

7

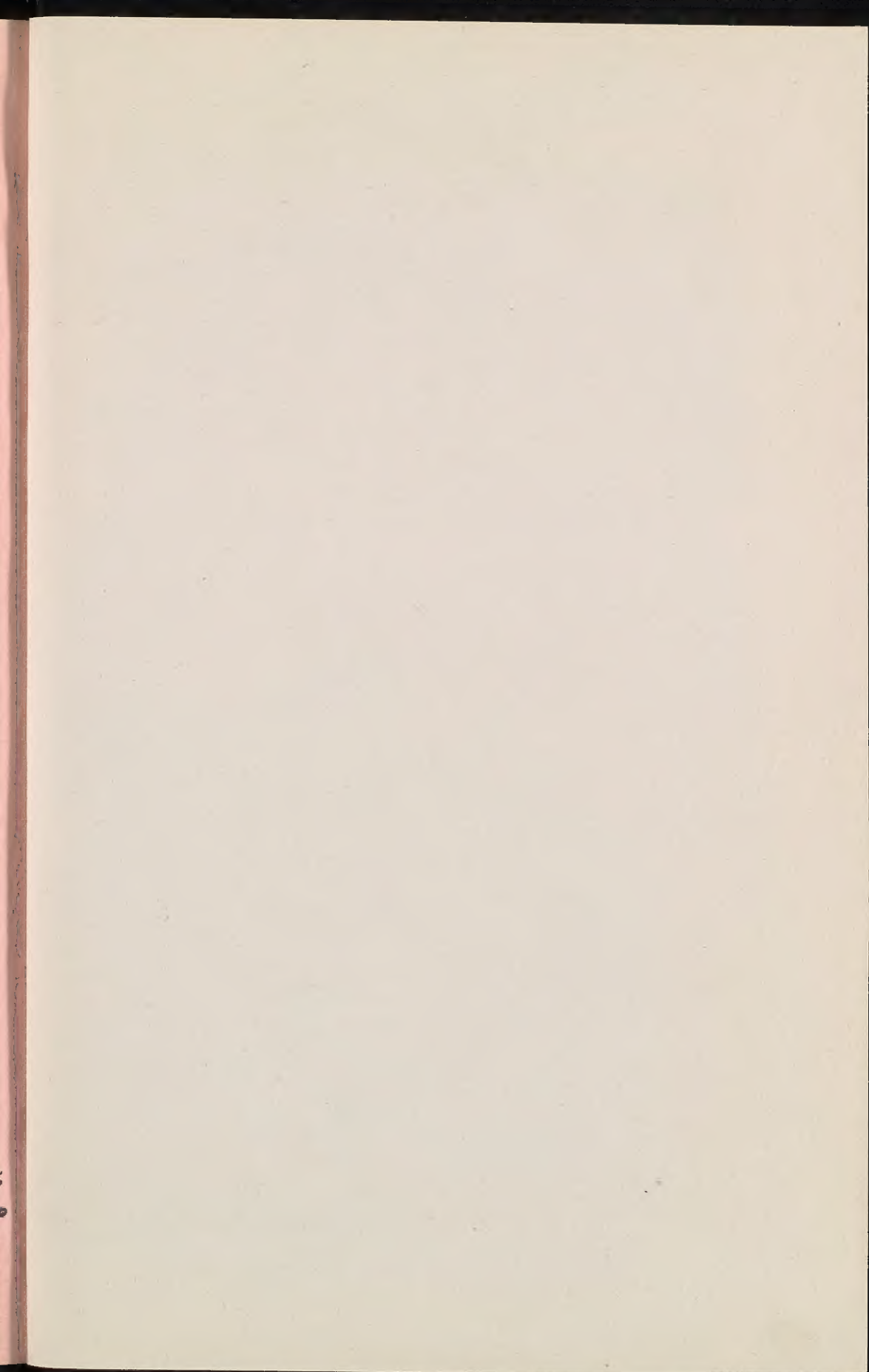
OLIN
BP
166
.14
S4
I13
1978
v. 2

CORNELL UNIVERSITY
LIBRARIES
ITHACA, N. Y. 14853



JOHN M. OLIN
LIBRARY

Provided by
The Library of Congress
Special Foreign Currency Program



السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٥/ج/٢٧

طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدمشقي

(٧٧٩ - ٥٨٥١ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه
الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الأستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية
عليه كره (الهند)

الجزء الثاني

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية وسكرتيرها
قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

مطبوعات دار النشر في دار الكتب والوثائق القومية

١٣٩٩ / ١٩٧٩ م



طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدمشقي

(٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه
الدكتور الحافظ عبد العليم خان

الاستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية
عليكوه (الهند)

الجزء الثاني

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها
قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى

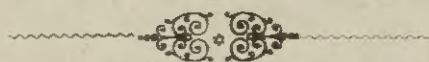
مطبوعات دار المعارف في دار الكتب الهندية

١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م

جميع الحقوق محفوظة
لدائرة المعارف العثمانية بميدراآباد
All copyrights reserved.

١ - فهرس العناوين

العنوان	الصفحة
الطبقة السادسة عشرة (٥٦١ - ٥٨٠)	١
السابعة عشرة (٥٨١ - ٦٠٠)	٢٧
الثامنة عشرة (٦٠١ - ٦٢٠)	٦٣
التاسعة عشرة (٦٢١ - ٦٤٠)	٨٧
العشرون (٦٤١ - ٦٦٠)	١٢٤
الحادية والعشرون (٦٦١ - ٦٨٠)	١٦١
الثانية والعشرون (٦٨١ - ٧٠٠)	٢٠٢
الثالثة والعشرون (٧٠١ - ٧٢٠)	٢٧٠
الرابعة والعشرون (٧٢١ - ٧٤٠)	٣١٤



٢ - فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني

من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
(حرف الألف)		
١	إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ، أبو إسحاق الفزارى ، الدمشقى	٣١٤
٢	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، شهاب الدين ، أبو إسحاق ، المحوى ، المعروف بابن أبي الدم	١٢٤
٣	إبراهيم بن عبد الوهاب بن على ، عماد الدين ، أبو المعالى ، الانصارى ، الخزرجى ، الزنجافى	٨٧
٤	إبراهيم بن على بن محمد ، السلى ، المغربى ، المعروف بالقطب المصرى	٦٣
٥	إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل ، برهان الدين ، أبو إسحاق الجعبرى	٣١٨
٦	إبراهيم بن عيسى ، ضياء الدين ، أبو إسحاق ، المرادى ، الاندلسى ، المصرى ، الدمشقى	١٦١
٧	إبراهيم بن منصور بن المسلم ، أبو إسحاق ، المصرى ، المعروف بالعراقى	٢٧
	٢	إبراهيم

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
٨ -	إبراهيم بن هبة الله بن على ، نور الدين ، الجميزى ، الإسنوى	٣٢٠
٩ -	أحمد بن إبراهيم بن سباع ، شرف الدين ، أبو العباس ، الفزارى	٢٧٠
١٠ -	أحمد بن إبراهيم بن عمر ، عز الدين ، أبو العباس ، الفاروئى ،	
	الواسطى	٢٠٢
١١ -	أحمد بن أحمد بن نعمة ، شرف الدين ، أبو العباس ، النابلسى ،	
	المقدسى	٢٠٤
١٢ -	أحمد بن إسماعيل بن يوسف ، رضى الدين ، أبو الخير ،	
	القزوينى ، الطالقانى	٢٨
١٣ -	أحمد بن الحسن بن أحمد ، القاضى أبو شجاع ، الأصبهاني	٢٩
١٤ -	أحمد بن الخليل بن سعادة ، شمس الدين ، أبو العباس ، الخوي	٨٧
١٥ -	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، جلال الدين ، الكندى ،	
	الدشناوى	١٦٤
١٦ -	أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، كمال الدين ، أبو العباس ،	
	الأسدى ، الحلبي المعروف بابن الأستاذ	١٦٢
١٧ -	أحمد بن عبد الله بن محمد ، محب الدين ، أبو العباس ،	
	الطبرى ، المسكى	٢٠٦
١٨ -	أحمد بن عبد الله بن محمد ، أمين الدين ، أبو العباس ، ابن الأشتري ،	
	الحلبى ، الدمشقى	٢٠٩

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٩ -	أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم، فتح الدين، أبو العباس،	
٢١٠	ابن الزملاكاني	
٢٠ -	أحمد بن علي، جمال الدين، النيني، المعروف بابن العامري	٣٢٤
٢١ -	أحمد بن علي بن أحمد، أبو العباس، الرفاعي، البطائحي	١
٢٢ -	أحمد بن عمر بن محمد، نجم الدين، أبو الجناح، المعروف	
٦٣	بنجم الكبراء	
٢٣ -	أحمد بن عيسى بن رضوان، كمال الدين، العسقلاني، المعروف	
٢١٠	بابن القليوبي	
٢٤ -	أحمد بن كشاسب بن علي، كمال الدين، أبو العباس،	
١٢٥	الإراق، الدزماري	
٢٥ -	أحمد بن محمد بن إبراهيم، بن أبي بكر بن خلكان، شمس الدين،	
٢١٢	أبو العباس، البرمكي، الإربلي	
٢٦ -	أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر، بن أبي أحمد بن سلفه،	
٣	الأصفهاني، السلفي	
٢٧ -	أحمد بن محمد بن أحمد، كمال الدين، أبو العباس، البكري،	
٢٧٢	الشريشي الدمشقي، المعروف بابن الشريشي	
٢٨ -	أحمد بن محمد بن أحمد، علاء الدولة و علاء الدين،	
٣٢٥	أبو المكارم السمناني	
أحمد	(١)	٤

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٩ -	أحمد بن محمد بن خلف ، نجم الدين ، أبو العباس ، المقدسي	٨٩
٣٠ -	أحمد بن محمد بن سالم . نجم الدين ، أبو العباس ، ابن صصرى ، التغلبى ، الربعى	٣٢٦
٣١ -	أحمد بن محمد بن سليمان . جمال الدين . الوجيزى ، الواسطى المصرى	٣٢٨
٣٢ -	أحمد بن محمد بن عباس بن جعوان ، شهاب الدين ، الانصارى ، الدمشقى	٢١٥
٣٣ -	أحمد بن محمد بن على ، نجم الدين ، أبو العباس ، ابن الرفعة المصرى	٢٧٣
٣٤ -	أحمد بن محمد بن محمد ، جمال الدين ، أبو العباس ، التميمى ، الدمشقى ، ابن القلانسى	٣٢٩
٣٥ -	أحمد بن محمد بن محمد ، كمال الدين ، أبو القاسم ، ابن الشيرازى	٣٣١
٣٦ -	أحمد بن محمد بن مكى ، نجم الدين ، أبو العباس ، القمولى ، المصرى	٣٣٢
٣٧ -	أحمد بن موسى بن على ، بن عجيل ، التميمى ، الذوالى	٢١٥
٣٨ -	أحمد بن موسى بن يونس ، شمس الدين أبو الفضل بن الشيخ كمال الدين بن الشيخ رضى الدين	٩٠
٣٩ -	أحمد بن يحيى بن إسماعيل ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الحلبي ، الدمشقى ، المعروف بابن جهيل	٣٣٤

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٤٠ -	أحمد بن يحيى بن هبة الله ، صدر الدين ، الدمشقي المعروف	
١٢٦	بابن سنى الدولة	
٤١ -	أحمد بن يوسف بن حسن ، موفق الدين ، أبو العباس ،	
١٦٥	الموصلى ، الكواشى	
٤٢ -	إسحاق بن أحمد بن عثمان ، كمال الدين المغربى	١٢٧
٤٣ -	أسعد بن محمود بن خلف ، منتخب الدين ، أبو الفتوح العجلي	
٣٠	الأصبهاني	
٤٤ -	إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، عماد الدين بن الصدر تاج الدين	
٢١٧	ابن الأثير ، الحلبي	
٤٥ -	إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين ، أبو الفداء	
١٢٩	أبو المحامد ، أبو الطاهر ، أبو العرب . الأنصارى ، القوصى	
٤٦ -	إسماعيل بن على بن محمود ، السلطان الملك المؤيد . عماد الدين ،	
٣٣٦	أبو الفداء ، الأيوبي	
٤٧ -	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، قطب الدين ، الحضرمى	١٦٦
٤٨ -	إسماعيل بن هبة الله بن سعيد ، عماد الدين ، أبو المجد الموصلى	
١٣٠	المعروف بابن باطيش	
٤٩ -	إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، يحيى الدين ، أبو الفداء ، الحلبي ،	
٣٣٨	الدمشقي ، المعروف بابن جهيل	

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
-------------	---------	--------

(حرف الباء)

- ٥٠ - أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز ، مجد الدين ، السنكلوى ٣٢٢

(حرف الجيم)

- ٥١ - جعفر بن محمد بن عبد الرحيم ، ضياء الدين ، أبو الفضل ،
الحسيني ، القباني ، المصرى ، المعروف بابن عبد الرحيم ٢١٧
٥٢ - جعفر بن يحيى بن جعفر ، ظهير الدين ، التزمى ٢١٨

(حرف الحاء)

- ٥٣ - الحسن بن الحارث بن الحسن ، عز الدين ، القرشى ، الزهرى ،
المعروف بابن مسكين ٢٧٦
٥٤ - الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو زار ، الملقب بملك النحاة ٤
٥٥ - الحسن بن محمد بن شرف شاه ، ركن الدين ، أبو محمد ، الحسيني ،
الاسترابادى ٢٧٧
٥٦ - الحسين بن الحسن بن منصور ، زين الدين ، أبو عبد الله
الدمياطى ١٣١
٥٧ - الحسين بن على بن إسحاق بن سلام شرف الدين ، بن
كمال الدين ٢٧٩
٥٨ - حسين بن على بن سيد الكل ، نجم الدين ، الأزدي ،
المهلبى ، الاسوانى ٣٣٩

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٥٩ -	الحسين بن علي بن محمد، شرف الدين، أبو عبد الله،	
٣٤٠	الإصفهاني، الدمشقي . المعروف بالشرف حسين	
٦٠ -	حمزة بن يوسف بن سعيد، موفق الدين، أبو العلاء،	
١٦٧	التنوخى الحموى	

(حرف الحاء)

- ٦١ - الخضر بن شبل بن عبد، أبو البركات، الحارثي، الدمشقي ٥
- ٦٢ - الخضر بن نصر بن عقيل، أبو العباس، الإربلي ٧

(حرف الدال)

- ٦٣ - داود بن عمر بن يوسف، عماد الدين، أبو المعالي، الدمشقي
- ١٣٢ المعروف بخطيب بيت الآباز

(حرف السين)

- ٦٤ - سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله، أمين الدين، أبو الغنائم ٣٤١
- ٦٥ - سلار بن الحسن بن عمر، كمال الدين، أبو الفضائل، الإربلي ١٦٨
- ٦٦ - سليمان بن مظفر بن غنائم، رضى الدين، أبو داود، الجبلي ٩١
- ٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل، صدر الدين، أبو الربيع، الهاشمي
- ٣٤٣ الجعفرى، المعروف بخطيب داريا

(حرف الشين)

- ٦٨ - الشريف عماد الدين، العباسي ٣٦٩

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
-------------	---------	--------

(حرف الطاء)

٦٩ - طاهر بن نصر الله بن جهيل، مجد الدين، الحلبي ٣١

(حرف العين)

٧٠ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد، جمال الدين،

الشيرازي، الجيلوي ٣٤٥

٧١ - عبد الحميد بن عيسى بن عمر بن شمس الدين، أبو محمد

الخسروشاهي ١٣٥

٧٢ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع، تاج الدين، أبو محمد

الفزاري، الدمشقي، الفرکاح ٢٢٢

٧٣ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، شهاب الدين، أبو القاسم

الدمشقي، المعروف بأبي شامة ١٦٩

٧٤ - عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى، عماد الدين، الدمنهوري ١٧١

٧٥ - عبد الرحمن بن عبد العلي بن علي، عماد الدين، أبو القاسم،

المصري، ابن السكري ٩٢

٧٦ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر، تقي الدين،

أبو القاسم، المصري، المعروف بأبي بقت الأعز ٢٢٦

٧٧ - عبد الرحمن بن عثمان بن موسى، صلاح الدين، أبو القاسم

الكردي، الشهرزوري ٦٦

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٧٨ -	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، صائن الدين، أبو القاسم الطيبي	٩٣
٧٩ -	عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، ضياء الدين، أبو القاسم	
	القرشي، المصري، المعروف بابن الوراق	
٨٠ -	عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، نغر الدين، أبو منصور،	
٦٧	الدمشقي، ابن عساكر	
٨١ -	عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، كمال الدين، أبو البركات،	
٨	ابن الأنباري، النحوي	
٨٢ -	عبد الرحمن بن نوح بن محمد، شمس الدين، أبو محمد، التركاني،	
١٣٦	المقدسي، الدمشقي	
٨٣ -	عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، نجم الدين، أبو محمد	
٢٣٠	الجهني، ابن البارزي	
٨٤ -	عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد، نغر الدين، أبو المظفر،	
٦٩	ابن السمعاني، المروزي	
٨٥ -	عبد الرحيم بن علي بن الحسن، القاضي الفاضل، محي الدين	
٣٧	أبو علي، البيسان، العسقلاني، المصري	
٨٦ -	عبد الرحيم بن عمر بن عثمان، جمال الدين، أبو محمد الباجري	٢٣١
٨٧ -	عبد الرحيم بن محمد بن محمد، تاج الدين، أبو القاسم، الموصل	١٧٢
٨٨ -	عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف، النصيبيني، ويعرف	
٣٨	بابن الحيان	

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

الصفحة	الأسماء	رقم السلسلة
	٨٩ - عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم ، جمال الدين ، ابن الحرستاني ، الدمشقي	٧١
٢٣٣	٩٠ - عبد العزيز بن أحمد بن سعيد ، أبو محمد ، الدميري ، الديري	
	٩١ - عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ، عز الدين ، الهكاري ، المعروف بابن خطيب الأشمونين	٣٤٦
٢٨١	٩٢ - عبد العزيز بن عبد الجليل ، عز الدين ، النراوى	
	٩٣ - عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم ، عز الدين ، أبو محمد ، السلي ، الدمشقي	١٣٧
٩٣	٩٤ - عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي ، صائن الدين الجيلي	
٢٨٢	٩٥ - عبد العزيز بن محمد بن علي ، ضياء الدين الطوسي ، الدمشقي	
	٩٦ - عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، زكي الدين ، أبو محمد ، المنذري ، الشامي ، المصري	١٤٠
	٩٧ - عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار ، نجم الدين ، القزويني	١٧٤
١٠	٩٨ - عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب ، السهروردي	
	٩٩ - عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ، زين الدين ، أبو محمد السبكي	٣٤٨
	١٠٠ - عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ، عماد الدين ، أبو الفضائل الدمشقي ، ابن الحرستاني	١٧٥

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم التسلسل	الأسماء	الصفحة
١٠١ -	عبد الكريم بن علي بن عمر ، علم الدين ، المصري ، الأندلسي المعروف بالعراقي	٢٨٣
١٠٢ -	عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، إمام الدين ، أبو القاسم ، القزويني ، الرافعي	٩٤
١٠٣ -	عبد الكريم بن محمد بن منصور ، تاج الإسلام ، أبو سعد ، السمعاني	١١
١٠٤ -	عبد الله بن برى بن عبد الجبار ، أبو محمد ، المقدسي ، المصري	٣١
١٠٥ -	عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان ، شرف الدين ، أبو طالب ، القرشي ، الدمشقي	٦٥
١٠٦ -	عبد الله بن عمر بن محمد ، ناصر الدين ، أبو الخير ، البيضاوي	٢٢٠
١٠٧ -	عبد الله بن محمد بن الحسن ، نجم الدين ، أبو محمد ، البادرائي	١٣٢
١٠٨ -	عبد الله بن محمد بن علي ، شرف الدين ، أبو محمد ، الفهري ، صري ، المعروف بابن التلساني	١٣٤
١٠٩ -	عبد الله بن محمد بن علي ، جمال الدين ، أبو محمد ابن العاقولي	٣٤٤
١١٠ -	عبد الله بن محمد بن هبة الله ، بن المطهر بن علي بن أبي عصرون ، شرف الدين ، أبو سعد ، التميمي ، الموصلبي الدمشقي	٣٣
١١١ -	عبد الله بن مروان بن عبد الله ، زين الدين ، أبو محمد ، الفارقي	٢٨٠
١١٢ -	عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ، محي الدين ، ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، المصري	٢٣٥
	عبد (٣)	١٢

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١١٣ -	عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين ، بدر الدين ، أبو البركات ، ابن رزين ، المحوى المصرى	٢٨٥
١١٤ -	عبد اللطيف بن يوسف بن محمد ، موفق الدين ، أبو محمد ، البغدادى	٩٨
١١٥ -	عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك ، تقى الدين ، الأرمنى	٣٤٩
١١٦ -	عبد الملك بن زيد بن ياسين ، ضياء الدين ، أبو القاسم ، الثعلبى ، الدولى	٣٩
١١٧ -	عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن ، شرف الدين أبو محمد ، و أبو أحمد ، الدمياطى	٢٨٦
١١٨ -	عبد الوهاب بن الحسن ، وجه الدين البهنسى المصرى	٢٣٦
١١٩ -	عبد الوهاب بن خلف بن بدر ، تاج الدين ، العلاوى ، الشهير بابن بنت الأعز	١٧٦
١٢٠ -	عبد الوهاب بن على بن على ، ضياء الدين ، أبو أحمد ، البغدادى المعروف بابن سُكينة	٧٣
١٢١ -	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، كمال الدين ، أبو محمد ، الأسدى ، المعروف بابن قاضى شعبة	٣٥٠
١٢٢ -	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، تقى الدين ، أبو عمرو ، ابن صلاح الدين ، الشهرزورى ، الدمشقى	١٤٢
١٢٣ -	عثمان بن عبد الكريم بن أحمد ، سديد الدين ، أبو عمرو ، الصنهاجى ، التزمنى	١٧٨

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٢٤ -	عثمان بن علي بن عثمان ، نضر الدين ، أبو عمرو ، الحلبي	
٣٥١	المعروف بابن خطيب جبرين	
١٢٥ -	عثمان بن عيسى بن درباس ، ضياء الدين ، أبو عمرو ، الهذلي ،	
٧٥	الماراني ، المصري	
١٢٦ -	عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ، نضر الدين ، أبو عمرو ،	
٣٥٣	الجهني ، الحموي المعروف بابن البارزي	
١٤٦	١٢٧ - عثمان بن يوسف ، محي الدين ، أبو عمرو ، القليوبي	
	١٢٨ - العراقي بن محمد بن العراقي ، ركن الدين ، أبو الفضل ،	
٤٠	القزويني ، المعروف بالطاوسي	
٣٥٥	١٢٩ - علي بن إبراهيم بن داود ، علاء الدين أبو الحسن ابن العطار	
٢٨٨	١٣٠ - علي بن إبراهيم بن محمد ، البجلي .	
	١٣١ - علي بن أحمد بن أسعد ، ضياء الدين أبو الحسن الاصبحي	
٢٣٧	الحضري	
٢٨٩	١٣٢ - علي بن أحمد بن جعفر ، كمال الدين الهاشمي ، القوصي	
	١٣٣ - علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سلام ، كمال الدين ، أبو الحسن ،	
٢٣٩	الدمشقي	
	١٣٤ - علي بن إسماعيل بن يوسف ، علاء الدين ، أبو الحسن ،	
٣٥٦	القنوي	
	١٣٥ - علي بن انجب بن عثمان ، تاج الدين ، أبو طالب ، البغدادي	
١٧٨	المعروف بابن الساعي	
علي	١٤	

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٣٦ -	على بن أبى الحرم ، علاء الدين ابن النفيس الطيب المصرى	٢٤١
١٣٧ -	على بن الحسن بن هبة الله ، ثقة الدين ، أبو القاسم ابن عساكر	١٣
١٣٨ -	على بن سليم بن ربيعة ، ضياء الدين ، أبو الحسن ، الأذرعى	٣٥٩
١٣٩ -	على بن أبى على بن محمد ، سيف الدين الثعلبى ، الأمدى	٩٩
١٤٠ -	على بن محمد بن عبد الرحمن ، علاء الدين أبو الحسن	
	الباجى المصرى	٢٩٠
١٤١ -	على بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين ، أبو الحسن السخاوى	١٤٧
١٤٢ -	على بن محمد بن على ، محب الدين ، أبو الحسن ، القشبرى ،	
	المعروف بابن دقيق العيد	٢٩٣
١٤٣ -	على بن محمد بن محمد ، عز الدين ، أبو الحسن الجزرى	
	المعروف بابن الأثير	١٠٢
١٤٤ -	على بن محمد بن محمود ، ظهير الدين ، الكازرونى	٢٣٩
١٤٥ -	على بن محمود بن على ، شمس الدين ، أبو الحسن ، الشهرزورى	١٨٠
١٤٦ -	على بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين ، أبو الحسن . المصرى	
	المعروف بابن الجيمزى	١٤٩
١٤٧ -	على بن يعقوب بن جبريل ، نور الدين ، أبو الحسن ، المصرى	٣٦٠
١٤٨ -	عمر ، كمال الدين ، المازندرانى	١٠٤
١٤٩ -	عمر بن أحمد بن أحمد ، عز الدين ، أبو حفص ، النشائى	
	المصرى	٢٩٤

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٥٠ -	عمر بن أسعد بن أبي غالب، عز الدين، أبو حفص، الإربلي	١٨١
١٥١ -	عمر بن إسماعيل بن مسعود، رشيد الدين، أبو حفص	
٢٤٢	الفارقي	
١٥٢ -	عمر بن بندار بن عمر، كمال الدين، أبو حفص، التفليسي	١٨٢
١٥٣ -	عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن، بن زين الدين، أبو حفص	
٣٦٤	ابن الكتتاني، الدمشقي، المصري	
١٥٤ -	عمر بن الحسين بن الحسن، ضياء الدين، أبو القاسم،	
١٥	الرازي (والد الإمام نجر الدين)	
١٥٥ -	عمر بن عبد الرحمن بن عمر، إمام الدين، أبو المعالي،	
٢٤٤	القزويني	
١٥٦ -	عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، كمال الدين، أبو الهاشم،	
١٥١	ابن العجمي، الحلبي	
١٥٧ -	عمر بن عبد الرحيم بن يحيى، عماد الدين، أبو حفص	
٣٦٣	الناقلي	
١٥٨ -	عمر بن عبد الوهاب بن خلف، صدر الدين، العلامي،	
١٨٤	المعروف بابن بنت الأعر	
١٥٩ -	عمر بن محمد بن عبد الله، شهاب الدين، أبو نصر،	
١٠٣	السهروردي	
١٦٠ -	عمر بن مكي بن عبد الصمد، زين الدين أبو حفص	
٢٤٥	ابن المرحل	

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
-------------	---------	--------

(حرف الفاء)

- ١٦١ - الفتح بن موسى بن حماد ، نجم الدين ، أبو نصر ، المغربي
الجزيري ١٨٥
١٦٢ - فضل الله التوربشقي ٤٢
١٦٣ - فضل الله بن محمد بن أحمد ، أبو المكارم ، ابن النوقاني ٤١

(حرف القاف)

- ١٦٤ - القاسم بن علي بن الحسن ، بهاء الدين ، أبو محمد بن أبي القاسم
ابن عساكر ٤٢
١٦٥ - القاسم بن فيرة بن أبي القاسم ، أبو محمد ، الشاطبي ٤٣
١٦٦ - القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين ، أبو محمد ، البرزالي ٣٦٧

(حرف الميم)

- ١٦٧ - المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب ، الكرخي ٤٥
١٦٨ - المبارك بن محمد بن محمد ، مجد الدين ، أبو السعادات ،
ابن الأثير ، الجزري ٧٦
١٦٩ - المبارك بن يحيى بن أبي الحسن ، نصير الدين ، ابن الطباخ ١٨٥
١٧٠ - محمد بن إبراهيم بن أحمد ، نحر الدين ، أبو عبد الله ،
الشيرازي ١٠٤
١٧١ - محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، الكناني ، المحوي ٣٦٩

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٧٢ -	محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل ، معين الدين ، أبو حامد ، السهلسكي ، الجاجرمي	٧٨
١٧٣ -	محمد بن أحمد بن الخليل ، شهاب الدين أبو عبد الله ، الخوي	٢٤٧
١٧٤ -	محمد بن أحمد بن أبي سعد بن الإمام أبي الخطاب	٧٩
١٧٥ -	محمد بن أحمد بن عبد الخالق ، تقي الدين المعروف بابن الصائغ	٣٧١
١٧٦ -	محمد بن أحمد بن نعمة ، شمس الدين ، أبو عبد الله المقدسي	٢٥٠
١٧٧ -	محمد بن أحمد بن يحيى ، نجم الدين ، أبو بكر ، الدمشقي	١٨٦
١٧٨ -	محمد بن أسعد ، بدر الدين ، التستري	٣٧٤
١٧٩ -	محمد بن إسماعيل بن علي ، أبو عبد الله ، النفي المعروف بابن أبي الصيف	٧٩
١٨٠ -	محمد بن أبي بكر بن علي ، الموصلي المعروف بابن الخباز	١٠٥
١٨١ -	محمد بن أبي بكر بن عيسى ، علم الدين ، الإخنائي	٣٧٣
١٨٢ -	محمد بن أبي بكر بن محمد ، شمس الدين ، أبو المعالي ، الأيكي	٢٤٦
١٨٣ -	محمد بن الحسين بن رزين ، تقي الدين ، أبو عبد الله ، الحموي	١٨٧
١٨٤ -	محمد بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو طاهر ، المحلي	١٠٦
١٨٥ -	محمد بن الحسين بن عبد الله ، تاج الدين ، أبو الفضائل ، الأرموي	١٥٢
١٨٦ -	محمد بن الحسين بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الأرموي ، المصري ، ويعرف بقاضي العسكر	١٨

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
١٨٧ -	محمد بن سالم بن نصر الله ، جمال الدين ، الحموي	٢٥٠
١٨٨ -	محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبد الله ، الديثي	١٠٧
١٨٩ -	محمد بن طلحة بن محمد ، كمال الدين ، أبو سالم ، النصيبيني	١٥٣
١٩٠ -	محمد بن عبد الرحمن ، الحضرمي	١٥٦
١٩١ -	محمد بن عبد الرحمن ، الكندي ، المصري	٨٠
١٩٢ -	محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، جلال الدين ، أبو عبد الله	
٣٧٧	القزويني	
١٩٣ -	محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو عبد الله المسعودي البندهي	٤٦
١٩٤ -	محمد بن عبد الرحيم بن محمد ، صفي الدين ، أبو عبد الله ،	
٢٩٦	الهندي ، الأرموي	
١٩٥ -	محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر ، قطب الدين ،	
٣٧٩	أبو عبد الله ، السنباطي	
٢٩٨	محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم ، القزويني	
١٩٧ -	محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، عز الدين ، أبو المفاخر ،	
٢٤٣	الدمشقي المعروف بابن الصائع	
١٩٨ -	محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، عماد الدين ، أبو عبد الله	
٤٧	القمي ، الرازي ، المعروف بابن الوزان	
١٩٩ -	محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ، محيي الدين ، أبو حامد ،	
٢٥٦	ابن الحرستاني	

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٠٠ -	محمد بن عبد الكريم بن الفضل، القزويني	١٧
٢٠١ -	محمد بن عبد الله بن الحسن، شرف الدين، أبو المكارم، الإسكندري المعروف بابن عين الدولة	١٠٩
٢٠٢ -	محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، جمال الدين، أبو عبد الله، الطائي، الجبائي	١٨٩
٢٠٣ -	محمد بن عبد الله بن عمر، زين الدين، أبو عبد الله العثماني المعروف بابن المرحل	٢٧٦
٢٠٤ -	محمد بن عبد الله بن القائم، كمال الدين، أبو الفضل الشهرزوري	١٦
٢٠٥ -	محمد بن عبد الله بن محمد، شرف الدين، أبو عبد الله السلي، المرسى	١٥٥
٢٠٦ -	محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل، نجم الدين، أبو عبد الله، الباسي، المصري	٣٨١
٢٠٧ -	محمد بن علي، الملقب بالإمام ابن بنت الشيخ رضي الدين يونس	١١٠
٢٠٨ -	محمد بن علي، تاج الدين الدين البارتباري، الملقب بطوير الليل	٣٠٣
٢٠٩ -	محمد بن علي بن الحسين، نجم الدين، أبو الفضل الخلاطي	١٩٢
٢٠	(٥)	محمد

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الاسماء	الصفحة
٢١٠ -	محمد بن على بن عبد الواحد ، كمال الدين ، أبو المعالى ، المعروف بابن الزملىكانى	٣٨٣
٢١١ -	محمد بن على بن أبى على ، القلعى ، البغى	٤٩
٢١٢ -	محمد بن على بن محمد ، أبو عبد الله الرجبى المعروف بابن المتقنة	١٩
٢١٣ -	محمد بن على بن محمد ، أبو المعالى ، القرشى ، الدمشقى	٤٩
٢١٤ -	محمد بن على بن وهب ، تقى الدين ، أبو الفتح ابن دقيق العيد	٢٩٩
٢١٥ -	محمد بن عمر بن احمد ، أبو موسى المدينى ، الاصبهانى	٥٠
٢١٦ -	محمد بن عمر بن الحسين ، فخر الدين ، أبو عبد الله ، الطبرستانى ، الرازى	٨١
٢١٧ -	محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين ، أبو عبد الله ، العثمانى المعروف بابن المرحل و بابن الوكيل	٣٠٤
٢١٨ -	محمد بن أبى الفضل بن زيد ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الثعلبى الأرقمى ، الدولعى ، الدمشقى	١١١
٢١٩ -	محمد بن محمد بن أحمد ، نجم الدين ، أبو حامد ، الطبرى . المكى	٣٨٧
٢٢٠ -	محمد بن محمد بن بهرام ، شمس الدين ، أبو عبد الله الكورانى ، الدمشقى	٣٠٦
٢٢١ -	محمد بن محمد بن حامد ، عماد الدين ، أبو عبد الله ، الكاتب الاصبهانى ، الدمشقى	٥٢

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٢٢ -	محمد بن محمد بن عبد القادر ، بدر الدين أبو اليسر الدمشقي	
٣٨٨	المعروف بابن الصائغ	
٢٢٣ -	محمد بن محمد بن عبد الله ، محي الدين أبو حامد الشهرزوري	٥٣
٢٢٤ -	محمد بن محمد بن عبد الله ، بدر الدين بن جمال الدين ،	
٢٥٧	الطائي الجبائي	
٢٢٥ -	محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ، أبو منصور ، الطوسي البروي	١٩
٢٢٦ -	محمد بن محمد بن محمد ، فتح الدين أبو الفتح ، الأندلسي ،	
٣٩٠	المعروف بابن سيد الناس	
٢٢٧ -	محمد بن محمد بن محمد ، نضر الدين المعروف بابن الصقلي	٣٩٢
٢٢٨ -	محمد بن محمود بن الحسن ، محب الدين ، أبو عبد الله ابن النجار	١٠٦
٢٢٩ -	محمد بن محمود بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله الأصفهاني	٢٥٨
٢٣٠ -	محمد بن محمود بن محمد ، شهاب الدين ، أبو الفتح ، الطوسي	٥٤
٢٣١ -	محمد بن معن بن سلطان ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الشيباني	
١١٢	الدمشقي	
٢٣٢ -	محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر ، الحازمي ، الحمداني	٥٨
٢٣٣ -	محمد بن الموفق بن سعيد ، نجم الدين ، أبو البركات	
٥٦	الخبوشاني	
٢٣٤ -	محمد بن نامور بن عبد الملك ، افضل الدين ، أبو عبد الله ،	
١٥٨	الخوانساري	

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٣٥٠	محمد بن هبة الله بن عبد الله، السديدي السلماسي	٢٠
٢٣٦	محمد بن هبة الله بن محمد، شمس الدين، أبو نصر الدمشقي	
١١٣	المعروف بابن الشيرازي	
٢٣٧	محمد بن يحيى بن علي، محي الدين أبو عبد الله ابن العلامة	
١١٤	جمال الدين بن فضلان البغدادى	
٢٣٨	محمد بن يوسف بن أبي بكر، شمس الدين، أبو عبد الله،	
٣٠٩	الجزري المعروف بابن المحوجب و بابن القوام	
٢٣٩	محمد بن يوسف بن عبد الله، شمس الدين، أبو عبد الله	
٣٠٧	الجزري	
٢٤٠	محمد بن يونس بن محمد، عماد الدين أبو حامد بن يونس	
٨٤	الإربلي، الموصلي	
١٥٩	محمود بن أحمد بن محمود، أبو الثناء الزنجاني	
٢٤٢	محمود بن أبي بكر بن أحمد، سراج الدين، أبو الثناء	
٢٦١	الأرموي	
٢٤٣	محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن، برهان الدين، أبو الثناء،	
٢٦٢	المراغي	
٢٤٤	محمود بن علي بن أبي طالب، أبو طالب التيمي، الأصفهاني	٥٩
٢٤٥	محمود بن المبارك بن علي، أبو القاسم، الواسطي، البغدادى	٦
٢٤٦	محمود بن محمد بن العباس، ظهير الدين أبو محمد الخوارزمي	٢١

فهرس أسماء المترجم لهم في الجزء الثاني من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٤٧ -	محمود بن مسعود بن مصلح ، قطب الدين أبو الثناء الشيرازي	٢١١
٢٤٨ -	مسعود بن محمد بن مسعود ، قطب الدين أبو المعالي ،	
	النيسابوري	٢٢
٢٤٩ -	مظفر بن أبي محمد بن إسماعيل ، أبو الخير ، أمين الدين	
	الراراني ، التبريزي	١١٥
٢٥٠ -	المعالي بن إسماعيل بن الحسين ، أبو محمد ، الموصلی	١١٦
٢٥١ -	منصور بن سليم بن منصور ، وجيه الدين ، أبو المظفر ،	
	الهمداني ، الإسكندراني	١٩٢
٢٥٢ -	موسى بن علي بن وهب ، سراج الدين بن الشيخ تقي الدين	
	ابن دقيق العيد	٢٦٤
٢٥٣ -	موسى بن يونس بن محمد ، كمال الدين ، أبو الفتح الموصلی	١١٨
٢٥٤ -	موهوب بن أغمر بن موهوب ، صدر الدين ، أبو منصور ،	
	الجزري ، المصري	١٩٤

(حرف الهاء)

٢٥٥ -	هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، شرف الدين ، أبو القاسم ،	
	الجهفي الحموي المعروف بابن البارزي	٢٩٣
٢٥٦ -	هبة الله بن عبد الله بن سيد السكك ، بهاء الدين ، أبو القاسم ،	
	القفطلي	٢٦٤
	همام	(٦) ٢٤

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
-------------	---------	--------

- ٢٥٧ - همام بن راجي الله بن سرايا، جلال الدين، أبو العزائم
المصري ١١٧

(حرف الياء)

- ٢٥٨ - يحيى بن الربيع بن سليمان، مجد الدين، أبو علي، الواسطي ٨٥
٢٥٩ - يحيى بن شرف بن مري، يحيى الدين، أبو زكريا، النووي ١٩٤
٢٦٠ - يحيى بن عبد المنعم بن حسن، جمال الدين، المصري
ويعرف بالجمال يحيى ٢٠٠

- ٢٦١ - يحيى بن علي بن تمام، صدر الدين، أبو زكريا السبكي ٣٩٦
٢٦٢ - يحيى بن علي بن الفضل، جمال الدين، البغدادي، المعروف
بأبن فضلان ٦٢

- ٢٦٣ - يحيى بن هبة الله بن سفي الدولة، شمس الدين أبو البركات،
التغلي، الدمشقي ١٢٠

- ٢٦٤ - يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي سعد بن أبي عصرون
سعد الدين، أبو يوسف ٢٠١

- ٢٦٥ - يوسف بن إبراهيم بن جملة، جمال الدين، أبو المحاسن،
الحجبي، الدمشقي ٣٩٨

- ٢٦٦ - يوسف بن رافع بن تميم، بهاء الدين، أبو المحاسن،
الأسدي، الحلبي المعروف بأبن شداد ١٢٠

فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الثانى من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة
٢٦٧ -	يوسف بن عبد الله بن بدار ، الدمشقى	٢٤
٢٦٨ -	يوسف بن محمد بن موسى بن يونس ، كمال الدين ،	
	أبو المعالى	٣١٢
٢٦٩ -	يوسف بن يحيى بن محمد ، بهاء الدين ، أبو الفضل القرشى	
	الدمشق	٢٦٧
٢٧٠ -	يونس بن بدران بن فيروز ، جمال الدين ، القرشى المشهور	
	بالجمال المصرى	١٢٢
٢٧١ -	يونس بن عبد المجيد بن على ، صراج الدين ، الأرمنى	٣٩٩
٢٧٢ -	يونس بن محمد بن منعة ، رضى الدين ، أبو الفضل ، الموصلى	٢٥



الرموز

المستعملة لنسخ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة

- ب : لنسخة محفوظة بمكتبة خدا بخش ، بانكي فور (الهند) رقم ٧٧٥ .
ز : لنسخة محفوظة بالمتحف البريطاني رقم ٣٧٠ - وهي الأصل .
ش : لنسخة محفوظة بمكتبة كوريل ، تركيا ، رقم ١٠٢٨ .
ع : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية ، لکناو (الهند) رقم ١٠١ .
ك : لنسخة محفوظة بالمكتبة الوطنية ، ذخيرة بوهار ، کلکنا (الهند) ،
رقم ٢٩٤ .
ل : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية ، لکناو (الهند) رقم ١٠٠ .
م : لنسخة محفوظة بمكتبة طرخان ، تركيا ، رقم ٢٣٥ .



الفقراء^٥ وأحسنوا فيه الاعتقاد ، وهم الطائفة الرفاعية ، ويقال لهم الأحادية
والبطائحية ، ولهم أحوال عجبية من أكل الحيات حية ، والنزول إلى التناير
وهي تضرم^٦ نارا ، والدخول إلى الآفرنة ، وبنام الواحد منهم في جانب
القرن ، والحجاز يخبز في الجانب^٧ الآخر ، توقد لهم النار العظيمة ، ويقام
٥ السماع فيرقصون عليها إلى أن تنطفئ . ويقال : إنهم في بلادهم يركبون
الأسود ونحو ذلك وأشباهه - انتهى . وعن الشيخ أحمد أنه قال^٨ :
سلكت كل الطرق الموصلة فما رأيت أقرب ولا أسهل ولا أصلح من
الافتقار والذل والانكسار ، ف قيل له : يا سيدي فكيف يكون ؟ قال :
تعظم أمر الله ، وتشفق على خلق الله ، وتقتدى بسنة سيدك رسول الله^٩ .
١٠ والبطائح^{١٠} عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة .
وقد صنف الناس في مناقب الشيخ أحمد رحمه الله تعالى ، وأفردوا ترجمته
وذكروا من كراماته ومقاماته أشياء حسنة . وكان فقيها شافعيًا .
قرأ التنبيه . وله شعر حسن^{١١} . توفي في جمادى الأولى سنة ثمان

(٤) ل : الفقهاء (٥) ع : على (٦) ع : وهو يضرم (٧) ع : الجانب .

(٨) وردت العبارة باختلاف الألفاظ في طبقات الشافعية للسبكي ٤/٤٠ .

(٩) العبارة « انتهى . وعن الشيخ رسول الله » ساقطة من ع ، م ،
وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٠) راجع أيضا معجم البلدان ١/ ٤٤٦ ، ٤٥٠ .

(١١) جمع بعض كلامه في رسالة سميت « رحيق الكوثر » وينسب إليه شعر ،
منه الأبيات الرائقة التي أولها :

إذا جن ليلى هام قلبي بذكركم أنوح كما نوح الحمام الطوق

والصحيح أنها ليست له - انظر الأعلام ١/ ١٦٩ .

وسبعين وخمسمائة . قال ابن كثير ^{١٢} : ولم يعقب ^{١٣} ، وإنما المشيخة في بني أخيه .

(٣٠٤)

أحمد^١ بن محمد بن أحمد بن محمد^٢ بن إبراهيم ، الحافظ الكبير الشهير^٣ ، أبو طاهر بن أبي أحمد بن سلفة الاصفهاني السلفي - وسلفة لقب لجده ه أحمد ، مولده تقريبا سنة خمس وسبعين وأربعمائة . أخذ ببغداد عن إلكيا الهراسي^٤ وأبي بكر الشاشي^٥ وغيرهما . وطاف البلاد ، وجاب الآفاق ، ودخل الإسكندرية واستوطنها . وكان إماما في علوم شتى ، وانتهى إليه علو الإسناد . مكث نيفا وثمانين سنة يسمع عليه . قال الذهبي : ولا أعلم أحدا مثله في هذا . وقال ابن عساكر : سمع السلفي ممن ١٠ لا يحصى ، واستوطن الاسكندرية وتزوج امرأة ذات يسار وحصلت له

(١٢) ل ، ش ، ب : قال الذهبي .

(١٣) راجع طبقات ابن كثير (خ) ٢ ق ٢٤ / ب .

(٣٠٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٢٠٩ وفيات الأعيان ١ / ٨٧ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٢١٠ والبداية والنهاية ١٢ / ٣٠٧ وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ٣٧ / الف و امرأة الزمان ٨ / ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ٦ / ٨٧ وشذرات الذهب ٤ / ٢٥٥ و امرأة الجنان ٣ / ٤٠٣ و كتاب الروضتين ٢ / ١٦ .

(٢) لا يوجد في ع ، م ، ب : المشهور .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٩ .

ثروة بعد فقر و تصوف ، و صارت له بالإسكندرية وجاهة . و بنى له العادل على بن إسحاق بن السلار^٦ أمير مصر مدرسة بالإسكندرية . و قال السمعاني^٧ : هو ثقة ، ورع ، متقن ، مثبت ، حافظ ، فهم ، له حظ من العربية ، كثير الحديث . حسن الفهم و البصيرة فيه - انتهى . جمع معجم مشايخ اصبهان ، و معجم مشايخ بغداد ، و جمع معجمها ثالثا لباقي البلدان التي سمع بها . و قال الحافظ عمر بن الحاجب : إن معجم السفر للسلفي يشتمل على ألفي شيخ^٨ ، و قد أفنى عليه غير واحد . توفي في ربيع الآخر سنة ست و سبعين و خمسمائة .

(٣٠٥)

١٠ الحسن بن صافي بن عبد الله . أبو نزار ، الملقب بملك النجاة^٩ . ولد

(٦) هو الملك العادل على بن السلار الكردي ثم المصري (م ٥٤٨ هـ) كان وزير الظافر ، أقبل من ولاية الإسكندرية إلى القاهرة ليأخذ الوزارة بالقهر فدخل و حكم ، و كان شافعيًا شجاعًا مقدامًا . بنى للسلفي مدرسة معروفة لكنه جبار عنيد ، ظالم شديد البأس - راجع شذرات الذهب ٤ / ١٤٩ .

(٧) ل : ابن السمعاني (٨) العبارة « وقال السمعاني أفنى شيخ » ساقطة

من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٠٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢/٢٠٧ و وفیات الأعيان ١/٣٧١ و طبقات الشافعية

الكبرى للسبكي ٤/٢١٠ و البداية و النهاية ١٢/٢٧٢ و بغية الوعاة ص ٢٢٠

و معجم الأدباء ٨/١٢٢ و مرآة الجنان ٣/٣٨٦ و النجوم الزاهرة ٦/٦٨ =

يغداد سنة تسع - بتقديم "باء" - وثمانين وأربعمائة . وسمع الحديث و تفقه
 على أحمد الأشنهي تلميذ المتولي^٢، وقرأ أصول الفقه على ابن برهان^٣،
 وأصول الدين على أبي عبد الله القيرواني^٤، والخلاف على أسعد الميهني^٥،
 والنحو على الفصيح^٦ وبرع فيه ، وسافر إلى خراسان والهند ثم سكن
 واسط مدة ، وأخذ عنه جماعة من أهلها ، ثم استوطن دمشق . وصنف ٥
 في النحو كتباً كثيرة ، وصنف في الفقه كتاباً سماه "الحاكم" ومختصرين
 في الأصولين ، وله ديوان شعر . وكان متفنناً في العلوم : غزير الفضل .
 لكن كان عنده عجب في نفسه وتبه ، حتى أنه لقب نفسه بملك النحاة ،
 وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك . توفي بدمشق في شوال سنة
 ثمان وستين وخمسائة ودفن بباب الصغير .

١٠

﴿٣٠٦﴾

الحضر بن شبل بن عبد . أبو البركات الحارثي الدمشقي^١ خطيبها

= وإنباه الرواة ٣٠٥/١ ومراة الزمان ١٨٥/٨ و التهذيب لابن عساكر ١٦٦/٤
 وخريدة القصر ٨٨/١ وشذرات الذهب ٢٢٧/٤ وطبقات الشافعية الوسطى
 ق ١٦٥ / الف و كتاب الروضتين لأبي شامة ٢٠٥/١ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢١١ .

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٤٦ .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن علي القيرواني . أخذ عن الربيع وكان فاضلاً . كذا

نقله ابن الصلاح عن ابن عبد البر - راجع طبقات الشافعية للأسنوي ص ٤٥٧ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .

(٦) هو علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن أبي زيد النحوي المعروف بالفصيح

(م ٥١٦ هـ) - إنباه الرواة ٣٠٦/٢ .

﴿٣٠٦﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢١٨/٤ وطبقات الشافعية =

و مدرس الغزالية^٢ والمجاهدية^٣ . وبنى له نور الدين الشهيد المدرسة التي داخل باب الفرج التي يقال لها العبادية ، وهو أول من درس بها ، ثم اشتهرت بمدرستها بعده العماد الكاتب . تفقه على الشيخ نصر الله^٤ المصيصي^٥ و جمال الإسلام ابن المسلم^٦ . وبرع في المذهب و بعد صيته ، أخذ عنه ابن عساكر^٧ وقال^٨ : كان سديد الفتوى ، واسع الحفظ ، ثبتا في الرواية ، ذا ثروة ظاهرة ، و كان عالما بالمذهب ، و يتكلم في الأصول^٩ و الخلاف^{١٠} . مولده سنة ست و ثمانين و أربعائة ، و توفي = الوسطى ١٨٢ / ب و شذرات الذهب ٢٠٥ / ٤ و مرآة الزمان ١٦٨ / ٨ و مرآة الجنان ٣ / ٣٧٠ .

(٢) هي أشهر مدارس الشافعية بدمشق - راجع الدارس ١ / ٤١٣ .
(٣) بالقرب من باب الخواصين ، وافتها الأمير الكبير مجاهد الدين أبو الفوارس بزاد ابن يامين الكردي أحد مقدمي الجيش بالشام في دولة نور الدين ، أول من درس بها منتجب الدين أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي - راجع الدارس للنعماني ١ / ٤٥١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠١ .

(٥) ع ، م : نصر المقدسي .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٦ .

(٧) زيد في ع ، م : و أنفي عليه .

(٨) راجع التاريخ الكبير لابن عساكر ٥ / ١٦٢ .

(٩) ب : مروءة (١٠) ب : بالأصول (١١) العبارة « و قال الخلاف »

ساقطة من ع ، م ؛ و قد أضافها المصنف بخطه في ز .

في ذي القعدة^{١٢} سنة اثنتين وستين وخمسمائة، ودفن بباب الفراديس .

﴿٣٠٧﴾

الحضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الإربلي^١ الفقيه ، أحد الأئمة .
ولد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، واشتغل ببغداد على أبي بكر الشاشي^٢
والسكيا الهراسي^٣ ورجع إلى إربل^٤ وبنت له بها مدرسة ، وانتفع به
خلق كثير ، منهم صاحب الاستقصاء ، قال ابن خلكان^٥ : وله تصانيف
كثيرة في التفسير والفقه وغير ذلك و ألف كتابا فيه ست وعشرون
خطبة نبوية كلها مسندة ، وانتفع عليه خلق ، وكان رجلا صالحا . توفي
باربل في جمادى الآخرة^٦ سنة سبع - بتقديم السين - وستين وخمسمائة^٧ ،

(١٢) في ذي القعدة « لا توجد في ع ، م .

﴿٣٠٧﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٥٤ / ٢ وفيات الأعيان ١٠ / ٢ و طبقات
الشافعية الكبرى للسبكي ٢١٨ / ٤ و البداية و النهاية ٢٨٧ / ١٢ و طبقات الشافعية
الوسطى للسبكي ق ١٨٢ / ب .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٩ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٧ .

(٤) مدينة كبيرة تعد من أعمال الموصل - معجم البلدان ١٣٨ / ١ .

(٥) راجع وفيات الأعيان ١٠ / ٢ .

(٦) لا توجد في ع ، م .

(٧) قال ابن كثير : إنه توفي سنة ٥٦٩ - انظر البداية و النهاية ٢٨٧ / ١٢ .

و دفن بمدبرته التي بالربض^٨ في قبة مفردة، وقبره يزار^٩.

(٣٠٨)

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد، كمال الدين أبو البركات

ابن الأنباري النحوي^{١٠}. صاحب كتاب أسرار العربية وغيره من

التصانيف المفيدة التي تزيد على مائة مصنف^{١١}. ولد في ربيع الآخر سنة

ثلاث عشرة وخمسمائة^{١٢}. تفقه ببغداد بالنظامية على أبي منصور بن

الرازز^{١٣}، وأخذ العربية عن أبي السعادات ابن الشجري^{١٤}، واللغة عن

(٨) ب: بالروض (٩) العبارة و دفن . . . يزار « ساقطة من ع، م، ن

و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٠٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ١٠٤ ووفيات الأعيان ٢/ ٣٢٠ ووفات

الوفيات ١/ ٢٦٢ و بغية الوعاة ص ٣٠١ وطبقات الشافعية للسيبكي ٤/ ٢٤٨

ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٨ وإنباه الرواة ٢/ ١٦٩ و البداية و النهاية ١٢/ ٣١٠ و النجوم

الزاهرة ٦/ ٩٠ و مرآة الزمان ٨/ ٢٣٤ و كتاب الروضتين ٢/ ٢٧ و شذرات

الذهب ٤/ ٢٥٨ و هدية العارفين ١/ ٥١٩ .

(٢) هو سعد بن محمد بن عمر الإمام أبو منصور بن الرزاز (م ٥٣٩ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٣) هو أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني البغدادي

المعروف بابن الشجري (٤٥٠ - ٥٤٢ هـ) كان أديبا نحويا، صرفيا، علما

بأشعار العرب وأيامها وأحوالها، من تصانيفه الأملاني، و مختارات أشعار

العرب، و شرح اللمع لابن جني .

له ترجمة في الوفيات ٢/ ٢٣٨ و معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٢ و وفات الوفيات

٢/ ٣١٠ و نزهة الألباء ٤٨٥ و بغية الوعاة ص ٤٠٧ و مرآة الجنان ٣/ ٢٧٥ =

أبو منصور الجواليقي^١ و برع حتى صار شيخ العراق ، و أقرأ النحو في النظامية ، ثم انقطع في منزله إلى العلم و العبادة . قال الموفق عبد اللطيف : له مائة و ثلاثون مصنفاً أكثرها نحو ، و بعضها في الفقه و الاصول و التصوف^٢ و الزهد - انتهى . و من تصانيفه الانتصار في مسائل الخلاف ، أخبار النحاة ، الجمل في علم الجدل ، ديوان اللغة ، شرح الحماسة ، شرح^٣ ديوان المتنبي ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تاريخ الأنبار^٤ . توفي في شعبان سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين و خمسمائة .

= و شذرات الذهب ١٣٢/٤ - انظر معجم المؤلفين ١٤١/١٣ .

(٤) هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخطير بن الحسن المعروف بابن الجواليقي (٤٦٦ - ٥٤٠ هـ) كان أدبياً ، نحويًا ، لغويًا ، مشاركاً في بعض العلوم ، درس العربية بالمدرسة النظامية . من آثاره : تكملة لإصلاح ما تغلط فيه العامة و شرح أدب الكاتب ، و المغرب من الكلام الأعجمي .

له ترجمة في الوفيات ١٨٧/٢ و الباب ٢٤٤/١ و معجم الأدباء ٢٠٥/١٩ و المنتظم ١١٨/١٠ و تذكرة الحفاظ ١٢٨٦/٤ و الكامل ٤٠/١١ و مرآة الجنان ٢٢١/٣ و بغية الوعاة ص ٤٠١ و شذرات الذهب ١٢٧/٤ - انظر معجم المؤلفين ١٣/٥٣ .

(٥) ل : الصرف (٦) العبارة : وقال الموفق تاريخ الأنبار « لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٠٩)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد، الشيخ أبو النجيب التيمي البكري السهروردي^١. أحد أئمة الشافعية ومشايخ الصوفية. أخذ عن أسعد الميهني^٢ وعلق عنه التعليق، وحرر المذهب، وأفتى، وناظر^٣، وروى الحديث عن جماعة، ثم مال إلى المعاملة، فصحب الشيخ حماد^٤ الدباس^٥ وأحمد الغزالي^٦. وبنى ببغداد رباطا، ومدرسة، واشتغل بالوعظ والتذكير والدعاء إلى الله تعالى والتحديث، ودرس بالنظامية سنتين. وكانت له محافظ جيدة في التفسير والفقه وأصوله وأصول الدين، منها الوسيط للواحدي^٧. أخذ عنه خلائق.

(٣٠٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٧٤ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٧٣ وطبقات الشافعية ٤ / ٢٥٦ والبداية والنهاية ١٢ / ٢٥٤ وشذرات الذهب ٤ / ٢٠٨ و امرأة الجنان ٣ / ٣٧٢ و كتاب العبر ٤ / ١٨١.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨.

(٣) « وأفتى وناظر » لا توجد في ع، م.

(٤) هو أبو عبد الله حماد بن مسلم الدباس الرحبي (م ٥٢٥ هـ) الزاهد القدوة، نشأ ببغداد، وكان له معمل للدبس. وكان أميا لا يكتب، كان شيخ العارفين في زمانه - راجع كتاب العبر للذهبي ٤ / ٦٤.

(٥) ع: الدين.

(٦) هو أحمد بن محمد بن محمد أبو الفتوح (م ٥٢٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٧.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٩.

مولده في صفر^٨ سنة تسعين وأربعمائة تقريباً^٩، وتوفي في جمادى الآخرة^{١٠} سنة ثلاث وستين وخمسمائة، ودفن بمدرسته . وسهرورد^{١١} - بسين مهمله مضمومة و راثين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، بلدة من عراق العجم .

(٣١٠)

عبد الكريم^١ بن محمد بن منصور^٢ بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد ابن محمد بن جعفر، الحافظ الكبير الإمام الشهير، أحد الأعلام من الشافعية والمحدثين، تاج الإسلام أبو سعد بن الإمام تاج الإسلام معين الدين أبي بكر بن الإمام المجتهد أبي المظفر التميمي السمعاني المروزي . صاحب التصانيف الكثيرة والفوائد الغزيرة . ولد في شعبان ١٠

(٨) لا يوجد في ع، م. (٩) لا يوجد في ش، ل. (١٠) لا توجد في ع، م. (١١) راجع معجم البلدان ٣/ ٢٨٩.

(٣١٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ١٧٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٢٥٩ ووفيات الأعيان ٢/ ٣٧٨ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٦ واللباب ١/ ٩ والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٨ وشذرات الذهب ٤/ ٢٠٥ وآداب اللغة ٣/ ٦٨ ومفتاح السعادة ١/ ٢١١ ومرآة الجنان ٣/ ٣٧١ وكتاب العبر للذهبي ٤/ ١٧٨.

(٢) ع: أبو منصور .

سنة ست وخمسة . وسمع الكثير ورحل إلى البلدان وعمل معجما في عشر مجلدات كبار^٢ . قال ابن النجار^٤ : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، وهذا شيء لم يبلغه أحد . قال : وكان ظريفا ، حافظا ، واسع الرحلة ، ثقة^٥ ، صدوقا ، دينا ، جميل السيرة ، مليح التصانيف ، وسرد ابن النجار تصانيفه وذكر أنه وجدها بخطه^٦ .
فمنها الذيل على تاريخ الخطيب أربعمائة طاقة ، تاريخ مرو خمسمائة طاقة ، طراز الذهب في أدب الطلب مائة وخمسون طاقة ، الأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة ، تحفة المسافر مائة وخمسون طاقة ، عز العزلة سبعون طاقة ، المناسك ستون طاقة ، والتجوير في المعجم الكبير ثلاثمائة ١٠ طاقة ، الأمل في الخمسمائة مائتا طاقة^٧ ، وسرد تصانيفه^٨ .

(٣) كلمة « كبار » لا توجد في ع ، م .

(٤) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٥٩ .

(٥) ساقط من ع .

(٦) قال ابن قاضي شهبة في الإعلام في حوادث سنة ٥٩٢ هـ « ابن السمعاني له خمسون مصنفا ، منها كما نقل ابن النجار من خطه : التذيل على تاريخ ابن الخطيب أربعمائة طاقة ، تاريخ مرو وخمسمائة طاقة ، والأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة - انظر الإعلام ٤ / ١٧٩ .

(٧) العبارة « المناسك ... مائتا طاقة » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٨) ومن تصانيفه « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » و « فرط الغرام إلى ساكني الشام » و « تبين معادن المعاني » في لطائف القرآن الكريم - انظر الإعلام ٤ / ١٧٩ .

قال الذهبي: ويقع لي أن الطاقة نصف كراس^٩. توفي في غرة ربيع الأول سنة اثنين وستين وخمسة.

(٣١١)

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الحافظ الكبير، ثقة الدين، أبو القاسم ابن عساكر^{١٠}، فخر الشافعية، وإمام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم. صاحب تاريخ دمشق، وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة. مولده في مستهل سنة تسع وتسعين وأربعمائة. ورحل إلى بلاد كثيرة، وسمع الكثير من نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة. وتفقه بدمشق وبغداد. وكان ديناً، خيراً، يختم في كل جمعة، وأما في رمضان ففي كل يوم، معرضاً عن المناصب بعد عرضها^{١٠} عليه، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قليل الالتفات إلى الأمراء وأبناء الدنيا. قال الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه: هو كثير العلم، (٩-٩) هذه العبارة قد كتبها المصنف بخطه في ز بعد شطب العبارة التالية التي كانت في ع، م:

« ولم أره ذكر كتاب الأنساب فيها ».

(٣١١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨٢ / ٥ ووفيات الأعيان ٤٧١ / ٢ والبداية والنهاية ٢٩٤ / ١٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٧٣ / ٤ ومعجم الأدباء ١٣ / ٧٣ ومرآة الزمان ٢١٢ / ٨ والنجوم الزاهرة ٧٧ / ٦ وشذرات الذهب ٢٣٩ / ٤ ومفتاح السعادة ٢١٦ / ٢، ٢١١ / ٢ ومرآة الجنان ٣٩٣ / ٣ وكتاب الروضتين ٢٦١ / ١ وكتاب العبر ٢١٢ / ٤.

غزير الفضل ، حافظ ، ثقة ، متقن ، دين ، خير ، حسن السمات ، جمع بين معرفة المتنون والأسانيد ، صحيح القراءة ، مثبت ، محتاط ؛ رحل و بالغ في الطلب إلى أن جمع ما لم يجمع غيره ، وأربى على أقرانه ، و صنف التصانيف و خرج التخارج و شرع في تاريخ لدمشق . و قال ه أبو محمد عبد القادر الرهاوي^١ : رأيت الحافظ السلفي^٢ و الحافظ أبا العلاء الهمداني^٣ و الحافظ أبا موسى المديني^٤ ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر . توفي في رجب سنة إحدى و سبعمائة و خمسمائة ، و دفن بمقبرة باب الصغير .

(٢) هو أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحراني الحنبلي (٥٣٩ - ٦١٢ هـ) كان رجلا محدثا حافظا فرضيا حاسبا من أهل الجزيرة . من مصنفاته كتاب الأربعين المتبينة الأسناد و البلاد و مصنف في الفرائض و الحساب و المادح و الممدوح .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٨٧ و البداية و النهاية ١٣ / ٦٩ و شذرات الذهب ٥ / ٥٠ و مرآة الجنان ٤ / ٢٢ - انظر الأعلام ٤ / ١٦٥ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٤) هو أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة العطار الهمداني (٤٨٨ - ٥٦٩ هـ) ، كان محدثا مقرئا نحويًا لغويًا أديبًا . من تصانيفه المأدب إلى معرفة المقاطع و المبادئ في رسم المصحف ، و كتاب الأدب في حسان الحديث ، و غاية الاختصار في القراءات العشر لأئمة الأمصار ، و زاد المسافر ، و مفردات القراء .

له ترجمة في المنتظم ١٠ / ٢٤٨ و مرآة الجنان ٣ / ٣٨٩ و بغية الوعاة ص ٢١٥ و شذرات الذهب ٤ / ٢٣١ - انظر معجم المؤلفين ٣ / ١٩٧ .
(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٢ .

شرقي الحجره التي فيها قبر معاوية رضى الله عنه . ومن تصانيفه المشهوره : التاريخ الكبير ، ثمانمائة جزء في ثمانين مجلده ، « الموافقات » اثنان وسبعون جزء ، « الاطراف للسنن الأربعة » ثمانية وأربعون جزء ، « معجم شيوخه » اثنا عشر جزء ، « مناقب الشبان » خمسة عشر جزء ، « فضل أصحاب الحديث » أحد عشر جزء ، « تبين كذب المقتري على الشيخ » أبي الحسن الأشعري ٥ مجلده .

(٣١٢)

عمر بن الحسين بن الحسن . الإمام الجليل ضياء الدين ، أبو القاسم الرازي^١ ، والد الإمام نضر الدين . ذكره السبكي في طبقاته الكبرى^٢ وأهمله في غيرها فقال : كان أحد أئمة الإسلام ، مقدما في علم الكلام ، ١٠ له فيه « غاية المرام » في مجلدين ، وهو من أنفس كتب أهل السنة وأشدّها تحقيقا . وقد عقد في آخره فصلا في فضائل أبي الحسن الأشعري وأتباعه . أخذ المذكور علم الكلام عن أبي القاسم الانصارى^٣ تلميذ إمام الحرمين^٤ ، وأخذ الفقه عن صاحب التهذيب . وكان فصيح

(٦) ع : لسنن .

(٣١٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٨٥/٤ وهدية العارفين ١/ ٧٨٤ .

(٢) راجع ٢٨٥/٤ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢١٨ .

اللسان، قوى الجنان، فقيها، أصوليا، متكلمًا، صوفيا، خطيبا، محدثا،
أديبا. له أثر في غاية الحسن يكاد يحكى ألفاظ مقامات الحريري من
حسنه و حلاوته ورشاقته مجمه. ولم يذكر السبكي وقت وفاته.
وأظنه من أهل هذه الطبقة - قاله أعلم.

{٣١٣}

محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي، قاضي القضاة كمال الدين،
أبو الفضل الشهرزوري ثم الموصل^١. ولد سنة إحدى وتسعين - بتقديم
الثاء - وأربعائة، وتفقه ببغداد على أسعد الميهمي^٢ وولى قضاء الموصل،
وولاه نور الدين قضاء دمشق سنة خمس وخمسين^٣، وهو الذي أحدث
الشباك الكمالى الذى يصل فى نواب السلطنة اليوم، وبنى مدرسة بالموصل.

(٥) مات سنة ٥٥٩ هـ - انظر هدية العارفين ١ / ٧٨٤.

{٣١٣}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ١٠٧ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٧٥ وطبقات
الشافعية للسبكي ٤ / ٧٤ ومرآة الزمان ٨ / ٢١٥ والبداية والنهاية ١٢ / ٢٩٦
والنجوم الزاهرة ٦ / ٧٩ وشذرات الذهب ٤ / ٢٤٢ وقضاة دمشق
لابن طولون ص ٤٧ ومرآة الجنان ٣ / ٣٩٨ وكتاب الروضتين ١ / ٢٦٢
وكتاب العبر للذهبي ٤ / ٢١٥.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨.

(٣) العبارة « سنة خمس وخمسين » ساقطة من ع، م، وإتمامها زيادة بخط
المصنف فى ز.

و مدرستين بنصيين و رباطا بالمدينة النبوية، و وقف الهامة على الحنابلة،
و حكم في البلاد الشامية، و استناب ولده محيي الدين^١ بحلب و ابن أخيه
أبا القاسم^٢ في قضاء حماة و ابن أخيه الآخر في قضاء حمص. قال
ابن عساكر: و كان يتكلم في الأصول كلاما حسنا. و كان أديبا،
شاعرا، ظريفا، فكه المجالسة، وقف وقوفا كثيرة. و كان خيرا
بالسياسة و تدبير الملك. و قال صاحب المرأة: لما قدم أحمد بن قدامة^٣
والد الشيخ أبي عمر^٤ إلى دمشق خرج إليه القاضي كمال الدين و معه
ألف دينار فعرضها عليه فلم يقبلها، فاشترى به قرية الهامة و وقف^٥
نصفها على الشيخ أحمد و المقدسة و نصفها على الأنباري^٦. مات في
المحرم سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة.

١٠

﴿٣١٤﴾

محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني^١، والد الإمام الرافعي.

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٤.

(٥) هو عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر أبو القاسم الشهرزوري (م ٥١٨ م)
ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٥٤.

(٦) هو أحمد بن محمد بن قدامة والد الشيخ أبي عمرو و الشيخ الموفق (م ٥٥٨ هـ)
كان زاهدا، صالحا، قانتا لله، صاحب صدق و خير - شذرات الذهب ٤/ ١٨٢.
(٧) ب: أبي عمرو، ل: أبي عمير (٨) ب: وقفها (٩) العبارة « و ابن أخيه
أبا القاسم... الأنباري » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

﴿٣١٤﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٧٩ و طبقاته =

تفقه بيلده على ملكداد بن علي^٢ وغيره . وبيغداد على ابن منصور
ابن الرزاز^٣ ، وبنيسابور على محمد بن يحيى^٤ . وقد ترجمه ولده في كتابه
«الأمالي» ، وقال^٥ : إنه خص بالصلابة في الدين ، و البراعة في العلم ، حفظا
وضبطا ، وإتقانا وبيانا ، وفهما ودراية ، ثم أداء ورواية . قال :
٥ و أقبل عليه المتفقه بقزوين فدرس و أفاد ، و صنف في الحديث و التفسير
و الفقه . قال : و حكى لي الحسين بن عبد الرحمن المؤذن - وهو رجل
صالح - أن والدي^٦ خرج ليلة^٧ لصلاة العشاء وكانت ليلة مظلمة فرأيت نورا
فحسبت أن معه سراجا . فلما وصل إلي لم أجد معه شيئا ؛ فذكرت
له ذلك فلم يعجبه وقوفي على حاله وقال : أقبل على شأنك^٨ . توفي
١٠ في شهر رمضان سنة ثمانين و خمسمائة و هو في عشر السبعين . نقل عنه ولده
في التيمم ، و في شروط الصلاة ، و في موضعين في الجنائز ، و في أوائل
البيع ، و في قسم^٩ الصدقات . و في القضاء ، و في أدب السلطان .

= الوسطى ٨٩ / الف .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٨٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٥) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٧٩ .

(٦) كذا في الأصل ، و السياق يقتضي « والدك » .

(٧) ب : في ليلة (٨) العبارة « حفظا و ضبطا . . . شأنك » ساقطة من ع ،

م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٩) كلمة « قسم » لا توجد في ع ، م .

(٣١٥)

محمد بن علي بن محمد بن الحسن ، أبو عبد الله الرحبي ، المعروف بابن المتقنة^١ . فقيه فاضل . صنف كتابا . وله منظومة صغيرة في الفرائض . مات في ذي القعدة سنة تسع و سبعين وخمسة^٢ .

(٣١٦)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد - وقيل : أبو منصور - الطوسي البروي^١ . صاحب « التعليقة » المشهورة في الخلاف و « المقترح » في الجدل . و كان من أكبر أصحاب محمد بن يحيى^٢ تلميذ الغزالي . قال ابن خلكان^٣ : وله جدل مليح مشهور ، أكثر اشتغال الفقهاء به . و كان واعظا ، فاضلا ، مناضرا . ظهر له قول^٤ . و كان فيه تشغيب^٥ .

(٣١٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٦٦/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٨٩/٤ و معجم البلدان ٢٣٨/٤ .
(٢) ولد سنة ٥٤٩٧ هـ و توفي سنة ٥٧٩ هـ - انظر دائرة المعارف الإسلامية ٢٠/٤ ، و في الأعلام ١٦٦/٧ أنه توفي سنة ٥٧٧ هـ .

(٣١٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٥١/٧ و وفیات الأعيان ٣/٣٩١ و طبقات الشافعية للسبكي ١٨٢/٤ و مرآة الجنان ٣/٣٨٢ و شذرات الذهب ٤/٢٢٤ و كتاب العبر للذهبي ٤/٢٠٠ و مرآة الزمان ٨/١٨٢ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .
(٣) راجع وفیات الأعيان ٣/٣٩١ .
(٤) ب : القبول .

في الاعتقاد، وتحمّل على الحنابلة، فيقال: إن بعض جهلهم دس إليه من أهدى إليه حلوى فيها سم. مات في رمضان سنة سبع - بتقديم السين - وستين وخمسة عن خمسين سنة.

(٣١٧)

٥ محمد بن هبة الله بن عبد الله السديد السلماسي^١، قال ابن خلكان^٢: هو الذي شهر طريقة الشريف بالعراق وقصده الناس واشتغلوا عليه. وخرج من تلامذته علماء مدرسون، منهم العماد محمد بن يونس^٣ وأخوه الكمال موسى^٤. وكان مسددا في الفتاوى، وأعاد ببغداد بالنظامية^٥. وأتقن عدة فنون. توفي في شعبان سنة أربع وسبعين ١٠ وخمسة.

(٣١٧)

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣ / ٣٧٢ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ١٩٥ (فيه محمد بن هبة الله السلماني) وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ١٢٨ / الف و امرأة الجنان ٣ / ٤٠٠.
(٢) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٣٧٢.
(٣) هو محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك عماد الدين أبو حامد الإربلي (٥٣٥ - ٦٠٨ هـ) ستاقي ترجمته تحت رقم ٣٦٧.
(٤) هو موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك كمال الدين أبو الفتح الموصلي (٥٥١ - ٦٣٩ هـ) ستاقي ترجمته تحت رقم ٣٩٦.
(٥) العبارة «وكان مسددا... بالنظامية» ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

{ ٣١٨ }

محمود بن محمد بن العباس بن رسلان، ظهير الدين، أبو محمد، الخوارزمي
 العباسي^١. فقيه تلك البلاد و مفيدهم . تفقه على البغوي^٢ و سمع الكثير .
 قال ابن السمعاني^٣: كان فقيها ، فاضلا ، عارفا بالمتفق و المختلف ، حسن
 الظاهر و الباطن ، جامعا بين الفقه و التصوف . ولد بخوارزم في رمضان ٥
 سنة اثنتين و تسعين - بتقديم التاء - و أربعمائة^٤. و صنف « الكافي » و تأريخا
 لخوارزم . توفي في رمضان سنة ثمان و ستين و خمسمائة . و كتابه
 « الكافي » في أربعة أجزاء كبار ، عارٍ غالبا عن الاستدلال و الخلاف
 على طريقة التهذيب ، وفيه زيادات على غريبة ، و كتابه في التاريخ في
 ثمانية أجزاء كبار ، وقف عليه السبكي^٥ في الطبقات^٦ و ذكر منه ١٠
 فوائد ، منها ترجمة والده المصنف . و قد أطنب ولده في وصفه و قال :
 قرأ الأصول و الفروع على الإمام أبي إراهيم إسماعيل بن الحسن الدغانى^٧

{ ٣١٨ }

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٥/٤ و هدية العارفين ٢/٤٠٣ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .
- (٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٥/٤ .
- (٤) ساقطة من ع ، م (٥) ب : و نقل منه .
- (٦) راجع ٣٠٥/٤ .
- (٧) على هامش ز ، ل : ف « الدغانى بضم الدال المهملة و فتح الغين المعجمة
 بعدها ألف و في آخرها نون ، هذه النسبة إلى دغان ، و هو اسم جده . قاله
 أبو سعد » .

ومهر في الأصول، وصار فريد الزمان، في انطلاق اللسان، وحسن
البيان، وانتزاع البرهان، من الأصول العقلية و القرآن، وأضحى نادرة
الأيام، في إتمام^٥ فحول المجادلين وقت الخصام بأقطع الإلزام. وقرأ شرح
المذهب لأبي بكر الصيدلاني في مجلدات، وأتى على حفظه جميعه،
٥. فربما كان يسأل عن مائة مسألة في مجلس في مواضع مختلفة فيجيب عن
الكل على الفور من غير تردد ولا تخطيط، ويذكر ما فيها من القوانين
و الوجهين والتبيين على الجوابين ويذكر عللها. قال: وحفظ تفسير
الثعلبي جميعه، فكان إذا سئل في مجلسه^٦ عن عشر آيات في مواضع،
ذكر تفسيرها باختلاف أقوال المفسرين من غير خلط ولا خطأ.
١٠. توفي في صفر سنة ثلاث وخمسة و هو ابن أربعين سنة وأشهر.
ذكرت هنا ترجمته في ذيل ترجمة ولده وإلا فهو من أهل الطبقة الثالثة
عشرة^٧، وقد أهمل ترجمته السبكي في الوسطى، والإسنوى.

{ ٣١٩ }

مسعود بن محمد بن مسعود، قطب الدين، أبو المعالي النيسابوري^٨.

(٨) ب: إجماع (٩) ع: مجلس (١٠) العبارة ذكرت هنا.... الثالثة عشرة
ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

{ ٣١٩ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨/ ١١٥ ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٣ و طبقات
الشافعية للسبكي ٤/ ٣٠٩ و البداية و النهاية ١٢/ ٣١٢، و مرآة الزمان ٨/ ٢٣٧
وشذرات الذهب ٤/ ٢٦٣ و طبقات الشافعية للإسنوى ص ٤٦٧ و مرآة الجنان
٣/ ٤١٣ و كتاب العبر ٤/ ٢٣٥.

نزىل دمشق . مولده سنة مات الغزالي سنة خمس وخمسمائة في رجب .
أخذ عن والده علم الأدب ، ثم رحل إلى مرو فتفقه على إبراهيم
المروزي^٢ ، وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى^٣ و برع في المذهب ،
و درس في نظامية^٤ نيسابور نيابة . وورد بغداد ، فوعظ بها ، وحصل
له قبول تام ، ثم ورد دمشق ستة أربعين ، فأقبل عليه أهلها لدينه وعلوه
وتفنته . و درس بالمجاهدية^٥ و بالغزالية^٦ بعد نصر الله المصيصي^٧ ، ثم رحل
إلى حلب و درس بالنورية^٨ و الأسدية^٩ ، ثم مضى إلى همدان وولى
بها التدريس مدة ، ثم عاد إلى دمشق و درس بالغزالية و الجاروخية^٩ ،
و تفرد برئاسة المذهب ، وحصل له قبول جيد في الوعظ . و كان

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٦ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٤) ب ، ش : بنظامية .

(٥) تقدم التعريف بها . انظر هامش رقم الترجمة ٣٠٦ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠١ .

(٧) أنشأها الملك العادل نور الدين بن محمود بن زنكي بن آقسنقر في سنة ٥٦٣ هـ .

راجع المدارس للنعمي ١ / ٦٠٦ .

(٨) أنشأها أسد الدين شيركوه الكبير ، قال ابن شداد في كتابه الأعلام الخطيرة :

المدرسة الأسدية على الفريقين أي الشافعية و الحنفية - درست منذ أمد بعيد -

انظر المدارس للنعمي ١ / ١٥٢ .

(٩) وهي داخل بابي الفرج و الفرائد لصيقة الإقبالية الحنفية شمالي الجامع =

فصيحا بليغا ، كثير النوادر ، فقيها نحيلا . قال ابن خلكان^١ : كان عالما ، ورعا ، متواضعا ، قليل التصنع ، مطرحا للتكلف^٢ . صنف مختصرا في الفقه سماه « الهادي » . قال الإسكندر^٣ : مختصر قريب من مختصر التبريزي في الحجم ، كانت المتفقهة في بعض النواحي من الأعصار المقدمة يحفظونه .
 ٥ توفي بدمشق في رمضان سنة ثمان و سبعين وخمسمائة ودفن بمقابر الصوفية^٤ . قال الذهبي : بترية أنشأها غريبها^٥ .

(٣٢٠)

يوسف بن عبد الله - و قيل : رمضان - بن بNDAR ، الدمشقي . كان

= الأموي والظاهرية الجوانية بانيها جاروخ التركاني الملقب بسيف الدين . بناها برسم المدرس أبي القاسم محمود بن المبارك المعروف بالمجير - راجع المدارس للنعيمي ١ / ٢٢٥ .

(١٠) راجع وفیات الأعيان ٤ / ٢٨٣ .

(١١) ع : للتكليف .

(١٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٦٧ .

(١٣) « كانت مقابر الصوفية بدمشق في غرب باب النصر الذي كان عند أول سوق الحميدية وكان مكانها المستشفى الوطني اليوم وما جاوره غربا ويدخل فيها مبنى الجامعة السورية ودار التوليد » ، كذا قال الدكتور صلاح الدين المنجد في هامش العبر ٤ / ٢٩٩ .

(١٤) العبارة « قال الذهبي » . « غريبها » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

(٣٢٠)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٢ / ٢٥٥ و امرأة الزمان ٨ / ١٤١ .

أبوه (٦)

أبوه من أهل مراغة^٢، فقدم إلى دمشق، وولد يوسف بها سنة تسعين وأربعمئة، وخرج منها بعد البلوغ إلى بغداد، ففقه بها^٣ على أسعد الميهني^٤ وأعاد عنده وبرز في المذهب. و انتهت إليه رئاسة الشافعية بالعراق، وكان يناظر مناظرة حسنة. وتولى النظامية وغيرها، و بنيت له مدرسة، وعقد مجلس الوعظ، ثم تركه وسمع وحدث. توفي في شوال سنة ٥ ثلاث^٥ وستين وخمسمئة.

﴿٣٢١﴾

يونس^١ بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد، الإمام رضى الدين، أبو الفضل، الموصلى الإربلى الأصل^٢. والد عماد الدين محمد^٣ و^٤ كمال الدين موسى^٥. مولده باربيل سنة إحدى عشرة وخمسمئة، وتفقه بالموصل^٦ ١٠

(٢) بلدة مشهورة عظيمة، من أعظم وأشهر بلاد آذربيجان - راجع

معجم البلدان ٥ / ٩٣ .

(٣) لا يوجد في ع، م .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .

(٥) ب: ثمان .

﴿٣٢١﴾

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٦ / ٢٥٢ وشذرات الذهب ٤ / ٢٦٧

وكتاب العبر ٤ / ٢٣٨ و امرأة الجنان ٣ / ٤١٥ .

(٢) « الإربلى الأصل » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٣) ستاقى ترجمته تحت رقم ٣٦٧ .

(٤) ش: بن .

(٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٣٩٦ .

(٦) ع، م: بها .

على الحسين بن منصور^٧ بن خميس الجهني، وسمع منه كثيرا، ثم انحدر إلى بغداد، فتنقه بها على أبي منصور الرزاز^٨، ثم رحل إلى الموصل و سكنها، و درس، و أفتى، و ناظر، و انتفع به جماعة من الفقهاء . و توفي في المحرم سنة تسع و سبعين و خمسمائة^٩ .

* * *

(٧) كذا في الأصول، و في المراجع: نصر؛ و هو أبو عبد الله الحسين بن نصر ابن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن القاسم بن خميس بن عامر الجهني الشافعي (٤٦٦ - ٥٥٢ هـ)، كان فقيها صوفيا مشاركا في بعض العلوم . من تصانيفه: مناقب الأبرار و محاسن الأخيار، و منهج المريد في التوحيد، و مناسك الحج، و تحريم الغيبة .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ١٨٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢١٧ و مرآة الجنان ٣ / ٣٠٢ - انظر معجم المؤلفين ٤ / ٦٦ .

(٨) هو سعد بن محمد بن عمر أبو منصور بن الرزاز (٤٦٢ - ٥٣٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٩) في مرآة الجنان ٣ / ٤١٥ أنه توفي سنة ٥٧٦ هـ .

الطبقة السابعة عشرة

وهم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة السادسة

(٣٢٢)

إبراهيم^١ بن منصور بن المسلم ، الفقيه العلامة أبو إسحاق المصري ، المعروف بالعراقي . ولد بمصر سنة عشرة وخمسمائة و تفقه بها على القاضي هـ مجلي^٢ ، و دخل إلى بغداد و تفقه بها على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموي^٣ ، تلميذ الشيخ أبي إسحاق الشيرازي^٤ ، ثم على أبي الحسن بن الخل^٥ ، و أقام بالعراق حتى برع في المذهب ، ثم عاد إلى لده مصر ، فلهذا قيل له : العراقي . و تولى خطابة الجامع العتيق^٦ بمصر . و شرح المذهب في نحو

(٣٢٢)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٧ و وفيات الأعيان ١ / ١٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٠١ و مرآة الجنان ٣ / ٤٨٤ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٢٢٩ و شذرات الذهب ٤ / ٣٢٣ و معجم المؤلفين ١ / ١١٦ و كتاب العبر ٤ / ٢٩١ .
- (٢) هو مجلي بن جميع بن نجا أبو المعالي الأرسوفي الخزومي (م ٥٥٠ هـ) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٩٥ .
- (٣) هو أبو بكر محمد بن الحسين بن عمر الأرموي دخل بغداد سنة ٤٦٥ هـ و تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، و كان عارفاً بالمذهب ، جميل السيرة ، مرضى الطريقة ، سمع الحديث من جماعة - راجع طبقات الإسنوي ص ٤١ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .
- (٥) هو محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن الخل البغدادي (٤٧٥ - ٥٥٢ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٨ .
- (٦) يسمى بجامع عمرو بن العاص أيضاً و تاج الجوامع ، و هو أول مسجد =

خمسة عشر جزء متوسطة ، و تخرج به جماعة . توفي في جمادى الأولى سنة
ست و تسعين و خمسمائة عن خمس و ثمانين سنة .

{ ٣٢٣ }

أحمد^١ بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس^٢ ، رضى الدين ،
ه أبو الخير القزوينى الطالقانى . ولد سنة اثنتى عشرة أو إحدى عشرة
و خمسمائة . قرأ على محمد بن يحيى^٣ و صار معيد درسه ، و على ملكداد
القزوينى^٤ . و قرأ بالروايات على إبراهيم بن عبد الملك القزوينى^٥ . و صنف
= أسس بديار مصر بعد الفتح و كان بناءه سنة ٢١ هـ بجوار دار صاحبه سيدنا عمرو
ابن العاص رضى الله عنه - راجع المنهل الصافى ١ / ١١٢ .

{ ٣٢٣ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٩٣ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٣٥ و البداية
و النهاية ١٣ / ٩ و النجوم الزاهرة ٦ / ١٣٤ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي
٢٤ / ٢ الف و شذرات الذهب ٤ / ٣٠٠ و معجم المؤلفين ١ / ١٦٨ و هدية العارفين
١ / ٨٨ و العبر للذهبي ٤ / ٢٧١ و مرآة الزمان ٨ / ٢٨٤ و مرآة الجنان ٣ / ٤٦٦ .
(٢) ش ، ع ، م : الياس .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٤) هو ملكداد بن على بن أبى عمر أبو بكر العمركى القزوينى (م ٥٣٥ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٢٨٢ .

(٥) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك بن محمد القزوينى ينعت بالضياء (م فى
حدود ٥٤ هـ) كان مقرئاً و شيخ بلدة - راجع طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ١٨ .

« كتاب البيان^٦ في مسائل القرآن ، ردا على الحلولية والجهمية ، وصار رئيس الاصحاح ، و قدم بغداد فوعظ بها ، وحصل له قبول تام . و كان يتكلم يوما و ابن الجوزي يوما ، و يحضر الخليفة من وراء الاستار ، و تحضر الخلائق و الأمم . و ولى تدريس النظامية ببغداد سنة تسع و ستين إلى سنة ثمانين ، ثم عاد إلى بلده . ذكره الإمام الرافعي في هـ الأمالى و قال : كان إماما كثير الخير ، وافر الحظ من علوم الشرع حفظا و جمعا و نشرًا بالتعليم و التذكير و التصنيف . و قال الحافظ عبد العظيم المنذرى^٧ : و حكى عنه غير واحد^٨ أنه كان لسانه لا يزال رطبا من ذكر الله تعالى^٩ . توفى في المحرم سنة تسعين و خمسمائة ، و قيل^{١٠} : سنة تسع و ثمانين . قال السبكي في شرح المنهاج : و ذكر أبو الخير في ١٠ كتابه خطائر القدس لرمضان أربعة و ستين اسما .

﴿ ٣٢٤ ﴾

أحمد بن الحسن بن أحمد الاصبهاني^١ ، القاضي أبو شجاع ، صاحب

(٦) ب ، ش ، ع ، م : البيان .

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٨) العبارة « قال الحافظ . . . غير واحد » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة

بخط المصنف في ز (٩) زيد في ع ، م : و من تلاوة القرآن (١٠) ع ، م : قيل في المحرم .

﴿ ٣٢٤ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٣٨ (وفيه أحمد بن الحسين)

وهدية العارفين ١ / ٨١ .

غاية الاختصار . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢ : وقفت له على شرح الإقناع للماوردي و ذكره فيمن توفي في المائة السادسة .

(٣٢٥)

أسعد^١ بن محمود^٢ بن خلف بن أحمد بن محمد ، منتخب الدين ، أبو الفتوح
 ٥ العجلى الأصهباني ، مصنف التعليق على الوسيط والوجيز - وهو جزءان -
 وتمتة التمتة . ولد بأصبهان في أحد الربيعين سنة^٣ خمس عشرة
 وخمسمائة . وكان فقيها ، مكثرا من الرواية ، زاهدا ، ورعا ، يأكل من كسب
 يده ، يكتب ويبيع ما يتقوت به لا غير . وكان عليه المعتمد بأصبهان
 في الفتوى . وكان يعظ ، ثم ترك الوعظ وصنف في ذلك كتابا
 ١٠ سماه « آفات الوعظ » . قال ابن الديثي^٤ : كان زاهدا^٥ ، له معرفة تامة
 بالمذهب^٦ . توفي في صفر سنة ستمائة بأصبهان . نقل عنه الرافعي في
 المسألة السريجية ولم ينقل عن أحد أقرب زمانا^٧ إليه منه ، فإن الرافعي

(١) راجع ٤ / ٣٨٨ .

(٣٢٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٩٤/١ وفيات الأعيان ١٨٨/١ وطبقات الشافعية
 للسبكي ٥/٥ . والبداية والنهاية ٣٩/١٣ وشذرات الذهب ٣٣٤/٤ وكتاب العبر
 ٤ / ٣١١ ، و امرأة الجنان ٣ / ٤٩٨ .
 (٢) ب : محمد (٣) ع م : في سنة .
 (٣) راجع المختصر المحتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله الديثي ١ / ٢٥١ .
 (٤) العبارة « في الفتوى » . زاهدا « ساقطة من ب (٦) العبارة » وصنف
 .. بالمذهب « ساقطة من ل (٧) ع ، م : زمان .

أكمل كتابه بعد وفاة العجلي بثنتي عشرة سنة .

(٣٢٦)

طاهر بن نصر الله بن جهيل - ففتح الجيم و بالباء الموحدة ، مجد الدين الحلبي^١ . كان إماماً فاضلاً في الفقه و الحساب و الفرائض . سمع الحديث من جماعة و حدث . و صنف للسلطان نور الدين الشهيد كتاباً في فضل هـ الجهاد . و درس بحلب بالتوربة^٢ . و هو أول من درس بالصلاحيـة بالقدس ، و هو والد نبي جهيل الفقهاء الدمشقيين . مات بالقدس^٣ سنة ست^٤ و تسعين و خمسمائة عن أربع و ستين سنة .

(٣٢٧)

عبد الله بن بـري - ففتح الباء - بن عبد الجبار ، أبو محمد المقدسي^١ الأصل ١٠

(٣٢٨)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٣ / ٣٢١ و البداية و النهاية ١٣ / ٢٣ و شذرات الذهب ٤ / ٣٢٤ و كتاب العبر للذهبي ١ / ١٩٠ و مرآة الجنان ٣ / ٤٨٥ .
- (٢) تقدم التعريف بها . انظر هامش رقم الترجمة ١٩ ص ٢٣ .
- (٣) لا يوجد في ع ، م (٤) كلمة « ست » ساقطة من ع ، م .

(٣٢٩)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٢٠٠ و وفيات الأعيان ٢ / ٢٩٣ و بنية الوعاة ص ٢٦٨ و خزانة الأدب للبغداد ١ / ٥٢٩ و إنباه الرواة ٢ / ١١٠ و معجم الأدباء ١٢ / ٥٦ و البداية و النهاية ١٢ / ٣١٩ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٢٢٨ و مرآة الجنان ٣ / ٤٢٤ و كتاب العبر ٤ / ٢٤٧ و النجوم =

المصرى . أخذ النحو عن الإمام^٢ أبي بكر محمد بن عبد الملك النحوى^٣ وسمع من خلائق . وكان إماما في النحو و اللغة . وله تصانيف^٤ ، منها تعليق على الصحاح يسمى بالخواشي في ست^٥ مجلدات يشتمل على فوائد كثيرة . وكان يتصدر بجامع مصر لإقراء العربية ، وقصده الطلبة من النواحي ، وتخرج به جماعة ، منهم أبو موسى الجزولى^٦ . وكان ثقة

= الزاهرة ٩ / ١٠٣ وشذرات الذهب ٤ / ٢٧٣ .

(٢) العبارة من هنا إلى « من خلائق » رادها المصنف بخطه في ز بعد شطب

ما كان في ع ، م ؛ و هو :

« عن أبي موسى الجزولى »

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد الشنترينى ويعرف بابن السراج (٥٤٩م) كان أديبا نحويا عروضيا . من آثاره تنبيه الألباب في فضائل الإعراب ، وكتاب في العروض ، ومختصر كتاب العمدة لابن رشيق وتنبيه أغلاطه ، وتلقيح الألباب في عوامل الإعراب .

له ترجمة في تكملة الصلة لابن الأبار ص ١٩١ ونفع الطيب ٧ / ٣١٠ وبغية

الوعاء ص ٦٨ والأعلام للزركلى ٧ / ١٢٨ - انظر معجم المؤلفين ١٠ / ٢٥٨ .

(٤) ع ، م ؛ وله فيها تصانيف نفيسة (٥) كلمة « ست » ساقطة من ع ، م .

(٦) هو أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولى المراكشى (م ٦١٠) كان

نحويا لغويا حجج ولازم عبد الله بن برى المصرى فأخذ عنه العربية واللغات .

من كتبه « المقدمة في النحو » و « الشرح على المقدمة » و « شرح على الإيضاح »

لأبى على الفارسي ، و « شرح على قصيدة بانث سعاد » ، ومختصر شرح ابن جنى

لدبوان المتنبى =

حجة^٧، ومع ذلك فكان فيه تغفل ظاهر . ولد في رجب^٨ سنة تسع
و تسعين وأربعائة، وتوفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

﴿٣٢٨﴾

عبد الله^١ بن محمد بن هبة الله^٢ بن المطهر بن علي بن أبي عصرون،
قاضي القضاة شرف الدين، أبو سعد^٣، التميمي، الموصلی، ثم الدمشقي . ٥٠

= له ترجمة في وفيات الأعيان ١/ ٤٩٨ وبغية الوعاة ص ٣٦٩ و مرآة الجنان

٤ / ١٩ والمختصر في أخبار البشر ٣ / ١٢١ وروضات الجنات ص ٥٠٨ - انظر
معجم المؤلفين ٨ / ٢٧ .

(٧) العبارة «منهم أبو موسى . . . حجة» ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف
بخطه في ز (٨) لا يوجد في ع، م .

﴿٣٢٨﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٢٦٨ و وفيات الأعيان ٢ / ٢٥٦ و طبقات
الشافعية للسبكي ٤ / ٢٣٧ و نكت الهميان ص ١٨٥ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٣٣
و النجوم الزاهرة ٦ / ١٠٩ و شذرات الذهب ٤ / ٣٤٢ و قضاة دمشق ص ٤٩
و مرآة الجنان ٣ / ٤٣٠ و كتاب العبر للذهبي ٤ / ٢٥٦ .

(٢) علي هامش ز، ل: ف، جد ابن أبي عصرون هبة الله بن علي المطهر . كذا
قال ابن الصلاح و تبعه السبكي والإسنوي، وقد اضطرب الذهبي في ذلك، فقال
في ترجمته «الشيخ هبة الله بن المطهر بن علي» ثم قال في ترجمة حفيده مجير الدين
عثمان المتوفى في سنة ثمان وخمسين «عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله
ابن علي بن المطهر» . و قال ابن كثير: «عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر»
ولم يزد (٣) ل: ابن سعد، ع، م: أبو سعيد .

مولده في ربيع الأول سنة اثنتين - وقيل : ثلاث^١ - و تسعين و أربعمائة .
أخذ عن أبي علي الفارقي^٢ و أسعد الميهني^٣ ، و أخذ الأصول عن
ابن برهان^٤ ، و قرأ بالسبع^٥ و العشر^٦ على البارع^٧ و أبي بكر المرزوقي
و دعوان^٨ و سبط الخياط^٩ . و ولي قضاء سنجار^{١٠} و حران^{١١} ، ثم ولي

(٤) ش ، ع ، م : ثلاث و قيل اثنتين .

(٥) هو الحسين بن إبراهيم بن علي بن برهون أبو علي الفارقي (م ٥٢٨ هـ) مضت
ترجمته تحت رقم ٢٧١ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٦ .

(٨) ب ، ل : السبع (٩) ل : التفسير .

(١٠) هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن الحسين
ابن عبيد الله بن القاسم الحارثي البكري الدباس البغدادي المعروف بالبارع
(٤٤٣ - ٥٢٤ هـ) كان أديباً ، نحويّاً ، لغويّاً ، مقرئاً ، شاعراً . من آثاره : ديوان شعر ،
والشمس المنيرة في القراءات ، و طرائف الطرف فيها أشعار و أمثال و حكم .

له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ١٩٨ و معجم الأدباء ١٠ / ١٤٧
و إنباء الرواة ١ / ٣٢٨ و بغية الوعاة ص ٢٣٦ و شذرات الذهب ٤ / ٦٩ - انظر
معجم المؤلفين ٤ / ٥٤ .

(١١) هو أبو محمد دعوان بن علي بن محمد بن صدقة الضرير (٤٦٣ - ٥٤٢ هـ) كان
صالحاً عفيفاً على مذهب السلف سمع به خلق كثير - انظر مرآة الزمان ٨ / ١١٨ .
(١٢) تقدم التعريف به . انظر ٣٠٧ / ١ هامش رقم الترجمة ٢٤٥ .

(١٣) (بكسر أوله و سكون ثانيه ثم جيم و آخره راه) مدينة مشهورة من =

قضاء دمشق سنة ائتين وسبعين^{١٥}، وأضر سنة سبع^{١٦} وسبعين - بتقديم
السين فيهما^{١٧}، فولى السلطان صلاح الدين ولده القضاء ولم يعزله .
وبنى له نور الدين المدارس بحلب وحماة^{١٨} وحمص^{١٩} وبلبك^{٢٠} . وبني
هو لنفسه مدرسة بحلب وأخرى بدمشق^{٢١} . قال الشيخ موفق الدين بن
قدامة الحنبل: كان ابن أبي عصرون^{٢٢} إمام أصحاب الشافعي في عصره . هـ

= نواحي الجزيرة. بينها وبين الموصل ثلاثة أيام وهي في لطف جبل عال - راجع
معجم البلدان ٣ / ٢٦٢ .

(١٤) (بتشديد الراء وآخره نون) هي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أنور .
وهي قصبة ديار مضر بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق
الموصل والشام والروم - معجم البلدان ٢ / ٢٣٥ .

(١٥) العبارة « سنة ائتين وسبعين » ساقطة من ع ، م ، ش ؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز (١٦) ل : بتقديم السين (١٧) العبارة « وسبعين . . . »
فيهما « ساقطة من ع ، م .

(١٨) حماة (بفتح الحاء المهملة) مدينة كبيرة عظيمة ، كثيرة الخيرات ، رخيصة
الأسعار ، واسعة الرقعة ، حفلة الأسواق ، يحيط بها سور محكم - معجم البلدان
٢ / ٣٠٠ .

(١٩) (بالكسر ثم السكون والصاد المهملة) بلد مشهور قديم . وهي بين دمشق
وحلب في نصف الطريق - معجم البلدان ٢ / ٣٠٢ .

(٢٠) مدينة قديمة ، فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة - المعجم ١ / ٤٥٣ .

(٢١) العبارة « وبني له . . . بدمشق » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

و قال ابن الصلاح في طبقاته : كان من أئمة أهل عصره ، وإليه المنتهى في الفتاوى والأحكام^{٢٢} ، و تفقه به خلق كثير - انتهى . و قال الإسكندر^{٢٣} : كانت الفتوى بالديار المصرية بكلامه قبل وصول الرافعي الكبير إليها ، و من أكبر^{٢٤} تلامذته في الفقه نضر الدين ابن عساكر^{٢٥} . توفي بدمشق^{٢٦} في شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و خمسمائة ، و دفن بمدرسته^{٢٧} . و من تصانيفه « الانتصار » في أربع مجلدات ، « صفوة المذهب »^{٢٨} في اختصار نهاية المطالب ، في سبع مجلدات ، « فوائد المذهب » في مجلدين ، « المرشد » مجلدان ، و هو أحكام مجردة بلفظ مختصر ، « التنبيه في الأحكام » مجلد ، « الذريعة في معرفة الشريعة » ، « التيسير في الخلاف » أربعة أجزاء^{٢٩} ، « مأخذ النظر » ، ١٠ « الإرشاد في نصرة^{٣٠} المذهب » لم يكمله . نقل عنه في الروضة في باب العارية فقط .

(٢٢) ب ، ش : الأحكام و الفتاوى .

(٢٣) راجع طبقات الشافعية للإسكندر ص ٣١٧ .

(٢٤) ع : أكابر .

(٢٥) ستاق ترجمته تحت رقم ٣٥٦ .

(٢٦) لا يوجد في ب ، ش ، ع ، م .

(٢٧) المدرسة العصرية التي أنشأها عند سويقة باب البريد قبالة داره ، بينها

عرض الطريق - راجع قضاة دمشق (تحقيق صلاح الدين المنجد) ص ٥١ .

(٢٨) ش ، ع : المذهب (٢٩) « أربعة أجزاء » لا توجد في ش ، ع ، م (٣٠) ع ،

م : تبصرة .

(٣٢٩)

عبد الرحيم^١ بن علي بن الحسن بن الحسين^٢ بن أحمد بن الفرج^٣
ابن أحمد ، القاضي الفاضل ، محي الدين ، أبو علي بن القاضي الأشرف
أبي الحسن اللخمي البيسانى^٤ ، العسقلانى المولد ، المصرى المنشأ . صاحب
العبارة والبلاغة ، والفصاحة والبراعة . ولد فى جمادى الآخرة سنة ٥
تسع - بتقديم التاء - وعشرين وخمسمائة . وتعلم هذه الصناعة التى فاق
فيها على أقرانه ، وتقدم على سائر أهل زمانه . وكتب فى ديوان
الإنشاء فى الدولة الفاطمية . ولما صار أسد الدين شيركوه^٥ وزيرا فى
الديار المصرية ، قدمه على الديوان وحظى عنده ، ثم لما استقل السلطان

(٣٢٩)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ١٢١ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٣٣ وطبقات
الشافعية للسبكي ٤ / ٢٥٣ وكتاب الروضتين ٢ / ٢٤١ والنجوم الزاهرة
٦ / ١٥٦ وخريدة القصر ١ / ٣٥ وكشف الظنون ٢ / ١٠١٦ والبداية
والنهاية ١٣ / ٢٤ وشذرات الذهب ٤ / ٣٢٤ وكتاب العبر ٤ / ٢٩٣
ومرآة الزمان ٨ / ٣٠٤ ومرآة الجنان ٣ / ٤٨٥ .

(٢) لا يوجد فى ع ، م (٣) ع ، م : الفرج (٤) ع : النيسابورى .

(٥) هو أبو الحارث شيركوه بن شاذى بن مروان أسد الدين (م ٥٦٤ هـ) أول
من ولى مصر من الأكراد الأيوبيين ، كان من كبار القوادى فى جيش نور الدين
بدمشق ، وكان عاقلا شجاعا مدبرا وقورا .

له ترجمة فى وفيات الأعيان ١ / ٢٢٧ - راجع الأعلام ٣ / ٢٦٧ .

صلاح الدين بمملكة الديار المصرية جعله كاتباً ومشيرواً . و ذكر القاضي ابن خلكان^٦ أنه بلغت مصنفاته و تعليقاته في هذا الفن نحواً من مائة مجلدة . و قال غيره : وجد بخطه في أثناء مكاتباته من الأشعار المفردة من بيت و بيتين نحو من مائة ألف و عشرين ألفاً ، واقتنى من الكتب ٥ ما ينيف على مائة ألف مجلدة . و كان دخله و معلومه في السنة نحو خمسين ألف دينار سوى المتاجر^٧ . و كان قليل التلذذ بالدنيا ، مقبلاً على شأنه من صلاة و صيام و تلاوة ، يختم كل يوم و ليلة ختمة ، كثير المطالعة و الصدقة ، و له بالقاهرة^٨ مدرسة موقوفة على الشافعية و المالكية ، و مكتب للإيتام ، و كان ضعيف البنية . له حذبة يغطيها الطيلسان . توفي بعد ١٠ ما تولى الإقبال و أقبل الإدبار في ربيع الآخر سنة ست و تسعين و خمسمائة و دفن بالقراة .

(٣٣٠)

عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف بن محمد النصيبيني^٩ . و يعرف بابن الحيان^{١٠} أيضاً . ذكره ابن الصلاح^{١١} في مجموع له فقال : كان من فقهاء

(٦) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٣٣٣ .

(٧) العبارة « و كان دخله . . . المتاجر » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٨) ع ، م : بمصر .

(٣٣٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوى ص ٤٦٨ و هدية العارفين ١ / ٥٧٠ .

(٢) م : الجبان ؛ ع : الحنان .

(٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية للأسنوى ص ٤٦٨ .

أصحابنا، وله كتاب سماه التلخيص - انتهى ولا أعلم من أى طبقة هو،
وذكرته هنا تخميناً تبعاً للاسنوى.

(٣٣١)

عبد الملك^١ بن زيد بن ياسين بن زيد بن قائد - بالقاف - بن جيل^٢.
ضياء الدين، أبو القاسم الثعلبي الدولعي . ولد بالدولعية^٣ - وهي قرية من ٥
قرى الموصل - سنة أربع عشرة وخمسة^٤، وقيل^٥: قبل ذلك سنة سبع -
بتقديم السين . وتفقه ببغداد ثم قدم الشام في شبابه فتفقه أيضاً على
نصر الله المصيصي^٦، وعلى ابن أبي عصرون^٧. وولى خطابة جامع دمشق
(٤) ع: من أصحابنا .

(٣٣١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٣٠٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٦١
و البداية و النهاية ١٣ / ٣٣ و مرآة الزمان ٨ / ٣٣٢ و النجوم الزاهرة
٦ / ١٨١ و معجم البلدان ٢ / ٤٨٦ و شذرات الذهب ٤ / ٣٣٦ و كتاب
العبر ٤ / ٣٠٣ .

(٢) العبارة « بن زيد... بجيل » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي إضافة بخط
المصنف في ز .

(٣) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٨٦ .

(٤) ولد سنة ٥١٨ هـ - البداية و النهاية ١٣ / ٣٣ .

(٥) زيد في ع: ولد .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠١ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

و تدرّس الغزالية مدة طويلة . قال النووي في طبقاته : كان شيخ شيوخنا ،
و كان أحد الفقهاء المشهورين و الصالحاء الورعين . توفي في ربيع الأول
سنة ثمان و تسعين و خمسمائة و دفن بباب الصغير . نقل عنه في الروضة
في موضعين فقط ، أحدهما أنه إذا حلف بالمصحف و أطلق كان يمينا ،
٥ و الثاني في الشهادات أن اليراع المسمى بالشبابة حرام ، و أنه صنف في
تحريمها تصنيفا حسنا .

(٣٣٢)

العراقي بن محمد بن العراقي ، ركن الدين ، أبو الفضل ، القزويني ،
المعروف بالطاوسي^١ . و العراقي هو اسمه و اسم جده . قال ابن خلكان^٢ :
١٠ كان إماما فاضلا ، مناظرا ، محججا ، ماهرا في علم الخلاف ، اشتغل به
على الرضى النيسابوري الحنفي مصنف الطريقة في الخلاف . و برز فيه ،
و صنف فيه ثلاث تعاليق مختصرة ثم متوسطة^٣ ثم مبسطة^٤ . و أكثر
اشتغال الناس في الأقاليم بالمتوسطة لكثرة فقهاء و فوائدها . سكر .

(٣٣٢)

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢ / ٤٢١ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٦
و البداية و النهاية ١٣ / ٤٠ (وفيه العراقي محمد بن العراقي) و مرآة الجنان ٣ / ٤٩٨
و كتاب العبر ٤ / ٣١٣ .

(٢) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٢١ .

(٣) لا توجد في ع ، م ، (٤) بعد كلمة « مبسطة » في ل : ذكره الذهبي
في تاريخ الإسلام و قال : كان بارعا في مذهبه مفتيا مهيبا مدرسا ، مات بنو قان
سنة ستائة و له ست و ثمانون .

المذكور همدان و بنى له بها مدرسة* ، و تصدر للاقراء بها ، و اشتهر صيته في البلاد ، و حملت طرائقه إليها ، و عكف الناس عليه و قصدوه من الآفاق . توفي بهمدان في جمادى الآخرة سنة مئاة . قال ابن خلكان^١ : و لا أعلم هذه النسبة - و هى الطاوسى - إلى أى شئ ، و للمذكور أخ يقال له العلاء أبو بكر عبد الله بن محمد ، كان يسكن همدان و درس بالمدرسة ه بها بعد أخيه و له طريقة في الخلاف أيضا ، مات بهمدان سنة سبع عشرة و مئاة تقريبا .

(٣٣٣)

فضل الله^١ بن محمد بن أحمد ، أبو المكارم ابن النوفلى الشافعى . تلميذ محمد بن يحيى^٢ . سمع عبد الجبار الخوارى^٣ ، و له إجازة من محي السنة ١٠ البغوى^٤ . كتب عنه أبو رشيد الغزال^٥ . ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام

(٥) بنى له الحاجب جمال الدين مدرسة و تعرف بالحاجبية - انظر وفيات الأعيان ٢ / ٤٢٢ .

(٦) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٢٢ .

(٣٣٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٤٦/٥ ، و قد وردت ترجمته في ع ، م بعد ترجمة فضل الله التوربشقى التالية .

(٢) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٩٩ .

(٣) هو أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (م ٥٣٦ هـ) كان إمام جامع نيسابور تفقه على إمام الحرمين وسمع البيهقى و القشيرى و جماعة - راجع شذرات الذهب ٤ / ١١٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .

(٥) هو أبو رشيد الغزال محمد بن أبى بكر محمد بن عبد الله الأصبهانى (م ٩٣١ هـ) =

و قال : كان بارعا في مذهبه مفتنا مهيا مدرسا . مات بنوقان سنة ستمائة
وله ست وثمانون سنة .

(۳۳۴)

فضل الله التوربشتي^۱ . قال السبكي في الطبقات الكبرى^۲ : فقيه ،
حدث من أهل شيراز ، شرح مصابيح البغوى شرحا حسنا ، ولعله
كان في حدود الستمائة - انتهى . و توربشت بضم التاء المشاة من فوق
بعدها واو ساكنة ثم راء مكسورة ثم باء موحدة ثم شين معجمة ساكنة
ثم تاء مشاة من فوق .

(۳۳۵)

القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ، الحافظ المسند ، بهاء الدين ،
أبو محمد بن الحافظ الكبير ثقة الدين أبي القاسم بن عساكر^۱ . ولد في
جمادى الاولى سنة سبع - بتقدیم السنين - وعشرين وخمسائة ، وكان محدثا ،
حسن المعرفة ، شديد الورع . ومع ذلك كان كثير المزاح ، صنف كتاب

== كان محدثا ناجرا وعالما ثقة - راجع شذرات الذهب ۵ / ۱۴۶ .

(۶) العبارة « ذكره الذهبي ثمانون سنة » لا توجد في ل .

(۳۳۴)

(۱) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ۵ / ۱۴۶ .

(۲) راجع ۵ / ۱۴۶ .

(۳۳۵)

(۱) انظر ترجمته في الأعلام ۶ / ۱۲ و طبقات الشافعية للسبكي ۵ / ۱۴۸ و البداية

والنهاية ۴۳ / ۳۸ و شذرات الذهب ۴ / ۳۴۷ .

المستقصى في فضائل المسجد الأقصى . وكتاب الجهاد^٢ ، و تولى مشيخة دار الحديث النورية^٣ بعد والده ، فلم يتناول من معلومها شيئاً ، بل كان يرصده للواردين من الطلبة حتى قيل : لم يشرب من مائها ولا توضأ . قال الذهبي . كتب الكثير و صنف و خرج و عني بالكتابة و المطالعة فبالغ إلى الغاية ، و خطه وحش ، و كان يتعصب لمذهب الأشعرى و يبالغ من ٥ . غير أن بحقه^٤ . توفي في صفر سنة ست مائة بدمشق .

(٣٣٦)

القاسم^١ بن فيرة بن أبي القاسم^٢ خلف بن أحمد ، الإمام العلامة الحفظه الضرير أبو محمد ، الرعي . الأندلسي ، الشاطبي ، المقرئ الشهير صاحب القصيدة

(٢) ع : الجهات .

(٣) بناها نور الدين محمود بدمشق ، وهو أول من بنى داراً للحديث وقيل : واقعها عصمة التي قيل إنها كانت زوج صلاح الدين ، وقف عليها وعلى من بها من المشتغلين بعلم الحديث وقوا كثيرة . راجع الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٩٩ و ١٠٠ .
(٤) العبارة « قال الذهبي ... بحقه » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٣٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ١٤ و وفيات الأعيان ٣ / ٢٣٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٩٧ و البداية و النهاية ١٣ / ١٠ و معجم الأدباء ١٦ / ٢٩٣ و النجوم ازاهرة ٦ / ١٣٦ و نفع الطيب ١ / ٣٣٩ و نكت الهميان ص ٢٢٨ و شذرات الذهب ٤ / ٣٥١ و مفتاح السعادة ١ / ٣٨٧ و مرآة الجنان ٣ / ٤٦٧ و كتاب العبر ٤ / ٢٧٣ .

(٢) ع ، م : أبو القاسم .

الموسومة بحرز الأمانى ، ولم يلحق فيها ولا سبق إلى مثلها . ولد بشاطبة^٢ في آخر سنة ثمان و ثلاثين وخمسمائة ، ودخل مصر سنة اثنين وسبعين ، وسبب انتقاله إلى مصر أنه أريد على أن يلى الخطابة بشاطبة ، فاحتج بأنه قد وجب عليه الحج ، وأنه عازم عليه ، وتركها ولم يعد إليها تورعا ٥ مما كانوا يلزمون به الخطباء من ذكرهم على المنابر بأوصاف لم يرها سائفة شرعا - كذا حكاه أبو شامة عن أبي الحسن السخاوى^٣ . ذكره النووى في طبقاته في الاسماء الزائدة على ما ذكره ابن الصلاح وقال : لم يكن في زمانه بمصر نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه . وقال ابن خلكان^٤ : كان عالما بكتاب الله قراءة وتفسيرا وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرزاً ، وكان يقرأ عليه الصحيحان والموطأ ، فيصحون النسخ من حفظه ، ويملى النكت على المواضع المحتاج إليها . وكان إماما في علم النحو واللغة ، عارفا بتعبير المنامات^٥ ، حسن المقاصد ، مختصا فيما يقول ويفعل ، ولا يجلس للاقراء إلا على طهارة في هيئة حسنة وتخضع واستكانة . وكان يقال : إنه يحفظ وقر بعير من العلوم . توفي بالقاهرة في ١٥ جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ، ودفن بالقرافة في تربة القاضي

(٣) مدينة في شرق الأندلس ، وهى مدينة كبيرة قديمة - معجم البلدان ٣/ ٣٠٩ .

(٤) العبارة « وسبب انتقاله . . . السخاوى » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) راجع وفيات الأعيان ٣ / ٢٣٤ .

(٦) ع ، م : بتفسير المنامات .

الفاضل^٧ . و الرعيني منسوب إلى ذى رُعين^٨ إحدى قبائل اليمن . وفيه -
بقاء مكسورة و ياء مثناة من تحت ساكنة^٩ و راء مضمومة مشددة . اسم
أعجمي معناه بالعربية : حديد - بالحاء المهملة .

(٣٣٧)

المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخي^{١٠} . تفقه بآب^{١١}
الخل^{١٢} و صحبه مدة و عرف به و برع في المذهب و ساد^{١٣} ، و كتب الخط
المنسوب إلى أن قيل : إنه أكتب من ابن البواب^{١٤} و لا سيما في الطومار

(٧) هو عبد الرحيم بن علي بن السعيد اللخمي المعروف بالقاضي الفاضل (٥٩٦م) كان من وزراء السلطان صلاح الدين الأيوبي و من مقريه . ، كان سريع الخاطر في الإنشاء ، كثير الرمائل .

١٠ ترجمته في الوفيات ٢٨٤/١ و النجوم الزاهرة ١٥٦/٦ و طبقات السبكي ٢٥٣/٤ و كتاب الروضتين ٢٤١/٢ و بروكلمن ذيل ٥٤٩/١ - راجع الأعلام ١٢١/٤ .
(٨) راجع معجم البلدان ٣ / ٥٢ .

(٩) ساقطة من ع ، م .

(٣٣٧)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ٣٣٤/١٢ و معجم الأدباء ٥٦/١٧ و طبقات
الشافعية للسبكي ٢٩٩/٤ و شذرات الذهب ٢٨٤/٤ و مرآة الجنان ٣ / ٤٣٠ .
(٢) هو محمد بن المبارك بن محمد بن عبدالله أبو الحسن بن انخل البغدادي (٤٧٥-٥٥٢م)
مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٨ .

(٣) غ : سار .

(٤) هو أبو الحسن غلي بن هلال البغدادي المعروف بابن البواب (٥٤١م) كان فاضلاً ، عالماً ، بالخط ناعماً . أخذ الخط في حديثه عن محمد بن أسد ، ثم عن -

و الثالث ، و كان بخيلا بخطه ، حتى أنه إذا كتب فتوى لأحد ، كسر القلم و كتب به . ولى تدريس النظامية بعد أبي الخير القزويني^٥ سنة إحدى و ثلاثين^٦ ، و تفقه به جماعة . و قيل : إنه كان أولا يضرب بالعود و يجيد ذلك ، حتى صار يضرب به المثل ، ثم أنف من ذلك و اشتغل بالخط إلى أن شهد له أنه أكتب من ابن البواب ، ثم انف منه^٧ و أقبل على الاشتغال .
 ٥ توفي في ذى القعدة سنة خمس و ثمانين و خمسمائة و له اثنتان و ثمانون سنة .

(٣٣٨)

محمد^١ بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد ، أبو عبد الله المسعودي البندهي . مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة = عهد السماني ، ثم جمع خطوط محمد بن مقله في الفسخ و الثالث من الخط الكوفي و نقحها و صححها و وجهها . من آثاره القصيدة الرائية استقصى فيها أدوات الكتابة .

له ترجمة في كشف الظنون ١٣٣٩ و مفتاح السعادة ١ / ٧٦ - انظر معجم المؤلفين ٧ / ٢٥٨ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٣ .

(٦) العبارة « بعد أبي الخير ... ثلاثين » ساقطة من ع ، م .

(٧) العبارة « و اشتغل بالخط ... منه » لا توجد في ع ، م .

(٣٣٨)

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢٣ / ٤ و معجم الأدباء ١٨٠ / ١٥٥ و مرآة الجنان

٢ / ٢٨٨ و كتاب العبر ٤ / ٢٥٣ و هذه الترجمة كلها بخط المصنف فز ، و لا توجد

ترجمته في معجم المؤلفين و هذا هو الخط ...

كما نقله المنذرى^٢ من خطه، وقيل: ولد سنة إحدى . ورحل في طلب الحديث وسمع بدمشق وبغداد وأصبهان وخراسان والكوفة والموصل والإسكندرية وغيرها من خلائق^٣. قال ابن خلكان^٤: كان فقيها، شافعيًا، صوفيًا، أدبيًا، فاضلاً. شرح المقامات شرحاً مطولاً في خمس مجلدات كبار. توفي بدمشق سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وقف كتبه بالخانقاه السيميساطية .^٥ والبندهي^٦ بياض موحدة ثم نون، قرية من أعمال مرو الروذ .

(٣٣٩)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الصدر الفقيه، العلامة عماد الدين أبو عبد الله بن العلامة أبي سعد، التيمي - بميم واحد - الرازي، المعروف بابن الوزان^١. قال الذهبي في تاريخ الإسلام: مصنف شرح الوجيز. توفي بالري في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. هكذا ذكر أنه توفي في هذه السنة، قيل: والظاهر أنه سقط عليه اسم والده واسمه محمد ويلقب عماد الدين. ذكره

(٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٣) العبارة « مولده ... خلائق » ساقطة من ش .

(٤) راجع وفيات الأعيان ٤ / ٢٣٣ .

(٥) منسوب إلى بنجديه خمس قرى متقاربة من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان . والذين يسبون إلى بنجديه يقال لهم بنجديهي وأحياناً يقولون ببندهي - المعجم ١ / ٤٩٨ .

(٣٣٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٧٧/٤ وشذرات الذهب ٤ / ٣٣٧ .

ابن السمعاني^٢ وقال : عالم محقق مدقق ، تفقه على والده ثم على أبي بكر الحنجدي^٣ و جالس الشيخ أبا إسحاق^٤ سمع و حدث . توفي بالري في حدود سنة خمس و عشرين و خمسمائة . و والده القاضي أبو سعد عبد الكريم الطبري المشهور بالوزان كان إماما كبيرا ، واسع العلم . ولد سنة ٥ إحدى و تسعين و ثلاثمائة ، و سمع مشايخ الري و العراق و ما وراء النهر ، و تفقه على أبي بكر القفال^٥ ، و صار من علماء عصره ، و عقد مجلس الإملاء بنيسابور ، و ولي قضاء ساوه ثم قضاء همدان ، و أخذ عنه الفقهاء . قيل : توفي سنة تسع ، و قيل : سنة ثمان و ستين و أربعمائة . و صاحب الترجمة من أحفاد^٦ القاضي أبي سعد هذا ، و أما كونه ابنه فلا يمكن و بسط ١٠ السبكي في الطبقات الكبرى^٧ الكلام في ذلك و قال : الظاهر أن المترجم محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن أحمد^٨ .

(٢) وردت العبارة في شذرات الذهب ٤ / ٣٣٧ .

(٣) هو أبو بكر محمد بن ثابت بن الحسن الحنجدي (م ٤٨٣ هـ) . كان إماما ، غزير الفضل له اليد الطولى في النظر و الأصول ، انتشر علمه في الآفاق و ولاء نظام الملك نظامية أصبهان فدرس بها مدة - راجع شذرات الذهب ٣ / ٣٦٨ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٤٤٠ .

(٥) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ١٤٤ .

(٦) ساقطة من ب ، ي ، ن ، غ ، م .

(٧) ع : أصحاب .

(٨) راجع ٤ / ٧٧ .

(٩) العبارة « و بسط السبكي . . . أحمد » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٤٠)

محمد^١ بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي، قاضي
القضاة أبو المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين^٢ أبي الحسن بن قاضي القضاة
أبي المعالي المنتخب بن قاضي القضاة أبي الفضل الزكي، القرشي الدمشقي.
ولد سنة خمسين وخمسمائة. وقرأ المذهب على جماعة، وسمع الحديث ه
من طائفة، وولى قضاء دمشق، وعظمت منزلته عند صلاح الدين. وكان
ينهى الناس عن الاشتغال بكتب المنطق والجدل، وقطع من ذلك
كتبا في مجلسه. قال أبو شامة: وكان عالما صارما، حسن الخط واللفظ،
شهد فتح بيت المقدس، فكان أول من خطب به بخطبة فائقة أنشأها.
قال: وأثنى عليه الشيخ عماد الدين بن الحرساني^٣ على فصاحته وحفظه ١٠
لما يلقيه من الدروس. توفي في شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

(٣٤١)

محمد بن علي بن أبي علي. القلعي اليمنى. صاحب كتاب احترازا

(٣٤٠)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١٦٨ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٦٤ والبداية
والنهاية ١٣ / ٣٢ وشذرات الذهب ٤ / ٢١٣ ومرآة الجنان ٣ / ٤٩٥.
(٢) ع، م: ولي الدين.
(٣) ستاقى ترجمته تحت رقم ٤٣٨.
(٤) العبارة « قال الدروس » لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف
بخطه في ز.

(٣٤١)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٨٩.

المذهب^٢، وله كتاب آخر في مستغرب^٣ ألفاظه وفي أسماء رجاله، وله مصنف حافل في الفرائض. قال الإسنوي^٤ في ترجمة أبي الفتوح بن أبي عقامة: إن المذكور أخذ عن ولد ولده عن أبيه عن جده أبي الفتوح. و القلعي منسوب إلى قلعة^٥ بلدة بالقرب من ظفار^٦. لم يذكروا وفاته، وقال السبكي في الطبقات الكبرى^٧: إنه توفي في المائة السادسة. ٥

(٣٤٢)

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد، الحافظ الكبير، أبو موسى، المديني^١، الأصهباني، أحد الأعلام. ولد في ذي القعدة سنة إحدى وخمسة، وتخرج بالإمام إسماعيل^٢ بن محمد التيمي^٣، وأخذ عنه المذهب

(٢) ب، ش، ع، م: المذهب (٣) م: مستغرب.

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٥٠.

(٥) راجع معجم البلدان ٤ / ٣٨٩.

(٦) مدينة باليمن - المعجم ٤ / ٦٠.

(٧) راجع ٤ / ٨٩.

(٣٤٢)

(١) انظر ترجمته في الاعلام ٧ / ٢٠٢ ووفيات الأعيان ٣ / ٤١٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٩٠ والبدية والنهاية ١٢ / ٣١٨ و شذرات الذهب ٤ / ٢٧٣ وكتاب العبر ٤ / ٢٤٦ و مرآة الجنان ٣ / ٤٢٣.

(٢) هو إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر التيمي الطلحي

الأصبهاني (٤٥٧ - ٥٣٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٠.

(٣) لا يوجد في ع، م.

و علوم الحديث، و سماع الكثير و صنف التصانيف المليحة المفيدة المشهورة،
منها تمة معرفة الصحابة، ذيل به على كتاب أبي نعيم الحافظ، و كتاب
تمة الغريين، و كتب عوالى التابعين و غير ذلك . و كان حافظا،
واسع الدائرة . جم العلوم^٤ . قال أبو سعد السمعاني: كتبت عنه،
و سمعت منه، و هو ثقة صدوق . و قال ابن الديثي^٥: عاش حتى صار
أوحد وقته، و شيخ زمانه إسنادا و حفظا، روى عنه جماعة كثيرون منهم
الحفاظ الأربعة: أبو بكر الحازمي^٦، و عبد الغنى المقدسي^٧ و به تخرج
و انتفع، و عبد القادر الرهاوي^٨، و محمد بن مكي^٩ . توفي في جمادى الآخرة
سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة . و قد أفردت ترجمته بالتصنيف^{١٠}.

(٤) ب: الواوئد .

(٥) راجع المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديثي ١ / ٨٤ .

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣٤٧ .

(٧) هو أبو محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي (٥٤١ - ٦٠٠ هـ)
كان محدثا، حافظا، مشاركا في العلوم، من مصنفاته الكثيرة: درر الآثار،
و المصباح في عيون الأحاديث الصحاح و غير ذلك .

له ترجمة في البداية و النهاية ٣٨/١٣ و النجوم الزاهرة ٦/١٨٥ و شذرات
الذهب ٤/٣٤٥ و مرآة الجنان ٣/٤٩٩ - راجع معجم المؤلفين ٥ / ٢٧٥ .

(٨) هو أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الفهمي، الرهاوي تم الحرائي، الحنبلي
(٥٣٦ - ٦١٢ هـ) - معجم المؤلفين ٥/٢٩٢ .

(٩) تقدم التعريف به - انظر ١/٢٠٧ هامش رقم الترجمة ١٦٧، و قد طبع هنا
« و هو أبو الهيثم مكي بن محمد » خطأ فليحذر .

(١٠) العبارة « و قد أفردت ترجمته بالتصنيف » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٤٣)

محمد^١ بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي^٢ بن محمود بن
 هبة الله بن أله - بفتح الهمزة وضم اللام وتسكين الهاء، ومعناه
 بالعربي: العقاب - الإمام البليغ، عماد الدين، أبو عبد الله الكاتب الأصبهاني
 ٥ ثم دمشق. ولد بأصبهان سنة تسع عشرة وخمسمائة، وقدم بغداد،
 فتنقه بالنظامية على أسعد الميمني^٣ وأبي منصور [بن - °] الرزاز^٤، وسمع
 من جماعة، وأتقن علم الأدب والعربية، وتعمق الكتابة. قال ابن
 خلكان^٥: وأتقن الخلاف وفنون الأدب. وله من الشعر والرسائل
 ما هو مشهور. وولى نظر البصرة ثم واسط، وقدم دمشق سنة اثنتين
 ١٠ وستين، وكتب الإنشاء لنور الدين، وعلت منزلته^٦ عنده، وفوض إليه
 تدريس المدرسة^٧ العبادية، ثم بعد موت نور الدين اتصل بصلاح الدين،
 وصار هو والقاضي الفاضل^٨ يتناوبان في خدمة صلاح الدين. ولما توفي

(٣٤٣)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/ ٢٥٤ ووفيات الأعيان ٤/ ٢٣٣ وطبقات
 الشافعية للسبكي ٤/ ٩٧ ومرآة الزمان ٨/ ٣٢٧ وكتاب الروضتين ١/ ١٤٤
 و ٢/ ٢٤٤ والنجوم الزاهرة ٦/ ١٧٨ ومعجم الأدباء ١٩/ ١١ ومفتاح
 السعادة ١/ ٢١٤ ومرآة الجنان ٣/ ٤٩٢ وكتاب العبر ٤/ ٢٩٩.
 (٢) ب: بن علي بن محمد (٣) ع: فتح.
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٦٨.
 (٥) الزيادة من ل.
 (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢.
 (٧) راجع وفيات الأعيان ٤/ ٢٣٣.
 (٨) ع: منزله (٩) ب، ش، ع، م: مدرسة.
 (١٠) تقدم التعريف به، انظر هامش رقم الترجمة ٣٣٦ ص ٤٥ من هذا الجزء.

صلاح الدين ترك عماد الدين الأعمال ، وتوفر على التدريس . و كان فاضلا ، بارعا في درسه ، يتزاحم الفضلاء فيه لفوائده وفرائده ، و جمع مصنفات كثيرة في التاريخ والأدب منها : كتاب البرق الشامي^١ - سبع مجلدات ، وكتاب خريدة القصر و جريدة العصر في تراجم أدياء وقته ، ذكر الشعراء الذين كانوا بعد المائة الخامسة إلى سنة اثنين و سبعين^٥ وخمسمائة ، و جمع شعراء العراق و العجم و الشام و الجزيرة و مصر و المغرب - و هو في عشر مجلدات^{١٢} ، و كتاب الفتح المقدس - في مجلدين ؛ وله ديوان رسائل كبير ، و ديوان شعر - في أربع مجلدات^{١٣} . قال الحافظ المنذرى : كان جامعا للفضائل : الفقه و الأدب و الشعر الجيد^{١٤} ، و له اليد البيضاء في النثر و النظم ، و صنف تصانيف مفيدة . توفي في شهر رمضان ١٠ سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين و خمسمائة .

(٣٤٤)

محمد^١ بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي ، قاضي القضاة

(١١) على هامش ز بخط بعض الفضلاء : ف « إنما سماه البرق الشامي لأنه شبه أوقاته في أيام النورية و الصلاحية بالبرق الخاطف لطيبها و سرعة انقضائها » .
(١٢) العبارة « ذكر الشعراء الذين كانوا في عشر مجلدات » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٣) العبارة « في مجلدين أربع مجلدات » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٤) ساقط من ع ، م .

(٣٤٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٥٣ و وفیات الأعيان ٣ / ٣٧٩ و طبقات =

محيي الدين، أبو حامد بن قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري، قاضي حلب. تفقه على أبي سعد^٢ بن الرزاز ببغداد ثم ناب في الحكم عن أبيه بدمشق، ثم ولي قضاء حلب، ثم ولي قضاء الموصل، ودرس بها بمدرسة أبيه، وبالنظامية بها. وكان جواداً، سرياً. قال ابن خلدكان^٣: قيل: إنه أطلق في بعض رسائله إلى بغداد على الفقهاء والأدباء والشعراء عشرة آلاف دينار أميرية. ويقال: إنه في مدة حكمه بالموصل لم يعتقل غريباً على دينارين فما دونهما بل يوفى ذلك عنه. ويحكى عنه رئاسة ضخمة^٤ ومكarm كثيرة^٥. توفي بالموصل في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسة^٦ عن اثنتين وستين سنة.

(٣٤٥)

١٠

محمد بن محمود بن محمد، شهاب الدين. أبو الفتح، الطوسي^١، نزيل

= الشافعية للسبكي ٩٩/٤ والنجوم الزاهرة ١٠٨/٦ وشذرات الذهب ٢٨٧/٤

ومرآة الجنان ٣/٤٣٢ وكتاب العبر ٤/٢٥٩.

(٢) ع: أبي سعيد.

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٧٩.

(٤) ل: صحيحة (٥) لعبارة «ويحكى... كثيرة» ساقطة من ع، م، ٤

وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز.

(٦) مات سنة ٥٨٤ هـ - انظر النجوم الزاهرة ١٠٨/٦

(٣٤٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٨٥/٤ والبداية والنهاية ١٣/٢٤

وشذرات الذهب ٤/٢٢٧ ومرآة الجنان ٣/٤٨٧ ومرآة الزمان ٨/٣٠٧.

مصر، أحد مشاهير الشافعية . ولد سنة اثنتين و عشرين وخمسمائة . سمع الحديث و تفقه بنيسابور على محمد بن يحيى^٢ تلميذ الغزالي، و دخل بغداد و وعظ بها، و دخل مصر و نزل بخانقاه سعيد السعداء، و تردد إليه الفقهاء و الطلبة . و بنى له الملك تقي الدين عمر بن شاهنشاه^٣ المدرسة المعروفة بمنزل العز، و انتفع به جماعة كثيرة . و كان جامعاً لفنون كثيرة، و معظماً للعلم و أهله، غير ملتفت إلى أبناء الدنيا، و وعظ بجامع مصر مدة . و ذكر أبو شامة أنه لما قدم بغداد كان يركب بسنجد و السيوف مسللة، و الغاشية و الطوق في عنق بغلته، فمنع من ذلك، فذهب إلى مصر، و وعظ، و أظهر مذهب الأشعرى، و وقع بينه و بين الحنابلة . و قال غيره: كان رجلاً طويلاً، مهيباً، مقداماً، شاذ الجواب في المحافل، و كان يرتاعه كل أحد، و كان هو يرتاع من الخبوشاني^٤ . و ركب يوم عيد و بين يديه مناد ينادي « هذا ملك العلماء » و الغاشية على الأصابع، و جاء إلى السلطان، ففرق الأمراء غيظاً منه . و جرى له مع الملك العادل^٥

(٢) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٢٩٩ .

(٣) هو الملك المظفر تقي الدين أبو سعيد عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن أيوب صاحب حماة (م ٥٦٧ هـ) كان ابن أخى صلاح الدين، و كان شجاعاً مقداماً منصوراً في الحروب . و هو في أبواب البر كل حسنة، منها مدرسة منازل العز التي بمصر، و في اليوم أنشأ مدرستين شافعية و مالكية و عليهما وقف جيد . و كان كثير الإحسان إلى العلماء و الفقراء - راجع وفيات الأعيان ٣ / ١٢٨ .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٤٦ .

(٥) ع، م: في يوم .

(٦) هو أبو القاسم نور الدين الملك العادل محمود بن زنكي بن آقسنقر (٥١١-٥٦٩ هـ) =

وابن شكر^٢ قضايا عجيبة لما تعرضوا لوقوف المدارس فنع عن نفسه
وعن الناس وثبت . وقال صاحب البدر السافر : درس بمنازل العز ،
فأرسل الوزير ابن شكر من يطلب معرفة ربها ويتحدث فيه ، فرسم الفقيه
بضرب من حضر من جهة الوزير ، وطلع للقلعة وانزعج ، ورسم
٥ للوزير أن لا يتعرض لشيء يتعلق به . وخرج الوزير بحجته فلم يلتفت
إليه ولا سلم عليه . وقال النووي فيما زاده على ابن الصلاح : كان
شيخ الفقهاء ، وصدر العلماء في عصره . تفقه على جماعة^٩ من أصحاب
الغزالي ، وقدم مصر ، فنشر العلم بها . وتفقه عليه جماعة كثيرة ، وعظ
وذكر وانتفع الناس به ، وكان معظما عند الخاصة والعامة ، وعليه مدار
١٠ الفتوى في مذهب الشافعي . توفي في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة .

﴿ ٣٤٦ ﴾

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن ، الشيخ نجم الدين
أبو البركات الخبوشاني^١ ، الفقيه ، الصوفي ، الزاهد ، الورع . أحد الأمرين
= كان أجل ملوك زمانه وأعلمهم وأدينهم وأكثرهم جهادا وأسعدهم في
دنياه وآخرته - راجع شذرات الذهب ٤ / ٢٢٨

(٧) هو عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق الدميري المالكي (٥٤٨ - ٦٢٢ هـ)
المعروف بابن شكر . وزير مصري ، تفقه بالقاهرة واتصل بالملك العادل ، فولاه
مباشرة ديوانه ثم استوزره فعمد إلى سياسة العنف والمصادرة واستبد بالأعمال
فنزله العادل . من تصانيفه البصائر في فروع الفقه المالكي .

له ترجمة في الأعلام ٤ / ٢٤٣ وهدية العارفين ١ / ٤٦٠ ومعجم المؤلفين ٦ / ٨٧ .
(٨) العبارة « وجرى له . . سلم عليه » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف
بخطه في ز (٩) ع : جماعات .

﴿ ٣٤٦ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٣٤٢ وفيات الأعيان ٣ / ٣٧٤ وطبقات =

بالمعروف والقائم به ، و الصادعين^٢ بالحق . ولد في رجب سنة عشر وخمسمائة ، و قدم مصر ستة خمس وستين . قال ابن خلكان^٣ : كان فقيها ، ورعا ، تفقه بنبينا بور على محمد بن يحيى^٤ ، و كان يستحضر كتابه المحيط حتى قيل : إنه عدم الكتاب فأملأه من خاطره . وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلدا . قال : و كان السلطان صلاح الدين يقربه ، و يعتقد في علمه و دينه ، و عمل له المدرسة المجاورة لضريح الشافعي رحمه الله^٥ . و قال غيره : إنه الذي جرأ السلطان صلاح الدين على الخطبة لبني العباس فانتظم ذلك . و ذكر أن الملك صلاح الدين كان شديد التعظيم له ، و أنه كان يأمره و ينهاه بعنف^٦ ، و لا يباليه . و لم يأكل من مال الملوك لقمة ، و لا أخذ من ربيع^٧ المدرسة فلسا و لا جامكية^٨ . و لا شيئا . و كان بمصر رجل تاجر من بلده ، يأكل من ماله ، و كان متقللا ، ليس له نصيب في لذات الدنيا . و كان يركب الحمار و يجعل تحته أكسية لئلا يصل إليه عرقه^٩ . توفي في ذي القعدة سنة سبع

= الشافعية الكبرى للسبكي ١٩٠/٤ و معجم البلدان ٣/٣٩٨ و النجوم الزاهرة ٦/١١٥ و طبقات الشافعية الوسطى ١٤٢/ب و مفتاح السعادة ٢/٢١٠ و مرآة الزمان ٨/٢٦٥ و مرآة الجنان ٣/٤٣٣ .

(٢) ب : الصارعين .

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٧٤ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٥) م : رضى الله عنه (٦) ب ، ش ، ل : يتعنف (٧) ل : ذريع (٨) العبارة « و كان بمصر ... عرقه » لا توجد في م ، وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

- بتقديم السين - وثمانين وخمسمائة. وكفن في كسائه الذي جاء معه من خبوشان، ودفن في قبة مفردة تحت رجل الإمام الشافعي بينهما شباك . وخبوشان^٩ - بخاء معجمة وباء موحدة مضمومتين قرية من أعمال^{١٠} نيسابور .

{ ٣٤٧ }

٥ محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم ، الحافظ أبو بكر ، الحازمي - بالحاء المهملة - الحمداني . مؤلف الناسخ والمنسوخ وغيره . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين^١ وخمسمائة . سمع الكثير ، ورحل إلى بلدان كثيرة ، وتخرج بالحافظ أبي موسى المديني^٢ ، وكان أبو موسى يقول : هو أحفظ من عبد الغني المقدسي^٣ ، وما رأيت شابا أحفظ منه . قال ١٠ ابن الديثي^٤ : وقدم بغداد واستوطنها ، وتفقه بها ، وجالس علماءها

(٩) راجع معجم البلدان ٢ / ٢٤٤ .

(١٠) ع : قري .

{ ٣٤٧ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٣٣٩ ووفيات الأعيان ٤ / ٤٢١ وطبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٨٩ و البداية والنهاية ١٢ / ٣٣٢ وشذرات الذهب ٤ / ٢٨٢ وكتاب الروضتين ٢ / ١٣٧ و مرآة الجنان ٣ / ٤٢٩ وكتاب العبر ٤ / ٢٥٤ .

(٢) كلمة « أربعين » ساقطة من ع ، م .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٢ .

(٤) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٤٢ ص ٥١ .

(٥) راجع المختصر المحتاج من تاريخ أبي عبد الله الديثي ١ / ١٤٤ .

وتميز وفهم ، و صار من أحفظ الناس للحديث و أسانيده و رجاله ، مع زهد و تعبد و رياضة ، صنف في علم الحديث عدة مصنفات و أملى عدة مجالس ، و كان كثير المحفوظ ، حلو المذاكرة ، يغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، و أملى طرق الأحاديث التي في المذهب و أسندها ، ولم يمه . و قال ابن النجار : كان من الأئمة الحفاظ العالمين بفقهاء الحديث . و معانيه و رجاله ، ألف كتاب النسخ و المنسوخ ، و كتاب بحالة المبتدى في الأنساب ، و المؤلف و المختلف في أسماء البلدان ، و أسند الأحاديث التي في المذهب^٥ . و كان ثقة ، حجة ، نبيلاً^٦ ، زاهداً ، عابداً ، ورعاً ، ملازماً للخلو و التصنيف و نشر العلم^٧ . توفي في جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و خمسمائة عن خمس و ثلاثين سنة . و هو من أهل الطبقة ١٠ الآتية لو لا تقدم وفاته . نقل عنه في الروضة في كتاب القضاء أن الذين أدركتهم من الحفاظ كانوا يميلون إلى جواز إجازة^٨ غير المعين بوصف العموم كأجرت للساكنين و نحوه ، و صححه النووي .

{ ٣٤٨ }

عمود بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب التميمي ، الأصفهاني^٩ . قال ١٥

(٦) م : ظرف (٧) ب : ولم يمه (٨) ل : مقبلاً (٩) العبارة « وكان ثقة ... العلم » لا توجد في ش ، ع ، م ؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز .
(١٠) ل : إجازة .

{ ٣٤٨ }

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٢٦١/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٠٤/٤ =

ابن خلكان^٢: تفقه على محمد بن يحيى^٣، وبرع في علم الخلاف، وصنف فيه طريقة مشهورة. وكانت عمدة المدرسين في إلقاء الدروس، و يعدون تاركها قاصر الفهم عن إدراكها، واشتغل عليه خلق كثير فصاروا أئمة. وكان خطيبا، واعظا، له اليد الطولى في الوعظ. و درس بأصفهان مدة. وقال الذهبي: كان ذا تفنن في العلوم، وله تعليقة جمّة المعارف.^٥ توفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

(٣٤٩)

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن، الإمام أبو القاسم الواسطي، ثم البغدادي^١، أحد الأذكياء، والعلماء، والمحريين في المذهب، ويعرف بالمجير. ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة^٢. تفقه بالنظامية على

= وشذرات الذهب ٢٨٤/٤ و مرآة الجنان ٣/٤٣١.

(٢) راجع وفيات الأعيان ٤/٢٦١.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩.

(٤) ع، م: كتاب.

(٥) العبارة «قال الذهبي... المعارف» لا توجد في ع، م، وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٣٤٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٤/٤ وشذرات الذهب ٤/٣١١.

و مرآة الجنان ٣/٤٧٣ و كتاب العبر ٤/٢٨٠.

(٢) العبارة «ولد... خمسمائة» ساقطة من ع، م، وقد زادها المصنف

بخطه في ز. ^١ نسخة قديمة من نسخة... ^٢ نسخة قديمة من نسخة...

أبي منصور ابن الرزاز^٢ وغيره ، وقرأ علم الكلام على أبي الفتوح^١ محمد ابن الفضل الاسفراييني^٥ وغيره^٦ ، وسمع الحديث من جماعة . و كان ذكيا ، فصيحاً ، بليغاً ، أعاد في شيعته للامام أبي النجيب السهروردي^٧ في مدرسته ، ثم سار إلى دمشق فدرس بالمدرسة التي بنيت له وهي الجاروخية^٨ . ثم ذهب إلى شيراز و بنى له بها مدرسة فدرس بها ، ثم عاد إلى بغداد وولى تدريس النظامية ، فدرس بها أسبوعاً ، و سیر في الرسالة فأت^٩ . قال ابن الديثي : برع في المذهب ، حتى صار أوحـد زمانه ، و تفرد

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٤) ل : أبي الفرح .

(٥) هو أبو الفتوح محمد بن الفضل بن محمد الاسفراييني الشافعي و يعرف أيضا بابن المعتمد (٤٧٤ - ٥٣٨ هـ) كان واعظاً صوفياً متكلماً أصولياً ، روى عن أبي الحسن بن الأخرم المديني و وعظ ببغداد و جعل شعاره إظهار مذهب الأشعرى و بالغ في ذلك حتى هاجت فتنة كبيرة بين الحنابلة والأشعرية فأخرج من بغداد . من تصانيفه بث الأسرار و نثار القلب و كتاب في الأصول . له ترجمة في الوافي ٤ / ٣٢٣ و شذرات الذهب ٤ / ١١٨ و مرآة الجنان ٣ / ٢٦٩ و كشف الظنون ٢٢٠ و ١٩٢٦ - انظر معجم المؤلفين ١١ / ١٢٩ .

(٦) العبارة « و قرأ ... و غيره » لا توجد في ع ، م ؛ و لكنها إضافة بخط المصنف في ز .

(٧) هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد أبو النجيب السهروردي (٤٩٠ - ٥٦٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٩ .

(٨) تقدم التعريف بها - انظر هامش رقم الترجمة ٣١٩ ص ٢٣ .

(٩) العبارة « فدرس ... فأت » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

بمعرفة الأصول و الكلام ، و ما رأينا أجمع لفنون العلم منه مع حسن العبارة . قال : و خرج رسولا إلى خوارزم شاه إلى أصبهان فمات بهمدان في ذي القعدة سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة .

(٣٥٠)

٥ يحيى بن على بن الفضل بن هبة الله ، العلامة جمال الدين ، أبو القاسم ، البغدادى^١ ، شيخ الشافعية بها و يعرف بابن فضلان . ولد سنة خمس عشرة و خمسمائة . و تفقه على أبي منصور ابن الرزاز^٢ ببغداد ، و بنيسابور على محمد بن يحيى^٣ تلميذ الغزالي . و سمع من جماعة ، و انتفع به جماعة و اشتهر اسمه . و درس ببغداد ، و كان إماما في الفقه و الأصول و الخلاف و الجدل ، و كان ١٠ بينه و بين المجير^٤ مناظرات ، و كان كل منهما يشنع على الآخر . و في آخر عمره رمى بالفالج . توفي في شعبان سنة خمس و تسعين و خمسمائة .

(٣٥٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٩٨/٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٤/٣٢٠ و مرآة الجنان ٣/٤٧٩ و البداية و النهاية ١٣/٢١ و النجوم الزاهرة ٦/١٥٣ و شذرات الذهب ٤/٣٢١ و كتاب العبر للذهبي ٤/٢٨٩ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٩ .

الطبقة الثامنة عشرة

وهم الذين كانوا في العشرين الأولى من المائة السابعة .

(٣٥١)

إبراهيم^١ بن علي بن محمد، السلمي المغربي^٢، الحكيم المعروف بالقطب المصري . قدم خراسان وقرأ على الإمام غفر الدين الرازي^٣، وصار ه من كبار تلامذته . وصنف كتباً كثيرة في الطب والفلسفة، وشرح الكليات بكمالها من كتاب القانون . قتل فيمن قتل بنيسابور سنة ثمان عشرة وستمائة . أخذ عنه قاضي الشام شمس الدين الخوي^٤ وغيره .

(٣٥٢)

أحمد بن عمر بن محمد، نجم الدين، أبو الجنّاب - بنجم مفتوحة ثم فون ١٠ مشددة وبالباء الموحدة - المعروف بنجم الكبراء^١ - جمع كبير بالباء

(٣٥١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤٥/١ وطبقات الشافعية للسبكي ٤٨/٥ وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٣٠/٢ وحسن المحاضرة للسيوطي ٣١٢/١ وهدية العارفين ١١/١ ومعجم المؤلفين ٦٧/١ .
(٢) ل: المرقئ .

(٣) ستاقى ترجمته تحت رقم ٣٦٦ .

(٤) هو أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى أبو العباس شمس الدين الخوي (م ٦٣٧ هـ) ستاقى ترجمته تحت رقم ٣٧٠ .

(٣٥٢)

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٧٩/٥ وطبقات الشافعية للسبكي ١١/٥ و امرأة الجفنان ٤٠/٤ .

- الموحدة . قال الذهبي : سمعت أبا العلاء الفرضي ^٢ يقول : إنما هو نجم الكبراء ، ثم غير فقيل : نجم الدين الكبرى . كان إماما ، زاهدا ، صوفيا ، فقيها ، مفسرا ، له عظمة في النفوس ، وجاء عظيم . ولد بقرية من قرى خوارزم يقال لها خيوق ^٣ . طاف البلاد وسمع بها الحديث ،
- ٥ و صنف تفسيراً في اثنتي عشرة مجلدة ، واجتمع به الإمام نضر الدين الرازي ، فأقر بفضل ، واستوطن خوارزم إلى أن قصدتها التتار في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة ، فخرج فيمن خرج لقتالهم مع جماعة من مريديه ، فقاتلوا إلى أن استشهدوا جميعاً على باب البلد . قال عمر بن الحاجب ^٤ : طاف البلاد وسمع بها الحديث واستوطن خوارزم ،
- ١٠ و صار شيخ تلك الناحية . وكان صاحب حديث و سنة ، و ملجأ للغرباء ، عظيم الجاه ، لا يخاف في الله لومة لائم .

(٢) هو أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري الكلاباذي الحنفي المعروف بالفرضي (٦٤٤ - ٧٠٠ هـ) كان فقيها صوفيا فرضيا محدثا ، تفقه ببخارا و سمع بها و بالموصل و بماردين و دنيسر . من تصانيفه ضوء السراج في شرح السراجية و حل الفرائض في شرح نظم السراجية و معجم الشيوخ و مشتببه النسبة في أسماء الرجال .

له ترجمة في الدرر ٣٤٢/٤ و مرآة الجنان ٢٣٤/٤ والفوائد البهية ص ٢١٠ و الجواهر المضية ١٦٣/٢ و إيضاح المكنون ٤١٧/١ و هدية العارفين ٤٠٦/٢ - انظر معجم المؤلفين ١٢ / ١٥٥ .

(٣) بفتح أوله و قد يكسر و سكون ثانيه و فتح الواو و آخرها قاف ، بلد من نواحي خوارزم و حصن - راجع معجم البلدان ٤١٥/٢ .

(٤) وردت العبارة في شذرات الذهب ٨٩ / ٥ .

(٥) ع : صار .

{ ٣٥٣ }

عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز،
القاضي شرف الدين أبو طالب بن زين القضاة أبي بكر، القرشي الدمشقي^١.
ناب في القضاء عن ابن عمه القاضي يحيى الدين بن الزكي^٢ وعن أبيه
زكي الدين الطاهر^٣، ودرس بالرواحية^٤، فكان أول من درس بها^٥
ودرس بالشامية البرانية^٦ - كذا قال الذهبي وهو يفهم أنه درس

{ ٣٥٣ }

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ٨١ و شذرات الذهب ٦٣ / ٥ و مرآة
الزمان ٨ / ٣٩٠.

(٢) هو أبو المعالي يحيى الدين محمد بن علي بن محمد انقرشي العثماني المعروف بابن الزكي
(م ٥٩٨ هـ). كان ذا فضائل عديدة من الفقه و الأدب و غيرها. صاحب
الخطب البليغة و النظم الرائق و الرسائل الحسنة، وكانت له عند السلطان
صلاح الدين منزلة عالية - انظر وفيات الأعيان ٣ / ٣٦٤.

(٣) هو زكي الدين طاهر (م ٥٦٤ هـ) كان فقيها، كثير الخير و الدين و الوفاء،
استغنى عن القضاء. و حج من بغداد و عاد إليها في صفر سنة ثلاث و ستين
و خمسة فاقبل الناس عليه للسماع اعلو طبقته فيه. و لم يزل بها إلى أن توفي -
راجع طبقات الإسنوي ص ٢٢٦.

(٤) وهي في شرق مسجد ابن عروة بالجامع الأموي و لصيقه، بانيها زكي الدين
أبو القاسم التاجر المعروف بابن رواحة. و أول من درس بها تقي الدين بن
الصلاح - راجع الدارس للنعمي ١ / ٢٦٥.

(٥) هي واقعة بالعقبة بمحلة العونية. بانيها والده الملك الصالح إسماعيل.
أول من درس بها تقي الدين بن الصلاح ثم شمس الدين الأعرج ثم شمس الدين
المقدسي - انظر الدارس ١ / ٢٧٧.

بالشامية قبله غيره . وقال ابن كثير : إنه أول من درس بها أيضا^٦ .
قال أبو المظفر سبط ابن الجوزي^٧ : كان فقيها نزها لطيفا عفيفا . وقال
الشهاب القوصي^٨ : كان ممن زاده الله بسطة في العلم والجسم . توفي في
شعبان سنة خمس عشرة وستمائة . ودفن بمقبرتهم بمسجد القدم .

(٣٥٤)

٥

عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر ، الفقيه ، المفتي ،
صلاح الدين ، أبو القاسم ، الكردى الشهرزورى^١ ، والد الشيخ تقي الدين .
ولد قبل الأربعين وخمسائة ، وتفقه على ابن أبي عصرون^٢ وغيره ،
وسكن حلب بأخيه ، ودرس بالمدرسة الاسدية . ونقل عنه ولده في
١٠ نكت المذهب . توفي بحلب في ذى القعدة سنة ثمان عشرة وستمائة .

(٣٥٥)

عبد الرحمن^١ بن محمد بن إسماعيل بن خالد^٢ ، ضياء الدين ، أبو القاسم ،

(٦) العبارة « كذا قال الذهبي . . . أيضا » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي
زيادة بخط المصنف في ز .
(٧) راجع مرآة الزمان ٨ / ٣٩٠ .
(٨) ل : الفرضي .

(٣٥٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦٥/٥ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

(٣٥٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦٥/٥ .
(٢) لا يوجد في ع ، م .

القرشي المصري، المعروف بابن الوراق . ولد سنة ست وأربعين وخمسة^٢ . وتفقه على شهاب الدين الطوسي^٤ وأعاد سنده بمنازل العز، وسمع من ابن بري^٥ وغيره . ودرس بالناصرية^٦ المجاورة للجامع العتيق^٧ . قال الحافظ المنذرى^٨ : سمعت منه و تفقهت عليه مدة . قال : وكان عالما . صالحا ، حسن الأخلاق ، تاركا لما لا يعنيه . كتب بخطه كتب كثيرة ، قيل : إنها بلغت أربعائة مجلدة . توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستائة .

(٣٥٦)

- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الإمام، المفتي، نضر الدين، أبو منصور، الدمشقي، ابن عساكر^{١٠}، شيخ الشافعية .
- (٣) العبارة «ولد .. خمسمائة» لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٥ .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٧ .
- (٦) تعرف بالناصرية البرانية . قال ابن شداد : كانت هذه المدرسة تعرف بدار الزكي المعظم و فرغ من عمارتها في أواخر سنة ٦٥٣ وأول من درس بها قاضي القضاة صدر الدين بن سني الدولة - انظر الدارس ١/٤٥٩ .
- (٧) العبارة « ودرس ... العتيق » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (٨) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٦٥/٥ .
- (٩) ع، ل، م : جمادى الأولى .

(٣٥٦)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/١٠٥ و وفیات الأعيان ٢/٣١٦ و وفات الوفيات ١/٢٦١ و البداية و النهاية ١٣/١٠١ و النجوم الزاهرة ٦/٢٥٦ =

بالشام . ولد في رجب سنة خمسين وخمسة ، وسمع من عمه الصائغ^٢ والحافظ أبي القاسم^٣ وجماعة . وتفقه على الشيخ قطب الدين النيسابوري^٤ ، ودرس بالجاروخية ، ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس ، ثم بدمشق التقوية^٥ ، فكان يقيم بدمشق أشهراً وبالقدس أشهراً . وكان عنده بالتقوية فضلاء الوقت حتى كانت تسمى نظامية الشام^٦ . وهو أول من درس بالعدراوية^٧ سنة ثلاث وتسعين . وكان لا يخلو لسانه من ذكر الله تعالى في قيامه وقعوده . وأريد على أن يلي القضاء فامتنع وجهاز أهله للسفر إلى ناحية حلب ، وأشار بتولية ابن الحرساني^٨ . قال

= وشذرات الذهب ٩٢/٥ و مرآة الجنان ٤/٧٤ و مرآة الزمان ٨/٤١٥ .
(٢) هو أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الصائغ (م ٥٦٣ هـ) - انظر مرآة الزمان .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣١١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٩ .

(٥) هي من أجل مدارس دمشق داخل باب الفراديس شمالاً الجامع شرق الظاهرية والإقباليتين . بناها الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب في سنة ٥٧٤ هـ . أول من درس بها أبو المظفر ابن عساكر وغير ذلك - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١/٢١٦ .

(٦) ب : الشامية .

(٧) أنشأتها الست عذراء بنت صلاح الدين يوسف بن أيوب بخارة الغرباء داخل باب النصر ، المسمى الآن بباب دار السعادة - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١/٣٧٣ .

(٨) ستاني ترجمته تحت رقم ٣٥٨ .

أبو شامة : و كان يتورع من المرور في رواق الحنابلة لئلا يأثموا بالوقعة فيه ،
و ذلك لأن بني عساكر من أعيان الشافعية الأشعرية . قال أبو المظفر :
و كان زاهدا عابدا ورعا ، منقطعا إلى العلم و العبادة ، حسن الأخلاق ، قليل
الرغبة في الدنيا . و قال عمر بن الحاجب ^{١٠} : صنف في الفقه و الحديث
عدة مصنفات ، و تفقه عليه جماعة منهم الشيخ عز الدين بن عبد السلام ^٥ .
و هو أحد الأئمة المبرزين بل واحد منهم فضلا و كبيرهم قدرا ، شيخ الشافعية
في وقته ، و كان إماما زاهدا ، ثقة ، كثير التهجد ، غزير الدمعة ، حسن
الأخلاق ، كثير التواضع ، قليل التعصب ^{١١} ، سلك طريق أهل اليقين ،
و كان يزجي أكثر أوقاته في نشر العلم ، و كان مطرح التكلف ، و عرضت
عليه مناصب و ولايات دينية فتركها ^{١٢} . توفي في رجب سنة عشرين ١٠
و ستائة ، و دفن بطرف مقابر الصوفية الشرق مقابل قبر ابن الصلاح
جوار تربة ^{١٣} شيخه القطب ^{١٤} .

{ ٣٥٧ }

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ،
الإمام نضر الدين أبو المظفر بن الحافظ أبي سعد بن السمعاني المروزي ^{١٥} .

(٩) راجع مرآة الزمان ٨ / ٤١٥ .

(١٠) وردت العبارة في شذرات الذهب ٥ / ٩٣ .

(١١) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(١٢) ل ، ش : الغضب (١٣) العبارة « وهو أحد الأئمة ... فتركها » لا توجد

في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٤) ش : قبر (١٥) العبارة
« جوار ... القطب » لا توجد في ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

{ ٣٥٧ }

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥ / ٧٥ .

ولد في ذى القعدة سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين وخمسة .
و اعتنى به أبوه أتم عناية ، و رحل به و سمعه الكثير ، و أدرك
الإسناد العالي . و خرج له أبوه معجما في ثمانية عشر جزء ، و روى الكثير
و رحل الناس إليه ، و سمع منه الحافظ أبو بكر الحازمي^٢ و مات قبله
٥ بدهر ، و حدث عنه الأئمة : ابن الصلاح^٣ و الضياء المقدسي^٤ و الزكي البرزالي^٥
و المحب ابن النجار^٦ و طائفة . و كان فقيها ، متقنا ، عارفا بالمذهب ،
و له أنس بالحديث ، خرج لنفسه أربعين حديثا ، و انتهت إليه رئاسة الشافعية

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٧ .

(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، ضياء الدين
المقدسي الحنبلي (م ٦٤٣ هـ) عالم بالحديث ، مؤرخ . روى عن أكثر من ٥٠٠
شيخ ، من كتبه الأحكام في الحديث ، المنتقى من أخبار الأصمعي ، و فضائل
الأعمال ، و الأحاديث المختارة ، و فضائل الشام ، و فضائل القرآن ، و مناقب
أصحاب الحديث .

له ترجمة في الوفيات ٢ / ٢٣٨ و الدارس في تاريخ المدارس ٢ / ٩٤
و شذرات الذهب ٥ / ٢٢٤ - راجع الأعلام ٧ / ١٣٤ .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الاشبيلي زكي الدين البرزالي
(م ٦٣٦ هـ) ، كان حافظا جوالا يحدث الشام و مفيده . سمع بالحجاز و مصر
و الشام و العراق و أصبهان و خراسان و الجزيرة فأكثروا و جمع فأوعى ،
أقام بمسجد فلوس بدمشق زمانا طويلا ، و توجه إلى حلب فأدركه أجله بحجة ،
و هو والد الشيخ علم الدين البرزالي - راجع شذرات الذهب ٥ / ١٨٢ .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٢٤ .

يلده ، و ختم به البيت السمعاني . 'عدم في دخول التار' مرو في آخر سنة
سبع عشرة أو أوائل ثمان عشرة

(٣٥٨)

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد ،
قاضي القضاة ، أبو القاسم ، جمال الدين بن الحرستاني ، الأنصاري ، هـ
العبادي ، السعدي ، الدمشقي ' . ولد في أحد الربيعين ' سنة عشرين
وخمسة ، و سمع الكثير ، و تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ' .
ورحل إلى حلب و تفقه بها على المحدث الفقيه أبي الحسن المرادي ' ،
(٧-٧) ع ، م ؛ عدم التار (٨) ل : سنة ثمان .

(٣٥٨)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣ / ٧٧ و قضاة دمشق ص ٦٠ و النجوم
الزاهرة ٦ / ٢٢٠ و شذرات الذهب ٥ / ٦٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧٤
و مرآة الزمان ٨ / ٣٨٧ و مرآة الجنان ٤ / ٢٩٠ .
(٢) في الأصول : إحدى الربيعين (٣) العبارة « و تفرد . . . شيوخه » بما قلته
من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .
(٤) هو أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي المرادي (م ٤٤٤ هـ)
كان فقيها ، محدثا حافظا ، رحل من الأندلس فدخل بغداد ثم خراسان و سكن
نيسابور و تفقه على الإمام محمد بن يحيى و قدم دمشق بعد الأربعين و خمسمائة
ففرح رفيقه الحافظ ابن عساكر بقدومه ثم ندب إلى التدريس بحجة ثم إلى
التدريس بحلب بمدرسة ابن العجمي فذهب إلى هناك و مات بها - راجع
طبقات الإسنوي ص ٤٣٦ .

وناب في القضاء بدمشق عن ابن أبي عصرون^٥ . ثم ولي قضاء الشام في آخر عمره سنة اثنى عشرة ودرس بالعزيرية^٦ . وكان يجلس للحكم بالمجاهدية . وكان إماما ، فقيها ، عارفا بالمذهب ، ورعا ، صالحا ، محمود الأحكام ، حسن السيرة ، كبير القدر . قال أبو شامة : حدثني الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٧ أنه لم ير أفقه منه ، وعليه كان ابتداء اشتغاله ، ثم صحب نجر الدين بن عساكر^٨ فسأله عنهما فرجح ابن الحرستاني وقال : إنه كان يحفظ كتاب الوسيط للغزالي . قال : ولما طلب للقضاء امتنع من الولاية حتى ألحوا عليه فيها . وكان صارما ، عادلا ، على طريقة السلف في لباسه و عفته . بقي في القضاء ١٠ ستين وسبعة أشهر . وقال أبو المظفر سبط ابن الجوزي^٩ : كان زاهدا عفيفا ، عابدا ، ورعا ، زاهدا ، لا تأخذه في الله لومة لائم . اتفق أهل دمشق على أنه ما فاتته صلاة بجامع دمشق في جماعة إلا إذا كان

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

(٦) أنشأها الملك العزيز عثمان إلى جانب الكلاسة بالجامع ، وقيل : أول من أسسها الملك الأفضل ثم أتمها الملك العزيز عثمان . قال الذهبي : أسست هذه المدرسة في سنة ٥١٩ هـ ، وقيل في سنة ٥٩٢ - راجع الدارس ٣٨٣ / ١ .

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥٦ .

(٩) راجع مرآة الزمان ٨ / ٢٨٧ .

مريضا^{١٠} توفي في ذى الحجة سنة أربع عشرة وستمائة ، وهو ابن خمس و تسعين سنة .

(٣٥٩)

عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله ، الإمام العالم المحدث ، الفقيه البارع ، مسند العراق و شيخها ، ضياء الدين أبو أحمد البغدادي ، المعروف هـ بابن سكيئة^١ - و هي جدته أم أبيه . ولد في شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - عشرة وخمسمائة . قرأ القراءات و العربية علي ابن الخشاب^٢ ، و قرأ القراءات أيضا بالروايات الكثيرة علي سبط الخياط^٣ و الحافظ (١٠) العبارة « قال أبو المظفر . . . مريضا » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٥٩)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ٦١ و النجوم الزاهرة ٦ / ٢٠١ و شذرات الذهب ٥ / ٢٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٣٦ و مرآة الجنان ٤ / ١٥ و ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١ / ٣٥٤ .
(٢) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن نصر البغدادي (٤٩٢ - ٥٦٧) كان نحويا اقويا أدبيا محدثا فقيها مشاركا في المنطق و الفلسفة و الحساب و الهندسة و التفسير و النسب و الفرائض . من مؤلفاته : شرح اللع لابن جني ، و حاشية علي درة الغواص في أوام الخواص ، و المرتجل في شرح الجمل .
له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٣٣٥ و معجم الأدباء ١٢ / ٤٧ و إنباء الرواة ٢ / ٩٩ و شذرات الذهب ٤ / ٢٢١ و النجوم الزاهرة ٦ / ٦٥ و بغية الوعاة ص ٢٧٦ و مرآة الجنان ٣ / ٣٨ - انظر معجم المؤلفين ٦ / ٢٠ .
(٣) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي الحنبل ، سبط الخياط (٤٦٤ - ٥٤١) كان مقربا فقيها نحويا محدثا . من تصانيفه : تبصرة =

أبي العلاء الهمداني، وسمع الحديث الكثير، وقرأ الفقه والخلاف على أبي منصور بن الرزاز. وكان كثير الاشتغال بالتهذيب والمهذب والوسيط. وإذا دخل عليه الطلبة يقول: لا تزيدوا علي سلام عليكم، مسألة من حرصه على المباحثة وتقرير الأحكام. وأخذ علم الحديث عن ابن ناصر وصحبه، وأخذ عنه الكثير من الفوائد العربية والغريبة. وطال عمره حتى رحل إليه. ذكره ابن النجار وأطرب في شكره والثناء.

— المبتدئ وتذكرة المنتهى في القراءات، والإيجاز في القراءات السبع، والكفاية في القراءات الست، والمبهم في القراءات الثمان.

له ترجمة في المنتظم ١٠ / ١٢٢ وإنباء الرواة ٢ / ١٢٢ وطبقات القراء لابن الجزري ١ / ٤٣٤ والبداية والنهاية ١٢ / ٢٢٢ وشذرات الذهب ٤ / ١٢٩ - راجع معجم المؤلفين ٦ / ٨٦.

(٤) هو أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة الهمداني (٤٨٨ - ٥٦٩ هـ)، كان محدثاً مقرئاً نحوياً لغوياً أدبياً. من تصانيفه: الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادئ في رسم المصحف، وكتاب الأدب في الحديث.

له ترجمة في المنتظم ١٠ / ٢٤٨ ومرآة الجنان ٣ / ٣٨٩ وبغية الوعاة ص ٢١٥ وشذرات الذهب ٤ / ٢٣١ - راجع معجم المؤلفين ٣ / ١٩٧.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٧٢.

(٦) هو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي (٤٦٧ - ٥٥٠ هـ) محدث العراق. قال ابن النجار: كان ثقة ثبتاً، متديناً فقيراً متعففاً نظيفاً زهواً وقف كتبه، وخلف ثياباً خلقة وثلاثة دنانير ولم يعقب. قال أبو موسى المدني: هو مقدم أصحاب الحديث في وقته ببغداد - راجع شذرات الذهب ٤ / ١٥٦.

عليه إلى أن قال^٧: ولقد طفت شرقا وغربا، ورأيت الأئمة والزهاد،
فما رأيت أكمل منه، ولا أكثر عبادة، ولا أحسن سمعا. وكان ثقة.
حجة نبيلة، علما من أعلام الدين. وقال ابن الديلمي: وكان من الأبدال.
وسكنية - بضم السين وفتح الكاف وسكون المثناة آخر الحروف نون^٨.
توفي في ربيع الآخر سنة سبع - بتقديم السين - وستمائة.

(٣٦٠)

عثمان^١ بن عيسى بن درباس، القاضي العلامة ضياء الدين، أبو عمرو،
الكردي الهذباني^٢ الماراني ثم المصري. تفقه في صباه بابرل على
أبي العباس الخضر بن عقيل^٣، ثم بدمشق على أبي سعد بن أبي عصرون^٤
وأبي البركات الخضر بن شبل الحارثي^٥، وصاد وتقدم وبرع في
المذهب. وشرح المذهب في عشرين مجلدا إلى كتاب الشهادات^٦،

(٧) راجع ذيل تاريخ بغداد ١ / ٣٦٠ و ٣٦١.

(٨) العبارة « وفتح الكاف . . . نون » ساقطة من ع، م؛ وقد زادها
المصنف بخطه في ز.

(٣٦٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٣٧٥ وفيات الأعيان ٢ / ٤٠٦ و البداية
والنهاية ١٣ / ١١٠ و مرآة الجنان ٤ / ٣.
(٢) ع: الحمداني.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٧.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٦.

(٦) على هامش ز، م، بخط بعض الفضلاء: « كذا قاله الذهبي و تبعوه .
و رأيت بخط بعض الفضلاء على حاشية تاريخ الإسلام: رأيت بخطه أجزاء -

وشرح اللامع في مجلدين . وناب عن أخيه قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك . قال ابن خلكان^١ : كان من أعلم الفقهاء في وقته بمذهب الشافعي ، ماهرا في أصول الفقه . توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة اثنتين وستمائة وقد قارب تسعين سنة ، ودفن بالقرافة الصغرى .

(٣٦١)

المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ، الشيباني ، العلامة مجد الدين ، أبو السعادات ، ابن الأثير الجزري ثم الموصل^١ . الفقيه ، المحدث ، اللغوي البارع ، العلم^٢ . ولد في أحد الربيعين^٣ سنة أربع وأربعين وخمسمائة بجزيرة ابن عمر^٤ ونشأ بها ، ثم انتقل إلى الموصل . وسمع الحديث ، وقرأ الفقه والحديث والأدب والنحو ، ثم اتصل

= وفيها من الشهادات إلى آخره ، فدل على أنه أكمله . وفي الأجزاء نقص في موضع آخر وبلل .

(٧) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٠٦ .

(٣٦١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦ / ١٥٢ ووفيات الأعيان ٣ / ٢٨٩ وبقية الوعاة ص ٢٨٥ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٣ والبداية والنهاية ١٣ / ٥٤ والنجوم الزاهرة ٦ / ١٩٨ ومعجم الأدباء ١٧ / ٧١ وشذرات الذهب ٥ / ٢٢ ومرآة الجنان ٤ / ١١ .

(٢) ع : في العلم (٣) في الأصول : إحدى الربيعين .

(٤) بلدة فوق الموصل . قال ياقوت : وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي ، وهذه الجزيرة تحيط بدجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال - راجع معجم البلدان ٢ / ١٣٨ .

بخدمة السلطان وترقت به المنازل حتى باشر كتابة السر . و سأله صاحب
الموصل أن يلى الوزارة فاعتذر بعلو السن والسهو^٥ بالعلم ، والملك
لا يستقيم إلا بالتسامح فى العسف ، وأخذ الخلق بالشدّة ، وأنا لا أقدر على
ذلك^٦ ، ثم إنه حصل له نفرس ، أبطل حركة يديه ورجليه ، وصار
يحمل فى محفة ، فأقام بداره ، وأنشأ رباطا بقرية من قرى الموصل ،^٧
ووقف أملاكه عليه^٨ . قال ابن خلكان^٩ : كان فقيها ، محدثا ، أدبيا ،
نحويا ، عالما بصناعة الحساب والإنشاء ، ورعا ، عاقلا ، مهيبا ، ذابرا
وإحسان . وذكره ابن المستوفى^{١٠} والمنذرى ، وأنفى كل منهما عليه .
وذكره ابن نقطة وقال : كان فاضلا ثقة^{١١} . توفى فى آخر يوم من
سنة ست و ستمائة و دفن برباطه . ومن تصانيفه : كتاب جامع الأصول^{١٢} ،
وكتاب النهاية فى غريب الحديث ، وكتاب شرح مسند الشافعى^{١٣} ،
والإنصاف فى الجمع بين الكشف والكشاف : تفسيرى الثعلبى والزحشرى ،
وكتاب البديع فى شرح الفصول فى النحو لابن الدهان ؛ وله ديوان

(٥) ل : الشهرة (٦) العبارة « وسأله . . . على ذلك » ساقطة من ع ، م ؛
وقد زادها المصنف بخطه فى ز (٧) ب ، ع ، ل ، م : عليها .
(٨) لم نجد هذه العبارة فى وفيات الأعيان ٢٨٩ / ٣ ، ولكن وردت العبارة فى
الشذرات ٥ / ٢٢ .

(٩) ش : ابن المشرق - وهو تصحيف (١٠) العبارة « وذكره ابن المستوفى
. . . ثقة » ساقطة من ع ، م ؛ وهى زيادة بخط المصنف فى ز .
(١١) فى النجوم الزاهرة ٦ / ١٩٨ « جامع الأصول فى أحاديث الرسول » .
(١٢) فى النجوم الزاهرة ٦ / ١٩٨ « الشافى فى شرح مسند الإمام الشافعى » .

رسائل، وكتاب لطيف في صناعة الكتابة، وكتاب المصطفى والمختار في الأدعية والاذكار، وكتاب المختار في مناقب الأخيار، وغير ذلك ١٣.

(٣٦٢)

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل، الإمام معين الدين، أبو حامد، السهلي الجاجرمي. سمع الحديث من عبد المنعم الفراوي^٢، وحدث عنه الركني البرزالي^٢ الحافظ. قال ابن خلكان^٤: كان إماماً، فاضلاً، متفتناً مبرزاً. وله طريقة مشهورة في الخلاف، وإيضاح الوجيز والقواعد. سكن نيسابور ودرس بها، وانتفع الناس به وبكتبه. توفي كهلاً في شهر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة. ومن تصانيفه: الكفاية مختصر في ١٠. الفقه نحو التنبيه، وشرح أحاديث المذهب. وجاجرم^٥ - بالجيم المكررة - بلدة بين نيسابور وجرجان.

(١٣) «وغير ذلك» ساقطة من ع، م.

(٣٦٢)

- (١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣/٢٨٧ وشذرات الذهب ٥/٥٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٥/١٩ ومرآة الجنان ٤/٢٧ وفي ع، م: محمود.
- (٢) هو أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي الصاعدي النيسابوري الشافعي (٤٩٧ - ٥٨٧ هـ)، كان محدثاً مسند خراسان. من آثاره: أربعون حديثاً - انظر معجم المؤلفين ٦/١٩٤.
- (٣) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٧ ص ٧٠.
- (٤) راجع وفيات الأعيان ٣/٣٨٧.
- (٥) راجع معجم البلدان ٢/٩٢.
- (٦) «بالجيم المكررة» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز.

(٣٦٣)

محمد^١ بن أحمد بن أبي سعد^٢ بن الإمام أبي الخطاب . رئيس الشافعية
 بخارى هو وأبوه وجده وجد جده . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٣ :
 كان عالم ، تلك البلاد وإمامها ومحققها وزاهدتها وعابدها . وقال
 عفيف الدين المطري^٤ : هو مجتهد زمانه وعلامة أقرانه ، لم تر العيون
 مثله ، وما رأى مثل نفسه - انتهى . قال السبكي^٥ : وهو مصنف كتاب
 الملخص وكتاب المصباح ، وكلاهما في الفقه ، والمصباح أكبرهما حجاً .
 مات سنة أربع وستمائة .

(٣٦٤)

محمد بن إسماعيل بن علي ، الفقيه أبو عبد الله النيني ، المعروف بابن أبي
 الصيف^١ - بصاد مهملة . سمع بمكة من أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق

(٣٦٣)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٨/٥ .
- (٢) ش : أسعد ؛ وب : سعيد .
- (٣) راجع ١٨/٥ .
- (٤) ب : امام .
- (٥) ورد هذا النص في طبقات الشافعية للسبكي ١٨/٥ .

(٣٦٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٦١/٦ وطبقات الشافعية للسبكي ١٩/٥ وطبقات
 الشافعية للأسنوى ص ٢٩٥ .

اليوسفي^٢ وأبي محمد المبارك بن الطباخ وعبد الله بن عبد المنعم
 الفراوي وطبقتهما . قال الذهبي : كان عارفا بالذهب ، حصل كثيرا
 من الكتب وجمع أربعين حديثا عن^٣ أربعين شيخا من أربعين مدينة ،
 سمع من الكل بمكة ، وكان على طريقة حسنة وسيرة جميلة وخير . قال :
 ٥ و توفي بمكة في ذي الحجة سنة تسع و ستمائة ، ثم أعاده في سنة تسع
 عشرة وقال : كان مشهورا بالدين والعلم والحديث ، حدث ونفع وأفاد ،
 والصواب هو الثاني^٤ فقد نقله الإسنوي في طبقاته عن التفليسي في طبقاته .
 قال الإسنوي^٥ : وأقام بمكة مدة طويلة يدرس ويفتي . وله نكت على
 التنبيه مشتملة على فوائد .

(٣٦٥)

١٠

محمد بن عبد الرحمن ، الكندي المصري^١ . صاحب كتاب الهادي .
 وقف الأذرعى على كتابه وقال : كان في أوائل المائة السابعة . قال
 في كتابه في تارك الصلاة : فان تاب لم يقبل ، في قول وجه القتل أنه
 حد الله تعالى فلا يسقط بالتوبة . قال الأذرعى : و الظاهر أنه من تصرفه
 ١٥ لا من نقله ، وهو مردود ، ولا أعلم خلافا في عدم القتل ولا يخرج على

(٢) هو أبو نصير عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد اليوسفي (٥٠٤ - ٥٥٧)

روى عن ابن بيان و جماعة ، كان خياطا دينيا - راجع شذرات الذهب ٢٤٨/٤ .

(٣) ع ، م ، من .

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٩٥ .

(٣٦٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣٠ / ٥ .

الخلاف في سقوط الحد بالتوبة . وقال في كتاب الصيام : وإن فاجأه
القطاع فابتلع الذهب خوفاً عليه فهو كالمكره على فعل نفسه - انتهى ،
وهو غريب . ثم ^٢ رأيت ترجمته ^٢ في الطبقات الكبرى للسبكي ^٢ وقال :
كان يفتي مع ابن عبد السلام ^٢ ، واختصر المذهب ^٢ في كتاب سماه الهادي ،
فعلى هذا ينبغي أن يحول إلى طبقة ابن عبد السلام ^١ .
٥

(٣٦٦)

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي ، العلامة سلطان المتكلمين
في زمانه ، نغر الدين أبو عبد الله ، القرشي ، البكري ، التيمي ، الطبرستاني
الأصل ، ثم الرازي ^١ ابن خطيبها ، المفسر ، المتكلم ، إمام وقته في
العلوم العقلية ، وأحد الأئمة في العلوم الشريعة . صاحب المصنفات ١٠
المشهورة ، والفضائل الغزيرة المذكورة . ولد في رمضان سنة أربع
وأربعين وخمسمائة ، وقيل : سنة ثلاث . اشتغل أولاً على والده ضياء الدين

(٢-٢) ل : رأيت ترجمته .

(٣) راجع ٥ / ٣٠ .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٥) ل : المذهب (٦) العبارة « ثم رأيت . . . عبد السلام » ساقطة من ع ،
م ، وقد زادها المصنف بخطه في ز .

{ ٣٦٦ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ٢٠٣ وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٢ / ٢٣
وفيات الأعيان ٣ / ٣٨١ ولسان الميزان ٤ / ٤٢٦ والبداية والنهاية ١٣ / ٥٥
وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٣٣ والنجوم الزاهرة ٦ / ١٩٧ ومفتاح السعادة
١ / ٤٤٥ و امرأة الجنان ٤ / ٧ و امرأة الزمان ٨ / ٣٥٣ :

عمر^٢ - وهو من تلامذة البغوي^٢، ثم على الكمال السمناني وعلى المجد
الجيلي صاحب محمد بن يحيى^٤، وأتقن علوما كثيرة وبرز فيها وتقدم
وساد، وقصده الطلبة من سائر البلاد، وصنف في فنون كثيرة .
وكان له مجلس كبير^٥ للوعظ يحضره الخاص والعام، وبلغه فيه حال
ووجد . وجرت بينه وبين جماعة من الكرامية مخاصمات^٦ وفتن ،
وأودى بسببهم وآذاهم، وكان ينال منهم في مجلسه وينالون منه .
وكان إذا ركب يمشي حوله نحو ثلاثمائة تلميذ فقهاء وغيرهم، وقيل :
إنه كان يحفظ الشامل لإمام الحرمين في الكلام، وقيل : إنه ندم على
دخوله في علم الكلام . قال ابن الصلاح : أخبرني القطب الطوغاني مرتين
١٠ أنه سمع نضر الدين الرازي يقول : يا ليتني لم أشتغل بعلم الكلام، وبكى .
وروى عنه أنه قال : لقد اخترت الطرق الكلامية، والمناهج الفلسفية .
فلم أجدها تروى غليلا ولا تشفى غليلا، ورأيت أصح الطرق طريقة
القرآن أقرأ في التنزيه " والله الغنى واتم الفقراء^٧ " وقوله تعالى " ليس
كمثل شيء^٨ " و " قل هو الله احد^٩ "، وأقرأ في الإثبات " الرحمن على

(٢) هو عمر بن الحسين بن الحسن الإمام ضياء الدين أبو القاسم الرازي

(م ٥٥٩) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٢ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٤٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩ .

(٥) ع، م : كثير (٦) م : مخاصمات .

(٧) سورة محمد ٤٧ آية ٣٨ .

(٨) سورة الشورى ٤٢ آية ١١ .

(٩) سورة الإخلاص ١١٢ آية ١ .

العرش استوى^١ " يخافون ربهم من فوقهم^١ " و " اليه يصعد الكلم
الطيب^٢ " ، وأقرأ أن الكل من الله قوله " قل كل من عند الله^٣ " ثم
قال : وأقول من صميم القلب من داخل الروح إني مقر بأن كل ما هو
الأكل الأفضل الأعظم الأجل فهو لك ، وكل ما هو عيب ونقص
فانت منزله عنه .

و كانت وفاته بهراة يوم عيد الفطر سنة ست و ستمائة . قال أبو شامة :
و بلغني أنه خلف من الذهب ثمانين ألف دينار ، سوى الدواب و العقار
و غير ذلك .

نقل عنه في الروضة في موضع واحد في القضاء في الكلام على ما
إذا تغير اجتهاد المفتي . و من تصانيفه : تفسير كبير لم يتمه في اثنتي عشرة ١٠
مجلدة كسارا سماه مفاتيح الغيب ، و كتاب المحصول و المنتخب ، و كتاب
الأربعين ، و كتاب نهاية العقول ، و كتاب البيان و البرهان في الرد على
أهل الزيغ و الطغيان ، و كتاب المباحث العمادية في المطالب المعادية ، و كتاب
تأسيس التقديس في تأويل الصفات ، و كتاب إرشاد النظار إلى لطائف
الأسرار ، و كتاب الزبدة ، و كتاب المعالم في أصول الدين ، و المعالم في ١٥
أصول الفقه ، و شرح أسماء الله الحسنى ، و كتاب شرح الإشارات ،
و كتاب الملخص في الفلسفة ، و يقال : إنه شرح المفصل للزمخشري ، و شرح

(١٠) سورة طه ٢٠ آية ٥٥ .

(١١) سورة النحل ١٦ آية ٥٥ .

(١٢) سورة الفاطر ٣٥ آية ١٠ .

(١٣) سورة النساء ٤ آية ٧٨ .

نصف الوجيز للغزالي، وشرح سقط الزند لأبي العلاء. وله طريقة في الخلاف، وصنف في الطب شرح كليات القانون، وله مصنف في مناقب الشافعي، وكتاب المطالب العالية في ثلاث مجلدات، ولم يتمه، وهو من آخر تصانيفه، وكتاب الملل والنحل، ومصنفات^{١٤} كثيرة. ورزق سعادة في مصنفاته وانتشرت في الآفاق، وأقبل الناس على الاشتغال بها. ومن تصانيفه على ما قيل كتاب السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم على طريقة من يعتقده، ومنهم من أنكر أن يكون من مصنفاته.

(٣٦٧)

محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك، العلامة عماد الدين أبو حامد ١٠ ابن يونس الإربلي الموصل^١. ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. وتفقه بالموصل على والده، ثم دخل بغداد وتفقه بالنظامية على السيد السلهاسي^٢ ويوسف بن بندار الدمشقي^٣، وسمع الحديث من جماعة، وعاد إلى الموصل، ودرس بها في عدة مدارس، وعلا صيته، وشاع ذكره، (١٤) ب: مصنفاته.

(٣٦٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٤/٨ ووفيات الأعيان ٣/٣٨٥ والبداية والنهاية ١٣/٦٢ وشذرات الذهب ٥/٣٤ وطبقات الشافعية للسبكي ٥/٤٥ ومراة الجنان ٤/١٦ ومراة الزمان ٨/٣٦٥.
(٢) هو محمد بن هبة الله بن عبد الله السيد السلهاسي (م ٥٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٧.
(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٣٢٠.

وقصده الفقهاء من البلاد، وتخرج به خلق . قال ابن خلكان :
 كان إمام وقته في المذهب والأصول والخلاف، وكان له صيت عظيم
 في زمانه، وجمع بين المذهب والوسيط سماه المحيط، وشرح الوجيز
 في جزئين، وله الفتاوى جزء، وصنف جدلاً وعقيدة وغير ذلك،
 وتوجه رسولا إلى الخليفة غير مرة . وكان شديد الورع والتقشف،
 فيه وسوسة، لا يمس القلم إلا ويغسل يده . وكان لطيف المحاور،
 دمث الأخلاق . قال : وكان مكمل الأدوات، غير أنه لم يرزق سعادة
 في تصانيفه، فانها ليست على قدر فضله . توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان
 وستمائة بالموصل .

١٠

(٣٦٨)

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز بن سليمان، العلامة مجد الدين
 أبو علي العمري^١، من سلالة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، الواسطي،
 أحد أئمة المذهب . ولد بواسط في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة،
 وقرأ القراءات العشر وأتقنها، وتفقه أولا على والده وعلى أبي جعفر

(٤) راجع وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٥ .

(٥) لا يوجد في ع، م .

(٣٦٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩/ ١٧٦ وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٦٥ و البداية

والنهاية ١٣/ ٥٣ وشذرات الذهب ٥/ ٢٣ .

(٢) ب : في رمضان .

ابن البوق^٣ وسمع الحديث، ثم ارتحل إلى بغداد فتفقه بالنظامية على مدرستها أبي النجيب السهروردي^٤ وسمع بها من جماعة من المحدثين، ثم ارتحل إلى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى^٥ وسمع من جماعة. ثم عاد إلى بغداد فأعاد بالنظامية على ابن فضال^٦، ثم ولى تدريس النظامية و حصل له الجاه العريض والحشمة الوافرة. قال أبو شامة: كان عالماً بالأصليين والخلاف، عارفاً بالتفسير والمذهب، ديناً، صدوقاً. توفي بطريق خراسان في ذي القعدة سنة ست وستمائة.

* * *

(٣) هو أبو جعفر هبة الله بن يحيى بن الحسن الواسطي العطار المعروف بابن البوق (م ٥٧١ هـ) كان عارفاً بالمذهب والفرائض والخلاف والحساب بارعاً مناظراً غزير الفضل حسن الأخلاق - راجع طبقات الشافعية للأسفوي ص ٩٣.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٩.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٩٩.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠.

(٧) ش، ب؛ عارفاً بالتفسير والمذهب والأصليين والخلاف.

الطبقة التاسعة عشرة

وهم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة السابعة

(٣٦٩)

إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي، عماد الدين، أبو المعالي، الأنصاري
الحزرجي الزنجاني^١. له على الوجيز تعليق في جزئين مشتمل على فوائد، ه
ذكر في خطبته ما حاصله أنه شرع فيه في حياة الرافعي، وانتقاه من الشرح
الكبير له المسمى بالعزیز، وسماه نقاوة العزیز؛ وذكر في آخره أنه
فرغ منه في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة، وفيه أبحاث حسنة
واستدراكات قوية. وأخذ المذكور عن الإمام نضر الدين الرازي^٢ ونقل
عنه في شرحه في الردة^٣ وغيرها^٤. ١٠

(٣٧٠)

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى المهلبی، قاضي القضاة
شمس الدين، أبو العباس، الخوي^١. ولد بخوى^٢ في شوال سنة ثلاث

(٣٦٩)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٥٧/١ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٧/٥
وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي ١٣٦/ب وكشف الظنون ٤١٢،
١١٣٨، ٢٠٠٣؛ وورد لقبه في المراجع: «عز الدين».
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦.
(٣) ش: الدرّة (٤) العبارة وأخذ المذكور... وغيرها «ساقطة من ع،
م ٤ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٣٧٠)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢١٦/١ وطبقات الشافعية للسبكي ٨/٥
وعيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١٧١/٢ والبداية والنهاية =

و ثمانين وخمسةائة، ودخل خراسان وقرأ بها الأصول على القطب^٢
المصرى^٣ صاحب الإمام نغر الدين، وقيل: بل على الإمام نفسه. قال
السبكي في الطبقات الكبرى^٤: وقرأ الفقه على الرافعي^٥، وقرأ علم
الجدل على علاء الدين الطوسي^٦، وسمع الحديث من جماعة. وولى
قضاء القضاة بالشام. وله كتاب في الأصول، وكتاب فيه رموز حكيمة،
وكتاب في النحو، وكتاب في العروض. وفيه يقول الشيخ شهاب الدين
أبو شامة^٧:

أحمد بن الخليل أرشده الله كما أرشد الخليل بن أحمد
ذاك مستخرج العروض وهذا مظهر السر منه والعود أحمد

= ١٠٥/١٣ و شذرات الذهب ١٨٣/٥ و مرآة الجنان ٢٢٢/٤ و قضاة دمشق
ص ٦٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٦ / ب .

(٢) بلد مشهور من أعمال أذربيجان - راجع معجم البلدان ٢ / ٤٠٨ .

(٣) هو إبراهيم بن علي بن محمد السلمي المغربي الحكيم المعروف بالقطب المصري
(م ٦١٨ هـ)، مضت ترجمته تحت رقم ٣٥١ .

(٤) ل: المطري .

(٥) راجع ٨/٥ .

(٦) العبارة « قال السبكي ... الرافعي » لا توجد في ع، م؛ وقد زادها
المصنف بخطه في ز .

(٧) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد، وقيل: أبو منصور، الطوسي
(م ٥٦٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٦ .

(٨) البيتان في شذرات الذهب ١٨٣/٥ و البداية و النهاية ١٣/١٥٥
و قضاة دمشق ص ٦٦ .

قال الذهبي: كان فقيها، إماما، مناظرا، خيرا بعلم الكلام، أستاذا في الطب والحكمة، ديناً، كثير الصلاة والصيام. توفي في شعبان سنة سبع - بتقديم السنين - و ثلاثين وستمائة، و دفن بسيفح قاسيون. و خوى بنخاه معجمة مضمومة و واو مفتوحة و ياء: مدينة من إقليم تبريز.

﴿٣٧١﴾

أحمد^١ بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال^٢ بن عيسى، القاضى العلامة نجم الدين، أبو العباس، المقدسى الحنبلى، ثم الشافعى. ولد في شعبان سنة ثمان و سبعين^٣ وخمسائة، و قرأ المقنع على مؤلفه سنة ثلاث عشرة. و اشتغل في مذهب الإمام أحمد، و درس في مدرسة الشيخ أبي عمر، و سافر إلى بغداد وله سبع عشرة سنة، فسمع من ابن ١٠ الجوزى وغيره، و رحل^٤ إلى همدان فأخذ عن الركن الطائسى^٥، و لازمه مدة حتى صار معيده، و برع في علم الخلاف و صار له صيت بتلك البلاد و منزلة رفيعة، ثم اشتغل في مذهب الشافعى و عاد إلى دمشق، و له جلالة و مكانة. و كان لا يترك الاشتغال ليلا و نهارا و يطالع

﴿٣٧١﴾

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ١٥٦ و شذرات الذهب ٥ / ١٨٩ و مرآة الزمان ٨ / ٤٨٧.

(٢) ساقطة من ب، ش، ع، ل، م (٣) ل: تسعين (٤) ع: دخل.

(٥) هو العراقى بن محمد بن العراقى أبو الفضل ركن الدين القزوينى المعروف

الطاوسى (م ٦٠٠ هـ)، مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٢.

كثيرا و يشغل . و درس^١ بالشامية البرانية ، و العذراوية ، و أم الصالح .
و الصارمية ، و ناب في القضاء . قال أبو شامة : وكان يعرف بالحنبلي ،
و كان فاضلا ، دينا ، بارعا في علم الخلاف و فقه الطريقة ، حافظا للجمع
بين الصحيحين للحميدى . مات في شوال سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة .
هـ و من تصانيفه : طريقة في الخلاف مجلدان و كتاب الفصول و الفروق ،
و كتاب الدلائل الاثنية .

(٣٧٢)

أحمد^١ بن موسى بن يونس ، الإمام شرف الدين ، أبو الفضل بن
الشيخ كمال الدين بن الشيخ رضى الدين . ولد بالموصل سنة خمس
١٠ و سبعين^٢ و خمسمائة ، و اشتغل بها على أبيه إلى أن صار إماما كبيرا . قال
ابن خلكان^٣ : و كان كثير الحفظ ، غزير المادة ، عاقلا ، حسن السمعت ،
جميل المنظر . شرح التنبيه ، و اختصر الإحياء للغزالي مختصرين كبيرا
و صغيرا ، و كان يلقي في جملة دروسه درسا من الإحياء حفظا ، و تخرج
عليه جماعة كثيرة . و كنت أحضر عنده و أنا صغير ، و ما سمعت

(٦) ع : يدرس .

(٣٧٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ٢٤٦ و وفيات الأعيان ١/ ٩٠ و البداية
و النهاية ١٣/ ١١١ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧/ ٥ و شذرات الذهب
٩٩/ ٥ و مرآة الجنان ٤/ ٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٥٠ / ب .

(٢) ب : تسعين .

(٣) راجع وفيات الأعيان ١/ ٩٠ .

أحدا يليق الدرس مثله . ولقد كان من محاسن الوجود ، ولا أذكره
إلا وتصغر الدنيا في عيني . توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين
وستمئة^١ ، وذلك في حياة والده . قال الذهبي : شرحه للتنبيه يدل على
توسطه في الفقه^٢ .

(٣٧٣)

٥ سليمان^١ بن مظفر بن غنائم^٢ بن عبد الكريم ، الإمام رضى الدين ،
أبو داود الجيلي . تفقه بنظامية بغداد^٣ ، وأفقي ودرس وناظر وبرع
في المذهب . وصارت له تلامذة وأصحاب ، وفيه ديانة وتعفف .
وعرض عليه القضاء ببغداد فامتنع ، وكذا عرض عليه مشيخة الرباط
الكبير فامتنع . قال ابن خلكان^٤ : وكان من أكار فضلاء عصره ، ١٠
وصنف كتابا في الفقه يدخل في خمس عشرة مجلدة ، وعرضت عليه
المناصب فلم يفعل . وكان دينيا ، ملازما لبيته ، محافظا على وقته - انتهى .
(٤) قال ابن خلكان : إنه توفي في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستمئة -
راجع وفيات الأعيان ٩١/١ .

(٥) العبارة « قال الذهبي ... الفقه » ساقطة من ش ، ع ، م ؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٣٧٣)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤١/١٣ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي
٥٦/٥ وطبقات الشافعية الوسطى ١٨٨ / ب .
(٢) ل : غنيم (٣) ع : بالنظامية ببغداد .
(٤) لم نجد ترجمته في وفيات الأعيان .

و كتابه المذكور سماه الإكمال . قال بعضهم : و صار مدار فتاوى العراق عليه .^٥ توفي في ربيع الأول سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة عن نيف و ستين سنة .

{ ٣٧٤ }

٥ عبد الرحمن بن عبد العلي بن علي ، المصري ، قاضي القضاة عماد الدين . أبو القاسم ابن السكري^١ . له حواش على الوسيط مفيدة ، و مصنف في مسألة الدور . ولد سنة ثلث و خمسين و خمسمائة ، و تفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي^٢ و سمع الحديث . قال الذهبي : و برع في العلم . و ولي قضاء القاهرة و خطابتها ، و حدث و أفتى و درس ، و قد عزل قبل موته بسبب أنه طلب منه قرض شيء من أموال الأيتام فامتنع ؛ و يحكى أنه عزل الشيخ عبد الرحمن النويري لحكمه بالمكاشفات ، فقال النويري^٣ : عزله و عزلت ذريته^٤ . توفي في شوال سنة أربع و عشرين و ستمائة ، و قد نقل عنه ابن الرفعة^٥ في « المطلب » .

(٥) ع ، م : مدار الفتوى عليه .

{ ٣٧٤ }

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٦٣ و شذرات الذهب ٥ / ١١٤ و مرآة الجنان ٤ / ٥٧ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٥ :
- (٣) وردت العبارة في شذرات الذهب ٥ / ١١٤ .
- (٤) العبارة « و قد عزل ذريته » لا توجد في ش ، ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
- (٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٠ .

(٣٧٥)

عبد الرحمن^١ بن محمد بن أحمد^٢ بن حمدان، الفقيه صائن الدين،
أبو القاسم الطيبي. تفقه بواسط على المجير البغدادي^٣، وصنف مختصرا
في الفرائض. مولده سنة ثلاث وستين وخمسة. قال الذهبي: مصنف
شرح التنبيه ومعيد النظامية، كان سديد الفتاوى، متقنا^٤، فرضيا، حاسبا،
فاضلا. توفي في صفر سنة أربع وعشرين وستمائة.

(٣٧٦)

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي، صائن الدين الجيلي^١، شارح
التنبيه. قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢: ذكر في آخر شرحه أنه فرغ
من تصنيفه في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وستمائة، وهذا الشرح ١٠

(٣٧٥)

- (١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٢٢/١٣ وهدية العارفين ١/ ٥٢٤
وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٦٥.
- (٢) لا يوجد في ع، م، و لفظ «أحمد» زيادة بخط المصنف في ز.
- (٣) هو محمود بن المبارك بن علي بن المبارك المعروف بالمجير البغدادي (م ٥٩٢هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٩.
- (٤) ب، ش، ع، ل، م: متقنا.

(٣٧٦)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٠٧ وطبقات الشافعية
للإسنوي ص ١٣١ وهدية العارفين ١/ ٥٧٩ و البداية والنهاية ١٣/ ١٤٣؛
كنيته أبو محمد.
- (٢) راجع ٥/ ١٠٧.

المشهور ، له شرح أطول منه ، لخص منه هذا . و شرح الوجيز أيضا ،
 و كلامه كلام عارف بالمذهب غير أن في شرحه غرائب ، من أجلها
 شاع بين الطلبة أن في نقله ضعفا . و قال الإسنوي^٣ : كان عالما مدققا ،
 شرح التنبيه شرحا حسنا ، خاليا عن الحشو ، باحثا عن الألفاظ ، منبها على
 ٥ الاحترافات ، لو ما أفسده من النقول الباطلة كالنقل عن البخاري و مسلم
 ونحوهما ، و بذلك حصل التوقف في نقول كثيرة يعزوها إلى كتب غير
 معروفة بعد الفحص . و قد نبه ابن الصلاح و النووي في نكته و ابن
 دقيق العيد أنه لا يجوز الاعتماد على ما ينفرد به . و سمعت بعض المشايخ
 الصالحاء يحكي أن الشرح المذكور لما برز حسده عليه بعضهم ، فدرس عليه
 ١٠ أشياء ليفسده بها . و هذا هو الظاهر إذ يبعد صدور ذلك من عالم خصوصا
 في تصنيف . قال ابن كثير^٤ في التاريخ^٥ : توفي في ربيع الأول سنة اثنتين
 و ثلاثين و ستمائة . و من تصانيفه : الإعجاز في الألفاظ ، و هو دون التنبيه .

(٣٧٧)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين بن الحسن ،
 ١٥ الإمام العلامة إمام الدين ، أبو القاسم القزويني الرافي^٦ . صاحب الشرح المشهور

(٣) راجع طبقات الشافعية الاسنوي ص ١٣١ ١٣٢ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٥) راجع البداية و النهاية ١٣ / ١٤٣ .

(٦) العبارة « قال ابن كثير في التاريخ » ساقطة من ب .

(٣٧٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨ / ١٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١١٩ =

كالعلم المنشور ، وإليه يرجع عامة الفقهاء من أصحابنا في هذه الأعصار ،
 في غالب الأقاليم والامصار ، ولقد برز فيه على كثير من تقدمه ، وحاز
 قصب السبق ، فلا يدرك شأوه إلا من وضع يديه حيث وضع قدمه .
 تفقه على والده وغيره ، وسمع الحديث من جماعة . وقال ابن الصلاح :
 أظن إنى لم أر فى بلاد العجم مثله ، كان ذافون . حسن السيرة ،
 جميل الأمر . صنف شرح الوجيز فى بضعة عشر مجلدا . لم يشرح الوجيز
 بمثله . وقال النووى^٢ : إنه كان من الصالحين المتمكنين ، وكانت له
 كرامات كثيرة ظاهرة . وقال أبو عبد الله محمد بن محمد الإسفرايينى^٣
 فى الأربعين تأليفه : هو شيخنا إمام الدين ، وناصر السنة صدقا ، كان
 أوحده عصره فى العلوم الدينية أصولا وفروعا ، ومجتهد زمانه فى المذهب ،
 وفريد وقته فى التفسير ، وكان له مجلس بقزوين للتفسير والتسميع^٤
 الحديث ، صنف شرحا لمسند الشافعى وأسمعه ، وصنف شرحا للوجيز ،

== وفوات الوفيات ٧٨/٢ وشذرات الذهب ١٠٨/٥ ومفتاح السعادة ٤٤٣/١
 و ٢١٣/٢ و امرأة الجنان ٥٦/٤ و طبقات الشافعية للاستوى ص ٢٠٩
 وتهذيب الأسماء واللغات ٢٩٤/٢ .

(٢) راجع تهذيب الأسماء ٢٦٥/٢ .

(٣) هو محمد بن محمد بن أحمد تاج الدين الإسفرايينى (م ٦٨٤ هـ) كان نحويا
 لغويا . من آثاره : شرح المصباح للطرزي فى النحو و سماء ضوء المصباح و فاتحة
 الإعراب باعراب الفاتحة و لب الأبواب فى علم الإعراب .

له ترجمة فى بغية الوعاة ص ٩٤ وكشف الظنون ١٥٤٣ ، ١٥٤٥ و هدية

المعارفين ١٣٤/٢ - انظر معجم المؤلفين ١٨٠/١١ .

(٤) ب : تسميع .

ثم صنف أوجز منه ، و كان زاهدا ، ورعا ، متواضعا ، سمع الكثير .
قال الذهبي : و يظهر عليه اعتناء قوى بالحديث و فنونه في شرح المسند ،
و قيل : إنه لم يجد زيتا للطالعة في قرية بات بها فتألم ، فأضاء له عرق
كرمة فجلس يطالع و يكتب عليه . و قال الإسنوي^٥ : صاحب شرح
الوجيز الذي لم يصنف في المذهب مثله^٦ ، و كان إماما في الفقه
و التفسير و الحديث و الأصول و غيرها ، طاهر اللسان في تصنيفه ،
كثير الأدب ، شديد الاحتراز في المنقولات ، فلا يطلق نقلا عن أحد
غالبا إلا إذا رآه في كلامه ، فان لم يقف عليه فيه عبر بقوله « و عن
فلان كذا » ، شديد الاحتراز أيضا في مراتب الترجيح . قال : و أكثر
أخذه بعد كلام الغزالي المشروح من ستة كتب : النهاية ، و التتمة ،
و التهذيب ، و الشامل ، و تجريد ابن كج ، و أمالي السرخسي الزاز ،
و مع ذلك إذا استقرت كتب الشافعية المطولة ، وجدت الرافعي أكثر
اطلاعا من كل من تقدمه . و له شعر حسن ، ذكر منه^٧ في الأمالي ،
و منه^٨ :

١٥ أقيما على باب الرحيم أقيما ولا تنيا في ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه يحمد رؤفا بالعباد رحما
قال ابن الصلاح : توفي في أواخر سنة ثلاث أو أوائل سنة أربع و عشرين

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠٩ .

(٦) ع ، م : مثله في المذهب (٧) ع : أيضا (٨) ب : ذكر كثير منه .

(٩) البيتان في شذرات الذهب ١٠٩/٥ و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢١٠ .

وستمائة بقزوين . وقال ابن خلكان : توفي في ذي القعدة سنة ثلاث ،
وعمره نحو ست وستين سنة .

و من تصانيفه « العزيز في شرح الوجيز » الذي يقول فيه النووي بعد
وصفه : واعلم أنه لم يصنف في مذهب الشافعي رضي الله عنه ما يحصل
لك بمجموع ما ذكرته أكمل من كتاب الرافي ذي التحقيقات ، بل اعتقادي ه
واعتماد كل مصنف أنه لم يوجد مثله في الكتب السابقة ولا المتأخرات
فيما ذكرته من المقاصد المهمة . و « الشرح الصغير » وهو متأخر
عن العزيز ولم يلقبه ولم يقف عليه النووي ، و « المحرر » ، و « شرح المسند »
وهو مجلدان ضخمان ، قال في أوله : ابتدأت في إملائه في رجب سنة
ثنتي عشرة وستمائة ، وهو عقب فراغ الشرح الكبير ، و « التذنيب » ١٠
مجلد لطيف يتعلق بالوجيز كالدقائق للنهаж ، و « الأمل » في مجلد ، و « أخطار
الحجاز » وكان قد شرع قبل الشرح الكبير في شرح علي الوجيز أبسط
من المذكور سماه « الشرح المحمود » ، وصل فيه إلى أنشاء الصلاة في
مجلدات ثم عدل عنه ، وقد أشار إلى تلك القطعة في العزيز في كتاب
الحيض في مسألة المتحيرة .

١٥

والرافي منسوب إلى رافعان^{١١} بلدة من بلاد قزوين - قاله النووي .
قال الإسنوي^{١٢} : و سمعت قاضي القضاة جلال الدين^{١٣} القزويني يقول : إن

(١٠) راجع لب الباب للسيوطي ص ١١٣ .

(١١) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠٩ .

(١٢) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(١٣) لا يوجد في ع ، م .

رافعان بالعجمي مثل الرافعي بالعربي ، فان الألف والنون في آخر الاسم عند العجم كياء النسبة في آخره عند العرب ، فرافعان نسبة إلى رافع . قال : ثم إنه ليس بنواحي قزوين بلدة يقال لها رافعان ولا رافع ، بل هو منسوب إلى جد له يقال له رافع . قال الشيخ جمال الدين الإسنوي^{١٤} :
 ٥ وحكى بعض الفضلاء عن شيخه . قال : سألت القاضي مظفر الدين قاضي قزوين : إلى ما ذا نسبة الرافعي ؟ فقال : كتب بخطه وهو عندي في كتاب التدوين في أخبار قزوين أنه منسوب إلى رافع بن خديج رضى الله عنه . وحكى ابن كثير^{١٥} قولاً إنه منسوب إلى أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

﴿ ٣٧٨ ﴾

عبد اللطيف^١ بن يوسف بن محمد بن علي ، العلامة موفق الدين ، أبو محمد^٢ البغدادي . أصله من الموصل ، وولد ببغداد في أحد^٣ الربيعين سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين وخمسة . سمع من جماعة كثيرين وحفظ كتباً كثيرة ، وتفقه على أبي القاسم بن فضلان^٤ ، وأقام

(١٤) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٠٩ .

(١٥) راجع طبقات ابن كثير ج ٢ ق ٥٣ ب .

﴿ ٣٧٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٨٣/٤ وفوات الوفيات ٧/٢ وطبقات الشافعية للسبكي ١٣٢/٥ وبنية الوعاة ص ٣١١ وطبقات الأطباء ٢٠١/٢ وإنباه الرواة ١٩٣/٢ وحسن المحاضرة ١ / ٢٣٢ و مرآة الجنان ٦٨/٤ وشذرات الذهب ١٣٢ / ٥ .

(٢) قوله « بن علي . . . أبو محمد » لا يوجد في ع ، م ؛ وقد زاده المصنف بخطه في ز (٣) في الأصول : إحدى .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .

بحلب و صنف التصانيف الكثيرة في أنواع العلوم ، منها شرح مقدمة ابن بابشاذ في النحو ، و شرح المقامات ، و شرح بانث سعاد ، و الجامع الكبير في المنطق و الطبيعي و الإلهي في عشر مجلدات ، و الرد على اليهود و النصارى ، و غريب الحديث في ثلاث مجلدات و اختصره ، و شرح أحاديث ابن ماجه المتعلقة بالطب ، و حدث بيلدان كثيرة . قال الذهبي : هـ صنف تصانيف كثيرة في اللغة و الطب و علم الأوائل . و قال ابن الديلمي : غلب عليه علم الطب و الأدب و برع فيهما . و من كلامه « من لم يحتمل * ألم التعلم لم يذق لذة العلم » ، و « من لم يسكدح * لم يفلح » . توفي ببغداد في المحرم سنة تسع^٧ - بتقديم التاء - و عشرين و ستمائة .

(٣٧٩)

١٠

علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي ، سيف الدين الآمدي^١ ، شيخ المتكلمين في زمانه و مصنف الأحكام . ولد بآمد بعد الخمسين و خمسمائة^٢ ببسير^٣ ، و رحل إلى بغداد و قرأ بها القراءات^٤ ، و قرأ

(هـ) ع : لم يذق (٦) ع : لم يقدح (٧) ع ، م : ثمان

(٣٧٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١٥٣ و وفیات الأعيان ٢ / ٤٥٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٢٩ و ميزان الاعتدال ١ / ٤٣٩ و لسان الميزان ٣ / ١٣٤ و النجوم الزاهرة ٦ / ٢٨٥ و البداية و النهاية ١٣ / ١٤٠ و شذرات الذهب ٥ / ١٤٤ و مرآة الزمان ٨ / ٤٥٧ و مرآة الجنان ٤ / ٧٣ .

(٢) ولد سنة إحدى و خمسين و خمسمائة - راجع وفیات الأعيان ٢ / ٤٥٥ .

(٣) لا يوجد في ع ، م (٤) « و قرأ بها القراءات » لا توجد في ع ، م ؛ و هذه العبارة إضافة بخط المصنف في ز .

الهداية على مذهب الإمام أحمد . واشتغل على أبي الفتح بن المنى الحنبلي^٥ ،
ثم تحول شافعيًا وصحب أبا القاسم بن فضلان^٦ ، واشتغل عليه في الخلاف
وبرع فيه ، وحفظ طريقة الشريف ، ونظر في طريقة أسعد الميهني ، وقيل :
إنه حفظ الوسيط للغزالي . وتفنن في علم النظر والكلام والحكمة ،
٥ وصنف في ذلك كتابا^٧ ، ثم دخل مصر وتصدر للاشتغال في العقليات
وغير ذلك ، وأعاد بمدرسة الشافعي^٨ ، ثم قاموا عليه ونسبوه إلى
سوء العقيدة . قال ابن خلكان^٩ : وضعوا خطوطهم بما يستباح به الدم ،
نفرج مستخفيا إلى الشام فنزل حماة مدة ، وصنف في الأصول والحكمة
والمناظرة والخلاف ، وكل ذلك مفيد . ثم قدم دمشق في سنة اثنتين
١٠ وثمانين وأقام بها مدة . ثم ولاه الملك المعظم بن العادل تدريس
العززية . فلما ولي أخوه الأشرف موسى عزله عنها ونادى في
المدارس : من ذكر غير التفسير والحديث والفقهاء أو تعرض للكلام

(٥) هو أبو الفتح بن المنى نصر بن فتيان بن مطهر النهرواني الحنبلي (م ٥٨٣ هـ)
كان فقيه العراق وشيخ الحنابلة ورعا زاهدا متعبدا على منهاج السلف الصالح ،
كان لا يتكلم في الأصول ويكره من يتكلم فيه سليم الاعتقاد صحيح الانقاد في
الأدلة الفروعية - راجع شذرات الذهب ٤ / ٢٧٦ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .

(٧) ب ، ش ، ع ، م : كتب كثيرة .

(٨) قال الدكتور صلاح الدين المنجد : « دثرت هذه المدرسة ، وكانت عند

قبر الشافعي ورأيت أطلالها » - راجع العبر ٤ / ٢٦٣ .

(٩) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٥٥ .

الفلاسفة نفية^٩، فأقام السيف الآمدي خاملا في بيته إلى أن توفي .
ويحكى عن ابن عبد السلام أنه قال^{١١} : ما تعلمنا قواعد البحث إلا منه ،
وأنه قال : ما سمعت أحدا يلقي الدرس أحسن منه كأنه يخطب ، وأنه
قال : لو ورد على الإسلام متزندق يستشكل ما تعين لمناظرته غيره لاجتماع^{١٢}
آلات ذلك^{١٣} فيه . توفي^{١٤} في صفر سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة ، هـ
و دفن بقرية بقاسيون . وقال أبو المظفر بن الجوزي^{١٥} : لم يكن في زمانه
من يجاريه في الأصولين و علم الكلام . و من تصانيفه المشهورة : الإحكام
في أصول الأحكام مجلدين ، و أباكار الأفكار في أصول الدين خمس مجلدات
ثم اختصره في مجلدة^{١٦} . و دقائق الحقائق . و منتهى السؤل في علم الأصول ،
و طريقة في الخلاف ، و غير ذلك . قال الذهبي : وله نحو من عشرين ١٠
مصنفا^{١٧} ، و قال السبكي^{١٨} : تصانيفه كلها منقحة حسنة^{١٩} .

(١٠) ش : نفيسة ؛ ع ، م : نفسه .

(١١) وردت العبارة في شذرات الذهب ٥ / ١٤٥ .

(١٢-١٣) ش : ذلك الأمر (١٣) العبارة « ويحكى عن ابن عبد السلام
توفي » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ر .

(١٤) راجع مرآة الزمان ٨ / ٤٥٧ .

(١٥) العبارة « ثم اختصره في مجلدة » ساقطة من ع ، م ؛ و قد أضافها المصنف
بخطه في ز (١٦) العبارة « و قال الذهبي . . . مصنفا » لا توجد في ع ، م ؛
و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٧) راجع طبقات الشافعية ٥ / ١٢٩ .

(١٨) ع ، م : « قال السبكي : و من تصانيفه فوق العشرين ، كلها منقحة حسنة » .

(٣٨٠)

على بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، العلامة عز الدين،
 أبو الحسن، الشيباني، الجزري، المؤرخ، الحافظ، المعروف بابن الأثير،
 أخو مجد الدين صاحب النهاية. ولد بالجزيرة في جمادى الأولى سنة خمس
 ٥ وخمسين وخمسائة. اشتغل وسمع في بلاد متعددة. وكان إماماً، نساباً،
 مؤرخاً. أخباراً. أديباً، نبيلاً. محتشماً، وصنف التاريخ المشهور بالكامل
 على الحوادث والسنين في عشر مجلدات، واختصر الأنساب لأبي سعد
 السمعاني وهدبه، وأفاد فيه أشياء، وهو في مقدار النصف وأقل، وصنف
 كتاباً حافلاً في معرفة الصحابة، جمع فيه بين كتاب ابن مندة وكتاب
 ١٠ أبي نعيم وكتاب ابن عبد البر وكتاب أبي موسى في ذلك، وزاد وأفاد،
 وسماه «أسد الغابة في معرفة الصحابة». وشرع في تاريخ للموصل^٢. قال
 ابن خلدون^٣: كان يته بالموصل بجمع الفضلاء. اجتمعت به بحلب فوجدته
 مكمل الفضائل والتواضع وكرم الأخلاق فترددت إليه. توفي في شعبان
 - وقيل: في رمضان - سنة ثلاثين وستائة.

(٣٨٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٣/٥ وفيات الأعيان ٣/٣٣ وطبقات الشافعية
 للسبكي ١٢٧/٥ والبداية والنهاية ١٣/١٣٩ وشذرات الذهب ٥/١٣٧
 ومفتاح السعادة ١/٢٠٦ ومرآة الجنان ٤/٧٠.
 (٢) ش: الموصل.

(٣) راجع وفيات الأعيان ٣/١٣٣ - ١٣٤.

(٣٨١)

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو، الشيخ شهاب الدين،
 أبو نصر، القرشي التيمي، البكري، السهروردي^١، شيخ شيوخ العارفين
 بالعراق في زمانه، وصاحب عوارف المعارف في بيان طريقة القوم. ولد
 في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بسهرورد، ونشأ في حجر عمه هـ
 أبي النجيب عبد القاهر^٢، وأخذ عنه التصوف، والوعظ، وعلم
 الحديث، والفقه، وأخذ عن أبي القاسم بن فضلان^٣. وصحب الشيخ
 عبد القادر، وسمع الحديث^٤ من جماعة. وله مشيخة في جزء لطيف.
 روى عنه ابن الديلمي^٥ وابن نقطة^٦ والضياء^٧ والزكي البرزالي^٨ وابن
 النجار^٩ وطائفة. قال ابن النجار: كان شيخ وقته في علم الحقيقة، ١٠

(٣٨١)

- (١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣ / ١١٩ و البداية و النهاية ١٣ / ١٣٨
 و النجوم الزاهرة ٦ / ٢٨٣ و شذرات الذهب ٥ / ١٥٣ و مرآة الزمان
 ٨ / ٤٤٩ و مرآة الجنان ٤ / ٧٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٤٣.
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٩.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠.
- (٤) العبارة « و الفقه ... الحديث » ساقطة من ب.
- (٥) هو محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد أبو عبد الله الديلمي،
 ٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٣٨٦.
- (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٧٨.
- (٧) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٧ ص ٧٠.
- (٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٢٤.

وانتهت إليه الرئاسة في تربية المريدين ، ودعاء الخلق إلى الله تعالى .
 وظهر له قبول عظيم من الخاص والعام ، واشتهر اسمه وقصد من
 الأقطار ، وظهرت بركات أنفاسه على خلق من العصاة فتابوا ، ووصل به
 خلق إلى الله ، وصار له أصحاب كالنجوم^١ - وبالغ في الثناء عليه . وعمره
 ٥ في آخر عمره . وأقعد ، ومع ذلك فما أخل بشيء من أوراده . مات
 في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ببغداد .

﴿ ٣٨٢ ﴾

عمر ، كمال الدين المازندراني . صاحب كتاب التنجيز في شرح الوجيز ،
 وهو بعد الرافعي بقليل ، ويتحقبه ، ولا يسميه ، ويسىء الأدب عليه .
 ١٠ ولعل ذلك سبب خمول كتابه . أظنه من أهل هذه الطبقة^١ .

﴿ ٣٨٣ ﴾

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر ، فخر الدين ، أبو عبد الله ، الفارسي ،
 الشيرازي ، الفيروز آبادي^١ نزيل مصر . ولد^٢ سنة أربع وعشرين
 (٩) العبارة « وظهر له . . . كالنجوم » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز .

﴿ ٣٨٢ ﴾

(١) العبارة « أظنه . . . الطبقة » لا توجد في ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف
 بخطه في ز .

﴿ ٣٨٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٨٧/٦ و امرأة البختان ٥٣/٤ و لسان الميزان ٢٩/٥
 و ميزان الاعتدال ١٤/٣ و شذرات الذهب ١٠١/٥ .
 (٢) ش ، ل ؛ ولد في رمضان

وخمسة^٢، سمع من السلفي^٣ وابن عساكر^٤ وغيرهما . و كان صوفيا ، محققا ، فاضلا ، بارعا ، فصيحاً . بليغاً . متكلماً . له مصنفات كثيرة ، منها كتاب مطية النقل و عطية العقل في الأصول و الكلام ، و غير ذلك من المصنفات . و بنى زاوية بالقراقة بمعبد ذي النون . و قال الشيخ كمال الدين الأذفوي : أتى في تصانيفه بأشياء مشعرة بفلسفة . و خطبته في كتابه « برق »^٥ النقاء ، دالة على حال ردى . و كان كثير الوقوع في الناس^٦ . توفي في ذي القعدة سنة ائتين و عشرين و ستمائة ، و دفن بزايوته .

(٣٨٤)

محمد بن أبي بكر بن علي ، الموصلی ، المعروف بابن الخباز^١ . ولد سنة سبع - بتقديم السين - و خمسين و خمسمائة . اشتغل و برع في علم العربية ،^{١٠} و قدم مصر و أقام بها مدة ، و أخذ عنه جماعة . قال الذهبي : كان من كبار العلماء ، كيساً ، لطيفاً ، متواضعاً ، بصيراً بالمذهب . توفي بحلب في (٣) العبارة « ولد . . . خمسمائة » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد أضافها المصنف بخطه في ز .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣١١ .

(٦) العبارة « و قال الشيخ كمال الدين الأذفوي . . . في الناس » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣٨٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤٦/٥ و هدية العارفين ١١٣/٢

و معجم المؤلفين ١١٤/٩ .

ذى الحجة سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة . و من تصانيفه : شرح ألفية ابن معطى ، و شرح الجزولية شبرحا حسنا .

(٣٨٥)

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصارى ، الشيخ الفقيه . الصالح ، الورع ، الزاهد ، أبو طاهر المحلى^١ ، خطيب جامع مصر العتيق . تفقه على أبي إسحاق العراقى^٢ شارح المذهب و ابن زين التجار^٣ و غيرهما ، و صار شيخ الديار المصرية علما و عملا . و سئل عن ولاية القضاء فامتنع أشد الامتناع . مولده سنة أربع^٤ و خمسين و خمسمائة تقريبا . قال المنذرى : كتبت عنه فوائد ، و كان من أهل الدين و الورع التام ١٠ على طريقة صالحة ، ذا جد فى جميع أموره ، قاضيا لحقوق معارفه ، ساعيا فى أفعال البر ، كثير الاجتهاد فى العبادة . حصل كتب كثيرة ، و كان لا يمنعها ، و ربما أعارها لمن لا يعرفه^٥ . نقل عنه ابن الرفعة^٦ فى «المطلب»

(٣٨٥)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٠ .

(٢) هو إبراهيم بن منصور أبو إسحاق العراقى (م ٥٩٦ هـ) مرت ترجمته تحت رقم ٣٢٢ .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن مظفر بن الحسين الدمشقى المعروف بابن زين التجار (م ٥٩١ هـ) كان من أعيان الشافعية . تولى تدريس الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر - راجع طبقات الشافعية للاستوى ص ١١٠ .

(٤) ع ، م : خمس (٥) العبارة « قال المنذرى . . . لا يعرفه » لا توجد فى ع ، م ؛ وإنما هى إضافة بخط المصنف فى ز .

(٦) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

في باب الوكالة لكنه سماه طاهرا^٧ . و اخذ عنه جماعة ، منهم السيد
الترمذي^٨ و الجال يحيى المصرى^٩ . و صنف الخطيب كمال الدين أحمد بن
عيسى بن رضوان العسقلاني^{١٠} شارح التنيه مصنفا في مناقب أبي الطاهر
سماه و الطاهر في مناقب أبي الطاهر . توفي في ذى القعدة سنة ثلاث
و ثلاثين و ستمائة بمصر .

(٣٨٦)

محمد بن سعيد^١ بن يحيى^٢ بن علي بن الحجاج بن محمد ، الحافظ الكبير ،
المؤرخ أبو عبد الله الديلمي ثم الواسطي . ولد في رجب سنة ثمان و خمسين
و خمسمائة . و سمع بواسط و بغداد و غيرها من البلاد ، و قرأ القراءات
(٧) العبارة « لكنه سماه طاهرا » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط
المصنف في ز .

(٨) هو عثمان بن عبد الكريم سيد الدين الترمذي (٦٠٥ - ٦٧٤ هـ) ستأتي
ترجمته تحت رقم ٤٤٠ .

(٩) هو يحيى بن عبد النعم بن حسن جمال الدين المعروف بجمال يحيى (م ٦٨٠ هـ)
ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٥ .

(١٠) هو أحمد بن عيسى بن رضوان كمال الدين العسقلاني المعروف بابن القليوبي
(م ٦٨٩ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٦٢ .

(٣٨٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١١/٧ وفيات الأعيان ٢٨/٤ و طبقات الشافعية الكبرى
للسبكي ٢٦/٥ و طبقات الشافعية الوسطى ٧٨/ب و غاية النهاية ١٤٥/٢
و مفتاح السعادة ١١/١ و شذرات الذهب ١٨٥/٥ و مرآة الجنان ٩٤/٤ .
(٢) ش ، م : سعد (٣) لا يوجد في ع ، م .

على أصحاب أبي العز القلانسي^١، و تفقه على أبي الحسن^٢ هبة الله بن البوق ،
و قرأ العربية^٣ و تقدم، و ساد ، و علق الأصول و الخلاف ، و عني بالحديث
و رجاله . و صنف كتابا في تاريخ واسط ، و ذبلا على مذيّل^٤ ابن السمعاني
و أسمعهما . و له معرفة بالأدب و الشعر ، و له شعر جيد^٥ . و قد أثنى على
حفظه و ذهنه و استحضاره الحافظ الضياء المقدسي^٦ و ابن نقطة^٧ ، و ابن مسدي^٨

(٤) هو أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي (م ٥٢١ هـ)
كان مقرئ العراق و صاحب التصانيف في القراءات - راجع كتاب العبر
للذهبي ٤ / ٥٠ .

(٥) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٦٨ ص ٨٦ إلا أن كنيته هناك
« أبو جعفر » .

(٦) العبارة « على أصحاب قرأ » لا توجد في ع ، م (٧) ب ، ش ،
ع ، م : العربية و الفقه (٨) ع : ذيل (٩) « وله شعر جيد » ساقطة من ع ، م .
(١٠) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٧ ص ٧٠ .

(١١) هو أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن
عبد الله البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة (م ٦٢٩ هـ) كان محدثا حافظا ،
من آثاره : المستدرک على کتاب الإكمال لابن ماکولا ، و التقييد في معرفة
رواة الكتب و المسانيد ، و کتاب في الأنساب .

له ترجمة في وفيات الأعيان ٤ / ٢٦ و الوافي ٣ / ٢٦٧ و تذكرة الحفاظ
٤ / ١٤١٢ و البداية ١٣ / ١٣٣ و مرآة الجنان ٤ / ٦٨ و شذرات الذهب ٥ / ١٣٣
- راجع معجم المؤلفين ١٠ / ١٧٩ .

(١٢) هو أبو بكر و قيل أبو الكلام محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف
الأزدی القرناطي المعروف بابن مسدي (م ٦٦٣ هـ) كان محدثا فقيها حافظا
مقرئا أدبيا ناظما ناثرا ، من مصنفاته : « إعلام الناسك بأعلام الناسك » و معجم
الشيوخ ، و المسند الغريب و غير ذلك .

=

و ابن النجار^{١١}؛ قال: وهو شيخى، وهو أحد الحفاظ المكثرين، ما رأيت عيناى مثله فى حفظ التواريخ والسير وأيام الناس^{١٢}، وأضر فى آخر عمره. توفى بغداد فى ربيع الآخر سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين و ستمائة. و الدينى - بـ دال مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم ثاء مثلثة بعدها ياء النسب، منسوب ٥ إلى دينا^{١٣} قرية بواسط.

(٣٨٧)

محمد^١ بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي القاسم بن صدقة بن حفص، قاضى القضاة شرف الدين، أبو المكارم، الإسكندري، المعروف بابن عين الدولة. ولد بالإسكندرية فى جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسة، ١٠ و قدم القاهرة فى سنة ثلاث وسبعين، و اشتغل على العراقى^٢ شارح المذهب، و حفظ المذهب و ناب فى القضاء، ثم ولى قضاء القاهرة والوجه البحرى = له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٨ و اسان الميزان ٥ / ٤٣٧ و شذرات الذهب ٥ / ٣١٣ و مرآة الجنان ٤ / ١٦٢ - راجع معجم المؤلفين ١٢ / ١٤٠. (١٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤٢٤. (١٣) العبارة « قال وهو شيخى . . . أيام الناس » لا توجد فى ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز. (١٤) راجع أيضا معجم البلدان ٢ / ٤٣٨.

(٣٨٧)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية ٥ / ٢٦ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٩٧ و شذرات الذهب ٥ / ١٨١. (٢) ش، ل: جعفر. (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٢.

سنة ثلاث عشرة، ثم جمع له العملان سنة سبع عشرة وستمائة، ثم عزل
عن قضاء مصر خاصة^١ قبل وفاته بشهر. و كان ذكيا، كريما، متدينا،
ورعا. قانعا باليسير، من بيت رئاسة. تولى الإسكندرية من أعمامه وأخواله^٢
ثمانية أنفس^٣. قال المندري: وكان عارفا بالأحكام، مطالعا على غوامضها،
و كتب الخط الجيد. وله نظم ونثر، وكان يحفظ من شعر المتقدمين
و المتأخرين جملة. و قال غيره: نقل المصريون عنه كثيرا من النوادر
و الروائد، كان يقولها^٤ بسكون و ناموس، توفي في ذي القعدة سنة تسع
بقديم التاء - و ثلاثين وستمائة و من شعره^٥:

وليت القضاء وليت القضاء . لم يك شيئا توليته

فأوقعني في القضاء القضاء^٦ . لم يك قدما تمنيته

﴿٣٨٨﴾

محمد بن علي، الملقب بالإمام ابن بنت الشيخ رضي الدين يونس^١
والد البيت المشهور. تفقه بالموصل على خاله العماد^٢ مذهبيا و خلافا،

(٤) كلمة «خاصة» ساقطة من ش، ع، ل، م، ه، ا، ع، م: أقاربه (٦) ب: انقر.
(٧) ب: يقولها.

(٨) البيتان في طبقات الشافعية للأسنوي ص ١٩٧ و شذرات المذهب ٥/١٨٢.
(٩) ز « فأوقعني القضاء في القضاء ».

﴿٣٨٨﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ص ٥٠٠.

(٢) هو محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك أبو حامد عماد الدين الإربلي

(٥٣٥ - ٦٠٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٧.

(٣) ل: كلاما.

و قرأ الكلام وعلم الاوائل على خاله الكمال^٥، و شرح الوجيز للغزالي في ثمان مجلدات، و درس بالمدرسة نقاذية و بالجامع المجاهدي^٦، و لم يزل على قدم التدريس و لإفتاء إلى أن توفي^٧ بالموصل سنة اثنين وعشرين و ستائة - ذكره الإسنوي^٨.

(٣٨٩)

محمد بن أبي الفضل بن زيد^١ بن ياسين بن زيد، جمال الدين^٢، أبو عبد الله، شعلبي، لارقي، الدولعي، ثم الدمشقي، خطيبها، ولد بقرية الدولعية من قرى الموصل في جمادى الآخرة سنة خمس و خمسين و خمسمائة، و ورد دمشق شاعرا فقهه على عمه ضياء الدين الدولعي^٣ خطيب دمشق، و سماع منه و من جماعته. و ولى الخطابة بعد عمه، و طالت مدته في ١٠

(٤) ع، م: الأدب.

(٥) هو موسى بن يونس بن محمد بن معة بن مالك كمال الدين أبو الفتح الموصل (٥٥١-٦٣٩ هـ) ساقى ترجمته تحت رقم ٣٩٦.

(٦) ل: الحمادي (٧) ع، م: مات.

(٨) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥٥٠.

(٣٨٩)

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٥ / ١٧٤.

(٢) لا يوجد في ب (٣) ب: كمال الدين.

(٤) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٨٦.

(٥) العبارة بقرية... الموصل، ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط

المصنف في ز

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٣١.

المنصب، وولى تدريس الغزالية مدة . وكان له ناموس وسمت حسن
بفتح كلامه . قال أبو شامة : وكان المعظم قد منعه من الفتوى مدة
ولم يحج لحرصه على المنصب^١ . مات في جمادى الأولى سنة خمس و ثلاثين
وسمائه، ودفن في مدرسته التي أنشأها بجيرون^٢ .

(٣٩٠)

محمد^١ بن معن^٢ بن سلطان، شمس الدين، أبو عبد الله الشيباني،
الدمشقي . تفقه بحلب على ابن شداد^٣، وحفظ كتاب الوسيط للغزالي .
وسمع . وحدث، ودرس بالظاهرية البراية^٤ التي بظاهر دمشق . وكان
فقيها، إماما، مناظرا، أدبيا، قارئا بالسبع . توفى في سنة أربعين وسمائه،
١٠ وله التتقيب على المذهب في جزئين فيه غرائب . وفيه أوهام في عزو
الاحاديث إلى الكتب .

(٧) العبارة « قال أبو شامة . . . على المنصب » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها
المصنف بخطه في ز .

(٨) راجع معجم البلدان ٢ / ١٩٩ .

(٣٩٠)

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ٢ / ١٩١ .

(٢) ع ، م : معين .

(٣) ستاتي ترجمته تحت رقم ٣٩٨ .

(٤) هي خارج باب النصر شرق الخاتونية الحنفية و غربي خانقاه الحسامية .

بناها الملك الظاهر بن الملك الناصر صلاح الدين ، أول من دوس بها العلامة

شمس الدين محمد بن معن الدمشقي - راجع الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٤٠ .

محمد

(٢٨)

١١٢

(٣٩١)

محمد^١ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار^٢ بن ميل^٣ -
 بفتح الميم الأولى وكسر الثانية ومعناه محمد^٤، القاضي شمس الدين،
 أبو نصر، الدمشقي، المعروف بابن الشيرازي، ولد سنة تسع - بتقديم التاء -
 وأربعين وخمسة^٥. قال الذهبي: وأخذ الفقه عن القطب النيسابوري^٦ ه
 وابن أبي عصرون^٧ فيما أرى، وسمع الكثير، وحدث بمصر والقدس
 ودمشق، وطال عمره، وتفرّد عن أقرانه^٨، وولى قضاء القدس،
 ودرس بالشامية البرانية^٩، ثم ولى قضاء دمشق في سنة إحدى وثلاثين

(٣٩١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٤٣ وطبقات الشافعية
 الوسطى ق ١٢٩/ب والبداية والنهاية ١٥١/١٣ وشذرات الذهب ٥/ ١٧٤.
 (٢) ل: شداد (٣) ش، ل: محمد (٤) العبارة « بن يحيى... محمد » ساقطة من
 ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٥) العبارة من هنا إلى قوله « فيما
 أرى » قد كتبها المصنف بخطه في ز بعد شطب العبارة الثابتة في ع، م، وهي:
 تفقه على ابن أبي عصرون وغيره.

(٦) أمضت ترجمته تحت رقم ٣١٩.

(٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٢٨.

(٨) العبارة « بمصر... » أقرانه « ساقطة من ع، م؛ وإنما هي إضافة
 بخط المصنف في ز (٩-٩) توجد العبارة التالية في ع، م، ولكن قد شطبها
 المصنف في ز، وزاد مكانها بخطه ما أثبتناه في المتن:

« وولى قضاء بيت المقدس ثم ولى تدريس الشامية البرانية ».

وسمائه . وكان فقيها . فاضلا ، خيرا ، دينا ، منصفاً ، عليه سكينه و وقار ،
حسن الشكل ، يصرف أكثر أوقاته في نشر العلم . توفي " في جمادى الآخرة
سنة خمس و ثلاثين و ستمائة . وجده أبو نصر محمد بن هبة الله قدم بغداد " ^٥
و تفقه على الشيخ أبي إسحاق " ، و أعاد بالنظامية ، و سمع و حدث و جاور
بمكة ، و كان فقيها بارعا ، صالحا ، رئيسا ؛ توفي سنة ست عشرة و خمسمائة
عن أربع و سبعين سنة -

(٣٩٢)

محمد^١ بن يحيى بن علي^٢ بن الفضل ، القاضي محيي الدين ، أبو عبد الله بن
العلامة جمال الدين^٣ بن فضالان البغدادي . مولده سنة ثمان و ستين
١٠ و خمسمائة ، تفقه على والده ، و رحل إلى خراسان و ناظر علماءها ، و ولي
تدريس النظامية ببغداد ثم ولي قضاء القاهرة ، ثم عزل ، و درس بالمستنصرية
عند كمال عمارتها في رجب سنة إحدى و ثلاثين ، و هو أول من درس
بها ، و توفي بعد أشهر في شوال . قال ابن النجار : ما رأيت عيناى أكمل
منه ، و حدث بشيء يسير^٤ . و قال الذهبي : كان علامة في المذهب ،

(١٠) ل : متصفا (١١) ب ، ش ، ع ، ل ، م : مات (١٢) ش ، ل : قدم بغداد شابا .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠ .

(٣٩٢)

(١) انظر ترجمته في مرآة الجنان ٤ / ٧٥ و شذرات الذهب ٥ / ١٤٦ .
(٢) لا يوجد في ب (٣) « بن العلامة جمال الدين » ساقطة من ع ، م ، و هي
إضافة بخط المصنف في ز (٤) العبارة « قال ابن النجار . . . يسير » ساقطة من
ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

والخلاف و الأصول و المنطق ، موصوفا بحسن المناظرة ، سمحا ، جوادا ،
نيلا ، لا يكاد يدخر شيئا .

{ ٣٩٣ }

مظهر^١ بن أبي محمد^٢ بن سماعة^٣ بن علي الرازي ، الشيخ أمين الدين^٤ ،
أبو الخير التبريزي . ولد سنة ثمان و خمسين و خمسمائة ، و تفقه ببغداد .
على ابن فضلان^٥ و أعاد بالمدرسة النظامية مدة^٦ ، و تخرج به جماعة ، ثم
حج^٧ ، و قدم مصر^٨ و درس بالمدرسة^٩ الناصرية الصلاحية المجاورة للجامع
العتيق بمصر المعروفة الآن بالشريعة ، ثم سافر إلى شیراز فأت بها .
قال السبكي^{١٠} : كان من أجل مشايخ العلم بمصر ، فقيها ، أصوليا ، عابدا ،
زاهدا ، توفي بشيراز في ذي الحجة سنة إحدى و عشرين و ستمائة .
و راراه^{١١} بالراء المكررة . و من تصانيفه مختصره المعروف ،
و هو ملخص من الوجيز ، و زاد من عنده فوائد ، و غير ما لم يرتضيه .
(٥) لا يوجد في ع ، م .

{ ٣٩٣ }

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٦ و هدية العارفين ٢ / ٤٦٣ .
- (٢) ع : أبي أحمد (٣) ب : أنير الدين .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .
- (٥) كلمة « مدة » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م (٦) العبارة « مدة... حج »
- لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٧) ع ، م : ثم قدم .
- (٨) العبارة « و قدم... بالمدرسة » ساقطة من ب .
- (٩) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٦ .
- (١٠) قرية من قرى أصبهان - انظر معجم البلدان ٣ / ١٢ .

وحكى أن ابن الرفعة^{١١} كان يشكر مختصره في الفقه، ويشير على بعض المتفقه بالاشتغال فيه ويستحسنه^{١٢}. وصنف كتابا في الفقه نحو ثلاث مجلدات سماه «سبط الفوائد»، واختصر المحصول سماه «التنقيح»، فرغ منه سنة إحدى عشرة بعد وفاة صاحب المحصول^{١٣} بخمس سنين.

(٣٩٤)

المعافي^١ - بميم ثم عين مهملة مفتوحة وفاء - بن إسماعيل بن الحسين^٢ ابن أبي السنان، أبو محمد الموصل. ولد بها سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، وتفقه على ابن مهاجر والعماد بن يونس^٣ وغيرهما، وسمع، وحدث، وأقضى، وصنف، وناظر، قال الذهبي: وكان إماما، فاضلا، دينيا، عارفا^٤ بالمذهب، وكان مليح الشكل والنزعة. ومن تصانيفه: كتاب الكامل في الفقه كتاب مطول، جمع فيه من كتب الطريقين^٥. قال السبكي^٦: رأيت بخطه في الشامية البرانية في مجلدات عديدة أظنها عشرة. وقال في

(١١) ستاق ترجمته تحت رقم ٥٥٥.

(١٢) العبارة «وزاد... يستحسنه» لا توجد في ع، م.؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦.

(٣٩٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨/ ١٦٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٥٦ وشذرات الذهب ٥/ ١٤٣.

(٢) م: الحسن.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٧.

(٤) ع، م: علما (٥) العبارة «جمع فيه... الطريقين» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٦) لم نجد هذه العبارة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٦.

المهمات إنه قريب من حجم الروضة ، و كتاب أنس المنقطعين و هو مشهور ،
و كتاب الموجز في الذكر ، و تفسير كبير يسمى بالبيان . توفي بالموصل
في شعبان أو رمضان سنة ثلاثين و ستائة .

(٣٩٥)

همام^١ - بضم الهاء - بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود^٢ ، ه
جلال الدين^٣ ، أو العزائم المصري . خطيب الجامع الصالحى خارج باب
زويلة . ولد في ذى القعدة أو في ذى الحجة سنة تسع - بتقديم التاء -
و خمسين و خمسمائة ، و قرأ العربية على ابن برى^٤ ، و الأصول على ظافر^٥
ابن الحسين^٦ ، و ارتحل إلى العراق و تفقه على المجير البغدادى^٧ و ابن فضالان^٨ ،
(٧) لا يوجد في ع ، م .

(٣٩٥)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٦٤ / ٥ و العقد المذهب لابن المقن
ص ٢٤٤ (نسخة بته) ، و موضع هذه الترجمة وفق ترتيب الهجاء بعد الترجمة الآتية .
- (٢) لا يوجد في ع ، م (٣) ع : جمال الدين (٤) « في ذى القعدة أو ذى الحجة »
ساقطة من ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٧ .
- (٦) ع ، م : طاهر .
- (٧) هو أبو منصور ظافر بن الحسين الأزدي المصري (م ٥٠٩٧ هـ) كان شيخ
المالكية كان منتصبا للإفادة و الفتيا ، انتفع به خلق كثير - انظر العبر للذهبي
٢٩٧ / ٤ .
- (٨) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٩ .
- (٩) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٠ .

ثم عاد إلى مصر . قال الذهبي : و صنف و درس و ألقى و قال الشعر الجيد ،
و له كتب في الأصول و الخلاف و المذهب - انتهى . و قال بعض فضلاء
المصريين في تصنيف له سماه نجم المهتدى و رجم المعتدى : قرأت بخطه
من تصنيفه في الأصول و الفقه نحو خمسين مجلدا . توفي في ربيع الأول
سنة ثلاثين و ستائة .

(٣٩٦)

موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك ، العلامة كمال الدين ،
أبو الفتح بن الشيخ رضى الدين الموصلى^١ . أحد المتبحرين في العلوم الشرعية
و العقلية^٢ . قيل : إنه كان يتقن أربعة عشر علما . تفقه بالنظامية على
١٠ معيدها السيد السليماني^٣ ، و أخذ العربية عن يحيى بن سعدون^٤ و كمال الدين

(٣٩٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨٨ / ٨ و طبقات الشافعية للسبكي ١٥٨ / ٥
و وفيات الأعيان ٣٩٦ / ٤ و البداية و النهاية ١٥٨ / ١٣ و مرآة الجنان ١٠١ / ٤
و النجوم الزاهرة ٣٤٢ / ٦ و شذرات الذهب ٢٠٦ / ٥ و مفتاح السعادة ٢١٤ / ٢ .
(٢) اللفظة « العقلية » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م ، و إنما هي إضافة بخط
المصنف في ز .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٧ .

(٤) هو أبو بكر يحيى بن سعدون الأزدي القرطبي النحوى (م ٥٦٧ هـ) برع
في العربية و القراءات و تصديفها مدة ، و كان ثقة ثباتا صاحب عبادة و ورع
و تبحر في العلوم - انظر العبر للذهبي ٢٠٠ / ٤ .

الانباري^٥، وتميز وبرع في العلوم، ورجع^٦ إلى الموصل وأقبل على
 الدرس^٧ والاشتغال^٨ حتى اشتهر اسمه وبعد صيته، ورحل إليه
 الطلبة وتزاحوا عليه. قال ابن خلكان^٩: كان يقرأ عليه الحنفيون
 كتبهم وكان يحمل الجامع الكبير حلا حسنا. قال: وكان يقرأ عليه
 أهل الكتاب التوراة والإنجيل فيقرون أنهم لم يسمعوا بمثل تفسيره لها^{١٠}.
 قال: وكان إذا خاض معه ذو فن توهم أنه لا يحسن غير ذلك الفن. وبالغ
 في ترجمته والثناء على تحصيله وجودة فهمه واتساع علمه، وحكى عن بعضهم
 أنه كان يفضل على الغزالي في ثقته. قال: وكان شيخنا تقي الدين ابن
 الصلاح يبالغ في الثناء عليه وتعظيمه، فقليل له يوما: من شيخه؟ فقال: هذا
 الرجل خلقه الله عالما لا يقال: على من اشتغل؟ فانه أكبر من هذا - إلى أن
 قال ابن خلكان^٩: وكان - سأل الله - يتهم في دينه لكون العلوم العقلية
 غالبية عليه. توفي بالموصل في شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين
 وستمائة، ومولده في صفر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة. وله كتاب
 تفسير القرآن، ومفردات ألفاظ القانون، وكتاب في الأصول، وكتاب
 عيون المنطق وغير ذلك.

١٥

(٥) هو أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد كمال الدين
 الأنباري النحوي (٥١٣ - ٥٧٧ هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ٣٠٨.

(٦) ب، ش، ع، م: رحل (٧) ب: الدروس (٨) ب، ع، ل، م: الاشتغال.

(٩) ورد في وفيات الأعيان باختلاف يسير ٣٩٦/٤.

(١٠) ل: بهما.

{ ٣٩٧ }

يحيى^١ بن هبة الله بن سني الدولة الحسن^٢ بن يحيى بن محمد بن علي بن
صدقة^٣، قاضي القضاة شمس الدين، أبو البركات النغلبي^٤ - بالتاء المثناة^٥ -
الدمشقي. ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسة مائة، وتفقه على ابن أبي عصرون^٦،
و اشتغل بالخلاف على القطب النيسابوري^٧، و سمع من جماعة، و ولى قضاء
الشام. قال الذهبي: وحدث سيرته، و كان إماما، فاضلا، مهيبا، جليلا،
حدث بمكة وبيت المقدس وحمص. توفي في ذي القعدة سنة خمس
و ثلاثين و ستمائة.

{ ٣٩٨ }

يوسف^١ بن رافع بن تميم بن عتبة^٢ بن محمد بن عتاب، قاضي القضاة
بهاء الدين، أبو المحاسن، الأسدي، الموصلی المولد والمنشأ، الحلبي،
المعروف بابن شداد. ولد في رمضان سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين

{ ٣٩٧ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٥ / ١٥٠ و قضاة دمشق ص ٦٨ و البداية
والنهاية ١٣ / ١٥١ و النجوم الزاهرة ٦ / ٣٠١ و شذرات الذهب ٥ / ١٧٧ .
(٢) ب: الحسين (٣) « بن يحيى . . . صدقة » ساقطة من ع، م، ؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز (٤) ل: القفل (٥) ش: المثناة من فوق .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣١٩ .

{ ٣٩٨ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٣٠٦ و وفيات الأعيان ٦ / ٨١ و طبقات الشافعية
للسبكي ٥ / ٥١ و البداية والنهاية ١٣ / ١٤٣ و مرآة الجنان ٤ / ٨٢ و شذرات
الذهب ٥ / ١٥٨ و غاية النهاية ٢ / ٣٩٥ .
(٢) ع، م: عقبة .

وخمسة^١، واشتغل بالعربية و تفقه و حصل و تفنن، و سمع من جماعة كثيرة ببغداد و غيرها، و أعاد بالنظامية في حدود سنة سبعين^٢، ثم انحدر إلى الموصل و درس بمدرسة الكمال الشهرزوري^٣، ثم حج سنة ثلاث و ثمانين، و زار الشام^٤ و اتصل بالسلطان صلاح الدين و حظى عنده و لاه قضاء العسكر و قضاء بيت المقدس، و صنف له كتابا في فضل^٥ الجهاد . و لما توفي السلطان اتصل بولده الظاهر^٦ و لاه قضاء حلب و نظر أوقافها، و أجزل رزقه و عطاءه، و أقطعه إقطاعا جزيلا . و لم يكن له ولد و لا قرابة، فكان ما يحصل له يتوفر عنده، فبنى به مدرسة و إلى جانبها دار حديث و بينهما تربة . و قصده الطلبة للدين و الدنيا، و عظم شأن الفقهاء في زمانه لعظم قدره، و ارتفاع منزلته . قال عمر بن الحاجب : ١٠ كان ثقة، عارفا بأمور الدين . اشتهر اسمه، و سار ذكره، و كان ذا صلاح و عبادة، و كان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانه، دبر أمر الملك بحلب . و اجتمعت الألسن على مدحه، و طول ابن خلكان - و هو ممن أخذ عنه - ترجمته و هي ثمان و رقات^٧ . توفي في صفر سنة اثنتين و ثلاثين

(٣) ع : سبع (٤) ع ، م : السهروردي (٥) العبارة « ثم حج . . . الشام » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٦) ع ، م : فضائل .

(٧) هو الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب (٥٦١٣ م) كان بديع الحسن ، كامل الملاحه ، سمحا ، جوادا ؛ قال ابن خلكان : كان ملاك مهيبا ، عالي الهمة ، حسن التدبير و السياسة ، باسط العدل ، محبا للعلماء ، مجيزا للشعراء - راجع شذرات الذهب / ٥٥٠ .

(٨) العبارة « و اجتمعت . . . و رقات » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

و. ستامة ودفن بترته ، وذلك بعد أن ظهر عليه أثر الهرم . و شداد جده
لامه . و من تصانيفه : دلائل الأحكام على التنبيه في مجلدين ، و كتاب الموجز
الباهر في الفقه ، و كتاب ملجأ الحكام في الأقضية في مجلدين ، و سيرة
صلاح الدين ، أجاد فيها و أفاد .

(٣٩٩)

يونس^١ بن بدران بن فيروز بن صاعد بن عالي بن محمد بن علي ، قاضي
القضاة جمال الدين ، القرشي ، الشيبني ، الحجازي الأصل ، المشهور بالجمال
المصري^٢ . ولد تقريبا في سنة خمسين^٣ و خمسمائة ، و سمع السلفي^٤
و غيره و حدث ، سمع منه جماعة ، منهم عمر بن الحاجب ، و قال - أعنى
١٠ ابن الحاجب : يشارك في علوم كثيرة ، و كان وكيلا لبیت المال فلم يحسن
السيرة قبل القضاء - انتهى . و قد نبّل شأنه أيام الملك العادل
و درس بالأمينية^٥ بعد التقى الضرير^٦ ، و باشر وكالة بیت المال ثم ولى

(٣٩٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٥٣ / ٥ و قضاة دمشق ص ٦٤
و البداية و النهاية ١٣ / ١١٥ و شذرات الذهب ١١٢ / ٥ و مرآة الزمان
٨ / ٤٢٤ .

(٢) العبارة « القرشي » . المصري « لا توجد في ل (٣) ع ، م : خمس و خمسين .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٥) قبلى باب الزيادة من أبواب الجامع الأموى المسمى قديما بباب الساعات ،
قيل : إنها أول مدرسة بنيت بدمشق للشافعية بناها أتابك العساكر و كان يقال
له أمين الدولة - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ١٧٧ .

(٦) هو عيسى بن يوسف بن أحمد ، تقي الدين ، العراقي ، الشافعي ، المعروف =

القضاء

القضاء بالشام ، وولى تدريس العادلة^٢ أيام المعظم ، و ألقى بها التفسير كاملا دروسا ، و اختصر الام للشافعي و صنف فرائض .
قال أبو شامة : كان في ولايته عفيفا ، في نفسه نزها ، مهيبا ، ملازما لمجلس الحكم بالجامع و غيره ، و كان يتقم عليه أنه إذا ثبت عنده وراثة شخص قد وضع بيت المال أيديهم عليها ، أمره بالمصالحة لبيت المال . ه
قال : و تكلموا في انتسابه إلى قريش . توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين و ستمائة ، و دفن بقاعته قبلى الخضراء إلى جانب الصدرية الحنبلية من الشرق .

* * *

= بالتقى الضرير مدرس الأئمنية بدمشق ، كان فقيها بارعا عارفا بالذهب نبلا مفننا ، أثنى عليه الشيخ شهاب الدين أبو شامة ، و قال : في ذى القعدة سنة إحدى و ستمائة وجد التقي الأعمى مشنوقا بالمأذنة الغربية ، قيل إنه هو الذى فعل بنفسه ذلك ، و درس بعده الجمال المصرى و كيل بيت المال - راجع شذرات الذهب . ه / ٧ و الداوس في تاريخ المدارس ١ / ١٨٥ .

(٧) هـ داخل دمشق شمالى الجامع بغرب و شرق الخانقاه الشهابية و قبلى الجاروخية و تجاه باب الظاهرية . قال ابن شداد : أول من أنشأها نور الدين ، و توفي و لم تم ، فاستمرت كذلك ثم بنى بعضها الملك العادل سيف الدين ، ثم توفى و لم تم أيضا ، فتممها ولده الملك المعظم و أوقف عليها الأوقاف -
انظر الداوس في تاريخ المدارس ١ / ٣٥٩ .

الطبقة العشرون

وهم الذين كانوا في العشرين الثالثة من المائة السابعة .

(٤٠٠)

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد بن فاتك بن محمد ،
 ٥ القاضي شهاب الدين ، أبو إسحاق ، الحمداني - باسكان الميم ، الحوى ، المعروف
 بابن أبي الدم^١ . ولد بحماة في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ،
 ورحل إلى بغداد فتفقه بها وسمع ، وحدث بالقاهرة وكثير من
 بلاد الشام ، وولى قضاء بلده . وكان إماما في المذهب ، عالما بالتأريخ ،
 وله نظم وثر ، ومصنفاته تدل على فضله^٢ . توفي بحماة في جمادى الآخرة
 ١٠ سنة اثنتين وأربعين وستمائة . ومن تصانيفه : شرح مشكل الوسيط وهو
 نحو الوسيط مرتين ، فيه أعمال كثيرة وفوائد غريبة ، وأدب القضاء^٣
 له مجلد فيه فوائد ، وكتاب في التأريخ في الفرق الإسلامية . وقال
 الذهبي : له التأريخ الكبير المظفرى .

(٤٠٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤٢/١ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٧/٥ وآداب
 اللغة ٨١/٣ و شذرات الذهب ٢١٣/٥ وطبقات الشافعية الوسطى ١٣٥/الف
 والمختصر في أخبار البشر ١٨٢/٣ ومعجم المؤلفين ١/٥٤ .
 (٢) العبارة « ومصنفاته . . . فضله » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف
 بخطه في ز .

(٣) في شذرات الذهب ٢١٣/٥ : أدب القاضي .

(٤٠١)

أحمد^١ بن كشاسب بن علي بن أحمد بن علي بن محمد، الإمام كمال الدين^٢.
 أبو العباس، الأرائي^٣ الدزماري، الفقيه، الصوفي. روى عن ابن الزبيدي^٤
 وحدث^٥، وله تصانيف. أثنى عليه الإمام أبو شامة وقال: كان
 فقيها، صالحا، متضلعا من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه. قال: ه
 وهو أحد من قرأت عليه المذهب في صباي، وكان كثير الحج والخير،
 وقف كتبه، وهو الذي ذكره شيخنا علم الدين في خطبة تفسيره. توفي
 في ربيع الآخر^٦ سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق ودفن بمقابر
 الصوفية^٧. وكشاسب بكاف وشين معجمة مفتوحتين وسين مهملة وباء
 موحدة. والدزماري^٨ بكسر الدال المهملة بعدها زاي ساكنة ثم ميم ١٠

(٤٠١)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٣/٥ وطبقات الشافعية
 الوسطى ٣٦/١٠٩ الف والعقد المذهب لابن الملقن ص ١٠٩ .
 (٢) ب: جمال الدين (٣) «الأرائي» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي إضافة بخط
 المصنف في ز .
 (٤) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن يحيى الزبيدي أبو محمد، سمع من محمد بن
 عبد الباقي وغيره روى عنه ابن النجار وكان يعرف الفرائض والحساب،
 توفي سنة ٢٢٠ هـ - راجع طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٦٣ .
 (٥) ساقط من ع، م (٦) على هامش ز: ف «في طبقات ابن كثير»
 ربيع الأول (٧) العبارة «بدمشق... الصوفية» ساقطة من ب، ع،
 ل، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .
 (٨) منسوب إلى دزمار - بكسر أوله وتشديد ثانيه: قلعة حصينة من نواحي
 أذربيجان قرب تبريز - معجم البلدان ٢ / ٤٥٤ .

ثم ألف ثم راه مكسوره ثم ياء الفسب . ومن تصانيفه : رفع التمويه
عن مشكل التنبيه في مجلدين ، وهو غير مستوعب لمسائل التنبيه بل نكت
على مواضع منه ، وكتاب في الفروق .

(٤٠٢)

٥ أحمد^١ بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن
صدقة^٢، قاضي القضاة صدر الدين بن قاضي القضاة شمس الدين أبي البركات ،
التغلبى الدمشقي ، المعروف بابن سنى الدولة^٣ . ولد سنة تسع وثمانين
- وقيل : سنة تسعين - وخمسمائة^٤ . سمع من جماعة ، وتفقه على والده
والفخر بن عساكر^٥ وبرع في المذهب ، وقرأ الخلاف ونشأ في صيانة
١٠ وديانة ورئاسة ، ودرس في سنة خمس عشرة وأقى بعد ذلك ، وناب

(٤٠٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٨/٥ وطبقات الشافعية الوسطى
للسبكي ٥١/ب و البداية و النهاية ٢٢٤/١٣ وقضاة دمشق ص ٧٠ وشذرات
الذهب ٢٩١/٥ وذيل مرآة الزمان ٣٨٥/١ ، ١٠/٢ و مرآة الجنان ١٤٩/٤ .
(٢) العبارة « بن يحيى . . . بن صدقة » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي إضافة
بخط المصنف في ز (٣) ع ، م : هو لقب جده الحسن ؛ ولكن قد شطبها
المصنف في ز (٤) العبارة « ولد . . . » وقيل « ساقطة من ع ، م ؛ ولكن
قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) ولد سنة سبعين وخمسمائة - انظر قضاة دمشق ص ٧٠ ، وفي البداية
و النهاية ٢١٤/١٣ ؛ ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة .
(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٦ .

في القضاء عن أبيه في سنة ست وعشرين^٧، ثم ولى وكالة بيت المال، ثم اشتغل بمنصب القضاء مدة، ثم عزل واستمر على تدريس الإقبالية^٨ والجاروخية. وقد درس بالعادلية الكبيرة والناصرية، وهو أول من درس بها. وخرج له الحافظ الديمياطي^٩ معجماً. قال الذهبي: وكان مشكور السيرة في القضاء، لين الجانب، حسن الإدارة والاحتمال^{١٠}. مات بعلبك في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وستائة، وكان قد توجه إلى هولاءكو إلى حلب فعزل عن القضاء وولى ابن الزكي، فلما عاد مات في الطريق^{١١}.

﴿٤٠٣﴾

إسحاق^١ بن أحمد بن عثمان، الشيخ المفتي الفقيه الإمام كمال الدين^٢، ١٠

(٧) العبارة « في سنة عشرين » ساقطة من ش، ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٨) أنشأها خواجا إقبال خادم نور الدين الشهيد، وقيل: أنشأها جمال الدولة إقبال عتيق ست الشام. اجتمع فيها جميع المفتين والمدرسين ببغداد - انظر المدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/ ١٥٩.

(٩) ستاق ترجمته تحت رقم ٥٥٩.

(١٠) العبارة « قال الذهبي الاحتمال » لا توجد في ع، م، و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز (١١) العبارة « وكان الطريق » لا توجد في ع، م، وقد زادها المصنف بخطه في ز.

﴿٤٠٣﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ / ٥. و طبقات الشافعية

الوسطى ١٤٤ / الف و امرأة الجنان ٤ / ١٢٠

(٢) ل: نجر الدين، ع، م: كمال الدين أبو إسحاق.

المغربى، أحد مشايخ الشافعية وأعيانهم . أخذ عن الشيخ نحر الدين ابن عساكر^٢ ثم عن ابن الصلاح^٣، وكان إماما، عالما، فاضلا، مقبلا بالرواحية، أعاد بها عند ابن الصلاح عشرين سنة، وأفاد الطلبة، وقد أخذ عنه جماعة . ومن قرأ عليه الشيخ محي الدين النووى^٤ . قال أبو شامة :
 ٥ . كان زاهدا، متواضعا، مؤثرا . وقال النووى فى أول تهذيب الاسماء واللغات^٥ : أول شيوخى الإمام المتفق على علمه، وزهده، وورعه، وكثرة عبادته، وعظيم فضله، وتميزه فى ذلك على أشكاله . وقال الذهبي : أحد الفقهاء الكبار المشهورين بالعلم والعمل . وقال غيره : كان متصديبا للأفادة والفتوى، تفقه به أئمة، وكان كبير القدر فى الخير والصلاح، متين الورع، عرضت عليه مناصب فامتنع، ثم ترك الفتوى، وقال : فى البلد من يقوم مقامى، وكان يسرد الصوم، ويؤثر بثلث جامعيته، ويقنع باليسير، ويصل رحمه بما فضل عنه . وكان فى كل رمضان ينسخ ختمة ويوقفها، وله أوراد كثيرة ومحاسن جملة . توفى فى ذى القعدة سنة خمسين وستمائة عن نيف وخمسين سنة^٨
 ١٥ . ودفن بالصوفية إلى جانب ابن الصلاح .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٦ .

(٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٦) ب، ش، ع، ل، م : أوائل .

(٧) راجع ١ / ١٨ .

(٨) العبارة « عن نيف ... سنة » ساقطة من ع، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٤٠٤)

إسماعيل^١ بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجا بن المؤمل بن محمد بن
 علي بن إبراهيم بن نفيس بن سعيد بن سعد بن عبادة بن الصامت^٢، الرئيس
 الفقيه، شهاب الدين، أبو الفداء، وأبو المحامد، وأبو الطاهر، وأبو العرب،
 الأنصاري، الخزرجي، القوصي. وكيـل بيت المال بالشام، وواقف ٥
 الحلقة القوصية بالجامع. ولد بقوص في المحرم سنة أربع وسبعين
 وخمسمائة، وقدم القاهرة في سنة تسعين، ثم قدم الشام سنة إحدى
 وتسعين واستوطنها، وسمع الكثير ببلاد متعددة، واتصل بالصاحب
 صفى الدين بن شكر^٣ وترسل إلى البلاد، وولى وكالة بيت المال، وتقدم
 عند الملوك، ودرس بحلقته بجامع دمشق. وكان يلزم لبس الطيلسان ١٠
 المحبك، والبزة الجميلة، والبغلة. وقد مدحه جماعة من الأدباء^٤. قال
 الذهبي: كان فقيها، فاضلا، مدرسا، أدبيا، أخباريا، حفظة للأشعار،

(٤٠٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ٣٠٨ ولسان الميزان ١/ ٣٩٧ و البداية والنهاية
 ١٣/ ١٨٦ و الدارس في تاريخ المدارس للنعماني ١/ ٤٣٨ و شذرات الذهب
 ٥/ ٢٦٠ و الطالع السعيد ص ٨١ و مرآة الجنان ٤/ ١٢٠.
- (٢) العبارة « بن عبد... الصامت » ساقطة من ع، م؛ ولكنها زيدت بخط
 المصنف في ز.
- (٣) هو صفى الدين بن شكر، وزير، توفي بمصر سنة ٥٦٣ هـ، له كتاب البصائر -
 انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣/ ١٣٦ و معجم المؤلفين ٥/ ٢٠.
- (٤) العبارة « وقد مدحه... الأدباء » لا توجد في ع، م؛ وقد زادها
 المصنف بخطه في ز.

فصيحا ، متفوها ، خرج لنفسه معجما هائلا في أربع مجلدات ضخام ما قصر فيه ، وفيه غلط كثير مع ذلك وأوهام عجبية . توفى بدمشق في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، ودفن بداره التي وقفها دار حديث .

(٤٠٥)

٥

إسماعيل^١ بن هبة الله بن سعيد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله^٢ بن محمد . الشيخ عماد الدين ، أبو المجد بن أبي البركات ، الموصلی ، المعروف بابن باطيش - بالشين المعجمة . أحد علماء الشافعية بتلك البلاد . ولد في المحرم^٣ سنة خمس وسبعين وخمسائة . دخل بغداد فتفقه بها ، وسمع ١٠ الحديث من ابن الجوزي وابن سكيّنة^٤ وجماعة ، وسمع بحلب ، ودمشق ، وغيرهما ، ودرس بالنورية بحلب وغيرها . قال السيد عز الدين : خرج لنفسه أحاديث عن جماعة من شيوخه ، ودرس وأقّى ، وصنف تصانيف حسنة مفيدة . وكان أحد الفضلاء المذكورين ، وله مشاركة حسنة في

(٤٠٥)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٣٢٧ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ / ٥١ و طبقات الشافعية الوسطى ١٥١ / ب و شذرات الذهب ٥ / ٢٦٧ .
 (٢) العبارة « بن محمد بن هبة الله » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٣) لا يوجد في ع ، م .
 (٤) هو عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله أبو أحمد ضياء الدين البغدادي المعروف بابن سكيّنة (م ٦٠٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٩ .

صناعة الحديث وجموع في أسماء رجاله^٥. وقال الذهبي: درس وأقضى وصنف، وكان من أعيان الأئمة وله معرفة بالحديث، وجامع في أسماء الرجال وغير ذلك وله. كتاب طبقات أصحاب الشافعي، وكتاب مشتببه النسبة، وكتاب المغنى في شرح غريب المذهب ولغته وأسماء رجاله؛ وكان عارفاً بالأصول، حسن المشاركة في العلوم - انتهى. وفي ٥ كتابه المغنى أو هام كثيرة، نبه النووى في تهذيبه^٦ على كثير منها^٧. توفي بحلب في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة - قاله الذهبي، وقال ابن كثير^٨: سنة أربع وخمسين.

(٤٠٦)

الحسين بن الحسن بن منصور، القاضى زين الدين، أبو عبد الله، ١٠ السعدى، المقدسى الأصل، الدمياطى. قال الحافظ شرف الدين^٩ الدمياطى: هو شيخى ومفقهى، درست عليه التنبية، وبعض المذهب، ومنخول الغزالى فى أصول الفقه، وجمال الزجاجى. قال: وسمعت منه تصنيفه فى البدع والحوادث. وكان صالحاً، زاهداً، ما ركب دابة فى ولايته القضاء قط. مات بالصعيد فى إحدى الجماديين سنة ثمان وأربعين وستمائة. ١٥

(٥) العبارة «قال السيد عز الدين... أسماء رجاله» ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه فى ز (٦) ب: شرح المذهب (٧) العبارة «انتهى وفى كتابه المغنى... على كثير منها» ساقطة من ع، م؛ ولكنها قد زاد المصنف بخطه فى ز.

(٨) راجع طبقات ابن كثير خ ٢ / ق ٦٦ / الف.

(٤٠٦)

(١) لا يوجد فى ع، م.

(٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٠٩.

﴿ ٤٠٧ ﴾

داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل، عماد الدين،
أبو المعالي، الزبيدي، المقدسي، ثم الدمشقي، المعروف بخطيب بيت الآبار^١.
ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة، وسمع من جماعة. قال الذهبي: وكان
دينًا، مهذبًا، فصيحًا، مليح الخطابة، لا يكاد أن يسمع موعظته أحد إلا
يسكى، خطب بدمشق ودرس بالغزالية في سنة ثمان وثلاثين بعد الشيخ
عز الدين بن عبد السلام^٢ لما انفصل عن دمشق، ثم عزل بعد ست
سنين، ورجع إلى خطابة بلده، توفي في شعبان سنة ست وخمسين
وسمائه، ودفن بيت الآبار^٣، وله ستون سنة.

﴿ ٤٠٨ ﴾

١٠

عبد الله^١ بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن^٢ بن عثمان، الإمام
نجم الدين، أبو محمد، البادراني البغدادي. ولد في المحرم^٣ سنة أربع

﴿ ٤٠٧ ﴾

انظر ترجمته في ذيل مرآة الزمان ١ / ١٢٦ و البداية و النهاية ١٣ / ٢١٣
وشذرات الذهب ٥ / ٢٧٥.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤١٢.

(٣) العبارة « ودفن بيت الآبار » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط
المصنف في ز.

﴿ ٤٠٨ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٥٩ و النجوم الزاهرة ٧ / ٥٧
وشذرات الذهب ٥ / ٢٦٩ و طبقات الشافعية للأسنوي ص ١٣٣ و ذيل
مرآة الزمان ١ / ٧٠.

(٢) ش: الحسين (٣) لا يوجد في ع، م.

و تسعين وخمسة ، و سماع من جماعة ، و تفقه و برع في المذهب ،
و درس بالنظامية ، و ترسل غير مرة ، و حدث بحلب و دمشق و مصر
و بغداد ، و بنى بدمشق المدرسة الكبيرة المشهورة^١ به . قال الذهبي :
و كان فقيها ، عالما ، دينيا ، صدرا ، محتشما ، جليل القدر ، وافر الحرمة ،
متواضعا ، دمث الأخلاق ، منبسطا ، و قد ولي القضاء ببغداد على كره ما ،
و توفي بعد خمسة عشر يوما في ذى القعدة سنة خمس و خمسين و ستمائة ،
و عافاه الله من فتنة التتار الكائنة على بغداد . و البادراني - بدال مهمة ، كما
صرح به ابن نقطة و أبو حامد ابن الصابوني^٢ و غيرهما ، و أشعر كلام
الذهبي أنه بالمعجمة ، و هو الجاري على ألسنة الناس ، و هي نسبة إلى بادرايا^٣
قرية - في ظن أبي سعد ابن السمعان^٤ - من أعمال واسط^٥ .

١٠

(٤) ب ، ش ، ع ، ل ، م : المعروفة .

(٥) هو أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد جمال الدين الصابوني المحمودي
(٦٠٤ - ٦٨٠ هـ) كان محدثا حافظا ، تولى مشيخة دار الحديث النورية ، و روى
عنه الدمياطي و البرزالي و البرهان الذهبي و غيرهم . من تصانيفه : تكملة
إكمال الإكمال ذيل به على إكمال ابن نقطة ، و الأحاديث المنتقاة الأربعين عن
الشيوخ الثقات الأربعين ، و التحفة في الحديث .

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٤ و الدارس في تاريخ المدارس
١١٠ / ١ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦٩ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٣ - انظر معجم
المؤلفين ١١ / ٦٢٠ .

(٦) راجع معجم البلدان ١ / ٣١٦ .

(٧) راجع كتاب الأنساب للسمعان ٢ / ١٩ .

(٨) العبارة « و البادراني ... واسط » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها
المصنف بخطه في ز .

(٤٠٩)

عبد الله بن محمد بن علي ، شرف الدين ، أبو محمد الفهرى المصرى ،
المعروف بابن التلسانى^١ . كان إماما عالما بالفقه و الاصلين ، ذكيا ، فصيحاً ،
حسن التعبير . تصدر الاقراء بمصر ، و انتفع به الناس . و صنف التصانيف
المفيدة ، منها شرحان على المعالمين للإمام^٢ ، و شرح على التنبيه متوسط
مسمى^٣ بالمغنى - لم يكمل . نقل عنه ابن الرفعة^٤ فى مواضع كثيرة - قاله
الإسنوى^٥ ، و قال : لا أعلم تاريخ وفاته . و قد رأيت بعض المصريين ترجمه
فى مصنف له فى التاريخ ، و قال : قرأ الاصلين على التقي المقترح^٦ ،

(٤٠٩)

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للإسنوى ص ١١٢ و طبقات الشافعية
لسبكي ١٠/ ٦٠ و معجم المؤلفين ٦/ ١٣٣ .

(٢) لا يوجد فى ع ، م (٣) ب ، ش ، ع ، م : يسمى .

(٤) هو أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس نجم الدين
أبو العباس ابن الرفعة (٦٤٥ - ٧١٠ هـ) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ١١٣ .

(٦) هو أبو الفتح المظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين ، تقي الدين المصرى ،
الشافعى ، المعروف بالتقى المقترح (م ٦١٢ هـ) كان فقيها أصولياً متكلماً ،
تفقه بالإسكندرية و ولى التدريس بها فى مدرسة السلفى ، و سمع و حدث
و درس و تخرج به خلق - له تصانيف فى الأصول و الفقه و الخلاف ، منها
شرح المقترح فى المصطلح .

له ترجمة فى طبقات السبكي ١٥٦/ ٥ و حسن المحاضرة ١/ ٢٣٠ و الأعلام

٨/ ١٦٤ و معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٩ .

وشرح لمع الأدلة للإمام الحرمين، وصنف في الخلاف كتابا سماه إرشاد السالك إلى آيين المسالك، وشرح الجمل في النحو للجرجاني^٧، وله تعليقات في الخلاف كثيرة وفوائد. توفي في صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة^٨.

(٤١٠)

عبد الحميد^١ بن عيسى بن عمر^٢ بن يوسف بن خليل بن عبد الله بن يوسف^٣، العلامة شمس الدين، أبو محمد الخسروشاهي، الفقيه، المتكلم. ولد بخسروشاه سنة ثمانين وخمسمائة. أخذ علم الكلام عن الإمام نغر الدين الرازي^٤ وبرع وتفنن في علوم متعددة ودرس وناظر. وقد اختصر المذهب في الفقه، والشفاء لابن سينا، وله إشكالات وإيرادات جيدة. وسمع الحديث من جماعة. روى عنه الدمياطي^٥، ١٠. ومن أخذ عنه الخطيب زين الدين بن المرحل^٦. قال السيد عز الدين: اشتغل بعلم المعقول على الإمام نغر الدين وبرع فيه، وأقرأه مدة.

(٧) ب؛ للزجاجي.

(٨) وفي معجم المؤلفين: توفي في ١١ جمادى الآخرة سنة ٦٤٤ هـ.

(٤١٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ٥٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٦٠. والبداية والنهاية ١٣/ ١٨٥ ومعجم البلدان ٣/ ٤٣٨ والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٢ وشذرات الذهب ٥/ ٢٥٥ وهدية العارفين ١/ ٥٠٦ ومראה الزمان ٨/ ٥٢٧.

(٢) ب ع، ل: همويه (٣) ش: يونس.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦.

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩.

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٨٤.

و كان أحد العلماء المشهورين الجامعين لفنون من العلم^٧ . مات في شوال سنة اثنتين وخمسين وستمائة بدمشق ، و دفن بقاسيون . وخسرو شاه^٨ قرية بقرب تبريز .

(٤١١)

٥ عبد الرحمن^١ بن نوح بن محمد ، الإمام شمس الدين ، أبو محمد^٢ التركماني المقدسي الدمشقي ، صاحب الشيخ تقي الدين ابن الصلاح^٣ . سمع الحديث من جماعة ، و تفقه على ابن الصلاح ، و أخذ عنه النووي . قال الذهبي : كان فقيها مجودا ، بصيرا بالمذهب ، مدرسا ، ولى تدريس الرواحية ، و تفقه عليه جماعة . توفي في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة عن نحو ١٠ سبعين سنة ، و دفن بمقابر الصوفية^٤ . و قال النووي في أوائل التهذيب :

(٧) العبارة « قال السيد عز الدين . . . من العلم » لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٨) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٧١ .

(٤١١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٧١/٥ و البداية و النهاية ١٣ / ١٩٥ و بشذرات الذهب ٥ / ٢٦٥ و ذيل مرآة الزمان ١ / ١٩ .

(٢) لا يوجد في ع ، م ؛ و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

(٣) العبارة « الدمشقي صاحب . . . ابن الصلاح » لا توجد في ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (٤) العبارة « و دفن بمقابر الصوفية » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) راجع ١ / ١٨٠ .

شيخنا الإمام، العارف، الزاهد، العابد، الورع، المتقن، مفتي دمشق في وقته.

﴿٤١٢﴾

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن، الشيخ الإمام العلامة، وحيد عصره، سلطان العلماء، عز الدين، أبو محمد، السلي، الدمشقي ثم المصري^١. ولد سنة سبع أو ثمان و سبعين وخمسمائة، وتفقه على الشيخ^٥ نضر الدين بن عساكر^٢ والقاضي جمال الدين بن الحرستاني^٣، وقرأ الأصول على الآمدي^٤ وبرع في المذهب، وفاق فيه الأقران والأضراب، وجمع بين فنون العلم من التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والعريضة، واختلاف أقوال الناس وما أخذهم، حتى قيل: إنه بلغ رتبة الاجتهاد، ورحل إليه الطلبة من سائر البلاد. وصنف التصانيف المفيدة، وسمع^{١٠}

(٦) ب، ش، ع، ل، م: العالم.

﴿٤١٣﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ١٤٤ وفوات الوفيات ١/ ٢٨٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٨٠/ ٥ وتاريخ علماء بغداد ص ١٠٤ والبداية والنهاية ١٣/ ٢٣٥ وشذرات الذهب ٥/ ٣٠١ ومفتاح السعادة ٢/ ٢١٢ والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٠٨ وذيل مرآة الزمان ١/ ٥٠٥ و ٢/ ١٧٥ ومرآة الجنان ٤/ ١٥٣.
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٦.

(٣) هو عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد أبو القاسم جمال الدين ابن الحرستاني (٥٢٠ - ٦١٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٨.

(٤) هو علي بن أبي علي بن محمد بن سالم سيف الدين الآمدي (م ٦٣١ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٧٩.

الحديث من جماعة . روى عنه الديماطي * - وخرج له أربعين حديثا -
وابن دقيق العيد .. وهو الذي لقبه بسلطان العلماء - وخلق . رحل إلى
بغداد سنة سبع و تسعين فأقام بها أشهرا . وكان أمارا بالمعروف نهاء
عن المنكر . وقد ولي الخطابة بدمشق ، فأزال كثيرا من بدع الخطباء ،
و لم يلبس سوادا ، و لا يجمع خطبته ، بل كان يقولها مسترسلا ، و اجتنب
النساء على الملوك ، بل كان يدعو لهم ، و أبطل صلاة الرغائب و النصف ،
فوقع بينه و بين ابن الصلاح بسبب ذلك . و لم يكن يؤذن بين يديه
يوم الجمعة إلا مؤذن واحد . و لما سلم الصالح لإسماعيل ^٧ قلعة الشقيف
و صفد للفرنج نال منه الشيخ على المنبر و لم يدع له ، فغضب الملك من
ذلك و عزله و سجنه ، ثم أطلقه فتوجه إلى مصر ، فتلقيه صاحب مصر
الصالح أيوب ^٨ و أكرمه ، و فوض إليه قضاء مصر دون القاهرة

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٦) بهامش ز: ف « قال الذهبي: كانوا دبر الصلاة يقولون " ان الله و ملائكته
يصلون على النبي " ، فأمرهم أن يقولوا: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
- للحديث . »

(٧) هو عماد الدين الملك الصالح إسماعيل بن العادل (م ٦٤٨ هـ) تملك دمشق
مدة ، انضم إلى ابن أخيه صاحب حلب الملك الناصر فكان من كبراء دولته و من
جملة أمرائه ، كان ملاكها معها مجسنا إلى خدمه و غلمانها و حاشيته ، كثير التجميل
- راجع شذرات الذهب ٥ / ٢٤١ .

(٨) هو أبو الفتوح أيوب بن محمد بن أبي بكر نجم الدين الملك الصالح (م ٦٤٧ هـ)
كان من كبار الملوك الأيوبيين بمصر ، كان شجاعا مهيبا عفيفا . من آثاره قلعة
الروضة بالقاهرة .

له ترجمة في الخطط للقريري ٢ / ٦٣٦ و مرآة الزمان ٨ / ٧٧٥ - راجع
الأعلام ١ / ٣٨٢ .

و الوجه القبلى ، مع خطابة جامع مصر ، فقام بالمنصب أتم قيام ، و تمكن من الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر ، ثم عزل نفسه من القضاء ، و عزله السلطان من الخطابة ، فلزم بيته يشغل الناس و يدرس ، و أخذ فى التفسير فى دروسه و هو أول من أخذه فى الدروس^٩ . قال الشيخ قطب الدين اليونينى^{١٠} : كان مع شدته فيه حسن محاضرة بال نوادر و الأشعار . و قال الشريف عز الدين : حدث ، و درس ، و أفتى ، و صنف ، و تولى الحكم بمصر مدة ، و الخطابة بجامعها العتيق ، و كان علم عصره فى العلم ، جامعاً لفنون متعددة ، عارفاً بالأصول و الفروع و العربية ، مضافاً إلى ما جبل^{١١} عليه من ترك التكلف مع الصلابة فى الدين . و شهرته تغنى عن الإطناب فى وصفه . قلت : و ترجمة الشيخ طويلة ، و حكاياته فى قيامه^{١٢} على الظلمة و ردعهم كثيرة مشهورة ، وله مكاشفات و كرامات - رضى الله عنه^{١٣} . توفى بمصر فى جمادى الأولى سنة ستين و ستمائة ، و حضر جنازته الخاص و العام السلطان فمن دونه^{١٤} . و دفن بالقرافة و فى آخرها . و لما بلغ السلطان خبر وفاته قال : لم يستقر ملكى إلا الساعة ، لأنسه لو أمر الناس فيما أراد لبادروا إلى امثال أمره^{١٥} .

(٩) ع ، م « و ترجمة الشيخ عز الدين طويلة مشهورة » ؛ و لكن قد شطبت هذه العبارة فى ز .

(١٠) راجع ذيل مرآة الزمان ٢ / ٧٥ .

(١١) ش : حيل (١٢) العبارة « قلت . . . عنه » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (١٣) العبارة « و حضر . . . دونه » لا توجد فى ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز (١٤) العبارة « و لما بلغ . . . أمره » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكنها زيدت بخط المصنف فى ز .

ومن تصانيفه : تفسير حسن في مجلدين ، و « اختصار النهاية » ، و « القواعد الكبرى » وهو الكتاب الدال على علو مقدار الرجل ، وكثير منه مأخوذ من شعب الإيمان للحليمي ، و « القواعد الصغرى » ، و « الكلام على شرح أسماء الله الحسنى » مفيد ، و « مجاز القرآن » ، و « شجرة المعارف » و « الفتاوى الموصلية » سئل عنها من الموصل ، و فتاوى أخرى مثل فيها عن مسائل قليلة ، و كتاب الصلاة فيه اختيارات كثيرة اتباعاً للحديث وغير ذلك . ذكره في الروضة في كتاب السير خاصة فنقل عنه أن المصاحفة بعد الصبح والعصر بدعة مباحة .

﴿ ٤١٣ ﴾

١٠ عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد ، الحافظ زكي الدين ، أبو محمد ، المندري الشامي الأصل ، ثم المصري المولد والوفاة ٢٠ . ولد في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وقرأ القراءات ، و برع في العربية والفقه ، وسمع الحديث من جماعة بمكة ودمشق وحران والرها ٣ والإسكندرية ، وخرج في الحديث بالحافظ علي بن المفضل ٥ ،

﴿ ٤١٣ ﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوى ص ٣٣٢ وطبقات الشافعية للسبكي ١٠٨/٥ و البداية و النهاية ١٣ / ٢١١ و فوات الوفيات ١ / ٦١٠ و النجوم الزاهرة ٧ / ٦٣ و ذيل مرآة الزمان لليويني ١ / ٢٤٨ و مرآة الجنان ٤ / ١٣٩ .
(٢) « المولد و الوفاة » ساقطة من ع ، م .
(٣) بضم أوله و المد و القصر - مدينة بالجزيرة بين الموصل و الشام - انظر معجم البلدان ٣ / ١٠٩ .
(٤) ع ، م : بالحديث (٥) ش ، ع : الفضل .

و خرج لنفسه معجما مفيدا في ثمانية عشر جزءا^٦؛ روى عنه الديلمياطي^٧
 وابن دقيق العيد^٨ و الشريف عز الدين و أبو الحسين اليونيني و خلق .
 و درس بالجامع الظافري، ثم ولى مشيخة دار الحديث الكاملية و انقطع
 بها عشرين سنة يصنف و يفيد، و يتخرج به العلماء في فنون من العلم،
 و به تخرج الديلمياطي و ابن دقيق العيد و الشريف عز الدين و طائفة، و قال^٩
 الشريف عز الدين: كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف
 فنونه، عالما بصحيحه، و سقيمه، و معلوله، و طرق^{١٠} أسانيد، متبحرا في
 معرفة أحكامه و معانيه و مشكله، فيما بمعرفة غريبه و إعرابه و اختلاف
 ألفاظه، ماهرا في معرفة رواياته و جرحهم و تعديلهم و وفياتهم و مواليدهم
 و أخبارهم^{١١}، إماما، حجة، ثبنا، ورعا، متحريرا فيما يقوله، مثبتا فيما^{١٢}
 يرويه . و قال الذهبي: كان صالحا، زاهدا، متنسكا، و لم يكن في زمانه
 أحفظ منه . توفي في ذي القعدة سنة ست و خمسين و ستمائة، و دفن
 بسفح المقطم^{١٣} . و من تصانيفه: مختصر مسلم، و مختصر سنن أبي داود،
 (٦) العبارة في ثمانية . . . حديثية « ساقطة من ع، م؛ و قد زادها المصنف
 بخطه في ز .

(٧) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى
 أبو محمد شرف الدين الديلمياطي (٦١٣ - ٧٠٥ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .
 (٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٩) ع، م؛ طرقه (١٠) العبارة « ماهرا . . . أخبارهم » لا توجد في ع، م؛
 و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) العبارة « كان . . . متنسكا » لا توجد
 في ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز (١٢) العبارة « و دفن بسفح
 المقطم » لا توجد في ع، م؛ و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز .

وله عليه حواشي مفيدة ، و كتاب الترغيب و الترهيب في مجلدين كتاب
نقيس^{١٣} ، و خرج بعض أحاديث المذهب بأسانيده في مجلد ، وصل فيه إلى
قبيل البيع . قال السبكي و الإسنوي^{١٤} : و صنف شرحا على التتبيه . قلت :
و الظاهر أنه إنما كتب منه قطعة^{١٥} .

(٤١٤)

عثمان^١ بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر ، الإمام العلامة
مفتي الإسلام ، تقي الدين ، أبو عمرو بن الإمام البارع صلاح الدين
أبي القاسم ، النصري - بالنون و الصاد المهملة ، نسبة إلى جده أبي نصر -
الكردي ، الشهرزوري الأصل ، الموصل المربا ، الدمشقي الدار و الوفاة^٢ .

(١٣) العبارة « و كتاب الترغيب نقيس » ساقطة من ع ، م .

(١٤) راجع طبقات الشافعية للسبكي ١٠٩ / ٥ و طبقات الشافعية للإسنوي

ص ٣٣٢ .

(١٥) العبارة « قلت . . . قطعة » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن زادها المصنف

بخطه في ز .

(٤١٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٦٩ / ٤ و طبقات الشافعية للسبكي ١٣٧ / ٥ وفيات

الآعيان ٤٠٨ / ٢ و البداية و النهاية ١٣ / ١٦٨ و طبقات الشافعية لابن هداية

ص ٨٤ و النجوم الزاهرة ٣٥٤ / ٦ و شذرات الذهب ٢٢١ / ٥ و مفتاح السعادة

١ / ٣٩٧ ، ٢ / ٢١٤ و امرأة الزمان ٥٠٢ / ٨ و امرأة الجنان ١٠٨ / ٤ .

(٢) العبارة « و الصاد المهملة أبي نصر » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي

زيادة بخط المصنف في ز (٣) العبارة « الأصل الوفاة » لا توجد في

ع ، م ؛ و لكن زادها المصنف بخطه في ز .

- ولد سنة سبع وسبعين - بتقديم السين فيها - وخمسائة بشهر زور^١،
و تفقه على والده، ثم نقله إلى الموصل فاشتغل بها مدة وبرع في المذهب .
قال ابن خلكان^٢: بلغني أنه كرر جميع المذهب ولم يطر شربه، ثم ولى
الإعادة عند العباد بن يونس^٣ - انتهى . وسمع الكثير بالموصل، و بغداد
و دنيسر^٤، و نيسابور، و مرو، و همدان، و دمشق، و حران من خلائق، و
و درس بالقدس بالصلاحية . فلما خرب المعظم أسواره قدم دمشق
و درس بالرواحية^٥ و الشامية الجوانية^٦ و دار الحديث الأشرفية^٧ سنة
(٤) هي كورة واسعة في الجبال بين إربل و همدان، أحدثها زور ابن الضحاك
- راجع معجم البلدان ٢ / ٣٧٥ .
(٥) راجع وفيات الأعيان ٢ / ٤٠٨ .
(٦) مرت ترجمته تحت رقم ٣٦٧ .
(٧) بضم أوله، بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين،
ولها اسم آخر يقال لها « قوج حصار » - راجع معجم البلدان ٢ / ٤٧٨ .
(٨) على هامش ز : ف « وقع في كلام بعضهم أنه أول من درس بالرواحية،
و هو غلط، فأول من درس بها شرف الدين عبد الله ابن الزكي توفي سنة
خمس عشرة و ستمائة » .
(٩) أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان، يقال لها
الحسامية أيضا، تقع قبلى المارستان النورى، و لم يبق منها سوى بابها القديم
- انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٠١ .
(١٠) جوارباب القلعة الشرقى غربى العسرونية و شمالى القيازية الحنفية، قال
ابن كثير في تاريخه: و قد كانت دار الحديث الأشرفية دارا لهذا الأمير يعنى
صارم الدين قايماز بن عبد الله النجمى واقف القيازية، و له بها حمام فاشترى =

ثلاثين ، و أملى بها علوم الحديث " ، و هو أول من درس بها و ألقى ،
و أشغل . و كانت العمدة في زمانه على فتاويه ، و كان لا يمكن أحدا في
دمشق من قراءة المنطق و الفلسفة ، و الملوك تطيعه في ذلك . و من أخذ
عنه القاضيان ابن رزين " و ابن خلكان " و الكمالان سلا ر " و إسماعيل " و
شمس الدين عبد الرحمن بن نوح المقدسي " و شهاب الدين أبو شامة " و غيرهم .

== ذلك الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل و بناها دار حديث و أخرب
الحمام . قال الذهبي : تمت في سنتين ، أملى بها الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
الحديث ، و وقف عليها الملك الأشرف الأوقاف - انظر المدارس في تاريخ
المدارس ١ / ١٩ .

(١١) العبارة « و أملى بها علوم الحديث » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(١٢) هو محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى تقي الدين
أبو عبد الله العامري الحموي (٦٠٣ - ٦٨٠ هـ) ستأقي ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .
(١٣) ستأقي ترجمته تحت رقم ٤٦٣ .

(١٤) هو سلا ر بن الحسن بن عمر بن سعيد كمال الدين الإربلي (م ٦٧٠ هـ)
ستأقي ترجمته تحت رقم ٤٣٣ .

(١٥) هو إسماعيل بن أحمد بن عثمان كمال الدين المغربي (م ٦٥٠ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ٤٠٣ .

(١٦) هو عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي (م ٦٥٤ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ٤١١ .

(١٧) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان شهاب الدين أبو القاسم
المقدسي المعروف بابي شامة (٥٩٩ - ٦٦٥ هـ) ستأقي ترجمته تحت رقم ٤٣٤ .

قال ابن خلكان^{١٨}: كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقهاء وله مشاركة في فنون عدة^{١٩}. وكانت فتاويه مسددة، وكان من الدين والعلم على قدم حسن. وقال ابن الحاجب في معجمه: إمام ورع، وافر العقل، حسن السمات، متبحر في الأصول والفروع، بالغ في الطلب حتى صار يضرب به المثل، وأجهد نفسه في الطاعة والعبادة^{٢٠}. وقال الذهبي: كان إماما، بارعا، حجة، متبحرا في العلوم الدينية، بصيرا بالمذهب وجوهره، خبيرا بأصوله، عارفا بالمذاهب، جيد المادة من اللغة والعربية. حافظا للحديث متقنا فيه، حسن الضبط، كبير القدر، وافر الحرمة، مع ما هو فيه من الدين والعبادة، والتسك والصيانة، والورع والتقوى، وكان عديم النظير في زمانه، وكان حسن الاعتقاد^{٢١}. على مذهب السلف، يرى الكف عن تناول. ويؤمن بما جاء عن الله تعالى ورسوله على مرادهما، ولا يخوض ولا يتعمق. وكان معظما في النفوس، حسن البزة، كثير الهيبة. يتأدب معه السلطان من دونه. قال بعضهم: ويحكى عنه أنه قال: ما فعلت صغيرة في عمري^{٢٢}. توفي بدمشق في حصار الخوارزمية في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين^{٢٣} ١٥ وستائة، ودفن بمقابر الصوفية بطرفها الغربي على الطريق. ومن تصانيفه: مشكل الوسيط في مجلد كبير، نكت على مواضع متفرقة وأكثرها

(١٨) راجع وفيات الأعيان ٢/٤٠٨.

(١٩) ب: متعددة (٢٠) العبارة « قال بعضهم عمري » لا توجد في ع،

م؛ وإنما هي زيادة بنحط المصنف في ز.

في الربع الاول، وكتاب الفتاوى كثير الفائدة، وعلوم الحديث، وكتاب أدب المقتى والمستفتى، ونكت على المذهب، وفوائد الرحلة وهي أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد غريبة من أنواع العلوم، نقلها في رحلته إلى خراسان عن كتب غريبة، وطبقات الفقهاء الشافعية، واختصره النووي واستدرك عليه، وأهملا فيه خلائق من المشهورين ٥ فانهما كانا يتبعان التراجم الغريبة، وأما المشهورة فالحاقها سهل، فاخترمتها المنية رضى الله عنهما قبل إكمال الكتاب، وشرح قطعة من صحيح مسلم اعتمدها النووي في شرحه وعند فراغها قل عمله^٢. وله مصنفات في مسائل مفردة. رحمه الله تعالى. نقل عنه في مواضع من كتاب الحج، ومن كتاب الوقف وغير ذلك.

(٤١٥)

عثمان بن يوسف، الشيخ محي الدين، أبو عمرو^١، القليوبي. ولد سنة سبع أو ثمان وستين وخمسمائة، وناب في الحكم بالقاهرة، وخطب بها، وشرح الخطب النباتية في مجلد، وجمع في الفقه مجلدا يشتمل على

(٢١) ب، ش، ل «قل عمل النووي»؛ والعبارة «وشرح قطعة.... قل عمله» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٤١٥)

(١) انظر ترجمته في العقد المذهب لابن الملقن ص ٤٤٨ وهدية العارفين ١/ ٦٥٤ وطبقات الشافعية للاسنوى ص ٣٨٤.
(٢) ساقط من ع، م.

مسائل غريبة يعرف بالمجموع . وسمع أبا اليمن^٢ الكندي، روى عنه
الديمياطي^٥ بالإجازة . قال السيد عز الدين : وكان حسن السيرة ، محمود
الطريقة^٦ . توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وستمائة .

(٤١٦)

علي^١ بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الواحد بن عبد الغالب بن هـ

(٣) هو أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد تاج الدين
الكندي البغدادي (٥٢٠ - ٦١٣ هـ) كان نحويا مقررًا أديبا شاعرا محدثا
حافظا . من مؤلفاته : إتحاف الزائر وأطراف المقيم المسافر وشرح خطب ابن
نباتة وحاشية على شرح ديوان المتنبي وترف اللحية من ابن دحية وديوان شعره .
له ترجمة في وفيات الأعيان ١ / ٢٤٥ و معجم الأدباء ١١ / ١٧١ و البداية
و النهاية ١٣ / ٧١ و إنباه الرواة ٢ / ١٠ و ذيل على كتاب الروضتين ٩٥ - ٩٩
و المدارس ١ / ٤٨٣ و بغية الوعاة ص ٢٤٩ - راجع معجم المؤلفين ٤ / ١٨٩ .
(٤) العبارة « سمع أبا اليمن الكندي » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي إضافة بخط
المصنف في ز .

(٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٦) العبارة « قال السيد عز الدين . . . محمود الطريقة » ساقطة من ع ، م .

(٤١٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ١٥٤ و بغية الوعاة ص ٣٤٩ و وفيات الأعيان
٣ / ٢٧ و طبقات الشافعية للسيبكي ٥ / ١٢٦ و إنباه الرواة ٢ / ٣١١ و مرآة الجنان
٤ / ١١٠ و البداية و النهاية ١٣ / ١٧٠ و شذرات الذهب ٥ / ٢٢٢ و حسن
المحاضرة ١ / ١٧٣ و معجم الأدباء ١٥ / ٦٥ و معجم البلدان ٥ / ٤٩ و مرآة
الزمان ٨ / ٥٠٢ و النجوم الزاهرة ٦ / ٣٥٤ و خزنة الأدب للبغدادي ٢ / ٥٥٢٩ .

عطاس^٢. الشيخ العلامة علم الدين، أبو الحسن، الحمداني، السخاوي المصري. شيخ القراء والنحاة والفقهاء في زمانه بدمشق. ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة، سمع من جماعة وأخذ اللغة عن أبي اليمن الكندي^٣، وأكثر عن الإمام أبي القاسم الشاطبي^٤، وقرأ عليه وانتفع به، وقرأ على جماعة غيره، حتى فاق أهل زمانه في القراءات، والعربية، والتفسير، وولى مشيخة الإقراء، أم الصالح، وانتفع به جماعة كثيرون وأثنى عليه أئمة. قال الذهبي: وكان إماما، علامة، مقرئا، محققا، مجودا، بصيرا بالقراءات وعلما^٥. ماهرا فيها. إماما في النحو واللغة، إماما في التفسير. وكان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة^٦ ١٠ ويحكمها^٧. وله شعر رائق. ومصنفات^٨ في القراءات والتجويد والتفسير، وله معرفة تامة بالفقه والأصول، وكان يفتي على مذهب الشافعي. ازدحم عليه الطلبة، وقصدوه من البلاد، وتنافسوا في الأخذ عنه. وكان دينيا، حيرا، متواضعا، مطرحا للنكف، حلوا المحاضرة، مطبوع النادرة، حاد القريحة، من أذكى بني آدم، وكان أفر الحرمة، كبير القدر، ١٥ محببا إلى الناس، وكان ليس له شغل إلا العلم والإفادة، قرأ عليه خلق

(٢) العبارة «بن عبد الأحد عطاس» لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(٣) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٤١٥ ص ١٤٧.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٦.

(٥) العبارة «و قرأ عليه به» لا توجد في ب (٦) ع: في علها.

(٧) ع، م: في هذه (٨) ع، م: حكها (٩) ل: مصنف.

كثير

(٣٧)

١٤٨

كثير إلى الغاية . ولا أعلم أحدا من القراء في الدنيا أكثر أصحابا منه .
توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفن بقاسيون .
وسخا^١ إحدى بلاد مصر من إقليم المحلة . ومن تصانيفه التفسير إلى
الكهف في أربع مجلدات ، وشرح الشاطبية في مجلدين ، وشرح الرائية
مجلد في رسم المصحف ، وكتاب جمال القراء و تاج الإقراء ، وشرح المفصل ٥
في أربع مجلدات^٢ وغير ذلك .

{ ٤١٧ }

علي^١ بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي ، الإمام العلامة ،
مسند الديار المصرية ، بهاء الدين ، أبو الحسن^٢ ، اللخمي ، المصري ، الخطيب ،
المدرس ، المعروف بابن الجميزي . ولد يوم عيد الأضحى سنة تسع ١٠
- بتقديم التاء - وخمسين وخمسمائة بمصر ، رحل وسمع الكثير وقرأ القراءات
على الشاطبي^٣ ، وقرأ ببغداد القراءات العشر على أبي الحسن البطائحي^٤

(١٠) راجع معجم البلدان ٣/ ١٩٦ .

(١١) لا توجد في ع ، م .

{ ٤١٧ }

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣/ ١٨١ و مرآة الجنان ٤/ ١١٩ و النجوم
الزاهرة ٧/ ٢٤ و شذرات الذهب ٥/ ٢٤٩ و طبقات الشافعية للأسنوي ص ١٣٣ .
(٢) ب : أبو الحسين الجميزي .
(٣) العبارة من هنا إلى « الشاطبي » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط
المصنف في ز .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٦ .

(٥) هو أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي الضرير (٤٩٠ - ٥٧٢)
كان مقرئا عارفا بالعربية . من آثاره : كتاب في القراءات .

له ترجمة في طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٥٦ - انظر معجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

بكتابه^٦ الذي صنفه في القراءات ، وهو آخر من قرأ القراءات في الدنيا على البطائحي ، بل وآخر من روى عنه بالسماع . وقرأ أيضا بالقراءات العشر على القاضي أبي سعد بن أبي عصرون^٧ ، وأخذ عنه الفقه وقرأ عليه المذهب ، وسمع منه الكثير ، وهو آخر تلاميذه في الدنيا .

٥ . و تفقه بمصر على أبي إسحاق العراقي^٨ شارح المذهب^٩ والشهاب الطوسي^{١٠} . و درس وأقرأ دهرا ، وخطب مدة بجامع القاهرة . قال السيد عز الدين : وحدث كثيرا ، وخرج له شيخنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي مشيخة في جزئين ، وأربعين حديثا من روايته عن مشايخه ، وكان رئيس العلماء في وقته ، معظما عند الخاصة والعامة ، وعليه مدار الفتوى ببلده ،

١٠ . و درس بزاوية الشافعي بمصر^{١١} . وقال الذهبي : وكان رئيس العلماء في وقته ، معظما عند الخاصة والعامة ، كبير القدر . وافر الحرمة . روى عنه خلائق لا يحصون ، وانقطع بموته إسناد^{١٢} عال . توفي في ذي الحجة

(٦) ع ، م : لكتابه .

(٧) هو عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون (م ٥٨٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٨ .

(٨) هو إبراهيم بن منصور بن المسلم أبو إسحاق المصري العراقي (م ٥٩٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٢ .

(٩) ب : التنبيه .

(١٠) هو أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد شهاب الدين الطوسي (م ٥٩٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٣٤٥ .

(١١) العبارة « قل السيد . . . بمصر » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٢) ب ، ش : استاذ .

سنة تسع وأربعين وستمائة، ودفن بسفح المقطم^٣. والجيزي^٤ نسبة إلى الجيز شجر معروف بمصر.

(٤١٨)

عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر ابن محمد بن محمد بن الحسين بن علي^١، الفقيه، الإمام^٢، كمال الدين، ه أبو الهاشم بن العجمي^٣ الحلبي. ولد في المحرم سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين وخمسمائة، من بيت حشمة ورئاسة. تفقه على طاهر بن جهيل^٤ وغيره^٥، وسمع الحديث من يحيى الثقفي وغيره^٦، ودرس وأقنى. قال الذهبي: ويقال إنه ذكر^٧ كتاب المذهب درسا خمسا وعشرين مرة. وكان شديد الوسواس في الطهارة. توفي فجأة في الحمام^٨ في رجب سنة ١٠ ائنتين وأربعين وستمائة.

(١٣) العبارة «ودفن بسفح المقطم» ساقطة من ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.

(١٤) قال الإسنوي في طبقاته «نسبة إلى الجيز - بجيم مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم زاي معجمة وهي الفاكهة المعروفة الشبيهة بالتين - انظر طبقات الشافعية للإسنوي ص ١٣٣ (نسخة بدنه)

(٤١٨)

- (١) «بن طاهر... علي» ساقطة من ع، م (٢) لا يوجد في ع، ل، م (٣) ل: العجمي الشافعي (٤) ساقط من ع، م.
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٦.
(٦) ب: كرر (٧) العبارة «فجأة في الحمام» لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٤١٩)

محمد بن الحسين بن عبد الله، العلامة تاج الدين، أبو الفضائل، الأرموي^١.
 كان من أكبر تلامذة الإمام نجر الدين^٢، بارعا في العقليات . واختصر
 المحصول وسماه الحاصل . وكانت له حشمة ، وثروة ، ووجاهة ، وفيه
 تواضع . استوطن بغداد ودرس بالمدرسة الشريفة ، وتوفي بها قبل واقعة
 التار - كذا ذكره الحافظ الديماطي في معجمه ، وكانت واقعة التار
 في المحرم سنة ست وخمسين وستمائة . قال الذهبي : عاش قريبا من
 ثمانين سنة^٣ ، وكان من فرسان المناظرين . وذكره فيمن توفي سنة خمس
 وخمسين . وذكره أيضا قبل ذلك ، فيمن توفي في سنة ثلاث
 ١٠ وخمسين ، وبه جزم ابن كثير . وقد أهمله السيد عز الدين^٤ .

(٤٢٠)

محمد^١ بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد بن الحسن^٢ بن ظفر،

(٤١٩)

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ١٢٦/٢ وطبقات الشافعية الوسطى ٧٤ / الف .
 (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦ .
 (٣) اللفظة « سنة » ساقطة من ل (٤) العبارة « فيمن توفي ذلك »
 ساقطة من ع (٥) العبارة « وقد أهمله السيد عز الدين » ساقطة من ع ، م ،
 وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٤٢٠)

(١) انظر ترجمته في هدية العارفين ١٢٥/٢ وطبقات الشافعية للاستوى
 ص ٣٣١ .
 (٢) ساقط من ع ، م .

القاضي شمس الدين، أبو عبد الله العلوي، الحسيني، الأرموي ثم المصري،
 نقيب الأشراف بها، وأحد أئمة الشافعية، ويعرف بقاضي العسكر. ولد
 بأرمينية سنة ثمان وسبعين وخمسة. وتفقه على شيخ الشيوخ
 صدر الدين أبي الحسن بن حمويه. وصحبه مدة طويلة^٢. وسمع وحدث
 ودرس بمدرسة ابن زين التجار بمصر وولى نقابة الأشراف وقضاء
 العسكر، وترسل إلى بغداد وغيرها. قال السيد عز الدين: وكان
 أحد الرؤساء المذكورين، والفضلاء المشهورين^٣. قال الذهبي: وكان
 من كبار الأئمة وصدور الديار المصرية. له يد طولى في الأصول
 والنظر. وقال الشيخ كمال الدين الأدفوي: بلغني أنه درس المنتخب
 في الأصول أربعين مرة^٤. وقال الإسكندر^٥: وشرح المحصول و فرائض
 الوسيط. توفي في شوال سنة خمسين وستمائة، ودفن بسفح المقطم^٦. ١٠

(٤٢١)

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن، الشيخ كمال الدين، أبو سالم القرشي
 العدوي النصيب^١. قال ابن عبد الظاهر: ولد بقرية العمربة من

(٣) العبارة « وصحبه مدة طويلة » لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف
 بخطه في ز (٤) العبارة « وترسل إلى بغداد... المشهورين » ساقطة من ع، م؛
 وقد زيدت بخط المصنف في ر (٥) العبارة « وقال الشيخ كمال الدين
 ... مرة » ساقطة من ع، م، وقد أضافها المصنف بخطه في ز.

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٣١.

(٧) « ودفن بسفح المقطم » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز.

(٤٢١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤٥/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٦/٥ و مرآة
 الجنان ١٢٨/٤ و مذكرات الذهب ٢٥٩/٥.

نصيين^٢ وانتسب إليها، فأوهم أنه من ذرية عمر بن الخطاب^٣. مصنف كتاب العقد الفريد، أحد الصدور، والرؤساء المعظمين. ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسة، وتفقه وشارك في العلوم. وكان فقيها، بارعا، عارفا بالمذهب والأصول والخلاف، ترسل عن الملوك، وساد وتقدم، وسمع الحديث، وحدث^٥ ببلاد كثيرة. وفي سنة ثمان واربعين وستمائة كتب تقليده بالوزارة فاعتذر وتصل^٦ فلم يقبل منه، فتولاها يومين، ثم انسل خفية، وترك الأموال والموجود، ولبس ثوبا قطنيا وذهب فلم يدر أين ذهب. وقد نسب إلى الاشتغال بعلم الحروف والأوراق^٧. وأنه يستخرج من ذلك أشياء من المغيبات^٨. وقيل: إنه رجع عنه - فأنه أعلم. قال السيد عز الدين: أفتى وصنف، وكان أحد العلماء المشهورين والرؤساء المذكورين، وتقدم عند الملوك وترسل عنهم، ثم تزهد في آخر عمره وترك التقدم في الدنيا، وحج، وأقبل على ما يعنيه، ومضى على سداد وأرجيل^٩. توفي بحلب في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة، ودفن بالمقام^{١٠}.

(٢) بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح. وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام - راجع معجم البلدان ٥/٢٨٨.
(٣) العبارة «قال ابن عبد الظاهر... الخطاب» لا توجد في ب، ش، ع، ل، م؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز (٤) ب، ش: ولد يوم عاشوراء (٥) ساقط من ب (٦) م: تفضل (٧) م: الأوقات (٨) م: المعينات (٩) العبارة «قال السيد عز الدين...» لا توجد في ع، م؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز.
(١٠) العبارة «ودفن بالمقام» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

﴿٤٢٢﴾

محمد^١ بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد، شرف الدين^٢،
 أبو عبد الله السلمي المرسى - ومرسية بلد من الأندلس . ولد بها في ذي
 الحجة^٣ سنة تسع وستين - وقيل : سنة^٤ سبعين - وخمسائة، وورد إلى
 مكة، ثم رحل منها إلى العراق وخراسان، وتفقّه بنظامية بغداد، وسمع^٥
 بتلك الأقاليم على خلائق . ذكره ابن التّجار في تاريخه فقال : كان من
 الأئمة الفضلاء في جميع فنون العلم : الحديث، وعلوم القرآن^٦، والفقه،
 والخلاف، والأصليين، والنحو، واللغة؛ وله فريضة حسنة، وذهن
 ثاقب، وتدقيق في المعاني، ومصنفات في جميع ما ذكرناه . وله النظم
 والنثر الحسن . وكان زاهدا، متورعا، حسن الطريقة، كثير العبادة، ما رأيت^{١٠}
 في فقه مثله - انتهى . ثم دخل بعد ذلك الشام ومصر ثم عاد من مصر،
 فمات في منزل من منازل الرمل بين الزعقة والعريش^٦ في ربيع الأول

﴿٤٢٢﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١١٠ / ٧ . وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٩ / و مرآة
 الحنان ١٣٧ / ٤ . ودل مرآة الزمان لليوناني ٧٦ / ١ . البداية والنهاية ١٣ / ١٩٧
 ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٠٩ . وبغية الوعاة ص ٦٠ . ونفح الطيب ١ / ٤٤٣
 وشذرات الذهب ٥ / ٢٦٩ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) « في ذي الحجة » ساقطة من ع ، م (٤) العبارة
 « تسع وستين وقيل سنة » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف
 في ز (٥) ش ، ل : القراءات .

(٦) مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط
 الرمل - راجع معجم البلدان ٤ / ١١٣ .

سنة خمس وخمسين وستمائة ، ودفن بتل^١ الزعقة .

(٤٢٣)

محمد بن عبد الرحمن ، الحضرمي^١ ، صاحب كتاب «الإكمال لما وقع في التنبيه من الإشكال» أصله من اليمن من بلدة من حضرموت . قال الإسنوي^٢ :
 ٥ كان متقدما على الشيخ أحمد بن العجيل^٣ فانه نقل عنه في تصنيف^٤ إليه لطيف ، لا أعلم من حاله سوى ذلك . وذكره الإسنوي قبل الكمال إسحاق تخمينا ، وذكره السبكي في الطبقات الكبرى فيمن توفي في المائة السادسة .

(٤٢٤)

محمد^١ بن محمود^٢ بن الحسن ، بن هبة الله بن محاسن الحافظ الكبير ،
 ١٠ محب الدين ، أبو عبد الله ، ابن التجار ، البغدادي . ولد في ذي القعدة سنة

(٧) ع : نيل .

(٤٢٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ٧٧/٤ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٧٩/ب و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥١ .
 (٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥١ .
 (٣) هو أحمد بن موسى بن العجيل الذوالى (م ٦٨٤ هـ) ستأق ترجمته تحت رقم ٤٦٦ .

(٤٢٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/٣٠٨ وفيات الأعيان ٢/٢٦٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/٤١ و مرآة الجنان ٤/١١١ و البداية والنهاية ١٣/١٦٩ و معجم الأدباء ١٩/٤٩ و شذرات الذهب ٥/٢٢٦ و مفتاح السعادة ١/٢١٠ .
 (٢) ب : عهد .

ثمان ومبعين - بتقديم السين - وخمسة بيغداد^٢، وأول سماعه وهو ابن عشر
 سنين، وطلب بنفسه وهو ابن خمس عشرة سنة^٣، وسمع الكثير وقرأ
 بالسبع على أبي أحمد بن سكين^٤، ورحل رحلة عظيمة إلى الشام،
 ومصر، والحجاز، وأصبهان، وحران، ومرو، وهرات، ونيسابور؛
 واستمر في الرحلة سبعا وعشرين سنة وكتب عن ديب ودرج، ه
 وعن نزل وعرج، وعن بهذا الشأن عناية بالغة^٥، وكتب الكثير
 وحصل وجمع قال الذهبي: وكان إماما، ثقة، حجة، مقربا، مجودا^٦،
 كيسا، متواضعا، ظريفا، صالحا، خيرا، متفككا. أتى عليه ابن نقطة
 والديني والضياء المقدسي وهم من صغار شيوخه من حيث السند. وقال
 ابن الساعي: كان شيخ وقته، وكان من محاسن الدنيا، ووقف كتبه ١٠
 بالنظامية^٧، مات بيغداد في شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ودفن
 بمقابر الشهداء بباب حرب^٨. ومن تصانيفه كتاب القمر المنير^٩ في المسند
 الكبير، وذكر كل صحابي وماله من الحديث، وكتاب كنز الأنام^{١٠}
 في السنن والأحكام، وكتاب جنة الناظرين في معرفة التابعين، وكتاب

(٣) ساقط من ب، ش، ع، م؛ وإنما هو بخط المصنف في ز (٤) لا توجد في ل.
 (٥) هو أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله ضياء الدين البغدادي المعروف
 بابن سكين (٥١٩ - ٨٦٧) مضت ترجمته تحت رقم ٣٥٩.
 (٦) ساقطة من ع، م (٧) ع، ل، م؛ تامة (٨) ل؛ مجردا (٩) العبارة « وقال
 ابن الساعي... بالنظامية » ساقطة من ب، ش، ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز (١٠) العبارة « ودفن... بباب حرب » لا توجد في ع، م؛ وقد
 زادها المصنف بخطه في ز (١١) ع، م؛ المستنير (١٢) ل؛ الإمام.

الكمال في معرفة الرجال، و ذيل على تاريخ بغداد للخطيب في ستة عشر مجلدا^{١٣}، وكتاب المستدرك على تاريخ الخطيب في عشر مجلدات، وكتاب المتفق والمفترق^{١٤} على منهاج كتاب الخطيب، وكتاب في المؤلف و المختلف ذيل به على ابن ماكولا، و كتاب المعجم له، اشتمل على نحو ٥ من^{١٥} ثلاثة آلاف شيخ، وكتاب العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا و محاسن الخلائق، وكتاب الدرة الثمينة في أخبار المدينة، وكتاب زهرة الوري في أخبار أم القرى، و كتاب روضة الاولياء في مسجد إيليا، وكتاب مناقب الشافعي، وكتاب غرر الفوائد^{١٦} في ست مجلدات وغير ذلك من المصنفات^{١٧}.

(٤٢٥)

١٠

محمد بن نامور - بالنون في أوله - بن عبد الملك، قاضي القضاة أفضل الدين، أبو عبد الله الخونجي^١. ولد في جمادى الأولى^٢ سنة تسعين وخمسمائة، وطلب وحصل، وبلغ في علوم الاوائل، حتى تفرد برئاسة ذلك في زمانه. وولى القضاء بالديار المصرية، و التدريس بالصالحية، و أفتى و ناظر (١٣) ع: في ستة مجلدات (١٤) ب، ش، ع، ل، م: كتاب في المتفق والمفترق. (١٥) ل: من نحو (١٦) م: غرر الفوائد (١٧) ع: رحمه الله تعالى.

(٤٢٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاستوى ص ١٨٠ وطبقات الشافعية الوسطى ١٢٦/ الف وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٣/٥ و البداية و النهاية ١٣/ ١٧٥ و شذرات الذهب ٥/ ٢٣٧. (٢) العبارة «في جمادى الأولى» سقطت من ع، م.

وصنف الموجز والجمال^٢ وغير ذلك في المنطق والطبيعي . قال أبو شامة :
كان حكيما ، منطقيا . وقال السيد عز الدين : كان أحد الفضلاء المشهورين^٤ .
مات في رمضان سنة ست وأربعين وستمائة ، ودفن بسفح المقطم^٥ .
ورثاه تلميذه العز الإربلي الضرير^٦ بقصيدة أولها^٧ :
قضى أفضل الدين فلم يبق فاضل ومات بموت الخونجي الفضائل^٥
فيا أيها الخبر الذي جاء آخرنا فخل لنا ما لم تحل الاوائل
والخونجي^٨ بخاء معجمة مضمومة ثم واو بعدها نون ثم جيم .

(٤٢٦)

محمود^١ بن أحمد بن محمود بن بختيسار ، الفقيه الإمام ، أبو الشام ،
(٣) ب ، ش ، ع ، م : وكشف الأسرار الثلاثة في المنطق (٤) العبارة « قال
السيد عز الدين . . . المشهورين » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط
المصنف في ز (٥) العبارة « ودفن بسفح المقطم » لا توجد في ع ، م ؛ وقد
زادها المصنف بخطه في ز .
(٦) هو الحسن بن محمد بن أحمد بن نجاء ، عز الدين الإربلي (م ٦٦٠ هـ) حكيم
من الفلاسفة ، كان ضريرا ، وكان الملك الناصر يعظمه ولا يرد له شفاعا ،
كان ضليعا بالآداب ، وله شعر جيد . كان حسن المناظرة ، حديد الذهن .
له ترجمة في فوات الوفيات ١٣٤/١ ونكت الهميان ص ١٤٢ - راجع
الأعلام ٢/٢٣٢ .

(٧) البيتان في طبقات الشافعية للسبكي ٥/٤٣ وشذرات الذهب ٥/٢٣٧ .
(٨) منسوب إلى خوننج وهو بلد من أعمال أذربيجان بين مراغة وزنجان
في طريق الري - راجع معجم البلدان ٢/٤٠٧ .

(٤٢٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٨/٣٧ ومعجم المؤلفين ١٢/١٤٨ وطبقات الشافعية
للسبكي ٥/١٥٤ (وفيها كنيته : أبو المناقب) .

الريحاني^٢ . ولد سنة ثلاث و سبعين - بتقديم السين - وخمسمائة ، و اشتغل
 في العلوم^٣ ، و أفتى و درس بالنظامية و المستنصرية . و ولى قضاء
 القضاة^٤ ببغداد مدة ، ثم عزل ، و صنف تفسير القرآن . قال ابن النجار :
 برع في المذهب و الخلاف و الأصول . و قال الذهبي : و كان من بحور
 العلم ، له تصانيف . استشهد ببغداد بسيف التتار في المحرم سنة ست
 و خمسين و ستمائة .

* * *

(٢) ع ، م : الريحاني (٣) ع ، ل : بالعلوم (٤) ب : ولى القضاء .

الطبقة الحادية والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة السابعة .

(٤٢٧)

إبراهيم بن عيسى ، ضياء الدين ، أبو إسحاق ، المرادي الأندلسي ،
ثم المصري ، ثم الدمشقي^١ ، الفقيه الإمام ، الحافظ المتقن ، المحقق الضابط ، الزاهد
الورع ، شيخ النووي ، ذكره فيما ألحقه^٢ في طبقات ابن الصلاح . قال^٣ :
ولم تر عيني في وقته مثله . وكان رضى الله عنه بارعا في معرفة الحديث
و علومه ، و تحقيق ألفاظه لاسيما الصحيحان^٤ ، ذا عناية باللغة و النحو
و الفقه ، و معارف الصوفية ، حسن المذاكرة فيها . و كان عندي من
كبار السالكين في طرائق^٥ الحقائق ، حسن التعليم ، صحبته نحو عشر سنين ،
لم أر منه شيئا يكره . و كان من الساحة بمحل^٦ عال على قدر وجدده ، و أما
الشفقة على المسلمين و نصيحتهم فقل نظيره فيها . توفي بمصر في أوائل
سنة ثمان و ستين و ستمائة . قال الذهبي : الصحيح في وفاته أنه توفي في
ذي الحجة^٧ سنة سبع و ستين^٨ .

(٤٢٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٥٠ و طبقات الشافعية الوسطى ق ١٤١ / الف
و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٨ / ٥ و شذرات الذهب ٥ / ٣٢٦ .
(٢) م : الحنة .

(٣) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٤٨ / ٥ .

(٤) م : الصحيحات (٥) ع : طريق (٦) ل : بمكان (٧) ل : في رابع ذي الحجة .

(٨) العبارة « قال الذهبي . . . ستين » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٤٢٨)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله
ابن علوان بن رافع، قاضي القضاة، كمال الدين، أبو العباس بن قاضي القضاة
زين الدين بن المحدث الإمام الزاهد أبي محمد الأسدي الحلبي، المعروف
هـ بابن الأستاذ. ولد في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وستمائة،
وسمع من جماعة، واشتغل في المذهب، وبرع في العلوم والحديث،
وأفتى ودرس، وولى قضاء القضاة بحلب بعد أبيه في الدولة الناصرية
سنة ثمان^٢ وثلاثين^٣. وكان ذا وجهة ومكانة عند الملك الناصر.
فلما خربت حلب أيام الطاغية هلاكو - لعنه الله، كان من جملة من أصيب
١٠ بماله وأهله، فارتحل إلى الديار المصرية، وفوض إليه تدريس المعزية
بمصر، والهكارية بالقاهرة. قال الذهبي^٤: وكان صدرا معظما، وافر

(٤٢٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٨ / الف وطبقات الشافعية
الكبرى للسبكي ٨ / ٥ و ذيل مرآة الزمان لليونيني ٢ / ٢٣٢ وحسن المحاضرة
للسيوطي ١ / ٢٣٣، والنجوم الزاهرة ٧ / ٢١٤ و شذرات الذهب ٥ / ٣٠٨
ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١ / ٢٩٥.
(٢) ل: ست (٣) ساقط من ع، م (٤) على هامش ز: ف. و يتكرر في هذا
الكتاب ذكر هذه المدرسة ونسبها الهكارية. وكتب الحافظ شهاب الدين
ابن حجر أمتع الله ببقائه أنها الكهارية بتقديم الكاف وتخفيف الهاء.
(٥) وردت العبارة في شذرات الذهب ٥ / ٣٠٨.

الحرمة، مجموع الفضائل، صاحب رئاسة ومكارم، وأفضال وسؤدد،
 وولى القضاء مدة فخدمت سيرته، روى عنه أبو محمد الديماطى^٦،
 وكان يدعو له لما أولاه^٧ من الإحسان - انتهى . ولما طابت البلاد،
 واستقرت الدولة فى أول السلطنة الظاهرية، عاد إلى قضاء البلاد الحلبية
 على ما كان عليه^٨ فى صدره^٩ سنة اثنتين وستين وستمائة، فلم يقم
 إلا أشهراً ومات فى شوال . ثم عرف جد أبيه بالأستاذ، لأنه كان
 يعلم الناس القرآن العظيم، وانتفع به خلق كثير، فعرف بالأستاذ
 لذلك^{١٠} . ومن تصانيفه: شرح الوسيط فى نحو عشر مجلدات، فيه نقول
 كثيرة ومباحث قوية لكن عسر وجود شيء منه فى هذا الوقت، والظاهر
 أنه عدم فى الفتنة المذكورة ولم يبق منه إلا يسير^{١١} . قال السبكى^{١٢}: وله ١٠
 حواش على فتاوى ابن الصلاح، تدل على فضل كبير، واستحضر
 للذهب جيد .

(٦) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٧) ع: والاه (٨-٨) ع، م: «وتوفى فى شوال» ولكن قد شطبها
 المصنف فى ز، وزاد مكانها بخطه، ما أثبتناه فى المتن (٩) العبارة « فلم
 يقيم لذلك » ساقطة من ع، م؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .
 (١٠) العبارة « والظاهر أنه . . . يسير » ساقطة من ع، م؛ وإنما هى إضافة
 بخط المصنف فى ز .

(١١) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٨ .

(٤٢٩)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، الكندي، الشيخ جلال الدين الدشناوي^١.
 ولد سنة خمس عشرة وستمائة، سمع من الحافظ عبد العظيم^٢ وأبي الحسن
 ابن الجيزي^٣، وتفقه بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري، وبالقاهرة
 هـ على الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٤، وقرأ الأصول على الشيخ شمس الدين
 الأصفهاني^٥. وكان إماماً فقيهاً، ورعاً، ويحكى عنه مكاشفات وأحوال
 صالحة. ودرس بالأفرمية بقوص. وتفقه عليه بها جماعة. وكان هو
 والشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد^٦ رفيقين بمدينة قوص، فلما قدما القاهرة

(٤٢٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/١٤٣ وطبقات الشافعية الوسطى ق ٢٩/الف
 وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٩ وحسن المحاضرة للسيوطي ١/٣٥٥
 ومعجم المؤلفين ١/٢٦٨.

(٢) هو أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد
 زكي الدين المنذري (٥٨١ - ٦٥٦ هـ) مضت ترجمته رقم ٤١٣.

(٣) هو أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بهاء الدين اللخمي المصري المعروف
 بابن الجيزي (م ٦٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٧.

(٤) هو أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن الحسن عز الدين الدمشقي
 (٥٧٨ - ٦٦٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.

(٥) ستاتي ترجمته تحت رقم ٤٩١.

(٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥١٧.

حضرا عند الشيخ عز الدين و تكلمما معه ، فأثنى عليهما الشيخ ، فقال
 الشيخ نصير الدين بن الطباخ^١ : ما في الصعيد مثل هذين الشايين^٢ ، فقال
 ابن عبد السلام : ولا في المدينتين - يعنى مصر و القاهرة . توفى في شهر
 رمضان سنة سبع - بتقديم السين - و سبعين و ستائة بقوص . و الدشناوى
 بفتح الدال المهملة ، و شين معجمة ساكنة ثم نون مفتوحة ، منسوب إلى ه
 دشنا^٣ ، و هى بلدة من صعيد مصر الأدنى . و من تصانيفه : شرح التنبيه
 إلى كتاب الصيام فى مجلدين ، و المناسك ، و مختصر فى أصول الفقه ،
 و مقدمة فى النحو .

{ ٤٣٠ }

- أحمد^١ بن يوسف بن حسن^٢ بن رافع بن حسين ، الشيباني^٣ ، الإمام ١٠
 العلامة الزاهد الكبير ، موفق الدين ، أبو العباس ، الموصلى ، الكواشى ، المفسر ،
 نزيل الموصل . ولد بكواشة^٤ - و هى قلعة من أعمال الموصل - ستة تسعين
 (٧) هو المبارك بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي القاسم الشيخ نصير الدين بن
 الطباخ (٥٨٧ - ٦٦٧ هـ) ستأق ترجمته تحت رقم ٤٤٧ .
 (٨) كلمة « الشايين » ساقطة من ل .
 (٩) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٥٦ .

{ ٤٣١ }

- (١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ٢٥٩ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٥١ / ب
 و طبقات الشافعية الكبرى ٥ / ١٨ و نكت الهميان ص ١١٦ و النجوم الزاهرة
 ٧ / ٣٤٨ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦٥ .
 (٢) لا توجد فى ب (٣) كلمة « الشيباني » ساقطة من ع ، م .
 (٤) راجع معجم البلدان ٤ / ٤٨٦ .

- بتقديم التاء - أو إحدى وتسعين^١ ونخسائة. اشتغل وبرع في القراءات والتفسير والعربية، والفصائل. وقدم دمشق وأخذ عن أبي الحسن السخاوي^٢ وغيره، وحج وزار بيت المقدس، ورجع إلى بلده وتعب. قال الذهبي: وكان منقطع القرين، عديم النظير زهداً وصلاً وتبتلاً. وصدقا واجتهادا، كان يزوره السلطان فمن دونه. ولا يعاب بهم، ولا يقوم لهم، ويتبرم بهم، ولا يقبل لهم شيئا، وله كشف وكرامات. وأضر قبل موته بنحو من عشر سنين. صنف التفسير الكبير، والتفسير الصغير، وأخذ عنه القراءات محمد بن علي بن خزوف الموصلی. وتقى الدين المقصاتي نائب الخطابة بدمشق. توفي في جمادى الآخرة سنة ثمانين^٣ ١٠ وستائة بالموصل.

(٤٣١)

إسماعيل^١ بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله^٢، الشيخ الإمام، الولي العارف، قطب الدين، الحضرمي، شارح المذهب. وله مصنفات

(٥) «أو إحدى وتسعين» ساقطة من ع، م.

(٦) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي

(٥٥٨ - ٦٤٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦.

(٧) ع: ثمان،

(٤٣١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/ ٢٢٣ وطبقات الشافعية الوسطى ١٥١/ ب

وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٥٠ وشذرات الذهب ٥/ ٣٦١.

(٢) ب: بن إسماعيل بن ميمون.

غير ذلك كثيرة^٢. قال الحافظ عفيف الدين المطري^٣: مصنفاته فيما يتعلق بالمذهب بيلاد اليمن شهيرة^٤، وكراماته ظاهرة كادت^٥ تبلغ التواتر. سمع من جماعة. توفي في حدود سنة ست - أو سنة سبع - وسبعين وستمائة^٦.

(٤٣٢)

حمزة بن يوسف بن سعيد، التتوخي، الحموي، موفق الدين، أبو العلاء^١. ه صاحب كتاب «الجوابات عن الإشكالات»، التي أوردت على الوسيط المسمى «منتهى الغايات»^٢. وله مثل ذلك على التنبيه سماه «المبتهت»^٣. ذكره البرزالي في وفياته^٤: وفي كتابه الذي على التنبيه^٥ أشياء عجيبة ساقطة. توفي بدمشق سنة سبعين وستمائة. قال الإسنوي في المهمات: له شرح الوسيط وهو كتاب مشهور أكبر من حجج الروضة. ١٠

(٣) من تصانيفه: عمدة القوى والضعيف، الكاشف لما وقع في وسيط الواحدى من التبديل والتحريف، ومختصر مسلم، وفتاوى - انظر الأعلام ١ / ٣٢٣.

(٤) وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٥٠ - ٥١.

(٥) ع: شهرة (٦) م: كاذب (٧) ساقطة من ع، م.

(٨) «توفي سنة ٦٧٨ هـ» انظر شذرات الذهب ٥ / ٣٦١.

(٤٣٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٣١٤ وطبقات الشافعية الوسيطى للسبكي ق ١٨٢ / الف وإيضاح المكنون ٢ / ٨٠ وكشف الظنون ٤٩٠، ٩٣٨، ٢٠٠٨. (٢) م: منتهى العناية (٣) ع: المهف (٤) ع: فتاويه (٥) على هامش ز: ف. «كذا سماه الإسنوي في الطبقات، وقال في المهمات: اسمه «الإكمال لما وقع في التنبيه من الإشكال» وهو وهم، وصاحب الإكمال غيره. وقد مرت ترجمته قريبا».

{٤٣٣}

سلا^١ بن الحسن بن عمر بن سعيد الإمام العلامة، مفتي الشام
ومعيده^٢، كمال الدين، أبو الفضائل، الإربلي . شيخ الأصحاب، ومفيد
الطلاب، تفقه على ابن الصلاح^٣ حتى برع في المذهب وتقدم وساد،
و احتاج الناس إليه . وكان معيدا بالبدارائية^٤، عينه لها واقفها، فباشرها إلى
أن توفي يفيد ويعيد، ويصنف ويعلق، ويؤلف ويجمع^٥، ويشتر
المذهب، ولم يزد^٦ من نصبا آخر. وقد اختصر البحر للروائي في مجلدات
عدة، وانتفع به جماعة من الأصحاب، منهم الشيخ يحيى الدين النواوي^٧
وأفتى عليه ثناء حسنا . قال: وتفقه على جماعة، منهم أبو بكر الماهاني .

{٤٣٣}

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ١٨٩ / الف و طبقات الشافعية
الكبرى ٥/٥٦ والبداية والنهاية ١٣ / ٢٦٢ و مرآة الجنان ٤ / ١٧١ و ذيل
مرآة الزمان ٢ / ٤٧٩ و شذرات الذهب ٥ / ٣٣١ .

(٢) ب، ش، ل : مفيد .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٤) هي داخل باب الفراديس والسلامة شمالي جيرون و شرق الناصرية
الجوانية . قال ابن شداد : أنشأها الشيخ الإمام نجم الدين أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن الحسن البادراني الفرضي درس بها عبد الرحمن بن عبد الله البادراني بعد وفاة
أبيه . انظر المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٠٠ .

(٥) ع، م : يجمع ويؤلف (٦) ع : لم يرد .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٥ .

و الماهياني على ابن البرزى^{١٠} . و قال الشريف عز الدين^{١١} : كان أحد الفقهاء المشهورين و الفضلاء المذكورين بالشام^{١٢} . و كان عليه مدار الفتوى بالشام في وقته ، و لم يترك بعده في بلاد الشام مثله . أفتى مدة و انتفع به جماعة . توفي في جمادى الآخرة سنة سبعين و ستمائة في عشر السبعين ، و قيل : إنه نيف عليها . و دفن باب الصغير عند الشهداء^{١٣} .

(٤٣٤)

عبد الرحمن^١ بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر^٢ ، الشيخ الإمام ، العلامة ، ذو الفنون المتنوعة ، شهاب الدين ، أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي . الفقيه ، المقرئ ، النحوي ، المحدث ، المعروف بأبي شامة - (٨) هو أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن البرزى (م ٥٦٠ هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ٢٩٣ .
(٩) قد وردت العبارة في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٥٦ و شذرات الذهب ٥ / ٣٣٢ .
(١٠) العبارة « كان أحد الفقهاء المشهورين . . . بالشام » ساقطة من ع ، م ، و انتهى زيادة بخط المصنف في ز (١١) ل : مدار الفتوى عليه (١٢) « عند الشهداء » ساقطة من ع ، م ، و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٣٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧٠ / ٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٦١ / ٥ و مرآة الجنان ٤ / ١٦٤ و ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٦٧ و فوات الوفيات ١ / ٢٥٢ و البداية و النهاية ١٣ / ٢٥٠ و بغية الوعاة ص ٢٩٧ و الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٣ و شذرات الذهب ٥ / ٣١٨ .
(٢) لا يوجد في ع ، م .

لشامة كبيرة^٢ فوق حاجبه الأيسر . ولد بدمشق في أحد الربيعين ، سنة
تسع و تسعين . بتقديم الناء فيها . وخمسائة ، وختم القرآن^٣ وله دون عشر
سنين ، وأتقن فن القراءة على السخاوي^٤ وله ست عشرة سنة . وسمع
الكثير وأخذ عن الشيخين^٥ عز الدين بن عبد السلام^٦ و ابن الصلاح^٧ .
قال ابن كثير^٨ : و كان ذا فنون كثيرة . أخبرني الحافظ علم الدين البرزالي^٩
عن الشيخ تاج الدين الفزاري^{١٠} أنه كان يقول : بلغ الشيخ شهاب الدين
أبو شامة رتبة الاجتهاد^{١١} . قال الذهبي : وكتب الكثير من العلوم و أتقن
الفقه ، و درس و أفتى . و برع في فن العربية . و ذكر أنه حصل له الشيب
و هو ابن خمس و عشرين سنة ، و ولي مشيخة القراءة بالترتبة الاشرفية ،
١٠ و مشيخة الحديث بالدار الاشرفية . و كان مع كثرة فضائله متواضعا ،

(٣) ب ، ش ، ع ، ل ، م : كثيرة (٤) « وختم القرآن » ساقطة من ل .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٦) ا ع : سبعة عشر ، وفي بقية الأصول : ستة عشر (٧) ش : الشيخ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٩) ش ، ل : تقي الدين بن الصلاح .

(١٠) راجع طبقات ابن كثير (خ) ج ٢ ق ٧٠ / الف .

(١١) هو أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد علم الدين البرزالي (٦٦٥-٧٣٩هـ)

ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٢) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع قاج الدين الفزاري

(٦٢٤-٦٩٠هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٣) لم ترد العبارة « وأخذ عن الشيخين . . . رتبة الاجتهاد » في ع ، م ؛

وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

مطرحا للتكلف، ربما ركب الحمار بين المدارير^{١٤}، قرأ عليه القراءات^{١٥} جماعة .
توفي في رمضان سنة خمس و ستين و ستمائة ، و دفن بباب الفراديس على
يسار المار إلى مرجة الدحداح^{١٦}، وكان قد حصل له محنة في جمادى الآخرة
من^{١٧} هذه السنة . و من تصانيفه : شرح الشاطبية ، و اختصر تاريخ دمشق
مرتين ، الأولى في خمسة عشر مجلدا ، و الثانية في خمس مجلدات ، و شرح^{١٨}
القصائد النبوية للسخاوي في مجلد ، و كتاب الروضتين في أخبار الدولتين :
النورية و الصلاحية . و كتاب الذيل عليهما ، و شرح الحديث المقتنى في مبحث
المبسطي ، و كتاب ضوء القمر الساري إلى معرفة رؤية الباري ، و كتاب المحقق
من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ، و كتاب البسملة^{١٩} : الأكبر
في مجلد ، و الأصغر لطيف ، و كتاب الباعث على إنكار البدع و الحوادث ،^{٢٠}
و كتاب السواك ، و كتاب كشف حال بني عبيد^{٢١} و مفردات القراء^{٢٢} ،
و مقدمة في النحو ، و نظم المفصل للزمخشري ، و شيوخ البيهقي . و له
تصانيف كثيرة و أكثرها لم يفرغها .

{ ٤٣٥ }

عبد الرحمن^١ بن أبي الحسن بن يحيى^٢، عماد الدين الدمنهوري . مولده ١٥

(١٤) ب : الدوائر (١٥) ب . ش ، ع ، ل ، م : القرآن (١٦) ع : موحدة
الدجداج (١٧) ش : في (١٨) لا يوجد في ع ، م (١٩) ب : بني آدم .
(٢٠) ب : القرآن .

{ ٤٣٥ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧١ و طبقات الشافعية للاسنوى

ص ٢٠١ .

(٢) لا يوجد في ع ، م .

بدمهور من أعمال الديار المصرية، في ذي القعدة سنة ست وستمائة .
 وكان فقيها فاضلا . وولى إعادة المدرسة الصالحية بالقاهرة . قال السيد
 عز الدين : وتولى العقود والفروض مدة، وكان من أكابر العدول
 ومتميزيهم^٢ . قال السبكي : وهو المغري بالاعتراض على الشيخ في
 ٥ المذهب والتنبية ، لا جرم أن الله أحمل ذكره . وقال الإسنوي : صنف
 كتابه المشهور على التنبية ، ولقد أساء التعبير في مواضع منه . توفي في
 رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة^٣ ، ودفن بسفح المقطم^٤ .

(٤٣٦)

عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس بن منعة ، الفقيه المحقق ،
 ١٠ العلامة ، تاج الدين ، أبو القاسم ، بن الإمام رضى الدين بن الإمام عماد الدين
 ابن الإمام رضى الدين الموصلي^١ . كان من بيت الفقه والعلم بالموصل .
 (٣) العبارة « قال السيد عز الدين ... متميزيهم » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي
 زيادة بخط المصنف في ز .
 (٤) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٧١ وفيه « وهو المغري بالاعتراض » .
 (٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٠١ .
 (٦) توفي سنة ٦٩٤ هـ . قاله الإسنوي في طبقات الشافعية ص ٢٠١ .
 (٧) العبارة « ودفن بسفح المقطم » لا توجد في ب ، ش ، ع ، م ؛ وقد زادها
 المصنف بخطه في ز .

(٤٣٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧٢ والبداية والنهاية ٢٩٥/١٣
 وشذرات الذهب ٥ / ٣٣٢ وطبقات الشافعية للإسنوي ص ٥٠٠ وذيل
 مرآة الزمان ٣ / ١٤ .

ولد بالموصل سنة ثمان و تسعين - بتقديم التاء - وخمسائة ، واشتغل بها ،
وأفاد و صنف ، ثم دخل بغداد بعد استيلاء^٢ التتار عليها في رمضان سنة
سبعين ، وولى قضاء الجانب الغربى في المحرم سنة إحدى و سبعين و تدرّس
البشيرية^٣ . قال الإسنوى^٤ : كان فقيها ، أصوليا ، فاضلا . توفى في شوال
سنة إحدى و سبعين^٥ و ستائة ، ودفن عند قبة الديلم بالمشهد الفاطمى - هـ
هكذا أرحه الكازرونى في ذيله على ابن الساعى و هو الصواب ، و قال
ابن خلكان^٦ : توفى في سنة سبعين . و جرى عليه في العبر ، و قال القطب
اليونينى^٧ و الرزالي : توفى في جمادى الاولى سنة إحدى و سبعين و أهمله
السيد عز الدين . و من تصانيفه : التعجيز في اختصار الوجيز ، و هو كتاب
نفيس و إنما خمله^٨ اسمه ، و كتاب شرح التعجيز في مجلدين ضخمين ، و مات ١٠
و لم يكمله ، بل بقى منه أكثر من الربع ، و التطريز في شرح الوجيز ،
و كتاب التنبيه في اختصار التنبيه ، و قد غير^٩ فيه ألفاظا ، و راد فيه مسائل
غريبة ، و كتاب التنويه على ألفاظ التنبيه ، سلك فيه مسلك دقائق المنهاج

(٢) ع : لاستيلاء (٣) ع : اليسيرية .

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٥٠٠ (نسخة بته) .

(٥) ش ، ع ، م : تسعين .

(٦) لم أجد ترجمته في وفيات الأعيان .

(٧) راجع ذيل مرآة الزمان لليونينى ٣ / ١٤ - ١٥ .

(٨) ع ، م : انمله (٩) م : و قد عبر .

للتنوع ، لكنه أكبر منه بكثير ، و مختصر المحصول للامام نضر الدين ،
و مختصر طريقة الطاوسي في الخلاف ، و مختصر درة الفواص ، و جوامع
الكلم الشريفة في مذهب أبي حنيفة^١ - و غير ذلك . قال السبكي^٢ :
و له مختصر في الفقه سماه نهاية النفاسة ، قل ان رأيت مثله في عذوبة اللفظ
و كثرة المعنى و صغر^٣ الحجم ، لكن ذكر فيه مواضع تخالف^٤ المذهب .

(٤٣٧)

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القرويني^١ ، الشيخ نجم الدين ،
صاحب الحاوي الصغير و اللباب و العجائب . قال السبكي^٢ : كان أحد الائمة
الأعلام ، له اليد الطولى في الفقه و الحساب و حسن الاختصار ، و قيل :
. إنه إذا كتب في الليل يضيئ له نور يكتب عليه^٣ ، توفي في المحرم سنة
خمس و ستين و ستمائة و قد شاخ^٤ .

(١٠) ل : رضى الله عنه .

(١١) راجع طبقات الشافعية ٥ / ٧٢ .

(١٢) ع : صغير (١٣) ع ، م : يخالف .

(٤٣٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٥٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١١٨

و مرآة الجنان ٤ / ١٦٧ .

(٢) راجع طبقات الشافعية ٥ / ١١٨ .

(٣) لا يوجد في ب (٤) « و قد شاخ » ساقطة من ب ، ش ، ع ، م ؛ و قد زادها

المصنف بخطه في ز .

(٤٣٨)

عبد الكريم^١ بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن
عبد الواحد^٢، الإمام العالم القاضي، خطيب الشام، و شيخ دار الحديث،
عماد الدين أبو الفضائل بن قاضي القضاة جمال الدين الأنصاري الخزرجي
الدمشقي، ابن الحرساني. ولد في رجب سنة سبع و سبعين - بتقديم السين ٥
فيها - وخمسائة بدمشق، و سمع من والده و جماعة، و اشتغل على أبيه
في المذهب و برع فيه و تقدم، و أفتى، و ناظر، و درس، و ناب عن
أبيه في الحكم، ثم^٣ استقل بالقضاء^٤ بعد أبيه مدة قليلة، ثم عزل، و درس
بالغزالية مدة، و باشر الخطابة مدة. قال الذهبي: وكان من كبار الأئمة
و شيوخ العلم، مع التواضع و الديانة، و حسن السمعة و التجمل. ١٠
و ولي مشيخة الأشرفية بعد ابن الصلاح، فباشرها إلى أن توفي في جمادى
الأولى سنة اثنتين و ستين و ستمائة، و دفن بسفح قاسيون^٥.

(٤٣٨)

- (١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ١٣٢ و ٢٤٣، و قضاة دمشق
لابن طولون ص ٦٧ و ذيل مرآة الزمان ليونيني ٢ / ٢٩٥ و شذرات الذهب
٣١٠ / ٥.
(٢) «بن علي بن عبد الواحد» - آقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.
(٣ - ٣) ب، ش، ع، ل، م: اشتغل في القضاء.
(٤) العبارة «و دفن بسفح قاسيون» لا توجد في ب، ش، ع، م؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز.

(٤٣٩)

عبد الوهاب بن خلف بن بدر، العلامى، قاضى القضاة تاج الدين،
 الشهير بابن بنت الاعز^١ - و الاعز كان وزير الكامل بن العادل . ولد
 فى رجب سنة أربع وستمائة ، وقيل : سنة أربع عشرة . وولى قضاء
 ٥ القضاة بالديار المصرية بتعيين الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٢، و الوزارة ،
 ونظر الدواوين ، و تدريس الشافعى ، و الصالحية ، و مشيخة الشيوخ ،
 و الخطابة . و لم يجتمع^٣ هذه المناصب لاحد قبله . قرأ على الشيخ
 زكى الدين المنذرى^٤ سنن أبى داود ، و سمع من غيره و حدث قال
 القطب اليونيقى^٥ : كان إماما ، فاضلا ، متبحرا ، و تقدم فى الدولة ،
 ١٠ و كانت له الحرمة الوافرة عند الملك الظاهر . و كان ذا ذهن ثاقب ،
 و حدس صائب ، وجد و سعد ، و حزم و عزم ، مع النزاهة المفرطة ، و حسن
 الطريقة ، و الصلابة فى الدين ، و الثبت^٦ فى الأحكام ، و تولية الأكفاء ،

(٤٣٩)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٣٤ و البداية و النهاية ١٣ / ٢٤٩
 و مرآة الجنان ٤ / ١٦٤ و ذيل مرآة الزمان لليونيقى ٣ / ٣٦٩ و النجوم الزاهرة
 ٧ / ٢٢٢ و شذرات الذهب ٥ / ٣١٩ .
 (٢) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤١٢ .
 (٣) ع : لم يجتمع .
 (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .
 (٥) راجع ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٦٩ .
 (٦) ع : الثبت .

لا يراعى أحدا ولا يداهنه ، ولا يقبل شهادة مريب . وكان قوى النفس بحيث يرتفع^٩ على صاحب بهاء الدين بن حنا^٨ ولا يحتفل بأمره . وقال السبكي^٩ : وعن ابن دقيق العيد^{١٠} أنه قال : لو تفرغ ابن بنت الأعرز للعلم ، فاق ابن عبد السلام . وكان يقال : إنه آخر قضاة العدل . وفي أيامه قبل موته بستين جعلت القضاة أربعة ، فانه طلب منه أن يفوض قضيته^{١١} إلى حنفي لكونها لا تسوغ إلا على مذهبه ، فامتنع . وكانت العادة أن يستيب من كل مذهب واحدا ، ليحكم في الأمور السائغة^{١٢} على مذهبه ، ولكن باذن^{١٣} ، فلما امتنع من تلك القضية أشير بتولية أربعة مستقلين من المذاهب ففعل ذلك بمصر في سنة ثلاث وستين ثم بدمشق سنة أربع وستين . توفي في رجب سنة خمس وستين وستمائة ، ١٠ و دفن بسفح المقطم^{١٤} .

(٧) ب ، ش ، ل : يرتفع .

(٨) هو علي بن محمد بن سليم ، بهاء الدين ابن حنا الوزير المصري (م ٦٧٧ هـ) أحد رجال الدهر حزما ورأيا وجلالة ونبلا وقياما بأعباء الأمور مع الدين والعفة والصفات الحميدة والأموال الكثيرة . وكان لا يقبل لأحد هدية إلا أن يكون من الفقراء والصالحاء للتبرك وكان من حسنات الزمان - راجع الشذرات ٣٥٨ / ٥ .

(٩) راجع طبقات الشافعية ١٣٤ / ٥ .

(١٠) سنائي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(١١) ع ، م : قضية (١٢) ع : السابعة ، م : السابقة (١٣) ع ، م : ياذن .

(١٤) العبارة « و دفن بسفح المقطم » ساقطة من ع ، م .

{ ٤٤٠ }

عثمان^١ بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة الصنهاجي، الشيخ الإمام،
سديد الدين، أبو عمر^٢ التزمتي. مولده سنة خمس و ستائة، و قدم القاهرة
و اشتغل بها^٣ و ناب في الحكم، و درس بالمدرسة الفاضلية^٤. قال السبكي:
و كان إماما، مشهورا بمعرفة المذهب و التبجر فيه. أخذ عنه ابن الرقعة^٥.
توفي في ذى القعدة سنة أربع و سبعين و ستائة، و دفن بسفح المقطم^٦.

{ ٤٤١ }

علي^١ بن أنجب بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم^٢، المؤرخ
الكبير، تاج الدين، أبو طالب، البغدادي، المعروف بابن الساعي. ولد^٣

{ ٤٤٠ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٤٢ / ٥.

(٢) ب، ش، ع، ل، أبو عمرو.

(٣) ساقط من ع (٤) العبارة « و درس بالمدرسة الفاضلية » ساقطة من ع، م؛
و إنما هي إضافة بخط المصنف في ز.

(٥) راجع طبقات الشافعية ١٤٢ / ٥.

(٦) ستاق ترجمته تحت رقم ٥٥٠.

(٧) الجملة « و دفن بسفح المقطم » ساقطة من ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز.

{ ٤٤١ }

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٣ / ٢٧٠ و شذرات الذهب ٥ / ٣٤٣.

(٢) « بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم » ساقطة من ع، ل، م؛ و قد اضافها
المصنف بخطه في ز.

(٣) ش: مولده.

في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وقرأ القراءات على أبي البقاء العكبري^١، وسمع الحديث من جماعة^٢. كان فقيها، قارئاً بالسبع، محدثاً، مؤرخاً، شاعراً، لطيفاً، كريماً. له مصنفات كثيرة في التفسير، والحديث، والفقه، والتاريخ وغير ذلك. منها «تاريخ» في ستة وعشرين مجلداً، وشرح على مقامات الحريري في خمسة وعشرين مجلداً^٣، و«شعراء الزمان» في ٥ عشر مجلدات، و«طبقات الفقهاء» في ثمان مجلدات، و«ذيل على تاريخ ابن الأثير في خمس مجلدات»، و«معجم الأدباء» في خمس مجلدات^٤ أيضاً. قال الذهبي: وقد أورد الكازروني^٥ في ترجمة ابن الساعي أسماء التصانيف

(٤) هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري البغدادي (٥٣٨ - ٦١٦ هـ) كان مقرئاً نحوياً فقيهاً حاسباً فريضاً لغوياً محدثاً مفسراً، قرأ القراءات على ابن عساكر البطائحي. من تصانيفه الكثيرة: إملأه ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن والتلخيص في الفرائض والاستيعاب في الحساب وشرح المقامات الحريرية.

له ترجمة في وفيات الأعيان ١/٣٣٤ وإنباه الرواة ٢/١١٦ والبداية والنهاية ١٣/٨٥ وبغية الوعاة ص ٢٨١ وشذرات الذهب ٥/٦٧ ومرآة الجنان ٤/٣٢ والمختصر في أخبار البشر ٣/١٣١ - انظر معجم المؤلفين ٦/٤٦٠.

(٥) العبارة «ولد في شعبان... من جماعة» لا توجد في ع، ل، م؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز (٦) العبارة «وشرح... مجلداً» لا توجد في ب، ل. (٧) العبارة «ومعجم الأدباء... مجلدات» ساقطة من ب، ل.

(٨) هو علي بن محمد ظهير الدين الكازروني (م ٦٩٧ هـ) مؤرخ، عالم بالحساب؛ من رجال العصر المغولي في العراق. له كتب منها: روضة الأديب في التاريخ =

التي صنفها وهي كثيرة جدا لعلها وقر بعير، منها مشيخته بالسماع والإجازة في عشر مجلدات. وقرأ على ابن النجار^١ تاريخه الكبير لبغداد، وقد تكلم فيه - فإله أعلم، وله أوها^٢. توفي ببغداد في رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة^٣، ووقف كتبه على النظامية.

(٤٤٢)

٥

علي بن محمود بن علي، القاضي، العلامة، شمس الدين، أبو الحسن الشهرزوري^٤ الكردي، مدرس القيمرية^٥. قال الذهبي: شيخ، فقيه، إمام. عارف بالمذهب، موصوف بحودة القوس، حسن الديانة، قوى النفس، ذوهية ووقار؛ بنى الأمير ناصر الدين القيمري^٦ مدرسة بالخرميين

== وكثر الحساب والنبراس المضيء في فقه الشافعية - راجع الأعلام ٥ / ٥٥٠.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٤.

(١٠) العبارة « قال الذهبي... أوها » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) زيد في ع، م: « عن إحدى وثمانين سنة ».

(٤٤٢)

(١) انظر ترجمته في البداية ١٣ / ٢٧٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٢٧.

(٢) أسأها الأمير ناصر الدين الحسين بن علي وقفها على القاضي شمس الدين الشهرزوري، درس بها شمس الدين الأذري ثم ولده الشهرزوري الشيخ صلاح الدين محمد - راجع المدارس ١ / ٤٤١.

(٣) هو الأمير الكبير ناصر الدين، أبو المعالي، حسين بن عزيز بن أبي الفوارس القيمري. كان ذا جلالة ومهابة وحرمة ظاهرة وأنطاعات كثيرة وافرة، وكان بطلا شجاعا كريما عادلا. وقف المدرسة القيمرية الكبيرة على الشافعية، وهي من أحسن المدارس وأكبرها، توفي سنة ٥٦٥ هـ.

و فوض تدريسها إليه و إلى أولى الأهلية من ذريته، و قد ناب في القضاء عن ابن خلكان^٢، و تكلم بدار العدل بحضرة الملك الظاهر عند ما اختلط على الغوطة^٣. فقال: الماء و الكلاء^٤ و المرعى^٥ لله لا بملك، و كل من في يده ملك فهو له! فبهت السلطان لكلامه، و انفصل الموعد على هذا المعنى. توفي في شوال سنة خمس و سبعين و ستمائة، و دفن بمقابر الصوفية^٦. هـ

{ ٤٤٣ }

عمر^١ بن أسعد بن أبي غالب^٢، القاضي عز الدين أبو حفص، الربيعي بفتح الراء^٣، الإربلي، معيد الرواحية^٤. و صاحب ابن الصلاح^٥، و شيخ النووي^٦. سمع من جماعة. قال الذهبي: و كان ديناً فاضلاً بارعاً في المذهب، و قد ناب في القضاء عن ابن الصائغ^٧، و درس و أشغل^٨، و كان^٩. (٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٦٣.

(٥) ع، م: عند ما احتسب على الغرطة (٦) ب، ش، ع، ل، م: الرعي و الكلاء (٧) العبارة « و دفن بمقابر الصوفية » لا توجد في ع، م.

{ ٤٤٣ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٣٠.

(٢) ب: سعد بن غالب (٣) « الربيعي بفتح الراء » ساقطة من ع، م.

(٤) ش، ع، م: الباذرانية.

(٥) مضيت ترجمته تحت رقم ٤١٤.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٥٤.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٨٨.

(٨) ب، ش، ع، ل، م: اشتغل.

النوى^١ يتأدب معه، ربما قام وملا الإبريق ومشى به قدامه إلى الطهارة .
توفي في رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة .

﴿ ٤٤٤ ﴾

عمر بن بندار - ياء موحدة بعدها نون ساكنة - بن عمر، القاضي
٥ كمال الدين، أبو حفص، التفليسي^١ . ولد بتفليس^٢ سنة اثنتين وستمائة
تقريباً، ونفقه وبرع في المذهب والأصلين وغير ذلك . ودرس
وأفتى وأشغل وجالس أبا عمرو ابن الصلاح، ومن أخذ عنه الأصول
الشيخ محي الدين النوى . وولى القضاء بدمشق^٣ نيابة . وكان محمود
السيرة، ولما تملك التتار جاءه التقليد من هولاكو بقضاء الشام
١٠ والجزيرة والموصل، فباشر مدة يسيرة، وأحسن إلى الناس بكل ممكن
وذب عن الرعية . وكان نافذ الكلمة، عزيز المنزلة عند التتار لا يخالفونه
في شيء . قال القطب اليوناني^٤ : فبالغ في الإحسان، وسعى في حقن
الدماء، ولم يتدنس في تلك المدة بشيء من الدنيا مع فقره وكثرة

﴿ ٤٤٤ ﴾

- (١) اظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣٠/٥ والبداية والنهاية ٢٦٧/١٣
وقضاة دمشق ص ٧ وشذرات الذهب ٣٢٧/٥ وذيل مرآة الزمان لليوناني ٦٤/٣ .
(٢) (بفتح أوله ويكسر) بلد بarmينية الأولى وبعض يقول بأرانب وهي
قصة ناحية جزران قرب باب الأبواب وهي مدينة قديمة، وافتتحها المسلمون
في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه - معجم البلدان ٣٥/٢ .
(٣) ع، ل، م : قضاة دمشق .
(٤) راجع ذيل مرآة الزمان ٦٥/٣ .

عياله، ولا استصنى نفسه مدرسة* ولا استأثر بشيء. و كان مدرس
العادلة، و سار يحيى الدين ابن الزكي^٦ فجاء بالقضاء على الشام من جهة
هولاكو، و توجه كمال الدين إلى قضاء حلب و أعمالها. و لما عادت الدولة
المصرية تعصبوا عليه، و نسب^٧ إليه أشياء برأه الله منها، و عصمه عن
أراد ضرره، و كان نهاية ما نالوا منه أنهم ألزموه بالسفر إلى الديار
المصرية فسافر و أفاد أهل مصر^٨. قال الشريف عز الدين: كان محمود
السيرة^٩، مشكور الطريقة، أقام بالقاهرة مدة يشغل الطلبة بعلوم عدة في
غالب أوقاته، فوجد به الناس في ذلك نفعا كثيرا. و لازمته مدة و قرأت
عليه شيئا من أصول الفقه و انتفعت به، و كان أحد العلماء المشهورين،
و الأئمة المذكورين. توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنتين و سبعين ١٠
و ستمائة. و دفن بسفح المقطم^{١٠}.

(٥) ل: مدرة.

(٦) تقدم التعريف به - انظر هامش رقم الترجمة ٣٥٣.

(٧) ل: نسبوا (٨) على هامش ز، م بخط بعض الفضلاء: ف - وقع هنا في
طبقات الإنسوى وهم قبيح فقال: و لما أزاح الله التار عن البلاد، و أزاح
منهم العباد، حصل في حقه تعصب و سلمه الله تعالى عن أراد كيدته إلا أنه نقل
إلى قضاء حلب و تولى يحيى الدين ابن الركي قضاء دمشق ثم عزل التفليسي عن
حلب و ألزموه بالسفر إلى مصر و الإقامة بها لكذب بعضهم عليه بأنه يميل
إلى التار - انتهى. و هو ضبط فاحش (٩) «محمود السيرة» ساقط من ع،
م؛ وإنما هي إضافة بخط المصنف في ز (١٠) الجملة «و دفن بسفح المقطم» ساقطة
من ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٤٤٥)

عمر بن عبد الوهاب بن خلف، قاضي القضاة صدر الدين بن قاضي
القضاة تاج الدين، العلامى المصرى، المعروف بابن بنت الأعز^{١٠} ولد سنة
خمس وعشرين وستمائة، وسمع من الزكى المنذرى^٢، والرشيد العطار^٣،
٥ وولى قضاء الديار المصرية فى جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين، وعزل
فى رمضان سنة تسع، وقيل: إنه عزل نفسه، واقتصر على تدريس
الصالحية. قال الذهبي: كان فقيها عارفا بالمذهب، يسلك طريقة والده
فى التحرى والصلابة، وكان فيه دين وتعبد، ولديه فضائل، وكان عظيم
الهيبة، وافر الجلالة، عديم المزاج، بارا بالفقهاء، مؤثرا، متصدقا. وكان
١٠ أبوه يحترمه ويتبرك به، ودرس بأماكن^٤. توفى يوم عاشوراء^٥ سنة
ثمانين وستمائة^٦.

(٤٤٥)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٣١ / ٥ و امرأة الجفان ٤ / ١٩٣
و العقد المذهب لابن المقنن ص ١١٩ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .
(٣) هو أبو الحسن يحيى بن على بن عبد الله النابلسى ثم المصرى المعروف
بالرشيد العطار (٥٨٤ - ٦٢٢ هـ) كان محدثا حافظا مؤرخا . من آثاره : تحفة
المستزبد فى الأحاديث الثمانية الأسانيد، وحوائج العطار فى عقر الحمار، وغرر الفوائد
المجموعة فى بيان ما وقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة، ومعجم الشيوخ .
له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٤٢ وحسن المحاضرة للسيوطى ١ / ٢٠١
- انظر معجم المؤلفين ١٣ / ٢١٣ .
(٤) « بأماكن » ساقط من ب (٥) ب : فى يوم عاشوراء (٦) « وستمائة »
ساقط من ب ، ع ، ل ، م .

(٤٤٦)

الفتح^١ بن موسى بن حماد بن عبد الله^٢ بن علي بن عيسى^٣، الفقيه نجم الدين، أبو نصر، المغربي الجزيري ولد بالجزيرة الخضراء^٤ بالأندلس^٥ في رجب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، واشتغل بالنحو وسمع مقدمة الجزولي عليه، وقدم دمشق سنة عشر وسمع من الكندي^٦، واشتغل بحماسة على السيف الآمدي^٧. قال الذهبي: نظم المفصل للزحشرى، ونظم كتاب الإشارات لابن سينا، ونظم السيرة لابن هشام على قافية رائية^٨ في اثني عشر ألف بيت، وله عدة مصنفات. وكان من فضلاء زمانه، ثم دخل مصر، ودرس بالفازية^٩ بسيوط^{١٠}، ثم ولي قضاء سيوط، وبها توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة.

(٤٤٧)

المبارك^١ بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي القاسم المصري. الشيخ

(٤٤٦)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٥/ ٣٣٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٤٦ و ذيل مرآة الزمان لليونيني ٢/ ٣٢٧ وبغية الوعاة ص ٣٧٢.
- (٢) لا يوجد في ع، م (٣) ساقط من ع، م (٤) ع، م: بجزيرة الخضراء، - راجع معجم البلدان ٢/ ١٣٦.
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٥.
- (٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٧٩.
- (٧) ب، ش، ع، ل، م: رائية (٨) ع، م: بالعاصرية.
- (٩) كورة جالية من صعيد مصر - معجم البلدان ٣/ ٣٠١.

(٤٤٧)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٥٤ و البداية والنهاية ١٣/ ٢٥٦.

نصير الدين، ابن الطباخ . ولد في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسائة،
وكان بارعا في الفقه، مشهور الاسم فيه . درس بالقطية بالقاهرة،
وأعاد بالصالحية عند ابن عبد السلام^٢ . وكان ذكي الفريضة، حادّ الذهن،
كثير الاعتناء بكتاب التنبيه . يدعى أنه تخرج^٣ مسائل الفقه كلها منه .
هـ وقال السيد عز الدين: برع في المذهب، ودرس، وأفنى، وصنف،
وانتفع به جماعة، وكان أحد الفقهاء المشهورين والفضلاء المذكورين^٤.
وقال الذهبي: كان من كبار أئمة المذهب، واشتغل وصنف، وتخرج
به جماعة^٥ . مات بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة سبع بتقديم السين
وستين وستمائة، ودفن ظاهر باب النصر^٦ .

﴿٤٤٨﴾

١٠

محمد^١ بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن سنى الدولة،
قاضي القضاة نجم الدين، أبو بكر بن قاضي القضاة صدر الدين أنى العباس بن
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٣) ب، ل: يخرج (٤) ش: المذكورين بعده؛ والعبارة قال السيد عز الدين
..... المذكورين « ساقطة من ع، م؛ وهى زيادة بخط المصنف فى ز .
(٥) العبارة « كان من كبار جماعة » لا توجد فى ل (٦) لم ترد العبارة
« ودفن باب النصر » فى ب، ش، ع، م؛ وإنما هى إضافة بخط
المصنف فى ز .

﴿٤٤٨﴾

(١) انظر ترجمته فى البداية والنهاية ١٣ / ٢٩٧ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٢ وقضاة
دمشق ص ٧٤ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦٧ .

قاضي القضاة شمس الدين أبي البركات الدمشقي . ولد في المحرم سنة خمس عشرة و قيل^٢ سنة ست عشرة و ستمائة . اشتغل و تقدم ، و ناب عن والده ، ثم ولى قضاء حلب ، ثم ولى قضاء دمشق سنة ، ثم عزل بان خلكان^٣ ثم سكن مصر^٤ مدة ، و صودر و تعب . و قد درس بالألمينية^٥ و عدة مدارس . قال الذهبي : و كان موصوفاً بجودة النقل و صحته و كثرته ، مشهوراً بالصرامة^٦ و الطيبة ، و الهمة العالية ، و التجري^٧ في الأحكام . توفي في المحرم سنة ثمانين و ستمائة بدمشق ، و دفن بسفح قاسيون .

(٤٤٩)

محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو عبد الله ، العامري ، الحموي^١ . ولد في شعبان ١٠ سنة ثلاث و ستمائة بحماة ، و حفظ التنبيه في صغره ، ثم انتقل عنه إلى

(٢) العبارة « في المحرم . . . قيل » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٣) ستأق ترجمته تحت رقم ٤٦٣ .

(٤) ش : بمصر .

(٥) مدرسة شافعية بدمشق و تسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة - راجع الدارس

١ / ١٢٧ .

(٦) ب : بالصيانة (٧) ش : التجري .

(٤٤٩)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٩ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٢

و البداية و النهاية ١٣ / ٢٩٨ و شذرات الذهب ٥ / ٣٦٨ .

الوسيط لحفظه كله^٢، وحفظ المفصل كله، ورحل إلى حلب فقرأه على موفق الدين بن يعيش^٣، ورجع إلى حماة وتصدر للاقراء والفتوى وله ثمان عشرة سنة، وحفظ المستصفى للغزالي وكتاني ابن الحاجب في الأصول والنحو، ونظر في التفسير وبرع فيه، وشارك في الخلاف.

٥. والحديث والبيان والمنطق. وقدم دمشق سنة نيف وثلاثين وهو من فضلاء وقته، فلزم ابن الصلاح وشرح عليه وعلق عنه، وقرأ القراءات على أبي الحسن السخاوي^٤، وسمع منهما ومن غيرهما. وولى وكالة بيت المال، ودرس بالشامية البرانية، ثم انقل إلى القاهرة وقت أخذ التتار حلب. وولى عدة جهات. وظهرت فضائله الباهرة، واشتغلوا

١٠. عليه في أيام الشيخ عز الدين ابن عبد السلام. ثم درس بالظاهرية ثم ولى القضاء، وتدریس الشافعي، وامتنع من أخذ الجامكية على القضاء ديناً وورعاً. وكان يقصد بالفتاوى من النواحي. وله فتاوى بمجموعة. ونخرج به

(٢) العبارة « وحفظ التنبيه... كله » لا توجد في ب.

(٣) هو يعيش بن علي بن يعيش بن محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي المعروف بابن يعيش (م ٦٤٣ هـ) كان من كبار العلماء بالعربية، كان ظريفاً محاضراً. من كتبه شرح المفصل وشرح التصريف لابن جني.

له ترجمة في الوفيات ٢ / ٣٤١، وشذرات الذهب ٥ / ٢٢٨ و بغية الوعاة ص ٤١٩ - راجع الاعلام ٩ / ٢٧٢.

(٤) ل: المستصلي.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦.

القاضي بدر الدين ابن جماعة^١ وغيره ، وحدث عنه الدمياطي^٢
وابن جماعة والمصريون . قال الذهبي : وكان حميد السيرة ، حسن الديانة ،
كثير العبادة ، كبير القدر ، جميل الذكر . وقال غيره : كان فيه لطافة .
كتب إليه بعض الطلبة يطلب منه شيئاً من الوقف ، فكتب على ورقته هـ
« حالت أبنية الوقف بين العابد والصلة فاستحالت المسألة » . وكان
ابن الرفعة^٣ يبالغ في الثناء على فقهه ، ويقول عنه : شيخ مشايخ الإسلام ،
وكان القاضي بدر الدين ابن جماعة يبالغ في الثناء عليه^٤ . انتهى . ومما
يدل على جلالة قدره أن الشيخ محي الدين النواوي نقل عنه في الأصول
والضوابط مع تأخر وفاته عنه . توفي بالقاهرة في رجب سنة ثمانين ١٠
وسماته ، ودفن بالقرافة .

(٤٥٠)

محمد^٥ بن عبد الله بن عبد الله^٦ بن مالك ، العلامة الألوحد جمال الدين ،

(٦) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .

(٧) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٨) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٥ .

(٩) العبارة « وقال غير . . . في الثناء عليه » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها
المصنف بخطه في ز .

﴿٤٥٠﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧ / ١١١ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٢٨ وفوات
الوفيات ٢ / ٢٢٧ والبدية والنهاية ١٣ / ٢٦٧ وبقية الوعاة ص ٥٣ والنجوم
الزاهرة ٧ / ٢٤٣ وشذرات الذهب ٥ / ٣٣٩ ونفح الطيب ١ / ٤٣٤
والوافي بالوفيات ٣ / ٣٥٩ وآداب اللغة ٣ / ١٤٠ .

(٢) ساقط من ب ، ش .

أبو عبد الله الطائي الجياني، نزيل دمشق. ولد سنة ثمان و تسعين و خمسمائة، هذا هو الصواب في تاريخ حلب للشيخ كمال الدين ابن العديم أن الشيخ جمال الدين أخبره بذلك، وقيل: ولد سنة ستمائة، أو سنة إحدى و ستمائة، و سمع من جماعة، و أخذ العربية عن غير واحد، منهم ثابت ابن عبد الجبار الجياني^١. و جالس بحلب ابن عمرو^٢ وغيره، و تصدر بها^٣ لإقراء العربية، ثم انتقل إلى دمشق و أقام بها يشغل و يصنف، و تخرج به جماعة كثيرة. قال الذهبي: و صرف همه إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، و حاز قصب السبق، و أربى على المتقدمين^٤. و كان إماما في القراءات و عللها، و صنف فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار ١٠ الشاطبية، و أما اللغة فكان إليه المنتهى في الإكثار من نقل غريبها، و الاطلاع على وحشيتها^٥، و أما النحو و التصريف فكان فيه بحرا لا يحارى و حبرا لا يبارى. و أما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة و النحو فكانت الأئمة الأعلام يتحIRON فيه، و يتعجبون من أين يأتي بها. و كان نظم الشعر سهلا عليه، هذا مع ما هو عليه^٦ من الدين

(٣) العبارة « سنة ثمان... » ساقطة من ع، ل، م؛ وقد زادها المصنف

بخطه في ز (٤) العبارة « منهم... » الجياني « ساقطة من ع، م.

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي بن أبي سعد بن عمرو بن الحلبي

(٥٩٦ - ٦٤٩ هـ) كان نحويًا . من آثاره شرح المفصل للزغشري .

له ترجمة في بنية الوعاة ص ٩٩ - انظر معجم المؤلفين ١١ / ٢٤٧ .

(٦) ب؛ يحلب (٧) م: وحشها (٨) ب، ع، ل، م: فيه .

المتين، وصدق اللهجة، وكثرة النوافل، وحسن السمات، ورقة القلب،
وكمال العقل والوقار والتؤدة^{١٠}. وقال الشيخ كمال الدين الأديفوي:
قرأ الفقه على مذهب الشافعي وكان يميل إلى مذهب أهل الظاهر.
وقال صلاح الصفدي^{١١}: أخبرني الإمام شهاب الدين أبو الثناء محمود^{١٢}
قال: جلس يوما - يعني ابن مالك - وذكر ما انفرد به صاحب المحكم^{١٣} عن ه
الأزهري^{١٤} في اللغة. قال الصفدي^{١٥}: وهذا أمر معجز^{١٦} لأنه يريد ينقل
الكتابين. قال صلاح الدين: وانفرد عن المغاربة بشيئين: الكرم
ومذهب الشافعي^{١٧}. توفي بدمشق في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة،
ودفن بالصالحية بقرية ابن الصائغ، ورثاه العلامة بهاء الدين^{١٨}

(٩) ب، ش، ع، م: النور.

(١٠) راجع الوافي بالوفيات ٣ / ٣٥٩.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٢٨.

(١٢) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي الرسي الضرير المعروف بابن سيده
(م ٤٥٨ هـ) كان عالما بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق
بعلومها. من تصانيفه المشهورة: المحكم والمحيط الأعظم في لغة العرب.

له ترجمة في الوفيات ٣ / ١٧ ومعجم الأدباء ١٢ / ٢٣١ وإنباه
الرواة ٢ / ٢٥٥ ولسان الميزان ٤ / ٢٥٥ وبغية الوعاة ص ٢٢٧ والبداية ١٢ / ٩٥
وسرارة الجنان ٣ / ٨٢ وشذرات الذهب ٣ / ٣٥٥ ومعجم المؤلفين ٧ / ٣٦.
(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ١٠٢.

(١٤) ل: صلاح الدين (١٥) ب: يعجز (١٦) العبارة ه وقال الشيخ
كمال الدين مذهب الشافعي ه ساقطة من ع، م؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز.

(١٧) هو محمد بن إبراهيم بن محمد، بهاء الدين ابن النحاس الحلبي (م ٦٩٨ هـ) =

ابن النحاس^{١٩} . ومن تصانيفه : كتاب تسهيل الفوائد في النحو ، وكتاب الضرب في معرفة لسان العرب ، وكتاب الكافية الشافية ، وكتاب الخلاصة ، وكتاب العمدة وشرحها ، وكتاب سبك المنظوم وفك المختوم ، وكتاب إكمال الأعلام بتلخيص الكلام ، و التوضيح على ما وقع في الصحيح^{٢٠} وغير ذلك .

(٤٥١)

محمد^١ بن علي بن الحسين بن حمزة^٢، نجيب الدين^٣، أبو الفضل الخلاطى . مولده في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وخمسة^٤ . سمع ببغداد ودمشق ، وسكن القاهرة ، وولى قضاء الشارع خارج باب زويلة ، وخطب بجامع ١٠ القس^٥ مدة^٦ . وحدث و صنف كتباً ، منها « قواعد الشرع و ضوابط الأصل والفرع على الوجيز » . قال السيد عز الدين : وذكر أنه شرح

== شيخ العربية بالديار المصرية في عصره . له إملاء على كتاب المقرب لابن عصفور . له ترجمة في فوات الوفيات ٢ / ١٧٢ وبقية الوعاة ص ٦ و غاية النهاية ٢ / ٤٦ وبروكلين ١ / ٣٦٣ و ذيل ١ / ٥٢٧ - راجع الأعلام ٦ / ١٨٧ .

(١٩) العبارة « برة ابن الصائغ . . . ابن النحاس » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز (٢٠) ل : كتاب الصحيح .

(٤٥١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٣٢ وهدية العارفين ٢ / ١٣٢ . (٢) ع . م : الخير (٣) ساقط من ش ، ع ، م ؛ وكلمة « نجيب الدين » زيادة بخط المصنف في ز (٤) العبارة « مولده . . . خمسة » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز (٥) ل : بجامع المقسم (٦) العبارة « وخطب . . مدة » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف في ز .

التنبيه في عشر مجلدات^٥ . توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة .

(٤٥٢)

منصور بن سليم - بفتح السين - بن منصور بن فتوح ، الإمام المحدث ، وجيه الدين ، أبو المظفر الهمداني ، الإسكندراني^١ ، محتسب الثغر . ولد ٥ في صفر سنة سبع - بتقديم السين - وستمائة ، ورحل وسمع الكثير . قال الذهبي : وصنف وخرج . وعنى بالحديث ، و الرجال ، و التاريخ ، و الفقه ، و غير ذلك ، و درس بالإسكندرية ، و جمع لنفسه معجما ، و خرج أربعين حديثا في أربعين بلدا ، و لكن بعض بلدانه^٢ قرى و محال . و صنف تاريخا للإسكندرية في مجلدين . و كان دينيا ، خيرا ، حميدا . ١٠ الطريقة ، كثير المروءة . محسنا إلى الرحالة . كتب عنه الديماطي و الشريف عز الدين و لم يخلف بعده يبلده^٣ مثله . توفي في شوال سنة ثلاث و سبعين و ستمائة ، و دفن بالميناوين^٤ . و الهمداني^٥ بسكون الميم نسبة إلى القبيلة المشهورة^٦ .

(٧) العبارة « قال السيد عز الدين . . . في عشر مجلدات » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٤٥٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٣٨ / ٨ و طبقات الشافعية للسبكي ١٥٧ / ٥ و مرآة الجنان ١٧٣ / ٤ و شذرات الذهب ٣٤١ / ٥ و النجوم الزاهرة ٢٤٧ / ٧ و إيضاح الكون ٤٥٨ / ١ و تذكرة الحفاظ ١٤٦٧ / ٤ و حسن المحاضرة ١ / ١٤٩ .
(٢) ب : يعتقد بلدان (٣) م : يبلد (٤) ل : بالميناوين ، ب : بين السناوين .
(٥) راجع اب الباب للسيوطي ص ٢٧٩ (٦) العبارة « و دفن . . . المشهورة » لا توجد في ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٤٥٣)

موهوب^١ بن عمر بن موهوب بن إبراهيم^٢ الجزري، ثم المصري،
القاضي صدر الدين، أبو منصور^٣. ولد بالجزيرة في جمادى الآخرة سنة
تسعين - بتقديم التاء - وخمسمائة. وأخذ عن السخاوي^٤ وابن عبد السلام^٥
وغيرهما. قال الذهبي: وتفقه وبرع في المذهب، والأصول، والنحو،
ودرس وأفتى وتخرج به جماعة. وكان من فضلاء زمانه. وولى
القضاء بمصر وأعمالها دون القاهرة مدة. وقال غيره: تخرجت به الطلبة
وجمعت عنه^٦ الفتاوى المشهورة به. توفي بمصر فجأة في رجب سنة
خمس وستين وستمائة. ودفن بسفح المقطم^٧.

(٤٥٤)

١٠

يحيى^١ بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن
حزام، الفقيه، الحافظ، الزاهد، أحد الأعلام، شيخ الإسلام، يحيى الدين،

(٤٥٣)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٦٢/٥ وشذرات الذهب ٣٢٠/٥.
- (٢) ساقط من ش، ع، م (٣) ساقطة من ع، م.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦.
- (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.
- (٦) ع، م: عليه (٧) العبارة «ودفن بسفح المقطم» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز.

(٤٥٤)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١٨٤/٩ وطبقات الشافعية للسبكي ١٦٥/٥
والبداية والنهاية ٢٧٨/١٣ والنجوم الزاهرة ٢٧٨/٧ والدارس في تاريخ =
أبوزكريا ١٩٤

أبو زكريا، الحزامي النووي بحذف الالف^١، ويجوز إثباتها، دمشق. ولد في المحرم سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة. قرأ القرآن ببلده و ختم و قد ناهز الاحتلام. قال ابن العطار^٢: قال لي الشيخ: فلما كان لي تسع عشرة سنة، قدم بي والدي إلى دمشق سنة تسع و أربعين، فسكنت المدرسة الرواحية، و بقيت نحو سنتين لم أضع جنبي إلى الأرض، و كان قوتي بها جارية^٣ المدرسة لا غير، و حفظت التنبيه في نحو أربعة أشهر و نصف. قال: و بقيت أكثر من شهرين أو أقل لما قرأت يجب الغسل من إيلاج الحشفة في الفرج، أعتقد أن ذلك فرقة البطن، و كنت أستحم بالماء البارد كلما قرقر بطني. قال: و قرأت حفظا ربع المذهب في باقي السنة، و جعلت أشرح و أصحح على شيخنا كمال الدين إسحاق^٤ المغربي^٥، و لازمته، فأعجب بي^٦ ١٠ و أحبنى و جعلني أعيد لأكثر جماعته. فلما كانت سنة إحدى و خمسين حبسجت مع والدي، و كانت وقفة الجمعة. و كان رحيلنا من أول رجب = المدارس ٢٤/١ و مفتاح السعادة ٣٩٨/١ و آداب اللغة ٢٤٢/٣ و شذرات الذهب ٣٥٤/٥.

(٢) ع، م: بغير الف.

(٣) هو علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان علاء الدين أبو الحسن بن العطار (٩٥٤ - ٧٢٤ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥١.

(٤) م: جرابة (٥) لا يوجد في ع، م.

(٦) هو إسحاق بن أحمد بن عثمان نحر الدين المغربي (م ٦٥٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣.

(٧) ب: فأعجبت منه.

فأقنا بالمدينة نحواً من شهر ونصف . وذكر^٨ والده قال : لما توجهنا من
نوى أخذته الحمى فلم تفارقه إلى يوم عرقة ولم يتأوه قط . قال : وذكر
لى الشيخ أنه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على المشايخ شرحاً
و تصحيحاً : درسين فى الوسيط ، و درساً فى المذهب ، و درساً فى الجمع بين
الصحيحين . و درساً فى صحيح مسلم ، و درساً فى اللع لابن جنى ، و درساً
فى اصطلاح المنطق لابن السكيت ، و درساً فى التصريف ، و درساً فى
أصول الفقه . تارة فى اللع لابن إسحاق ، و تارة فى المنتخب لفخر الدين ،
و درساً فى أسماء الرجال ، و درساً فى أصول الدين ؛ و كنت أعلق
جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ، و وضوح عبارة ، و ضبط لغة ،
١٠ و بارك الله لى فى وقى . و خطر لى الاشتغال بعلم الطب^٩ فاشتريت
كتاب القانون فيه ، و عزمت على الاشتغال فيه ، فأظلم على قلبى ،
و بقيت^{١٠} أياماً لا أقدر على الاشتغال بشئ ، ففكرت فى أمرى ،
و من أين دخل على الداخل ، فألهمنى الله أن سيبه اشتغالى بالطب ،
فبعت القانون فى الحال فاستنار^{١١} قلبى . و قد سمع الحديث الكثير ،
١٥ و أخذ علم الحديث عن جماعة من الحفاظ ، فقرأ كتاب الكمال لعبد الغنى
على أبى البقاء خالد النابلسي^{١٢} ، و شرح مسلم و معظم البخارى على
(٨) ب ، ش ، ع ، ل ، م : ذكره (٩) ع ، م : فى علم الطب (١٠) ع ، م : لقيت .
(١١) ع : فاستشار .
(١٢) هو أبوالبقاء خالد بن يوسف بن سعد ، زين الدين الأقوى ، النابلسي ،
الدمشقي (م ٦٦٣ هـ) حصل الأصول و تقدم فى الحديث و كان فيها يقظاً ،
حلوا النوادر - راجع شذرات الذهب ٥ / ٣١٣ .

أبي إسحاق المرادي^{١٣} . وأخذ أصول الفقه عن القاضي أبي الفتح
 النفليسي^{١٤} و تفقه على الكمال إسحاق المغربي^{١٥} و شمس الدين عبد الرحمن
 ابن نوح المقدسي^{١٦} و عز الدين عمر بن أسعد الإربلي^{١٧} و كمال الدين
 سلار الإربلي^{١٨} . قرأ على ابن مالك كتابا من تصانيفه و علق عنه
 أشياء^{١٩} . قال القاضي عز الدين ابن الصائغ : لو أدرك القشيري النووي^٥
 و شيخه كمال الدين إسحاق ، لما قدم عليهما في ذكره لمشايخها - يعنى الرسالة -
 أحدا لما جمع فيها من العلم و العمل و الزهد و الورع و النطق بالحكمة .
 و قال ابن العطار : ذكر لى شيخنا أنه كان لا يضيع له وقتا في ليل
 و لا نهار^{٢٠} إلا في وظيفة من الاشتغال بالعلم حتى في ذهابه في الطريق
 يكرر أو يطالع ، و أنه بقى على هذا ست سنين ، ثم اشتغل بالتصنيف .
 و الإشغال . و النصح للسليدين و ولاتهم ، مع ما هو عليه من المجاهدة

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٧ .

(١٤) انظر ترجمته تحت رقم ٤٤٤ .

(١٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣ .

(١٦) هو أبو محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد شمس الدين المقدسي (م ٦٥٤ هـ) ،
 مضت ترجمته تحت رقم ٤١١ .

(١٧) هو أبو حفص عمر بن أسعد بن أبي غالب عز الدين الإربلي (م ٦٧٥ هـ) ،
 مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٣ .

(١٨) هو أبو الفضائل سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد كمال الدين الإربلي
 (م ٦٧٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٣ .

(١٩) لم ترد العبارة و قرأ على ابن مالك ... أشياء ، في ع ، م ؛ و قد زادها
 المصنف بخطه في ز .

(٢٠) م : في ليله و لا نهارا ؛ ش ، ل : في ليله و لا نهاره .

لنفسه، والعمل بدقائق الفقه، والحرص على الخروج من خلاف العلماء،
والمراقبة لأعمال القلوب وتصفيتها من الشوائب . يحاسب نفسه على
الخطوة بعد الخطوة . وكان محققا في علمه وفنونه، مدققا في عمله^١
وشؤونه، حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، عارفا بأنواعه من
صحبه، وسقيمه، وغريب ألفاظه، واستنباط فقهه، حافظا للمذهب
وقواعده، وأصوله، وأقوال الصحابة والتابعين، واختلاف العلماء
ووفقهم . سالكا في ذلك طريقة السلف . قد صرف أوقاته كلها في
أنواع العلم^٢ والعمل بالعلم . وكان لا يأكل في اليوم والليلة إلا أكلة
بعد عشاء الآخرة، ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر. ولم يتزوج.
١٠ وقد ولي دار الحديث الأشرفية بعد موت أبي شامة^٣ سنة خمس وستين
إلى أن توفي . ولم يأخذ لنفسه شيئا من معلومها . وترجمته طويلة .
أفرد لها تلميذه ابن العطار بالتصنيف . مات ببلده نوى بعد ما زار القدس
والخليل^٤ في رجب سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن بها . ومن تصانيفه:
الروضة، والمنهاج، وشرح المذهب، وصل فيه إلى أثناء الربا، وقال
١٥ الذهبي: وصل فيه إلى باب المصرة وهو غلط، سماه المجموع، والمنهاج
في شرح مسلم، وكتاب الأذكار، وكتاب رياض الصالحين، وكتاب
الإيضاح في المناسك، والإيجاز في المناسك . وله أربع مناسك أخرى.

(٢١) ل: علمه (٢٢) ع: العلوم .

(٢٣) سبقت ترجمته تحت رقم ٤٣٤ .

(٢٤) ش: والخليل عليه الصلاة والسلام .

و الخلاصة في الحديث، لخص فيه الأحاديث المذكورة في شرح المذهب^{٢٥}،
وكتاب الإرشاد في علم الحديث، وكتاب التفرير و التيسير في مختصر
الإرشاد؛ وكتاب التبيان^{٢٦} في آداب حملة القرآن، وكتاب المبهمات^{٢٧}
وكتاب التحرير في ألفاظ التنبيه، و نكت التنبيه في مجلدة^{٢٨}، و العمدة
في تصحيح التنبيه، وهما من أوائل ما صنف، ولا ينبغي الاعتماد على ٥
ما فيهما من التصحيحات المخالفة للكتب^{٢٩} المشهورة، و الفتاوى، و قد
رتبها ابن العطار، و التحقيق، و وصل فيه إلى أثناء صلاة المسافر، ذكر
فيه غالب ما في شرح المذهب من الأحكام، و مبهمات^{٣٠} الأحكام،
و هو قريب من التحقيق في كثرة الأحكام إلا أنه لم يذكر فيه خلافا،
و قد وصل فيه إلى أثناء طهارة البدن و الثوب، و شرح مطول على ١٠
التنبيه، و وصل فيه إلى الصلاة سماه تحفة طالب التنبيه، و نكت على
الوسيط في مجلدين، و شرح على الوسيط سماه التنقيح، و وصل فيه إلى
كتاب شروط الصلاة . قال الإسوي: و هو كتاب جليل من أواخر
ما صنف، جعله مشتملا على أنواع متعلقة بكلام الوسيط و لم يتعرض
فيه لفروع غير فروع الوسيط . و شرح قطعة من البخاري، و تهذيب ١٥
الأسماء و اللغات، و طبقات الفقهاء الملخصة من طبقات ابن الصلاح،
و المنتخب في مختصر التذنيب للرافعي، و رؤوس المسائل، و تصنيف في
الاستسقاء^{٣١}، و في استحباب القيام لأهل الفضل و نحوهم، و في قسمة

(٢٥) العبارة و الخلاصة... المذهب لا توجد في ب (٢٦) ع: البيان (٢٧) ش،
ع، م: المبهمات (٢٨) ع: مجلدة (٢٩) ع: لكتب (٣٠) ع، ل، م: مبهمات .
(٣١) ش: الاستثناء .

الغنائم واختصره ، و الأصول و الضوابط ، و هو مشتمل على كثير من قواعد^{٣٢} و ضوابطه ، ألف منه أوراق قلائل . و كتاب على الروضة كالدقائق على المنهاج ، سماه الإشارات إلى ما وقع في الروضة من الأسماء و المعاني و اللغات و هو كثير الفائدة ، وصل فيه إلى أثناء الصلاة . قال الإسنوي^{٣٣} : و ينسب إليه تصنيفان ليسا له^{٣٤} ، أحدهما مختصر لطيف يسمى النهاية في اختصار الغاية ، و الثاني أغاليط على الوسيط مشتملة على خمسين موضعا ، بعضها فقهية ، و بعضها حديثية . و من نسب هذا إليه^{٣٥} ابن الرفعة في شرح الوسيط فاحذره ، فانه لبعض الحمويين و لهذا لم يذكره ابن العطار تليذه حين^{٣٦} عدد تصانيفه ١٠ و استوعبها .

{ ٤٥٥ }

يحيى^١ بن عبد المنعم بن حسن ، الشيخ جمال الدين^٢ المصري ، و يعرف بالجمال يحيى . كان فقيها كبيرا ، حافظا للذهب ، دينيا ، خيرا . أخذ الفقه عن الشيخ أبي الطاهر المحلى^٣ . و بعد صيته و اشتهر اسمه ، و ولى

(٣٢) ب ، ش ، ع ، ل م : من قواعد الفقه .

(٣٣) لم اجد هذه العبارة في طبقات الشافعية للإسنوي ص - ٤٥٨ .

(٣٤) م : ليست (٣٥) ع ، م : إليه هذا (٣٦) م : حتى .

{ ٤٥٥ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٤٩ / ٥ .

(٢) ش ، ع ، ل ، م : كالدين .

(٣) هو أبو طاهر محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلى (م ٥٩٣٣) مضت ترجمته

تحت رقم ٣٨٥ .

قضاء المحلة، ثم درس بمشهد الحسيني بالقاهرة وناب في الحكم. ويحكي أن القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز^١ حضر عند جماعة من الفقهاء المتقنين^٢ فسأل عن مسألة فلم يستحضر أحد منهم فيها نقلا، فقال الجبال يحيى: أنقلها من سبعة عشر كتابا وسردها. وقيل: إنه كان لا يدري أصولا ولا نحوا ولا علما غير الفقه، وكان قوى النفس. توفي في رجب ٥ سنة ثمانين وستمائة وقد قارب الثمانين.

(٤٥٦)

يعقوب^١ بن عبد الرحمن بن القاضي أبي سعد بن أبي عصرون، المدرس الأصيل سعد الدين^٢ أبو يوسف. سمع وحدث، ودرس بالقاهرة بالمدرسة القطبية مدة. قال الذهبي: كان فقيها فاضلا رئيسا نبیلا^٣. ١٠. توفي في شهر رمضان سنة خمس وستين وستمائة بالمحلة. وله مسائل جمعها على المذهب.

(٤) مدينة مشهورة بالديار المصرية - راجع معجم البلدان ٥ / ٦٣.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٩.

(٦) ع، م: المتعينين.

(٤٥٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٢٦٣ وطبقات الشافعية ٥ / ١٥١ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٤.

(٢) ع، م: شرف الدين (٣) ساقط من ع، م (٤) العبارة قال الذهبي: .. نبیلا « لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

الطبقة الثانية والعشرون

وهم الذين كانوا في العشرين الخامسة من المائة السابعة .

(٤٥٧)

أحمد^١ بن إبراهيم بن عمر بن الفرّج بن أحمد بن سابور بن علي
 ابن غنيمه - بالضم والفتح^٢، الإمام، المقرئ، الواعظ، المفسر، الخطيب،
 عز الدين أبو العباس، الفاروئي، الواسطي . ولد بواسط في ذي القعدة
 سنة أربع عشرة وستمائة . وقرأ القراءات على والده و على الحسين^٣
 ابن الحسن بن ثابت الطيبي^٤، وسمع بيغداد و واسط و اصفهان و دمشق من

(٤٥٧)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣/٥ و طبقات الشافعية الواسطي
 في ٢٢/ب و مرآة الجنان ٤/٢٢٣ و البداية و النهاية ١٣/٣٤٢ و المدارس
 في تاريخ المدارس ١/٣٥٥ و غاية النهاية لابن الجزري ١/٣٤ و لحظ الأخطاء
 ص ٨٥ و شذرات الذهب ٥/٤٢٥ .

(٢) العبارة « بن أحمد ... والفتح » ساقطة من ش . ع ، م .

(٣) هو الحسين بن الحسن بن ثابت أبو عبد الله الطيبي ، الواسطي ، الضرير
 ماهر ، صالح ، قرا العشر بطرق ، على أبي بكر ابن الباقلاني وسمع منه كتباً ، وعلى
 المبارك بن المبارك الحداد و أبي الفتح ابن الكيال . و تصدر للقراء بواسط .
 قرأ عليه الإمام أبو العز أحمد بن إبراهيم الفاروئي . بقي إلى حدود الأربعين
 و ستمائة - راجع غاية النهاية لابن الجزري ١/٢٤٠ .

(٤) العبارة « و على الحسين ... الطيبي » لا توجد في ش ، ع ، م .

خلق . و ألبسه الشيخ شهاب الدين السهروردي * خرقه التصوف . و روى
الكثير بالحرمين و العراق و دمشق . و سمع عليه خلائق ، منهم البرزالي^٦
سمع منه بقراءته و قراءة غيره الكثير^٧ . و لبس منه الخرقه خلق ،
و قرأ عليه القراءات جماعات . و قدم دمشق و ولى مشيخة الحديث
بالظاهرية^٨ و تدرّس الجاروخية^٩ و النجيرية^{١٠} ، و ولى خطابة الجامع ،
ثم عزل من الخطابة ، فتألم لذلك ، و ترك الجهات ، و أودع بعض كتبه ،
و كانت كثيرة جدا ، و سار مع الركب الشامي سنة إحدى و تسعين فحج ،
و سار مع حُجج العراق إلى واسط . قال الذهبي : كان فقيها ، سلفيا ،
مفتيا ، مدرسا ، عارفا بالقراءات و وجوهها و بعض عللها ، خطيبا ، واعظا
زاهدا ، عابدا ، صوفيا ، صاحب أوراد و أخلاق و كرم و إيثار . ١٠
: مروءة و فتوة و تواضع و عدم تكلف . و كان كبير القدر ، وافر

(٥) مضت ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٣٨١ .

(٦) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٧) في ع . م : « نحواً من ثمانين جزء » و لكن المصنف قد شطبها و كتب بخطه
موضعها « الكثير » .

(٨) راجع التعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .

(٩) اللفظة « الجاروخية » ساقطة من ع ، م ؛ و هي زيادة بخط المصنف في
ز . و قد تقدم الكلام عليها تحت رقم ٣٩١ .

(١٠) هي لصيق المدرسة النورية ، و ضريح نور الدين الشهيد من جهة الشمال ،
فتحت في العشر الأول من ذي القعدة و درس فيها ابن خلكان و ولده كمال
الدين موسى و بعض العلماء الكبار في عصرهم - راجع المدارس ١ / ٤٦٨ .

الحرمة ، له القبول التام من الخواص والعوام . وله محبة في القلوب ،
ووقع في النفوس . وله نوادر وحكايات حلوة . وكان ظريفا في
لبسه ، وخطابته ، حلوا المجالسة ، طيب الأخلاق ، لطيف الشكل " ،
مات بواسط في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة .

(٤٥٨)

٥

أحمد^١ بن أحمد بن نعمة بن أحمد . الإمام العلامة ، أفضى القضاة^٢ ،
خطيب الشام ، شرف الدين ، أبو العباس النابلسي المقدسي . ولد سنة اثنتين
وعشرين وستمائة ظنا بالقدس إذ أبوه خطيبها . أجاز له جماعة ، وسمع
من السخاوي^٣ وابن الصلاح^٤ وطبقتهما . واشتغل في العلم وتفقه
١٠ علي ابن عبد السلام^٥ بالقاهرة ، وبرع . وتفنن ، واشتغل ، وأقى ،
(١١) العبارة ، وله نوادر... الشكل . لا توجد في ع ، م ، ؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٤٥٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٥ / ٧ وطبقات الشافعية الوسطى ق ٢٣
وبغية الوعاة ص ١٢٧ و مرآة الجنان ٤ / ٢٢٥ والبداية والنهاية ١٣ / ٣٤١
وشذرات الذهب ٥ / ٤٢٤ وإيضاح المكنون ١ / ١٧٢ ، ومعجم
المؤلفين ١ / ١٥٦ .

(٢) ب : قاضي القضاة .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

وتخرج به جماعة من الأئمة، ودرس بالشامية البرانية^٦، وناب في الحكم
عن ابن الخوي^٧، وكان من طبقة في الفضائل . وولى دار الحديث
النورية^٨، ثم ولى الخطابة . قال الذهبي : كان إماما، فقيها، محققا، متقنا
للذهب و الأصول والعريية والنظر، حاد الذهن، سريع الفهم،
بديع الكتابة، إماما في تحرير الخط المنسوب . وانتهت إليه رئاسة
المذهب . وصنف كتابا جمع فيه بين طريقتي الفخر الرازي^٩، والسيف
الأمدي^{١٠}، وكان متواضعا، متنسكا . حسن الأخلاق، لطيف الشرائع،
طويل الروح " على التعليم "، وكان ينشئ الخطب . ويخطب بها .
وكان متين الديانة، حسن الاعتقاد، سلفي النحلة . وقال ابن كثير^{١١} :
انتهت إليه رئاسة المذهب بعد الشيخ تاج الدين^{١٢}، وأذن لجماعة من
الفضلاء في الإفتاء، منهم ابن تيمية^{١٣}، وكان يفخر بذلك . وقال

(٦) قد تقدم التعريف بها في هذا الكتاب تحت رقم ٣٥٣ .

(٧) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٧٠ .

(٨) راجع التعليق عليها رقم الترجمة ٣٢٥ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٣٦٦ .

(١٠) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٧٩ .

(١١) ع ، م : الرفع (١٢) ع ، م : التعلم .

(١٣) راجع البداية والنهاية ١٣ / ٢٤١ .

(١٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٥) هو أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله
ابن أبي القاسم الحضرمي الميرى الحارثي الدمشقي . الخليل (٦٦١ - ٧٢٨ هـ) =

غيره: لم يخلف بعده مثله . و كان من محاسن الزمان . وله تصانيف عديدة^{١٦} . توفي في شهر رمضان سنة أربع وتسعين و ستمائة ، و دفن بباب كيسان^{١٧} عند والده^{١٨} .

﴿٤٥٩﴾

٥ أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ، شيخ الحرم ، محب الدين ، أبو العباس الطبري المكي^١ . ولد في جمادى الآخرة^٢ سنة خمس عشرة و ستمائة . و سمع من جماعة ، و تفقه ، و درس .
= له ترجمة في فوات الوفيات ٣٥/١ - ٤٥ و الدرر الكامنة ١٤٤/١ و البداية والنهاية ١٤/١٣٥ و النجوم الزاهرة ٩/٢٧١ - راجع الأعلام ١٤٠/١٠١٤٠ .
(١٦) العبارة « و قال ابن كثير ... تصانيف عديدة » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٧) هو أحد أبواب سور دمشق في الزاوية الشرقية الجنوبية منه . ينسب إلى كيسان مولى معاوية و قيل مولى غيره . و النصارى يسمونه باب بولس - راجع لتفصيله خطط الشام لكردي على ١٥٧/٦ .
(١٨) العبارة « و دفن ... والده » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

﴿٤٥٩﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٣/١ و طبقات الشافعية ٨/٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٢٨ / ب و طبقات الشافعية للأسنوى ص ٣١٢ و البداية و النهاية ١٣/٣٤٠ و تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٥ و مرآة الحنان ٤/٢٢٤ و النجوم الزاهرة ٨/٧٤ و شذرات الذهب ٥/٤٢٥ و معجم المؤلفين ١/٢٩٨ .
(٢) في جمادى الآخرة ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيادة بخط المصنف في ز .

وأقن، وصنف كتابا كبيرا إلى الغاية في الأحكام في ست مجلدات،
وتعب عليه مدة، ورحل إلى اليمن وأسمعه للسلطان^٢ صاحب اليمن .
روى عنه الدمياطي^٤ وابن العطار^٥ وابن الحجاز^٦ والبرزالي^٧ وجماعة .
قال الذهبي : الفقيه، الزاهد، المحدث ، وكان^٨ شيخ الشافعية ومحدث
الحجاز . وقال ابن كثير^٩ : مصنف الأحكام المبسطة، أجاد فيها .
وأفاد^{١٠}، وأكثر وأطنب، وجمع الصحيح والحسن، ولكن ربما
أورد الأحاديث الضعيفة ولا ينبه^{١١} على ضعفها . وله كتاب ترتيب
جامع المسانيد^{١٢} . وقال الإسنوي^{١٣} : اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين

(٣) العبارة « سمع من جماعة ... للسلطان » لا توجد في ب .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٩ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥١ .

(٦) هو أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن عبادة بن الصامت . نجم الدين
ابن الحبار الأنصاري العبادي الصالحى (٦٢٩ - ٧٠٣ هـ) كان محدثا . خرج
لنفسه مشيخة في مائة جزء عن أكثر من ألفي شيخ . وكان حسن الأخلاق ،
متواضعا ، غير متقن فيما يجمعه . وسمع منه خلق من الحفاظ وغيرهم منهم المزى
والذهبي - راجع شذرات الذهب ٨/٦ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٨) العبارة « وابن العطار ... وكان » ساقطة من ل .

(٩) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ٨١/٢ (ب) .

(١٠) الكلمة « وأفاد » ساقطة من ع (١١) م : يفتنه ؛ ل : بنية (١٢) العبارة
« وله كتاب ... المسانيد » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها زيادة بخط المصنف
في ز .

(١٣) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣١٢ .

القشيري^{١٤} . وشرح التنبيه، و ألف كتابا في المناسك وكتابا في الالغاز^{١٥} .
توفي في جمادى الآخرة، وقيل في رمضان، وقيل في ذى القعدة^{١٦}
سنة أربع وتسعين وستمائة . وحكى البرزالي عن بعض علماء الحجاز
أن الشيخ محب الدين توفي في جمادى الآخرة، وولده توفي بعده في
ذى القعدة . قال البرزالي: واعتمدت على قوله . وولده هو القاضي
جمال الدين محمد^{١٧}، أديب فاضل . سمع من أبيه، ومن العلامة أبي الحسن
ابن سلامة^{١٨}، وتفقه بأبيه، وتولى القضاء بمكة، وصنف كتابا سماه

(١٤) هو علي بن وهب بن مطيع، محمد الدين ابن دقيق العيد القشيري . شيخ
أهل الصعيد و نزيل قوص . كان جامعاً لفنون العلم، موصوفاً بالصلاح والتأله،
معظماً في النفوس؛ توفي سنة ٦٦٧ هـ - انظر شذرات الذهب ٥/ ٣٢٤ .
(١٥) ومن تصانيفه أيضاً « السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين »
و « الرياض النظرة في مناقب العشرة » و « القرى في ساكن أم القرى »
و « ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى » - راجع الأعلام ١/ ١٥٣ .
(١٦) « وقيل في ذى القعدة » ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف
بخطه في ز .

(١٧) له ترجمة في طبقات الشافعية للأسنوى ص ٣١٢ .
(١٨) هو أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي، بهاء الدين
المصرى الشافعى المعروف أيضاً بابن الجيزى . (٥٥٩ - ٦٤٩ هـ) مسند الديار
المصرية و خطيبها و مدرستها . تفرد في زمانه و رحل إليه الطلبة و درس
وأفتى، و انتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية . وهو آخر من قرأ القراءات
في الدنيا على البطائحي، بل و آخر من روى عنه بالسابع . و كان رئيس العلماء
في وقته، معظماً عند الخاصة و العامة، و عليه مدار الفتوى ببلده، كبير القدر،
وافر الحرمة، روى عنه خلائق لا يحصون .

له ترجمة في شذرات الذهب ٥/ ٢٤٦ و حسن المحاضرة ١/ ٢٣٣ .

«التشويق إلى البيت العتيق» . قال الكمال الأدفوي^{١٩} : ذكر فيه أشياء حسنة . وأصابه الفالج ، فأقام به مدة^{٢٠} .

(٤٦٠)

أحمد^١ بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر بن علي بن عبد الله^٢ ، الفقيه ، الإمام أمين الدين ، أبو العباس ابن الأشتري الحلبي^٣ . ثم الدمشقي . ولد في شوال سنة خمس عشرة وستمائة ، وسمع الكثير من خلق^٤ . وكان ممن جمع بين العلم والعمل ، والإنابة والديانة التامة ، بحيث أن الشيخ محي الدين كان إذا جاءه شاب يقرأ عليه ، يرشده إلى القراءة على المذكور لعلمه بدينه وعفته . روى عن جماعة . روى عنه ابن العطار^٥ وابن الخباز^٦ والمزى^٧ . قال : وكان ممن يظن به أنه^{١٠}

(١٩) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٨٩ .

(٢٠) العبارة « وحكى البرزالي ... فأقام به مدة » لا توجد في ع ، م ، ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٤٦٠)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٣/٣٠٠ و شذرات الذهب ٥/٣٧٠ .
(٢) « بن علي بن عبد الله » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
(٣) ع : الحلیمی (٤) العبارة « وسمع ... خلق » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٥١ .

(٦) قد تقدم الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٧) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

لا يحس أن يعصى الله تعالى . وقال الذهبي : كان ممن جمع بين العلم والعمل ، إماما ، عارفا بالمذهب ، ورعا ، كثير التلاوة ، بارز العدالة ، كبير القدر ، مقبلا على شأنه . وكان يقرئ الفقه ، وله اعتناء بالحديث . سرد الصوم أربعين سنة ^١ . توفي فجأة بدمشق في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة .

(٤٦١)

أحمد ^١ بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري ، الساملي ^٢ الفقيه المؤرخ ، فتح الدين ، أبو العباس ابن الزمלקاني ، عم الشيخ كال الدين ابن الزمלקاني ، ولد سنة خمس وأربعين وستمائة ، وروى عن جماعة . قال الذهبي : وشرع في تاريخ كبير على نمط تاريخ ابن خلكان ^٣ ، ولو كمل لجاء في ثلاثين مجلدا ، وعمل فيه إلى حرف الجيم في نحو ثلاث مجلدات . توفي في صفر سنة تسع - بتقديم التاء - وتسعين وستمائة .

(٤٦٢)

أحمد ^١ بن عيسى بن رضوان ، الشيخ كال الدين ، العسقلاني ، ثم (٨) العبارة « سرد ... سنة » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٦١)

- (١) ليست هذه الترجمة في ع ، وانظر لترجمته معجم المؤلفين ١/ ٣٠٥ .
- (٢) ل : السماكي ، م : السمكاكي .
- (٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٦٣ .

(٤٦٢)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية ٥ / ١٠ وطبقات الشافعية الوسطى =

المصرى، المعروف بابن القليوبى . اشتغل فى العلم وتميز وسمع وحدث .
 وولى قضاء المحلة^٢ . و صنف مصنفات كثيرة . و شرح التنبيه شرحا
 مبسوطا سماه "الإشراق فى شرح تنبيه أبى إسحاق" . و كان ديناً، صالحاً .
 قال الذهبى: توفى سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين وستمائة . كذا
 حكاه^٣ السبكي فى الطبقات الكبرى^٤ و قال: و ليس كذلك بل قد تأخر ه
 عن هذا الوقت فقد رأيت طبقات السباع عليه مؤرخة بسنة إحدى و تسعين،
 بعضها فى جمادى الأولى، و بعضها فى رجب، و عليها خطه بالتصحيح .
 قلت: و الذهبى لم يذكره فى العبر، و قال فى التأريخ الكبير فى سنة
 تسع و ثمانين . لا أعلم متى توفى^٥ . قال السبكي^٦: و عندى بخطه من
 مصنفاته نهج^٦ الوصول فى علم الأصول مختصراً، و المقدمة الأحمدية^{١٠}
 فى أصول العربية، و كتاب طب القلب و وصول الصب، و كتاب العلم
 الظاهر فى مناقب الفقيه أبى الطاهر، جمع فيه مناقب شيخ والده أبى الطاهر
 خطيب^٧ مصر، و كتاب الحجة الرابضة لفرق الرافضة .

= ق ٣٥ / الف و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٦ و كشف الظنون ص ٤٩٠ و هدية

العارفين ١ / ١٠ .

(٢) تقدم التعليق عليها تحت رقم ٤٥٥ .

(٣) ع، م: قال .

(٤) راجع ١٠/٥ .

(٥) العبارة « قلت ... توفى » لا توجد فى ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط
 المصنف فى ز .

(٦) ب: مبتهيج (٧) ل: شيخ .

(٤٦٣)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، قاضي القضاة،
شمس الدين، أبو العباس البرمكي الإربلي^١. ولد باربيل سنة ثمان و ستمائة .
تفقه بالموصل على كمال الدين ابن يونس^٢، وأخذ بحلب عن القاضي
٥ بهاء الدين ابن شداد^٣ وغيرهما، وقرأ النحو على أبي البقاء يعيش بن علي
النحوي^٤، وسمع من جماعة، و قدم الشام في شيبته، وأخذ عن ابن

(٤٦٣)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢١٢/١ و طبقات الشافعية ١٤/٥ و طبقات
الشافعية الوسطى ق ٣٦ و مرآة الجنان ٤/١٩٣ و قضاة دمشق لابن طولون
ص ٧٦ و البداية و النهاية ٣٠٩/١٣ و فوات الوفيات ١/٥٥ و النجوم الزاهرة
٣٥٣/٧ و المدارس في تاريخ المدارس ١/١٩١ و شذرات الذهب ٥/٣٧١ و حسن
المحاضرة ١/٣٢٠ و مفتاح السعادة ١/٢٠٨ و تاريخ ابن الوردي ٢/٢٣٠ و فهرس
مخطوطات الظاهرية ليوسف العش ٦/١٦٣ و كشف الظنون ص ٢٠١٧ و بروكلمن
١/٣٦٦ و ذيله ١/٥٦١ و معجم المؤلفين ٢/٥٥٩ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٩٦ .

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٣٩٨ .

(٤) هو أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن محمد بن علي بن الفضل الأسدي
المعروف بابن يعيش (٥٥٦ - ٥٦٤) كان نحويًا، صرفيًا، مقررًا . من آثاره
شرح كتاب المنفصل للزنجشري و شرح التصريف الملوكي لابن جنى و كتاب
في القراءات .

له ترجمة في وفيات الأعيان ٢/٤٥٠ و المختصر في أخبار البشر ٣/١٨٣
و بغية الوعاة ص ٤١٩ و مفتاح السعادة ١/١٥٨ - راجع معجم المؤلفين
١٣/٢٥٦ .

الصالح^٥، ودخل الديار المصرية، وسكنها، وناب في القضاء عن القاضي بدر الدين السنجاري^٦، ثم قدم الشام على القضاء في ذي الحجة سنة تسع وخمسين منفردا بالامر، ثم أقيم معه القضاة الثلاثة في سنة أربع وستين، ثم عزل سنة تسع وستين، ثم أعيد بعد سبع سنين في آخر^٧ سنة ست وسبعين، ثم عزل ثانيا في أوائل سنة ثمانين، واستمر معزولا^٥ ويده الأمانة^٨ والتجنية^٩. قال الشيخ تاج الدين الفزاري^{١٠} في تاريخه: كان قد جمع حسن الصورة، وفصاحة المنطق، وغزارة الفضل، وثبات الجأش، ونزاهة النفس. وقال قطب الدين^{١١} في تأريخ مصر: كان إماما عالما، وأديبا بارعا، وحاكما عادلا، ومؤرخا جامعا. وله الباع

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤.

(٦) هو أبو المحاسن يوسف بن الحسن، بدر الدين السنجاري (م ٥٦٦٣)، كان صدرا ومعظما وجوادا ممدحا. ولي قضاء بعلبك وغيرها قبل الثلاثين وعاد إلى سنجار فنفق على الصالح نجم الدين، فلما ملك الديار المصرية وفد عليه فولاه مصر والوجه القبلي، ثم ولي قضاء القضاة بعد الأشرف بن عين الدولة وياشر الوزارة. ولم يزل في ارتقاء إلى أوائل الدولة الظاهرية فعزل وألزم بيته - انظر شذرات الذهب ٥ / ٣١٣.

(٧) ع، م: «أول».

(٨) راجع للتعليق عليها رقم الترجمة ٣٩٩.

(٩) قد تقدم التعريف بها تحت رقم ٤٥٧.

(١٠) راجع لترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٤٧٠.

(١١) هو أبو الفتح موسى بن محمد أبي الحسين أحمد، قطب الدين اليوناني =

الطويل في الفقه، والنحو، والأدب، غزير الفضل، كامل العقل .
 قال: وأخبرني من أثق به عنه أنه قال: أحفظ سبعة عشر ديوانا من
 الشعر . وقال البرزالي^{١٢} في معجمه: أحد علماء عصره المشهورين، وسيد
 أدباء دهره المذكورين . جمع بين علوم جمة فقه وعربية، و تاريخ و لغة،
 هـ وغير ذلك . و جمع تاريخا نفيسا اقتصر فيه على المشهورين من كل فن .
 وكانت له يد طويلة في علم اللغة . لم ير في وقته من يعرف ديوان المتنبي
 كعرفته . و كان مجلسه كثير الفوائد والتحقيق^{١٣} . و قال الذهبي: و كان
 إماما فاضلا، بارعا، متفتنا، عارفا بالمذهب، حسن الفتاوى، جيد القريحة،
 بصيرا بالعربية، علامة في الأدب والشعر و أيام الناس، كثير الإطلاع،
 ١٠. حلو المذاكرة، وافر الحرمة من سروات الناس، كريما، جوادا، ممدحا .
 و قد جمع كتابا نفيسا في وفيات الأعيان . توفي في رجب سنة إحدى
 وثمانين و ستمائة، و دفن بالصالحية^{١٤}. قال الإسنوي^{١٥}: خلص كان قرية،

= البعلبكي (٦٤٠ - ٧٢٦ هـ) . كان فاضلا مؤرخا، مليح المحاضرة معظما
 جليلا . له مختصر مرآة الزمان و ذيل مرآة الزمان .

له ترجمة في الدرر ٣٨٢/٤ و البداية و النهاية ١٤/١٢٦ - راجع الأعلام ٨/٢٨١ .

(١٢) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٣) ساقط من ل (١٤) العبارة . و قال قطب الدين في تاريخ مصر ...
 و التحقيق « ساقطة من ع ، م ؛ و لكن هذه العبارة كلها زيادة بخط المصنف
 في ز .

(١٥) في الأعلام ١/ ٢١٢ « دفن بسفح قاسيون » .

(١٦) راجع طبقاته ص ١٧٦ .

كذا قال وهو وم، وإنما هو اسم لبعض أجداده .

(٤٦٤)

أحمد بن محمد بن عباس بن جموان - بجيم و عين مهملة و واو ،
الإمام شهاب الدين الأنصارى الدمشقي^١ ، أخو الحافظ شمس الدين . سمع
مع أخيه كثيرا وأقبل على الفقه . قال الذهبي : الإمام المحقق الزاهد . هـ
برع في الفقه و أفق ، وكان عمدة في نقل المذهب ، و انقطع و انقبض
عن الناس ، وكان تام الشكل ، مهيبا ، متنسكا ، متقشفا . و هو من تلامذة
النووي^٢ . توفي في شعبان سنة تسع - بتقديم التاء - و تسعين و ستمائة ،
و هو في الكهولة . أخوه شمس الدين توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين
و ثمانين و لم يشتهر بفقه و إنما كان نحويا^٣ . ١٠

(٤٦٥)

أحمد^١ بن موسى بن علي بن عجيل^٢، النيني^٣ الذوالى بضم الذا

(٤٦٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية هـ / ١٥ و طبقات الشافعية الوسطى ق ٤٤ / ب
و شذرات الذهب هـ / ٤٤٤ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .
(٣) العبارة « أخوه شمس الدين ... كان نحويا » ساقطة من ب ، ش ، ع .
ل ، م ، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز

(٤٦٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي هـ / ١٧ ، و فيه : أحمد بن عيسى .
(٢) بعد كلمة « عجيل » في ع ، م : تصغير العجل (٣) ساقط من ع ، م .

المعجزة، و ذوال؛ ناحية على نصف يوم من زبيد - الإمام العالم، العامل،
 الزاهد، العارف، صاحب الأحوال و الكرامات . قال السبكي في
 الطبقات الكبرى^٦: و مما يؤثر من كراماته أن بعض الناس جاء إليه في يده
 سلعة . فقال له: أدع الله أن يزيل عنى هذه السلعة، و إلا ما بقيت أحسن
 ٥ ظنى بأحد من الصالحين، فقال له: " لا حول و لا قوة إلا بالله " و مسح
 على يده، و ربط عليها خرقة^٧، و قال له: لا تفتحها حتى تصل إلى منزلك !
 فخرج من عنده، فلما كان في بعض الطريق أراد أن يتغذى، ففتش
 يده ليأكل، و كانت في كفه اليمنى، فلم ير لها أثرا و ذهبت عنه بالكلية .
 و كان الشيخ ستر الكرامة بالخرقة لثلا تظهر في الحال . قال السبكي:
 ١٠ و من المشهور أن بعض فقهاء اليمن الصالحين من قرائب^٨ ابن عجيل سمعه
 يقرأ في قبره سورة النور . و قد ذكر صاحب المذاكرة في كتابه فوائد
 حسنة غريبة وقعت بين ابن عجيل هذا و إسماعيل^٩ الحضرمي^{١٠} المذكور
 في الطبقة السالفة^{١١} . توفي ببلده سنة أربع و ثمانين و ستمائة .

(٤) راجع معجم البلدان ٣ / ٨ .

(٥) ب: العلامة .

(٦) راجع ٥ / ١٨٤١٧ .

(٧) ب، ش، ع، ل، م: بخرة (٨) ع: نوايب (٩) ب: و الفقيه إسماعيل .

(١٠) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي قطب الدين الحضرمي (م ٦٧٦هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٤٣١ .

(١١) العبارة « و قد ذكر... السالفة » لا توجد في ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٦٦)

إسماعيل^١ بن أحمد بن سعيد، الشيخ عماد الدين بن الصدر تاج الدين
ابن الأثير الحلبي، الفقيه الكاتب^٢. ولى كتابة الدرج^٣ بعد والده بالديار
المصرية مدة ثم تركها ديناً و تورعاً. وله خطب مدونة، وهو الذى علق
شرح العمدة عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد^٤. وله تاريخ فى ذكر
الخلفاء والملوك فى مجلدين. عدم فى وقعة قازان سنة تسع وتسعين
وستمئة.

(٤٦٧)

جعفر^١ بن محمد بن عبد الرحيم، الشريف ضياء الدين، أبو الفضل،
الحسيني، القبايى، المصرى^٢. المعروف بابن عبد الرحيم. مولده سنة ١٠

(٤٦٨)

- (١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٢/٢٥٩ وهدية العارفين ١/٢١٣ و ذيل
بروكلين ١/٥٨١ و فهرس مخطوطات المصورة ١/٤٤٣.
- (٢) فى معجم المؤلفين ٢/٢٥٩ «إنه ولد سنة ٦٥٢ هـ».
- (٣) فى صبح الأعشى ٥/٤٦٥ «ان كاتب الدرج وهو الذى يكتب المكاتبات
والولايات وغيرها فى الغالب. وربما شاركه فى ذلك كتاب الدست».
- (٤) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥١٧.

(٤٦٩)

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية ٥/٥٣ وطبقات الشافعية الوسطى
فى ١٥٢/ب وشذرات الذهب ٥/٤٢٥.
- (٢) ساقط من ب، ش، ع، ل، م.

تسع - بتقديم التاء - عشرة و ستمائة . و تفقه على الشيخين بهاء الدين القفطى^٢ و مجد الدين القشيري^٣ ، و استفاد من ابن عبد السلام^٤ ، و أخذ الأصول عن الشيخين مجد الدين القشيري ، و عبد الحميد الخسروشاهي^٥ . و سمع الحديث من جماعة و درس بالمشهد الحسيني^٦ و ولى وكالة^٧ بيت المال .
 هـ و كان عارفا بالمذهب^٨ ، أصوليا أدبيا . قال ابن كثير فى طبقاته^٩ : أحد الأعيان . كان بارعا فى المذهب ، مناظرا ، أفتى بضعا و أربعين سنة على السداد . توفى فى ربيع الأول سنة ست و تسعين و ستمائة .

﴿ ٤٦٨ ﴾

جعفر^١ بن يحيى^٢ بن جعفر الخزومى ، الإمام ظهير الدين التزمى .

(٣) ستاقى ترجمته تحت رقم ٤٩٥ .

(٤) مضت ترجمته فى الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٥) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٤١٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٠ .

(٧) ان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب لما ملك مصر جعل بالمشهد الحسينى حلقة تدريس و فقهاء و فوضها للفقهاء البهاء الدمشقى ، و كان يجلس للتدريس فيها عند المحراب الذى من خلفه الضريح - راجع النجوم الزاهرة ٦/٥٥٠ .

(٨) كلمة « وكالة » ساقطة من ع ، م (٩) ع : بالمذاهب .

(١٠) راجع طبقات الشافعية له ٨٢/٢ ب .

﴿ ٤٦٨ ﴾

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الوسطى ق ١٥٣ ب و طبقات الشافعية

الكبرى ٥/٥٤ و هدية العارفين ١/٢٥٤ و طبقات الإسنوى ص ١١٣ .

(٢) ساقط من ع .

أخذ عن ابن الجيزي^٢، واستفاد من ابن عبد السلام^٣ . وكان الشيخ عز الدين يستحسن^٤ ذهنه . درس بالمدرسة القطبية^٥ و أعاد بمدرسة الشافعي . وكان شيخ الشافعية بمصر في زمانه . أخذ عنه ابن الرفعة^٦ و صدر الدين السبكي^٧ و خلائق . قال بعض المؤرخين : وكان يفتي لفظاً ، و يأبى أن يكتب . توفي في جمادى الآخرة^٨ سنة اثنيتين و ثمانين و ستمائة . هـ و له شرح مشكل الوسيط . و تزمّت^٩ - بفتح التاء المثناة من فوقها^{١٠} ثم زاي معجمة - بلدة من صعيد مصر من عمل البهنسا .

(٣) هو أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي بهاء الدين المعروف بابن الجيزي (م ٦٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٧ هـ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ هـ .

(٥) وهي في أول حارة زويلة ، أسستها السيدة عصمة الدين مؤنسة خاتون (م ٦٩٣ هـ) و نسبت إلى الملك الأفضل قطب الدين أحمد شقيق مؤسستها هذه التي كانت مولعة بحب الحديث و روايته فأسستها و أوقفت عليها أوقافاً و جعلتها مدرسة للشافعية و الحنفية - انظر عصر سلاطين المماليك و نتاجه العلمي و الأدبي ٤٦/٣ هـ .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٠ هـ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٧٢ هـ .

(٨) ع ، م : « جمادى » فقط .

(٩) راجع معجم البلدان ٢٩/٢ هـ .

(١٠) ب ، ش ، ع : فوق .

﴿ ٤٦٩ ﴾

عبد الله^١ بن عمر بن محمد بن علي^٢، قاضي القضاة، ناصر الدين^٣، أبو الخير
 اليبضاوي، صاحب المصنفات^٤، وعالم آذر بيجان وشيخ تلك الناحية.
 ولي قضاء شيراز. قال السبكي^٥: كان إماما مبرزاً، نظاراً، خيراً، صالحاً.
 متعبداً. وقال ابن حبيب^٦: عالم نبي زرع فضله ونجم، وحاكم عظمت
 بوجوده بلاد العجم، برع في الفقه والأصول، وجمع بين المعقول
 والمنقول. تكلم كل من الأئمة بالثناء على مصنفاته وفاه^٧، ولو لم يكن
 له غير المنهاج الوجيز لفظه المحرر لكفاه. ولي أمر القضاء بشيراز،
 وقابل الأحكام الشرعية بالاحترام والاحتراز. توفي بمدينة تبريز، قال

﴿ ٤٦٩ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٤٨/٤ وطبقات الشافعية الكبرى ٥٩/٥ وطبقات
 الإسنوي ص ١٠٠ والبداية والنهاية ١٣/٣٠٩ ومراة الجنان ٤/٢٢٠
 ومراة الزمان ٧٤٨/٨ وبغية الوعاة ص ٢٨٦ ونفح الطيب ٢/٧٣٧ وشذرات
 الذهب ٥/٢١٤ ومفتاح السعادة ١/٤٣٦ ومعجم المؤلفين ٦/٩٥،
 وبروكلمن ١/٤١٦ وذيله ٢/٧٣٨.

(٢) في م «بن قاضي»، واللفظة «علي» ساقطة من ع (٣) ع: نصير الدين.

(٤) «صاحب المصنفات» ساقطة من ع، م.

(٥) راجع طبقات الكبرى ٥/٥٩.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٠.

(٧) ساقط من ش، ع: وفاه.

السبكي والإسنوي^٨: سنة إحدى وتسعين وستمائة . وقال ابن كثير في تاريخه والكتبي^٩ وابن حبيب: توفي سنة خمس وثمانين، وأهمله الذهبي في العبر وفي الكبير، وابن كثير في طبقاته . ومن تصانيفه: الطوالع . قال السبكي^{١٠}: وهو أجل مختصر ألف في علم الكلام، والمنهاج مختصر من الحاصل والمصباح، ومختصر الكشف، والغاية^٥ القصوى، في الفقه مختصر الوسيط^{١١}، وشرح المصابيح^{١٢} في الحديث، وله تعليقة على مختصر ابن الحاجب . وعدد الصلاح الكتبي من مصنفاته: شرح المحصول، وشرح المنتخب للإمام، والإيضاح في أصول الدين، وشرح التنبيه في أربع مجلدات، وشرح الكافية في النحو، وتهذيب

(٨) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٠، ولم يذكر السبكي سنة وفاته في طبقاته .
(٩) هو محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن، صلاح الدين الكتبي، الداراني الدمشقي (م ٥٧٦٤) مؤرخ، باحث عارف بالأدب . ولد في داريا ونشأ وتوفي بدمشق . وكان فقيرا جدا واشتغل بتجارة الكتب فربح منها مالا طائلا . وهو صاحب فوات الوفيات وعيون التواريخ في ست مجلدات - راجع الأعلام ٧/ ٢٦٠ .

(١٠) راجع طبقات الكبرى ٥/ ٥٩٠ .

(١١) وهو في الفروع للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (م ٥٠٥) وهو أحد الكتب الخمسة المتداولة بين الشافعية . وله شروح كثيرة - كشف الظنون ٢/ ٢٠٠٨ .

(١٢) مصابيح السنة للإمام حسين بن مسعود البغوي الشافعي (م ٥١٦) قيل عدد أحاديثه أربعة آلاف وسبعائة وتسع عشرة حديثا - كشف الظنون ٢/ ١٦٩٨ .

الأخلاق في التصوف وكتاب في المنطق . ثم رآيت ابن كثير قد عد أيضا في تصانيفه شرح المحصول و شرح المنتخب و شرح التنبيه^{١٢} .

(٤٧٠)

عبد الرحمن^١ بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، العلامة الإمام ، مفتي الإسلام . تاج الدين^٢ أبو محمد ، الفزارى ، البسدرى ، المصرى الأصل ، الدمشقى ، الفركاح . ولد في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وستمائة . وسمع البخارى من ابن الزبيدى^٣ وسمع من ابن اللتى^٤ و ابن (١٣) العبارة « ثم رأيت ... شرح انتبيه » لا توجد في ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤٧٠)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/٦٤ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٦٠ ومראה الجنان ٤/٢١٨ وفوات الوفيات ١/٢٥٠ والدارس في تاريخ المدارس ١/١٠٨ والبداية والنهاية ١٣/٣٢٥ والنجوم الزاهرة ٨/٣١ وشذرات الذهب ٥/٤١٣ وطبقات الشافعية للإسنوى ٣٦٦ وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٣٦ .
(٢) ع ، م : تابعي الدين .

(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الربيعي . سراج الدين الزبيدي الأصل البغدادي ، الحنبلي . روى عن أبي الوقت وأبي زرعة وأبي زيد الحموي وغيرهم . كانت له معرفة حسنة بالأدب . كان فاضلا دينيا ، خيرا ، حسن الأخلاق ، متواضعا . حدث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها من البلاد . وآخر من حدث عنه أبو العباس الحجار الصالحى ، سمع منه صحيح البخارى وغيره - شذرات الذهب ٥/١٤٤ .

(٤) ش ، ب ، ل : الكتبي ؛ هو ابن اللتى ، مسند الوقت ، أبو المتجاء عبد الله =

الصلاح^٥ والسخاوي^٦ وخلائق . وخرج له البرزالي^٧ عشرة أجزاء صغار عن^٨ مائة نفس . وخرج من تحت يده جماعة من القضاة والمدرسين والمفتيين . وتفقه في صغره على الشيخين : ابن الصلاح وابن عبد السلام^٩ ، وبرع في المذهب وهو شاب . وجلس للأشغال^{١٠} ، وله بضع وعشرون سنة ، وكتب في الفتاوى وقد كمل ثلاثين سنة . ولما قدم النواوي^{١١} من بلده ، أحضره ليشغل عليه ، فحمل همه وبعث به إلى المدرسة الرواحية^{١٢} ليحصل له بها بيت ، ويرتفق بمعلومها^{١٣} ، ولم يزل يشتغل إلى أن مات .

= ابن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحرابي ، القزاز . (٥٤٥ - ٦٣٥ هـ) سمع من أبي الوقت وسعيد بن البنا وطائفة . وكان آخر من روى حديث البغوي بعلو نشر حديثه بالشام ورجع منها في آخر سنة أربع وثلاثين فتوفي ببغداد سنة ٦٣٥ هـ - راجع شذرات الذهب ٥ / ١٧١ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤ .

(٦) مرت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .

(٧) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٨) ب : من .

(٩) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٢ .

(١٠) ع : للاشتغال .

(١١) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(١٢) راجع للتعليق عليها رقم الترجمة ٣٥٣ .

(١٣) ع : معلومها .

وكانت الفتاوى تأتيه من الأقطار . وأعاد بالناصرية^{١٤} أول ما فتحت ،
 ودرس في المجاهدية^{١٥} ثم ركبها ، وولى تدريس البادرانية^{١٦} في سنة ست
 وسبعين . قال القطب اليوناني : انتفع به جم غفير ، ومعظم قضاة دمشق
 وما حولها . وقضاة الأطراف تلامذته . وكان رحمه الله عنده من الكرم
 المفرط ، وحسن العشرة ، وكثرة الصبر والاحتمال ، وعدم الرغبة في
 التكثير^{١٧} من الدنيا ، والقناعة والإيثار ، والمبالغة في اللطف ، ولين
 الكلمة والآداب ، ما لا مزيد عليه مع الدين المتين ، وملازمة قيام الليل
 والورع ، وشرف النفس ، وحسن الخلق والتواضع ، والعقيدة
 الحسنة في الفقراء والصالحين وزيارتهم . وله تصانيف مفيدة تدل على
 ١٠ محله من العلم وتبحره فيه . وكانت له يد في النظم والنثر . وقال
 الذهبي : فقيه الشام ، درس وناظر وصنف ، وانتهت إليه رئاسة
 المذهب كما انتهت إلى ولده برهان الدين . وكان من أذكياء العالم ،
 ومن بلغ رتبة الاجتهاد ، ومحاسنه كثيرة ، وهو أجل ممن ينه
 عليه^{١٨} مثلي ، وكان رحمه الله يلثغ بالراء غينا ، فسبحان من له الكمال .
 ١٥ وكان لطيف اللحية قصيرا ، أسمر ، حلو الصورة ، مفركح الساقين . وكان

(١٤) قد تقدم التعريف بها تحت رقم ٣٥٥ .

(١٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٠٦ .

(١٦) تقدم التعليق عليها تحت رقم ٤٣٣ .

(١٧) م ، ع ، م : التكثير .

(١٨) ساقط من ل .

يركب البغلة، ويحف^{١٩} به اصحابه، ويخرج بهم إلى الأماكن الزهية، ويأسطهم. وله في النفوس صورة^{٢٠} عظيمة لدينه وعلوه ونفعه العام، وتواضعه وخيره ولطفه وجوده. وكان أكبر من النووي بسبع سنين، وكان أفقه نفساً^{٢١}، وأذكى قريحة، وأقوى مناظرة من الشيخ محي الدين بكثير، ولكن كان الشيخ محي الدين أنقل للذهب وأكثره محفوظاً منه. وهؤلاء الأئمة اليوم هم خواص تلاميذه. وكان قليل المعلوم، كثير البركة. وكان مدرس البادرية، ولم يكن بيده سواها إلا ما له على المصالح. وقال الذهبي في المعجم المختص^{٢٢}: شيخ الإسلام، كبير الشافعية. وجمع تأريخاً مفيداً، وصنف التصانيف، وتخرج به الأئمة، وانتهت إليه معرفة المذهب، وكان أحد الأركاء المناظرين. ١٠ رأيت وسمعت كلامه في حلقة أقرانه مدة. وكان بينه وبين النووي رحمهما الله تعالى وحشة كمعادة النظراء. وله في تأريخه عجائب. توفي بالبادرية في جمادى الآخرة سنة تسعين وستمائة ودفن بمقبرة باب الصغير. ومن تصانيفه: الإقليد لدرء التقليد، شرحاً على التنبيه - لم يتمه. قال الإسنوي^{٢٣}: لم ينته فيه إلى كتاب النكاح. وقال ابن كثير^{٢٤}: ١٥

(١٩) ع: يحتف (٢٠) ب: وقع (٢١) العبارة «وكان أفقه نفساً» ساقطة من ل.

(٢٢) راجع في ٥٤ / الف.

(٢٣) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٦٦.

(٢٤) راجع البداية والنهاية ١٣ / ٣٢٥.

وصل فيه إلى الغصب^{٢٥} كذا قال وقد وقفت على نسخة منه إلى آخر الوقف^{٢٦} . وله شرح الورقات في الأصول ، وله على الوجيز تعليقة . وشرح من التعجيز قطعة . وله الفتاوى فيها فوائد ، والتاريخ علق فيه الحوادث التي وقعت في زمنه ، وصل فيه إلى آخر جمادى الأولى من هذه السنة^{٢٧} .

(٤٧١)

عبد الرحمن^١ بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر^٢ ، قاضي القضاة تقي الدين أبو القاسم بن قاضي القضاة تاج الدين ، العلامي^٣ ، المصري ، المعروف بابن بنت الأعز . ولد^٤ في شهر رمضان سنة تسع و ثلاثين

(٢٥) العبارة « قال ابن كثير . . . إلى الغصب » ساقطة من ب ، ش ، ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٢٦) العبارة « كذا قال . . . الوقف » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز . (٢٧) من تصانيفه أيضا « كشف القناع في حل السماع » - الأعلام ٤ / ٦٤ .

(٤٧١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٨٨ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٦٤ و البدايه و انتهاء ١٣ / ٦٤٦ وفوات الوفيات ١ / ٢٥٦ وشذرات الذهب ٥ / ٤٣١ و متجوم الزاهرة ٨ / ٨٢ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٤١ . (٢) ب . زيد . (٣) نسبة إلى « علامة » قبيلة من لحم - انظر النجوم الزاهرة ٨ / ٨٢ . (٤) ش : مولده .

و ستمائة . سمع الحديث من الرشيد العطار^١ و الحافظ المنذرى^٢ ،
و تفقه على والده و ابن عبد السلام^٣ ، و قرأ الأصول على القرافى^٤ ،
و تعليق القرافى على المنتخب إنما وضعه لأجله . و جمع له بين القضاء
و الوزارة . و ولى مشيخة خانقاه سعيد السعداء^٥ ، و خطابة جامع

(هـ) العبارة « ولد . . . ستمائة » لا توجد فى ع ، م ؛ ولكن قد زادها
المصنف بخطه فى ز .

(٦) هو أبو الحسن يحيى بن على بن عبد الله النابلسى المالكى المعروف بالرشيد العطار
(٥٨٤ - ٦٢٢ هـ) كان محدثاً حافظاً مؤرخاً . من آثاره : تحفة المستزيد فى الأحاديث
الثمانية الأسانيد و حوائج العطار فى عقر الحبار و غرر الفوائد المجموعة فى بيان
ما وقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة و معجم الشيوخ .

له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ١٤٤٢/٤ و حسن المحاضرة ٢٠١/١ و هدية
العارفين ٥٢٣/٢ - انظر معجم المؤلفين ٢١٣/١٣ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٨) سبقت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٩) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله الصنهاجى
اليهنسى شهاب الدين المعروف بالقرافى (٦٢٦ - ٦٨٤ هـ) كان فقيهاً أصولياً
مفسراً مشاركاً فى علوم أخرى من تصانيفه : الذخيرة فى الفقه و شرح التهذيب
و شرح المحصول للفخر الرازى

له ترجمة فى الديباج لابن فرحون ص ٦٢ و المهمل الصافى ٢١٥/١ - انظر معجم
المؤلفين ١٥٨/١ .

(١٠) و هى أول خانقاه بالديار المصرية و كانت دار السعيد السعداء قنبر .
و كانت داره بخط رحبة باب العيد بالقاهرة فلما استبد الفاضل صلاح الدين =

الأزهر"، و تدرّس الشافعي و المشهد الحسبي " بالقاهرة و الصالحية " و غير ذلك . فسار أحسن سيرة ، و ما يرضاه عالم العلانية و السرية . و استعفى من الوزارة و امتحن محنة شديدة في أول الدولة الأشرفية ،^{١٤} و عمل على تلافه بالكلية ، و ذلك بسعاية الوزير ابن السلجوس^{١٥} و زير

== بالأمر وقفها على الصوفية في سنة ٥٦٩ هـ ، رتب لهم كل يوم طعاما ولحما وخبزا ، و نعت شيخها بشيخ الشيوخ ، و ما زال ينعت بذلك إلى أن بنى الناصر مجد ابن قلاوون خانقاه مرياقوس ، فدعى شيخها بشيخ الشيوخ ، و قد ولى مشيختها أجلاء العلماء . و ممن ولى مشيختها تاج الدين ابن بنت الأغر و بدر الدين ابن جماعة و علاء الدين القونوي - راجع عصر سلاطين المماليك ٦٠/٣ و حسن المحاضرة ٢ / ١٨٧ .

(١١) و هي ثالث المساجد العظيمة التي بنيت بمصر بعد الفتح العربي . قد بناه جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي أثناء بناء القاهرة و بدئ ذلك البناء في جمادى الأولى سنة ٣٥٩ هـ ، و تم بناءه في رمضان سنة ٣٦١ هـ - راجع لتفصيله عصر سلاطين المماليك ٣٦/٣ .

(١٢) قد مر التعليق عليها تحت رقم ٤٦٧ .

(١٣) و هي بقرية أم الصالح ، غربي الطيبة و الجهورية الحنفية و قبلي الشامية الجوانية بشرق . واقفها الصالح أبو الجحش إسماعيل الملك العادل سيف الدين أبو بكر (م ٦٤٨ هـ) - انظر الدارس ١ / ٣١٦ .

(١٤) العبارة من هنا إلى « الملك الأشرف » ساقطة من ع ، م .

(١٥) هو شمس الدين مجد بن عثمان القنوخى الدمشقي ، المعروف بابن السلجوس ، الوزير الكامل ، مدبر الممالك ، التاجر ، الكاتب ، ولى حبة دمشق ، فأحسن السيرة ،

الملك الأشرف^{١١} و شهد عليه بالزور بأمر منكرة^{١٢}، و عزل و حبس ثم أطلق^{١٣}. و أقام^{١٤} بالقرافة مدة ثم حج، و مدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة^{١٥}. و قيل إنه^{١٦} كشف رأسه^{١٧} و وقف و استغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم^{١٨}، فلم يصل إلى القاهرة إلا و الأشرف قد قتل، و كذلك وزيره، و أعيد إلى القضاء^{١٩}. و قال الذهبي: هـ كان فقيها، إماما، مناظرا، شاعرا، محسنا، فصيحاً، مفوهاً، وافر = و استصغرها الناس عليه فلم ينشب أن ولي الوزارة. فلما تولى الوزارة تكبر على الناس لا سيما الأمراء. مات سنة ٦٩٣ هـ - شذرات الذهب ٤٢٤/٥.

(١٦) هو خليل صلاح الدين بن الملك المنصور سيف الدين قلاوون (٦٩٣ هـ) تولى الملك بعد وفاة أبيه، و ذلك في سنة ٦٨٩ هـ. و كان بينه و بين نائب السلطنة طرئاً في عهد أبيه بغض فقتله في بدء ولايته، ثم أناب السلطان مكانه الأمير علم الدين الشجاعى، و لكن كان هناك وزير ذو صلة وثقى بالسلطان وهو ابن الساعوس، فكان هو المتصرف الحقيقى في شئون دولته. قتل الملك الأشرف قتلة شنيعة عام ٦٩٣ هـ - انظر عصر سلاطين المماليك ٣٠/١.

(١٧) ب: متكره؛ ع: تكرر (١٨-١٨) ب، ش، ع، ل، م: فأقام.

(١٩) أنشد عند الحجرة النبوية قصيدته التى مطلعها:

الناس بين مرجز ومقصد و مطول في مدحه و مجود

(انظر النجوم الزاهرة ٨ / ٨٢).

(٢٠-٢٠) ع، م: كثر اسمه (٢١) العبارة «وقيل إنه... وسلم» ساقطة من ب.

(٢٢) ز: للقضاء.

العقل، كامل السؤدد، على الهمة، عزيز النفس^{٢٣}، وهو القائل^{٢٤} :
ومن رام في الدنيا حياة خلية من الهم والأكدار، رام محالا
وهاتيك دعوى قد تركت دليلها على كل أبناء الزمان محالا
توفي في جمادى الأولى^{٢٥} سنة خمس وتسعين وستمائة^{٢٦} .

(٤٧٢)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان
ابن محمد بن منصور بن أحمد، القاضي بجم الدين، أبو محمد الجهني، ابن
البارزي^١، قاضي حماة . ولد في المحرم سنة ثمان وستمائة . سماع الحديث
واشتغل في فنون العلم . ناب في قضاء حماة عن والده مدة، ثم ولى
(٢٣) العبارة « وقال الذهبي ... عزيز النفس » لا توجد في ع، م؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز .

(٢٤) البيتان في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٩٥ .

(٢٥) ع، ل، م : جمادى الآخرة .

(٢٦) توجد العبارة الآتية على هامش ز :-

من خط القاضي برهان الدين ابن جماعة : أخبرني عمي قاضي القضاة
عز الدين قال سمعت والدي يقول : لما وايت القضاء بعد القاضي تقي الدين
وجدت أمور القضاء بعده على السداد، وقد مكث قليلا، وبقى عليه (كذا)
رحمه الله تعالى .

(٤٧٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١١٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧١ و مرآة
البحان ٤ / ١٩٨ و فوات الوفيات ١ / ٢٦٦ (فيه : عبد الرحمن بن إبراهيم) والنجوم
الزاهرة ٧ / ٣٦٢ و شذرات الذهب ٥ / ٣٨٢ و بروكلمن ١ / ٣٤٩، ذيله ١ / ٥٩١ .

بعده، ولم ياخذ على القضاء رزقا . وعزل على القضاء قبل موته بأعوام . قال الذهبي : كان إماما فاضلا ، فقيها ، أصوليا ، أدبيا ، شاعرا ، له خبرة بالعقليات . و كان مشكورا في أحكامه ، وافر الديانة ، يحب الفقراء والصالحين ، و درس و أفتى ،^٢ و صنف ، و أشغل مدة . و خرج له الأصحاب في المذهب . و له شعر رائع^٣ . توفي و هو متوجه ٥ إلى الحج بتبوك^٤ في عاشر [ذى] القعدة سنة ثلاث و ثمانين و ستمائة ، و حمل إلى المدينة الشريفة فدفن بالقيع^٥ . قال السكتي : و خلف كتب كثيرة من عهد^٦ أبيه و جده ، قيل : إنها فوق الخمسين ألف مجلدة^٦ .

(٤٧٣)

عبد الرحيم^١ بن عمر بن عثمان ، الإمام ، المقتي ، الزاهد ، جمال الدين ، ١٠ أبو محمد الباجري^٢ الموصلي . اشتغل بالموصل و أفاد^٣ ، ثم قدم دمشق (٢-٢) في ع ، م : « و أفاد و تخرج به جماعة و صار له تلامذة في المذهب » و قد شطب المصنف هذه العبارة و زاد مكانها بخطه العبارة التي أثبتناها في المتن . (٣) - موضع مشهور بين وادي القرى و الشام - راجع لتفصيله - معجم البلدان ٢ / ١٤ .

(٤) راجع معجم البلدان ١ / ٤٧٣ .

(٥) ع ، م : جهة (٦) ع ، م : مجلد .

(٤٧٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧٢ و البداية و النهاية ١٤ / ١٤ و شذرات الذهب ٥ / ٤٤٩ و الدارس ١ / ٢٤٤ . (٢) منسوب إلى باجريق (بضم الجيم و سكون الراء و فتح الباء و قاف) . قرية من قرى بين النهرين . كورة بين البقعاء و نصيبين - معجم البلدان ١ / ٣١٣ . (٣) ش : أعاد .

في سنة سبع و سبعين ، فخطب في جامع دمشق نيابة و درس بالفتحية^٤ و الدولية^٥ . و حدث بجامع الأصول لابن الأثير عن والده^٦ عن المصنف . و قد ولي قضاء غزة^٧ سنة تسع و سبعين . قال الذهبي : شيخ فقيه محقق نقال مهيب ساكن ، كثير الصلاة ، ملازم للجامع و الأشغال .
 هـ و كان لازما لشأنه ، حافظا للسانه ، منقبضا عن الناس على طريقة واحدة .
 و له نظم و نثر و مجمع و عظم . و قد نظم كتاب التعجيز^٨ ، و عمله برموز . توفي في شوال سنة تسع - بتقديم التاء - و تسعين و ستمائة .

(٤) هي برحبية خالد ، أنشأها الملك الغالب فتح الدين صاحب حماة ، أول من درس بها بهاء الدين عباس إلى أن توفي و بعده الصدر الشريف العباسي - انظر الدارس ١ / ٥٦٠ .

(٥) هي بحيرة قلى المدرسة البادرانية بغرب ، أنشأها جمال الدين أبو عبد الله محمد بن ياسين بن زيد التغلبي الدولي (م ٦٣٥ هـ) ، قال ابن شداد : و هو أول من ذكر بها الدرس و من بعده أخوه كمال الدين ابن بفت سلا - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٤٢ .

(٦) م : والدي ؛ ع : ولدي .

(٧) غزة (بفتح أوله و تشديد ثانيه و فتحه) مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر بينها و بين عسقلان فرسخان أو أقل . و هي من نواحي فلسطين غربي عسقلان - راجع معجم البلدان ٤ / ٢٠٢ .

(٨) التعجيز في مختصر الوجيز في الفروع الشافعية للشيخ الإمام قاج الدين أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الموصلي الشافعي المعروف بابن يونس (م ٦٧١ هـ) .
 و هو مختصر عجيب مشهور بين الشافعية - كشف الظنون ١ / ٤١٧ .

(٤٧٤)

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله، أبو محمد، الدميري،
الديريني، المصري، الفقيه، العالم، الأديب، الصوفي، الرفاعي^١. أخذ عن
الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٢ وغيره ممن عاصره، ثم صحب أبا الفتح
ابن أبي الغنائم الرسغني^٣ وتخرج به، وتكلم في الطريق و غلب عليه
الميل إلى التصوف. وكان مَقَرُّه بالريف ينتقل من^٤ موضع إلى موضع
والناس يقصدونه للتبرك^٥. قال السبكي^٦: الشيخ، الزاهد، القدوة،
ذو الأحوال المذكورة، والكرامات المشهورة، والمصنفات الكثيرة،
والنظم الشائع. وكان يعرف الكلام على مذهب الأشعري، وقد
ذكره شيخنا أبو حيان^٧ وقال: كان متقشفا، مخشوشنا^٨ من أهل العلم^٩.

(٤٧٤)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٧٥/٥ وطبقات الإسنوي ص ٢٠١
- وحسن المحاضرة ١ / ٢٣٨ و شذرات الذهب ٤٥٠/٥ و هدية العارفين ١ / ٥٨٠
- و بروكلمن ١ / ٥٤١ و الأعلام ٤ / ١٣٧.
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.
- (٣) ع، م: الربيعي (٤) ل: منه.
- (٤) راجع الطبقات ٥ / ٧٥.
- (٥) ل: الكبيرة.
- (٦) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٢٦.
- (٧) ع، م: مخشوشا.

يتبرك به الناس . قال السبكي^٩ : وهذا من أبي حيان كثير ، "الولا"
 أن هذا الشيخ ذو قدم راسخ بالتقوى لما شهد له أبو حيان بهذه الشهادة ،
 فانه كان قليل التزكية للتصلحين^{١٠} . توفي في رجب سنة أربع و تسعين
 و ستمائة ، قاله صاحب نجم المهتدى و رجم المعتدى . و قال السبكي في
 الطبقات الكبرى^{١١} : توفي في السنة المذكورة . قال : و مولده سنة اثني عشرة
 أو ثلاث عشرة . و قال في الوسطى : توفي في حدود التسعين . و قال
 الإسئوي^{١٢} : سنة سبع - بتقديم السين - و تسعين . و قال ابن حبيب^{١٣} :
 توفي بمصر سنة تسع و ثمانين ؛ و الصواب الأول . و الديريني نسبة
 إلى ديرين بدال مهملة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ، ثم
 ١٠ راء ثم [ياء - "] مثناة من تحت ايضا ، ثم نون ، بلدة بالديار المصرية من
 أعمال الغربية . و من تصانيفه : تفسير سماه "المصباح المنير في علم التفسير"
 في مجلدين ، و نظم أرجوزة في التفسير^{١٤} سماها "التيسير في علم التفسير"
 تزيد على ثلاثة آلاف و مائتي بيت ، و كتاب "طهارة القلوب في ذكر

(٩) لم أجد هذه العبارة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي .

(١٠-١١) ع ، م : إلا (١١) ع ، م : للتصلحين .

(١٢) راجع ٥ / ٧٥ .

(١٣) راجع طبقات الشافعية للاستوى ص ٢٠١

(١٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٠ .

(١٥) الزيادة من ب ، ل ، ش (١٦) في التفسير « ساقطة من ع ، م ،

علام الغيوب“ في التصوف^{١٧} وهو كتاب حسن ، وكتاب ”أنوار المعارف وأسرار العوارف“ في التصوف أيضاً ، و تفسير^{١٨} أسماء الله الحسنى ، والوسائل والرسائل في التوحيد ، ونظم السيرة النبوية ، ونظم الوجيز فيما يزيد على خمسة آلاف بيت ، ونظم التنبيه ، و شرع^{١٩} في نظم الوسيط . وله نظم كثير .

﴿٤٧٥﴾

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام المغربي الأصل ، المصري^١ ، الفقيه محيي الدين بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام . ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وطلب الحديث بنفسه ، وقصد الشيوخ ، وتفقه على والده .^٢ قال الذهبي : وكان أفضل إخوته . قرأ الفقه والأصول ١٠ وتميز^٣ . وكان يعرف تصانيف والده معرفة حسنة . توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وستمائة^٤ بالقاهرة .

(١٧) ب ، ش ، ع : علم التصوف (١٨) ب : شرح (١٩) ل : شرح .

﴿٤٧٥﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣١/٥ و هدية العارفين ١/٦١٦ .
(٢-٢) توجد العبارة التالية في ع ، م ؛ ولكن قد شطبها المصنف في ز ، وزاد موضعها العبارة التي أثبتناها في المتن :

« قال السبكي تميز في الفقه والأصول »

(٣) « توفي سنة ٦٩٧ هـ » - انظر هدية العارفين ١/٦١٦ .

﴿٤٧٦﴾

عبد الوهاب^١ بن الحسن، قاضي القضاة وجيه الدين، البهنسي^٢ المصري .
 ولى قضاء مصر و القاهرة بعد موت القاضي تقي الدين ابن رزين^٣ في رجب
 سنة ثمانين، ثم أخذ منه^٤ قضاء القاهرة و الوجه البحرى، و أعطى للقاضي
 شهاب الدين الخوي^٥ في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين، و استمر
 الوجهيه حاكما بمصر و الوجه القبلى إلى أن توفى . قال الإسنى^٦ : كان إماما
 كبيرا في الفقه . و قال السبكي^٧ : كان من كبار الأئمة، و قال غيرهما :
 أخذ عن ابن عبد السلام^٨ و درس بالزاوية المحدث^٩ بالجامع العتيق بمصر .
 و كان فقيها، أصوليا، نحويا، متدينا، متعبدا، و كان على الكلام في المناظرة .

﴿٤٧٦﴾

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣٣/٥ و شذرات الذهب ٣٩٦/٥
 و طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٠٠ .

(٢) ع، م : المهلبى .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .

(٤) ع : عنه (٥) ش : الجوينى . ستاقى ترجمته تحت رقم ٤٨٥ .

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٠٠ .

(٧) راجع طبقات الشافعية ١٣٣/٥ و فيه اختلاف يسير .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٩) ع، م : المجدية .

حضر عنده الشيخ شهاب الدين القرافي^{١١} مرة في الدرس وهو يتكلم في الأصول، فناظره القرافي وكلام^{١٢} الوجيه يعلو عليه، فقام طالب يتكلم بينهما فأسكته الوجيه وقال: فروج يصيح بين الديكة. وقال الشيخ تاج الدين الفزاري^{١٣}: كان من فقهاء المصريين المذكورين بالفظنة، وجودة التصرف في المذهب. توفي في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وستمائة في عشر الثمانين.

{ ٤٧٧ }

على بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي الفتوح ابن علي بن صييح، ضياء الدين، أبو الحسن الأصبحي^١ التميمي^٢ الحضرمي^٣ صاحب "معين أهل التقوى على التدريس والفتوى" مجلدين وله مصنف ١٠ في غرائب الشرحين - يعني شرح الرافعي^٤ والعجلي، في مجلد. مات

(١٠) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٧١.

(١١) ش: و كان.

(١٢) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

{ ٤٧٧ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥/٦٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٦/١٤٢ و معجم المؤلفين ١١/٧.

(٢) ب، ش، ع، ل، م: المني (٣) ساقط من ع، م.

(٤) شرح الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي (م ٦٢٣ هـ) الوجيز للإمام الفزالي شرحا كبيرا سماه فتح العزيز على كتاب الوجيز - كشف الظنون ٢/٢٠٠٢.

في أوائل سنة سبعمائة كما أفاده المطري^٥ . وقد جمع في كتابه
 المعين فأوعى ، وقال في خطبته : إنه طالع عليه نيفا وأربعين مصفا
 وعد أكثرها ، منها^٦ الام والشرح والروضة ، والتزم أن لا يذكر
 فيه^٧ إلا المسائل التي وقع فيها خلاف^٨ مذهبي ، أما المتفق عليها
 ه فلا يذكرها ، ورتب مسائل الكتاب على مسائل المذهب والتنبيه . فلذا
 استوعب ذلك مع ما يضيف^٩ إليه من زيادة قيود^{١٠} من بقية الكتب
 وتصحيح وغير ذلك ، عقد فصلا لما في البيان ، ثم فصلا لما في
 تصانيف الغزالي ، وشرح الرافعي وغيرها^{١١} ، ففعل^{١٢} ذلك في كل باب .
 وفيه تقييدات غريبة ، لكن قال الأذرعى : هو كثير السهو في العزو
 ١٠ فليحذر كتابه^{١٣} .

(هـ) ع ، م : الطبري . وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن خلف ، جمال الدين
 الانصارى ، السعدى . المدنى المطري (٦٧١ - ٧٤١ هـ) . فاضل ، عارف بالحديث
 والفقه والتاريخ . نسبته إلى المطرية بمصر وهو من أهل المدينة ، ولى نيابة القضاء
 فيها وألف لها تاريخا سماه « التاريخ بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة » -
 راجع الأعلام ٦/٢٢٢ .

(٦) ع ، م : سوى ؛ وكلمة « منها » ساقطة من ب ، ل (٧) ل : فيها .
 (٨) ساقط من ع (٩) ع : نصف (١٠) ب ، ع ، م : قيد (١١) ع ، م :
 غيرهما (١٢) ب ، ش ، ع ، ل ، م : يفعل (١٣) ع ، م : كاتبه .

{٤٧٨}

على بن إسماعيل بن إسحاق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام، كمال الدين، أبو الحسن الدمشقي . اشتغل بدمشق، ثم سافر إلى مصر فأخذ عن ابن عبد السلام^١، وأعاد بالشامية البرانية^٢، ثم تركها ودرس بالدولعية^٣. وقال الشيخ تاج الدين الفزاري^٤: «كان في ه أخلاقه شراسة». توفي في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة. ودفن بباب الصغير^٥. وهو والد شرف الدين الحسين^٦ مدرس العذراوية.

{٤٧٩}

على^١ بن محمد بن محمود بن أبي العز بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، ١٠

{٤٧٨}

- (١) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.
- (٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.
- (٣) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤٧٣.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.
- (٥) العبارة «ودفن بباب الصغير» لا توجد في ع، م، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.
- (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٣.

{٤٧٩}

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٥/٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٢/٦ والدرر الكامنة ١١٩/٣ و فهرس المخطوطات المصورة نفوذ سيد ١٣٤/٢ و هدية العارفين ٧١٥/١ و معجم المؤلفين ٢٣٢/٧.

ظهير الدين، السكازروني^١، البغدادي، مؤرخها. مولده سنة إحدى عشرة وستمائة، وسمع من جماعة. قال السبكي في الطبقات الكبرى^٢: كان حاسبا فرضيا، مؤرخا، شاعرا^٣؛ وله كتاب النبراس المضي^٤ - في الفقه، وكتاب المنظومة الاسدية في اللغة، وكتاب روضة الأريب^٥ في التاريخ. وله شعر حسن. توفي في حدود السبع مائة^٦ - انتهى؛ ثم رأيت ترجمته^٧ في كتاب البدر السافر للشيخ كمال الدين الأدفوي^٨، وقال: كان فرضيا، حاسبا، مؤرخا، شاعرا^٩، كثير التلاوة والعبادة، متواضعا، مهيا، وقورا. وصنف تصانيف، فذكر منها النبراس، والمنظومة "وكنز الحساب" في معرفة الحساب^{١٠} مجلد، وكتاب الملاحة في الفلاحة مجلد. قال: وتاريخه سبعة وعشرون مجلدا، وصنف في السير^{١١} والتصوف^{١٢}. [مات في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة - ١٣] .

- (٢) منسوب إلى كازرون، مدينة بفارس بين البحر وشيراز. بينها وبين شيراز ثلاثة أيام وثمانية عشر فرسخا - راجع معجم البلدان ٤/٤٢٩ .
- (٣) راجع طبقات الشافعية ٦/٢٤٣ وفيه «حيسوبا» موضع «حاسبا» .
- (٤) ل: شارعا (٥) ب، ش، ع، ل: الأديب (٦) ش: الستائة .
- (٧) ساقط من ب، ش، ل .
- (٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨٩ .
- (٩) ب: كبير القدر (١٠) ب: وكتاب كنز الحساب (١١) ب: السنن .
- (١٢) العبارة « انتهى ... والتصوف » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٣) ما بين الحاجزين زيادة من نسخة ش .

(٤٨٠)

على بن أبي الحرم، الشيخ علاء الدين، ابن النفيس، الطيب المصري^١.
صاحب التصانيف الفائقة في الطب، الموجز وغيره. أخذ الطب بدمشق
عن مذهب الدين المعروف بالدخوار^٢، وكان فقيها على مذهب الشافعي.
قال الذهبي: ألف في الطب كتاب الشامل، وهو كتاب عظيم، تدل
فهرسته على أن يكون ثلاثمائة مجلد، يعض منه ثمانون^٣ مجلدة. وكانت
تصانيفه يملئها من حفظه ولا يحتاج إلى مراجعة لتبحره في الفن^٤.

(٤٨٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسنوي ص ٤٧١ وطبقات الشافعية للسبكي
١٢٩/٥ و مرآة الجنان ٢٠٧/٤ و النجوم الزاهرة ٣٧٧/٧ و البداية و النهاية
٣١٣/١٣ و الدارس ١٣١/٢ و تاريخ ابن الوردي ٢٣٤/٢ و شذرات الذهب
٤٠١/٥ و مفتاح السعادة ٢٦٩/١ و بروكلمن ٤٩٣/١ و ذيله ٨٩٩/١
و معجم المؤلفين ٥٨/٧.

(٢) هو عبد الرحيم بن علي بن حامد الدمشقي مذهب الدين و يعرف بالدخوار
(٥٦٥ - ٦٢٨ هـ) كان طبيبا أدبيا. من تصانيفه: مختصر كتاب الحاوي للرازي
في الطب و مختصر كتاب الأغاني و مقالة في الاستفراغ و شرح مقدمة المعرفة.
له ترجمة في عيون الأنباء ٢/٢٣٩ و الدارس في تاريخ المدارس ٢/١٢٧
و مرآة الجنان ٤/٦٥ و شذرات الذهب ٥/١٢٧ - انظر معجم المؤلفين ٥/٢٠٩.
(٣) ب، ش، ل: ثلاثون (٤) ش: تميزه (٥) العبارة « قال الذهبي... في
الفن » ساقطة من ع، م، و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

وقال السبكي^٦: صنف شرحا على التنبيه^٧. وصنف في أصول الفقه وفي المنطق، وكان مشاركا في فنون. وأما الطب فلم يكن على وجه الأرض مثله^٨. قيل^٩: ولا جاء بعد ابن سينا^{١٠} مثله. قالوا: وكان في العلاج أعظم من ابن سينا. وقال الإسنوي^{١١}: كان إمام وقته في فنه شرقا وغربا بلا مدافعة، أعجوبة فيه وفي غاية الذكاء. وصنف في الفقه، وأصوله، وفي العربية والجدل والبيان. وانتشرت عنه التلاميذ. توفي في ذي القعدة سنة سبع - بتقديم السين - وثمانين وستمائة^{١٢}. عن ثمانين سنة تقريبا.

(٤٨١)

١٠. عمر^١ بن إسماعيل بن مسعود بن سعد، العلامة رشيد الدين،

(٦) راجع طبقاته ١٢٩ / ٥.

(٧) في ع، م بعد كلمة «التنبيه» توجد العبارة التالية، ولكن قد شطبها المصنف بخطه في ز، فلذلك لم نثبتها في المتن:

« وصنف في الطب على ما ذكر كتابا سماه الشامل، لو تم لكان ثلاثمائة مجلد. ثم منه ثمانون مجلد. »

(٨) ع، م: مثله فيه.

(٩) ساقط من ع، م.

(١٠) هو أبو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا (٣٧٠ - ٤٢٧ هـ) - راجع الأعلام ٢ / ٢٦١.

(١١) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٧١.

(١٢) قال السبكي في الطبقات الشافعية ١٢٩ / ٥ إنه توفي سنة ٦٨٩ هـ.

(٤٨١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٩٩ / ٥ وطبقات السبكي ١٣٠ / ٥ وفوات الوفيات ١٠٣ / ٢ =

أبو حفص، الربيعي، الفارقي، ثم الدمشقي، الفقيه، الأديب، المقنن. ولد سنة ثمان و تسعين وخمسمائة، و سماع الحديث من جماعة، و اشتغل بفنون العلم. و مدح السخاوي^١ بقصيدة مؤنقة^٢، فمدحه^٣ السخاوي، و أقي و ناظر، و درس بالناصرية الجوانية^٤ مدة، ثم درس بالظاهرية الجوانية^٥. روى عنه من شعره الديماطي^٦ و المزني^٧ و البرزالي^٨، و آخرون. قال ه الذهبي: برع في البلاغة و الظم، و كانت له يد طويلة في التفسير و المعان و البيان و البديع و اللغة - انتهت إليه رئاسة الأدب، و اشتغل عليه حلائق من الفضلاء. و قد وزر^٩، و تقدم في دول،

= و مرآة الجنان ٢٠٨/٤ و ابدية و النهاية ٣١٨/١٣ و الدارس ٣٥١/١ و بغية الوعاة ص ٣٩٠ و شذرات الذهب ٤٠٩/٥ و هدية العارفين ٢٨٧/١ و معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٧.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦.

(٣) ع، م: مربعة (٤) ش: بمدحه.

(٥) هي داخل باب الفراديس. أنشأها الملك الناصر يوسف بن صلاح الدين، و تعرف أيضا بدار الزكي المعظم، فرغ من عمارتها سنة ٦٥٣ هـ. و أول من درس بها صدر الدين بن سني الدولة - انظر المدارس ١/ ٤٥٩.

(٦) و هي داخل بابي الفرج و الفراديس بناها الملك الظاهر بيبرس في دار العقيق - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٤٨.

(٧) ستأني ترجمته تحت رقم ٥٠٩.

(٨) راجع لترجمته هذا الكتاب رقم ٦٣١.

(٩) ستأني ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(١٠) ع: ورد.

وأفتى وناظر ودرس . وكان حلو المحاضرة ، مليح النادرة ^{١١} ، كيسا ،
 فطنا ، يشارك في الأصول والطب وغير ذلك . وله مقدمتان في النحو
 كبيرى وصغرى . وقال الشيخ تاج الدين الفزارى ^{١٢} : كان له مشاركة ^{١٣}
 في أكثر العلوم من غير استقلاله بشيء منها ، سوى علم الأدب ، و صناعة
 الإنشاء . وكان الغالب عليه علم النجامة ، والنظر في أحكام الكواكب .
 ومع هذا كان ردى ^{١٤} الاختيارات . وجد مخوقا في مسكنه بالظاهرية .
 وقد أخذ ماله في المحرم سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين وستمائة ^{١٥} .
 ودفن بمقابر الصوفية .

{ ٤٨٢ }

١٠ عمر ^١ بن عبد الرحمن بن عمر ^٢ بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم ،
 التميمي ، العجلي ، قاضي القضاة ، إمام الدين ، أبو المعالي ، القزويني قاضي
 الشام . ولد بتمرير سنة ثلاث وخمسين وستمائة . واشتغل في العجم
 والروم ، وقدم دمشق في الدولة الأشرفية هو وأخوه جلال الدين ^٣ .
 فأكرم مورده . وعومل بالاحترام والإجلال لرئاسته وفضله وعلوه ^٤ .
 (١١) ع : البادرة .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٣) ل : مشارك (١٤) ع ، م : روى (١٥) سقطت « ستائة » من ب ،
 ش ، ع ، ل ، م .

{ ٤٨٢ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣١ / ٥ و مرآة الجنان ٤ / ٢٣٢
 و البداية و النهاية ١٤ / ١٣ و قضاة دمشق ص ٨٢ و شذرات الذهب ٥ / ٤٥١ .
 (٢) ساقط من ب .
 (٣) ع ، م : هو أخو جلال (٤) ب : عمله .

و درس بعدة مدارس . ثم ولى القضاء في سنة ست و تسعين ، و صرف
القاضي بدر الدين بن جماعة^٥ فأحسن السيرة ، و دارى الناس ، و ساس
الأمور^٦ . و لما بلغه خبر التتر^٧ ، انجفل^٨ إلى القاهرة ، و أقام بها جمعة ،
ثم توفي . قال الذهبي : كان تام الشكل ، و سيمًا جميلًا ، حسن الأخلاق
متواضعًا ، فاضلًا عاقلًا . و قال غيره : كان من محاسن الزمان ، فاضلًا
في الأصول و الخلاف^٩ و المنطق^{١٠} . توفي في ربيع الآخر سنة تسع
و تسعين و ستمائة ، و دفن بالقراة^{١١} بالقرب من قبة الشافعي رضى الله عنه .

(٤٨٣)

عمر بن مكي بن عبد الصمد ، الشيخ الإمام زين الدين ، أبو حفص
ابن المرحل^١ ، و كيل بيت المال بدمشق و خطيبها . تفقه على ابن
عبد السلام^٢ ، و قرأ الأصول على عبد الحميد الخسرو شاهی^٣ ، و سمع من
(٥) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن مخزوم
عبد الله الكنتاني الحموي (٦٣٩ - ٥٧٣ هـ) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .
(٦) ع ، م : الأمر (٧) ع ، م : السير (٨) م : انحمل (٩) ب ، ش ، ل :
الخلاف و الأصول (١٠) العبارة « فاضلًا ... المنطق » ساقطة من ع ، م ؛
و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
(١١) خطة بالفسطاط من مصر ، و قرانة أيضًا بطن من المعافر زلواها فسميت بهم ،
و هي اليوم مقبرة أهل مصر و بها أبنية جليلة و محال واسعة و سوق قائمة
و مشاهد للصالحين و ترب الأكاير - راجع معجم البلدان ٤ / ٣١٧ .

(٤٨٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٤٥/٥ و البداية و النهاية ٣٣١/١٣
و مرآة الجنان ٤ / ٢١٩ و شذرات الذهب ٥ / ٤١٩ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٠ .

الحافظ عبد العظيم المنذرى^١ وغيره، وسمع^٢ ودرس وأقن^٣، وكان من فضلاء الوقت. وقال ابن كثير^٤: كانت له فنون يتقنها، وهو من أعيان فضلاء وقته وعلماهم. وكان يتمسك بطريقة السلف الصالح. توفي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثمانمائة في عشر السبعين^٥، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

(٤٨٤)

محمد^١ بن أبي بكر بن محمد الفارسي^٢، الشيخ شمس الدين أبو المعالي الأيكي. درس بالري^٣ ودخل بغداد ودرس بالانظامية^٤. ورحل^٥ إلى بلاد الروم، ودرس بها، ثم قدم دمشق، ودرس بالغزالية^٦، ثم

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣.

(٥-٥) ساقط من ب، ش، ع، ل، م.

(٦) راجع البداية والنهاية ١٣ // ٣٣١.

(٧) العبارة «الصالح... السبعين» لا توجد في ع، م.

(٤٨٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الإسنوي ص ٥٨ و طبقات السبكي ٥/ ٤٦ و البداية

والنهاية ١٣ / ٣٥٣ و امرأة الجنان ٤ / ٢٢٩ و حسن المحاضرة ١ / ٣١٤

و الدارس ١ / ٤٢٢ و شذرات الذهب ٥ / ٤٣٩ و معجم المؤلفين ٩ / ١١٨.

(٢) ساقط من ل.

(٣) مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وأعلام المدن، كثيرة الفواكه -

راجع معجم البلدان ٣ / ١١٦.

(٤) تقدم التعريف بها في خطبة الكتاب.

(٥) ب، ش، ع، ل، م «دخل».

(٦) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٠١.

سافر إلى القاهرة وولى مشيخة الشيوخ، وحظى عند الشجاعى^٧. ثم قدم دمشق مستمرا على تدريس الغزالية. وشرح منطق مختصر ابن الحاجب ومنهاج اليبضاوى. قال الإسئوى^٨: كان فقيها صوفيا، إماما فى الأصولين. وقال ابن كثير^٩: كان أحد الفضلاء، حلّالين المشكلات، ومفسرين العضلات، لا سيما فى علم الأصولين، والمنطق، وعلم الأوائل. وتوفى بدمشق فى شهر رمضان سنة سبع - بتقديم السين - وتسعين وستمائة فى عشر السبعين. والإيكي^{١٠} بهمزة مفتوحة - وكان القاضى جلال الدين القزوينى^{١١} يقول: الإيكي بكسر الهمزة^{١٢}، ثم ياء مثناة من تحت بعدها كاف ثم ياء النسب.

١٠

(٤٨٥)

محمد^١ بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر، قاضى القضاة،

(٧) هو أيبك بن عبد الله، الأمير عز الدين الشجاعى، الصالحى، العمادى (م. ٦٨٠ هـ) والى الولاية بالجهة القبلية. كان ديناً، خيراً، أميناً، صارماً، عفيفاً، حسن السيرة، لين الجانب، شديداً على أهل الریب، وجيهاً عند الملوك، كان الملك الظاهر ركن الدين يعتمد عليه ويتحقق أمانته، وهو مسموع الكلمة عنده - انظر ذيل مرآة الزمان لليونينى ١٠٥/٤.

(٨) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٥٨.

(٩) راجع البداية والنهاية ٣٥٣/١٣.

(١٠) راجع معجم البلدان ٢٨٧/١.

(١١) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥٦٣.

(١٢) العبارة «وكان القاضى... الهمزة» لا توجد فى ب، ع، م، و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٤٨٥)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢١٩/٦ و البداية والنهاية ٣٣٧/١٣ وطبقات =

- ذو الفنون، شهاب الدين، أبو عبد الله، ابن قاضي القضاة شمس الدين أبي العباس الخوي^٢، قاضي دمشق وابن قاضيها. ولد في شوال سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق، ونشأ بها. ومات والده وله إحدى عشرة سنة، وحفظ عدة كتب وأدمن الدرس، والسهر، والتكرار، وتنبه وتميز على أقرانه. وسمع من ابن الصلاح^٣ والسخاوي^٤ وخلق. وأجاز له خلائق من بلاد شتى. وخرج له التقي عبيد^٥ الإسعدي^٦ معجما، وخرج له المزي^٧ أربعين متبائنة الإسناد. وحدث بمصر والشام، ودرس وهو شاب بالدماغية^٨. ثم ولي قضاء القدس، ثم = الشافعية للسبكي ٨/٥ وفوات الوفيات ١٨٢/٢ ومروءة الجنان ٢٢٢/٤ وبقية الوعاة ص ١. والدارس في تاريخ المدارس ٢٣٧/١ وشذرات الذهب ٤٢٣/٥ وتاريخ ابن الوردي ٢٣٩/٢.
- (٢) منسوب إلى خوى. بلد مشهور من أعمال آذربيجان - معجم البلدان ٤٠٨/٢.
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٤.
- (٤) ترجم له المؤلف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٦.
- (٥) ب: التقي بن عبيد.
- (٦) هو أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس تقي الدين الإسعدي (٦٢٢ - ٦٩١هـ) كان محدثا حافظا أصوليا عارفا بالرجال. من آثاره السر المصون فيما يقال عند فتح الحصون.
- له ترجمة في حسن المحاضرة ٢٠١/١ والأعلام ٣٤٢/٤ - انظر معجم المؤلفين ٢٣٥/٢.
- (٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١.
- (٨) وهي داخل باب الفرع. قال ابن شداد: المدرسة الدماغية على الفريقين، =

انجفل أيام هولاكو إلى القاهرة، فولى قضاء المحلة^١ وبهنسا^٢، ثم ولى قضاء حلب، ثم رجع وعاد^٣ إلى قضاء المحلة، ثم ولى قضاء القاهرة والوجه البحرى بعد الثمانين، ثم نقل^٤ إلى قضاء الشام بعد موت ابن الزكي^٥. سئل المزي عنه فقال: كان أحد الأئمة الفضلاء في عدة علوم، وكان حسن الخلق، كثير التواضع، شديد المحبة لأهل العلم والدين^٥ وكان علامة وقته، وفريد عصره وأحد الأئمة الأعلام. وكان جامعاً لفنون من العلم كالتفسير، والأصول، والفقه، والنحو، والخلاف، والمعاني والبيان، والحساب. والفرائض، والهندسة، ذا فضل كامل وعقل وافر وذهن ثاقب. توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة، ودفن عند والده بترتبه بالسفح. قال الذهبي: وصنف كتاباً^{١٠} في مجلد كبير يشتمل^{١٢} على عشرين فنا من العلم. وشرح الفصول لابن معطى، ونظم علوم الحديث لابن الصلاح، والفصيح لثعلب، وكفاية المتحفظ. وقد شرح من^{١٥} أول الملخص للقاسى خمسة عشر حديثاً في

== منشئها جدة فارس الدين بن الدماغ زوجة شجاع الدين بن الدماغ العادلى
في سنة ٦٣٨ هـ. أول من درس بها من الشافعية شمس الدين الخوي - انظر
الدارس ٢٣٦/١ .

(٩) وهى مدينة مشهورة بالديار المصرية؛ وهى عدة مواضع - راجع معجم
البلدان ٦٣/٥ .

(١٠) مدينة بمصر من الصعيد الأدنى غربى النيل - انظر معجم البلدان ٥١٦/١ .

(١١) ع: عاد و رجع (١٢) العبارة « إلى قضاء المحلة ... ثم نقل » لا توجد
في ب .

(١٣) ستاقى ترجمته تحت رقم ٤٩٦ .

(١٤) ع: مشتمل (١٥) كلمة « من » ساقطة من ع .

مجلد ، ولو تم هذا الكتاب لكان يكون أكبر من التمهيد و أحسن .

(٤٨٦)

محمد^١ بن أحمد بن نعمة بن أحمد . شمس الدين ، أبو عبد الله ،
المقدسي . ولد سنة ثمان عشرة وستمائة . تفقه على الكمال إسحاق^٢
و القاضي ابن رزين^٣ ، و سمع من السخاوي^٤ و غيره . و درس بالشامية
البرانية^٥ شريكا للقاضي عز الدين ابن الصائغ^٦ ، ثم استقل بها ، و ناب
في الحكم عن ابن الصائغ . قال الذهبي : كان بارعا في المذهب^٧ ، متين
الديانة ، خيرا ، ورعا . و قال ابن كثير^٨ : كان مشكور السيرة ، متين
الديانة ممن جمع بين العلم و العمل . توفي في ذي القعدة سنة اثنتين و ثمانين
١٠ و ستمائة ، و دفن بمقبرة باب كيسان .

(٤٨٧)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل ، القاضي جمال الدين الحموي^١ ،

(٤٨٦)

- (١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٣٧٩/٥ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣ .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٦ .
- (٥) سبق التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .
- (٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٤٨٨ .
- (٧) ع : المذهبيين .
- (٨) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٠ / الف .

(٤٨٧)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٣/٧ و الوافي ٨٥/٣ و نكت الهميان ص ٢٥٠ =

قاضيها . ولد في شوال سنة أربع وستمائة^٢ ، واشتغل بالعلوم وتقنن ، وقرأ المذهب والأصول على الشيخ نجم الدين ابن الحجاز^٣ والنحو على الموفق^٤ بن يعيش^٥ . قال الذهبي : برع في العلوم الحكيمة والفلسفية^٦ والرياضيات والأخبار وأيام الناس . وصنف ، ودرس ، وأفتى ، وأشغل ، وبعد صيته ، واشتهر اسمه . وكان من أذكىاه^٥ العالم . ولى القضاء^٧ مدة طويلة وتخرج به جماعة . وما زال حريصا على الأشغال ، وغلب عليه الفكر حتى صار يذهل عن أحوال نفسه وعن مجالسيه^٨ .

= وبقية الوعاة ص ٤٤ وتاريخ ابن الوردي ٢٤٤/٢ وشذرات الذهب ٤٣٨/٥ وفهرس المخطوطات المصورة لغوثا سيد ١٥٢/٢ وفهرس المخطوطات المصورة للبديع لطفى ٢٥٨/٢ وهدية العارفين ١٣٨/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧/١٠ .

(٢) العبارة « ولد ... ستائة » ساقطة من ع ، م .

(٣) هو نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي الموصلي الشافعي المعروف بابن الحجاز (٥٥٧ - ٦٣١ هـ) كان نحويا قدم مصر ثم عاد إلى حلب . من آثاره شرح ألفية ابن معطي في النحو .

له ترجمة في طبقات الشافعية للاسنوى - انظر معجم المؤلفين ١١٤/٩ .

(٤) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٦٣ .

(٥) العبارة « وقرأ المذهب ... بن يعيش » لا توجد في ع ، م (٦) ب ، ش ، ل : « الحكمة والفلسفة » (٧) ب . ش : « قضاء حماة » (٨) العبارة من « برع في العلوم ... مجالسة » أثبتناها من زكيتها المصنف بعد شطب العبارة الآتية التي كانت في ع ، م : « من أذكىاه العالم و'ه يد طولى في العقلیات . وقال ابن كثير في طبقاته : أحد الأعلام وأذكىاه العالم ، ومن حصل علوما بجهة متعددة ، وصنف ، وأفتى ، ودرس ، وناظر ، وعمر دهره ، واشتهر اسمه ، وبعد صيته ، وداوم على الاشتغال إلى آخر تاريخ حتى غلبت عليه الفكرة بحيث كان يذهل عن مجالسه وعن أحوال نفسه » .

وقال الإسوي^٩ : كان إماما عالما بعلوم كثيرة ، خصوصا العقليات ،
وصنف تصانيفا كثيرة في الأصولين ، والحكمة ، والمنطق ، والعروض ،
والطب ، والتأريخ و الأدبيات . وقال الكمال الأدفوي^{١٠} : كان
عالما بالعلوم الثقلية والعقلية ، جامعاً للفنون الأدبية والحكمة
و الرياضية . ختمت به المائة السابعة في جمعه للعلوم والفضائل . أفتى
و درس ، و شرح و صنف ، و كتب عنه و استفاد منه الأعيان ، وكان
من نوادر الزمان . ومن تصانيفه : « مختصر الأربعين » في أصول الدين ،
و « شرح الموجز » في المنطق ، و شرح « الجمل » فيه أيضا ، و « هداية
الآللاب » ، و « شرح قصيدة أبي عمرو بن الحجاب » في العروض والقوافي .
١٠ و صنف « التاريخ الصالحى » ، و التاريخ المسمى بـ « مفرج الكروب » في
أخبار بني أيوب ، و « مختصر الأغاني » ، و « مختصر كتاب ابن البيطار »
في الأدوية المفردة وغير ذلك^{١١} . توفي بحجة في شوال سنة سبع - بتقديم
السين - و تسعين و ستمائة^{١٢} و قد بلغ التسعين^{١٣} .

(٩) راجع طبقات الشافعية للإسوي ص ٤٩١ .

(١٠) سبأني ترجمته تحت رقم ٩٨٩ .

(١١) العبارة « و قال الكمال الأدفوي ... و غير ذلك » ساقطة من ع ، م ؛
ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز (١٢) العبارة « سنة سبع ... ستمائة »
لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٣) بعد كلمة
« التسعين » توجد العبارة الآتية في ع ، م ؛ ولكن قد شطبها المصنف في ز ،
و زاد موضعها العبارة التي أئتمناها في المتن :

« و قال ابن حبيب عن ثلاث و تسعين سنة » .

(٤٨٨)

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصاري ،
 قاضي القضاة ، عز الدين ، أبو المفاخر ، الدمشقي ، المعروف بابن الصائغ^١ .
 ولد في شعبان^٢ سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وأخذ عن الكمال
 إسحاق^٣ وشمس الدين عبد الرحمن المقدسي^٤ و لازم الشيخ كمال الدين هـ
 التفليسي^٥ ، و صار من أعيان أصحابه و درس بالشامية البرانية^٦ مشاركا^٧
 بغيره . ثم ولي وكالة بيت المال ثم ولي القضاء في سنة تسع وستين .
 قال الذهبي : و ظهرت منه نهضة و شهامة ، و قيام^٨ في الحق ، و دره^٩
 الباطل ، و حفظ الاوقاف ، و أموال الايتام . و كان ينطوى على

(٤٨٨)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق ٨٠ / الف و طبقات الشافعية
 الكبرى ٥ / ٣١ و مرآة الجنان ٤ / ١٩٩ و قضاة دمشق لابن طولون ص ٧٦
 و البداية و النهاية ١٣ / ٣٠٤ و شذرات الذهب ٥ / ٣٨٣ و تاريخ ابن
 الوردي ٢ / ٢٣٢ .

(٢) ساقط من ع ، م .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١١ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٤ .

(٦) تقدم التعريف بها تحت رقم ٣٥٣ .

(٧) ب ، ش ، ع ، ل ، م : مشاركة (٨) ع ، م : و قام (٩) م : دره .

ديانة، و ورع، و معرفة تامة بالاحكام . ثم عزل بعد سبع سنين،
 ففرح بعزله خلق من المتهمين و المريين، وبقى على تدريس العذراوية^{١٠}،
 ثم ولى ثانيا فى أوائل سنة ثمانين، ثم عزل فى رجب سنة اثنتين
 و ثمانين، و حصل له محنة عظيمة و سلمه الله تعالى . و كان لا يفصح
 ٥ بالراء . و أثنى عليه الشيخ تاج الدين الفزارى^{١١} فى تأريخه، و قال الذهبى:
 كان عارفا بالمذهب، بارعا فى الأصول و المناظرة . و قال البرزالى^{١٢}:
 فقيه كبير من أعيان الفقهاء و جلة العلماء . قال لى شهاب الدين الأربدى:
 كان فقيها جيدا، يعرف الأبواب المشككة، أجود من أكثر الجماعة .
 و معرفته أصول الفقه أكثر من الفقه، و ذهنه فى غاية الحسن . و كان دينيا
 ١٠ خاشعا، كثير البكاء . و سمعت شيخنا النووى^{١٣} يقول: ما ولى دمشق
 مثل ابن الصائغ . قال البرزالى و قال لى شهاب الدين^{١٤} محمود الكاتب^{١٥}:

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(١٤) ش، ل: الشيخ شهاب الدين .

(١٥) هو أبو الغناء محمود بن سليمان بن نهدي، شهاب الدين الحلبي، ثم الدمشقي

(م ٧٢٥ هـ) كان علامة الأدب و علم البلاغين، و كاتب السر بدمشق .

قال ابن رجب فى طبقاته: تعلم الخط المنسوب، و نسخ بالأجرة بخطه الأنيق

كثيرا . و اشتغل بالفقه على الشيخ شمس الدين بن أبى عمرو، و أخذ العربية عن

ابن مالك . اشتهر اسمه و بعد صيته . يقال: لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله . =

ما رأيت بعد القاضي عز الدين أكمل منه^{١٦}. توفي في شهر ربيع الآخر^{١٧} سنة ثلاث وثمانين وستمائة، ودفن بقرنته بسفح قاسيون^{١٨}.

= كان ديناً خيراً، متعبداً، مؤثراً للانقطاع والسكون، حسن المحاورة كثير الفضائل.

له ترجمة في الدرر ٤/ ٣٢٤ و البداية و النهاية ١٤/ ١٢٠ و فوات الوفيات ٢٨٦/ ٢ و الدارس ٢/ ٢٣٦ و البدر الطالع ٢/ ٢٩٥ و شذرات الذهب ٦/ ٦٩ و الأعلام ٨/ ٤٨ و معجم المؤلفين ١١/ ١٦٧.

(١٦) العبارة « وقال البرزالي فقيه... أكل منه » لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٧) ب : ربيع الأول.

(١٨) وهو الجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مغاور، وفيها آثار الأنبياء وكهوف، وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح - انظر معجم البلدان ٤/ ٢٩٥.

و العبارة التالية مثبتة على هامش ز : « وقال ابن الزملاكني : كان حسن السميت، مليح الوجه، ظاهر المرعاة، كثير التقشف، لم يلبس الطيلسان في ولايته إلا يوم خلع عليه. وكان نبيها بالأمور، قائماً بأمور الآتيام والأسارى و المارستان، مثابراً على النظر في ذلك، ناظراً في أمور الغرباء و الفقهاء، واضعاً الصدقات في مواضعها، مقرباً لإهل الخير و الصلاح. لم يزل الناس يتوجهون عليه و يذكرون حمل (كذا) شعونه. و لم يعرف قدره إلا بعد موته. و كتب له النووى ثبثاً. فقال في حقه « المولى الجليل، والسيد النبيل، الشيخ الإمام. الجبر الهيام، الفقيه المحقق، النظائر المدقق، مجموع أنواع المحاسن ».

(٤٨٩)

محمد^١ بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري
 الخزرجي^٢، الخطيب محي الدين أبو حامد بن الخطيب عماد الدين بن القاضي
 جمال الدين بن الحرستاني . ولد سنة أربع عشرة وستمائة، و تفقه و سماع
 الحديث من جماعة، و ولى خطابة دمشق، و درس بالقزالية^٣ و المجاهدية^٤ .
 قال الذهبي: و درس و ألقى و أشغل . و كان قوى المشاركة في العلوم
 على خطابته طلاوة و روح . و قال ابن كثير^٥: كان صينا، دينا، فقيها،
 نبيها، فاضلا، شاعرا مجيدا، بارعا، ملازما منزله، فيه عبادة و تنسك
 و انقطاع، طيب الصوت في الخطبة، عليه روح بسبب تقواه . توفي في
 ١٠ جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة، و دفن بالصالحية . قال
 الشيخ تاج الدين الفزاري^٦: و ظهر له عند موته من الجلالة و النور على
 جنازته، ما لم تشهد على جنازة من مدة متطاولة، و أظهر الناس من الأسف

﴿٤٨٩﴾

(١) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٨٢/٣ و الدارس ٤٢١/١ و شذرات
 الذهب ٣٨٠/٥ .

(٢) ش: الجزري .

(٣) راجع للتعليق عليها رقم ٣٠١ .

(٤) تقدم التعريف بها تحت رقم ٣٠٦ .

(٥) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٠ / ب .

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤٧٠ .

عليه والحزن لفقده ما لم يكن في الحساب . وكان حسن الطريقة ملازما لما هو يصدده وكان سعيد الجد في الفتوى .

(٤٩٠)

محمد^١ بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، الإمام البليغ ، شيخ العربية ، وقدة أرباب المعاني والبيان ، بدر الدين بن الإمام الكبير شيخ^٥ النحاة جمال الدين الطائي الجبائي الدمشقي . أخذ عن والده النحو واللغة والمنطق ، وسكن بعلبك^٢ مدة ، ثم رجع إلى دمشق ، وتصدر للأشغال بعد موت والده . ومن أخذ عنه القاضي بدر الدين بن جماعة^٣ والشيخ كمال الدين بن الزملكاني^٤ . قال الذهبي : كان إماما ذكيا فهما ، حاد الذهن ، إماما في النحو ، إماما في علم المعاني والبيان والنظر ، جيد^{١٠} المشاركة في الفقه والأصول وغير ذلك . وكان عجباً في الذكاء والمناظرة وصحة الفهم . وكان مطبوع العشرة ، وفيه لعب ومزاح . وقال الشيخ

(٤٩٠)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٦٠/٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٤١/٥ و مرآة الجنان ٢٠٣/٤ و بغية الوعاة ص ٩٦ و النجوم الزاهرة ٣٧٣/٧ و شذرات الذهب ٣٩٨/٥ و مفتاح السعادة ١٥٦/١ و بروكلمن ٣٦٣/١ .
- (٢) مدينة قديمة فيها أبنية عجبية و آثار عظيمة و قصور على أساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا . بينها وبين دمشق ثلاثة أيام و قيل اثنا عشر فرسخاً من جهة الساحل - انظر معجم البلدان ٤٥٣/١ .
- (٣) ستاقي ترجمته تحت رقم ٥٥٨ .
- (٤) ستاقي ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

تاج الدين^٥: كان قد تفرد بعلم العربية خصوصا معرفة^٦ كلام والده .
و كان له مشاركات في العلوم ، و كان صحيح الذهن ، جيد الإدراك ،
حديد النفس . توفي بدمشق في المحرم سنة ست و ثمانين و ستمائة من قولنج
كان يعتريه كثيرا . قال الذهبي : و لم يتكهل ، و قال غيره : توفي كهلا .
٥ و قال ابن حبيب^٧ : توفي عن نيف و اربعين سنة ، و دفن بباب الصغير .
و من تصانيفه : شرح ألفية والده و هو في غاية الحسن ، و المصباح في المعاني
و البيان ، و كتاب في العروض ، و شرح غريب تصريف ابن الحاجب .

(٤٩١)

محمد^١ بن محمود^٢ بن محمد^٣ بن عباد العجلي^٤ ، ينتهي نسبه إلى أبي دلف
١٠ على ما قيل^١ ، الشيخ الإمام العالم ، الأصولي المتكلم ، القاضي شمس الدين ،
أبو عبد الله ، الأصفهاني ، شارح المحصول . ولد بأصفهان سنة ست عشرة
و ستمائة . و كان والده نائب السلطنة بأصفهان ، فاشتغل بأصفهان^٥ بجملة

(٥) هو تاج الدين الفزاري ، مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٦) ل : بمعرفة .

(٧) هو بدر الدين ابن حبيب . ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٤٩١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٠٨/٧ و طبقات الشافعية للسبكي ٤١/٥ و فوات
الوفيات ٢٦٥/٢ و البداية و النهاية ٣١٥/١٣ و مرآة الجنان ٢٠٨/٤ و بغية
الوعاء ص ١٠٣ و حسن المحاضرة ٣١٣/١ و شذرات الذهب ٤٠٦/٥ و هدية
العارفين ١٣٦/٢ و معجم المؤلفين ٦/١٢ .
(٢-٢) ساقط من ع ، م (٣) ساقط من ش ، ع ، ل (٤) ب : قال (٥) العبارة
« فاشتغل بأصفهان » ساقطة من ل .

من العلوم في حياة أبيه بحيث أنه تفنن وفاق نظراءه . ثم لما استولى العدو على اصفهان ، رحل إلى بغداد ، فأخذ في الاشتغال في الفقه على الشيخ سراج الدين الهرقلي ، وبالعلوم على الشيخ تاج الدين الأرموي^٦ ، ثم ذهب إلى الروم إلى الشيخ أبيير الدين^٧ الأبهري^٨ ، فأخذ عنه الجدل والحكمة ، ثم دخل القاهرة وولى قضاء قوص خلافة عن القاضي هـ تاج الدين^٩ ابن بنت الأعز^{١٠} ، فباشره مباشرة حسنة . وكان مهيباً قائماً في الحق قامعاً للظلمة ، له في ذلك حكايات^{١١} . وكان وقوراً في درسه . أخذ عنه العلم جماعة ، وقيل إن ابن دقيق العيد^{١٢} كان يحضر درسه بقوص ،

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٩ .

(٧) هو أبيير الدين المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري السمرقندي (م ٦٦٣ هـ) كان منطقياً . له اشتغال بالحكمة والطبيعات والفلك . من كتبه هداية الحكمة مع بعض شروحه . والإيساغوجي ، ومختصر في علم الهيئة ، ورسالة في الأسطرلاب ، وتنزيل الأفعكار في تعديل الأسرار ، وجامع الدقائق في كشف الحقائق ، ودراية الأفلاك - راجع الأعلام ٢٠٣/٨ و معجم المؤلفين

٠٣١٥/١١

(٨) م : الأثيري .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٩ .

(١٠) العبارة « خلافة . . . الأعز » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١١) « قامعاً للظلمة . . . حكايات » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

ثم ولى قضاء الكرك مدة طويلة . و درس بالمشهد الحسيفى ١٣ بالقاهرة ،
و أعاد ١٤ بالشافعى ١٥ . فلما ولى التدريس الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد
عزل نفسه ، وقال : بطن الأرض خير من ظاهرها ١٦ . قال الذهبي :
صاحب التصانيف ، له القواعد فى العلوم الأربعة ، وله يد طولى فى العربية
و الشعر ١٧ و تخرج به المصريون . وقال الشيخ تاج الدين الفزارى ١٨ :
لم يكن بالقاهرة فى زمانه مثله فى علم الأصول . وقال ابن الزملى ١٩ :
اعتنى بعلم أصول الفقه ، و اشتغل الناس عليه ، و رحل إليه الطلبة ،
و كانت ٢٠ له يد فى علم أصول الفقه ٢١ و الخلاف و المنطق ، و شرح
المحصول شرحا كبيرا فيه نقل كثير ، لم يحو كتاب على نقله ، لكنه إذا
١٠ افرد بسؤال أو جواب كان فيه ضعف . وله كتاب فى المنطق سماه

(١٣) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٦٧ .

(١٤) ساقط من ع ، م .

(١٥) أى بمدرسة الشافعى . و هى الآن قد درست .

(١٦) راجع الجامع للترمذى : كتاب الفتن ، و فيه « بطن الأرض خير لكم

من ظهرها » . و العبارة « فلما ولى ... ظاهرها » لا توجد فى ع ، م ؛ وإنما

هى زيادة بخط المصنف فى ز (١٨) السعه .

(١٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٢٠) ش ، ل : كان (٢١) ب ، ش ، ل : فى علم الأصول .

غاية المطلب^{٢٢}. و كان قليل البضاعة في العلوم النقلية^{٢٣}. وقال السبكي^{٢٤}:
 كان إماما في المنطق والكلام والأصول والجدل، فارسا لا يشق
 غباره، متدينا، ورعا، نزها، ذا همة عالية، كثير العبادة والمراقبة، حسن
 العقيدة. توفي بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقراقة.
 ومن تصانيفه: شرح المحصول في مجلدات، حسن جدا نفيس، مات ٥
 ولم يكمله^{٢٥}، سماه الكاشف عن المحصول في علم الأصول. وقد وقف على
 شرح القرافي، وأودعه الكثير من محاسنه. وله كتاب القواعد مشتمل
 على الأصول والمنطق والخلاف. قال الشيخ تاج الدين: صنف
 كتابا سماه القواعد، فيه مقدمة في أصول الفقه، ومقدمة في أصول
 الدين^{٢٦}، ومقدمة في المنطق، ومقدمة في الجدل، وأراد أن يجعل فيها ١٠
 شيئا من الفروع فلم يطق، لأنه لم يكن متبحرا في المذهب. سمعت أنه
 علق من كتاب الطهارة إلى آخر كتاب الحيض، ووقف. وله غاية
 المطلب في المنطق.

﴿٤٩٢﴾

محمود^١ بن أبي بكر أحمد الأرموي، الفاضل سراج الدين. أبو الشتاء، ١٥

- (٢٢) وقع هنا «غاية الطالب» مصحفا (٢٣) العبارة «و قال ابن الزملي كان...
 في العلوم النقلية» لا توجد في ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.
 (٢٤) راجع طبقات الشافعية ٤١/٥.
 (٢٥) ل: لم يكمل (٢٦) «ومقدمة في أصول الدين» ساقطة من ع.

﴿٤٩٢﴾

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٨ / ٤١ و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٥ وهدية
 العارفين ٢ / ٤٠٦.

صاحب التحصيل المختصر من المحصول في أصول الفقه . مولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة . قرأ بالموصل على كمال الدين بن يونس^٢ وولى القضاء بقونية^٣ . ومن تصانيفه : الباب ، مختصر الأربعين في أصول الدين ، وصنف كتابا في المنطق . قال السبكي^٤ : وقيل : إنه شرح الوجيز ه في الفقه . توفي بقونية وهو على قضائها سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

(٤٩٣)

محمود^١ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، العلامة برهان الدين ، أبو الثناء المراغي . ولد سنة خمس^٢ وستمائة . واشتغل بالعلم ، وتقدم ، وسمع بحلب من ابن رواحة^٣ وابن الأستاذ^٤ ، ودرس بدمشق

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٧٢ .

(٣) بالضم ثم السكون و نون مكسورة و ياء مثناة من تحت خفيفة : من أعظم مدن الإسلام بالروم - انظر معجم البلدان ٤/٤١٥ .

(٤) راجع طبقات الشافعية ١٥٥/٥ .

(٤٩٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٥٤/٥ و البداية و النهاية ١٣/٣٠٠ و شذرات الذهب ٥/٣٧٤ .

(٢) ب ، ع ، ل ، م : خمسين .

(٣) هو أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، عز الدين ، الحموي ، الشافعي (م ٦٤٦ هـ) ولد بصقاية وأبواه في الأسر سنة ستين وخمسمائة وسمعه أبوه بالإسكندرية من السلفي الكبير وجماعة - انظر شذرات الذهب ٥/٢٣٤ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٨ .

بالفلكية^٥ مدة، و أفتى^٦ و أشغل بالجامع مدة طويلة و حدث . روى عنه
 المزى^٧ و ابن العطار^٨ و البرزالي^٩ و جماعة . و عرض عليه القضاء فامتنع ،
 و عرضت عليه مشيخة الشيوخ فامتنع . قال الذهبي : و كان إماما متفتنا ،
 مناظرا ، أصوليا ، كثير الفضائل ، و كان مع براعته^{١٠} في الفضائل
 صالحا ، زاهدا ، متعقفا ، عابدا . و كان عالما بالأصولين^{١١} و الخلاف . هـ
 و كان شيخا طوالا^{١٢} ، حسن الوجه ، مهيبا ، متصوفا . و كان لطيف
 الاخلاق ، كريم الشئائل عارفا بالمذهب و الأصول مكمل الأدوات - انتهى .
 و كان عليه و على الشيخ تاج الدين^{١٣} مدار الفتوى بدمشق^{١٤} . توفى في
 ربيع الآخر سنة إحدى و ثمانين و ستمائة ، و له ست^{١٥} و سبعون سنة ،
 و دفن بمقابر الصوفية .

١٠

(هـ) و هي غربي المدرسة الركنية الجوانية . أنشأها فلك الدين سليمان ،
 أخو الملك العادل سيف الدين أبي بكر لأمه . قال ابن كثير و ابن شداد في
 سنة ٥٩٦ هـ - انظر الدارس ١/ ٤٣١ .

(٦) العبارة « و اشتغل بالعلم ... و أفتى » لا توجد في ع .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥١ .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٠) ع ، م : مع ذلك راعته (١١) م : بالأصولين (١٢) ب : طويلا .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(١٤) العبارة « انتهى .. بدمشق » ساقطة من ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط

المصنف في ز (١٥) ع ، م : نيف .

(٤٩٤)

موسى^١ بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري، القوصي، الشيخ
 سراج الدين بن الشيخ مجد الدين بن دقيق العيد، أخو الشيخ تقي الدين .
 ولد بقوص سنة إحدى وأربعين وستمائة، وسمع من أصحاب السلفي^٢ .
 ٥ سمع منه الشيخ أبو حيان^٣ . وكان فقيها جيدا، ذكي القريحة، نظارا،
 شاعرا . تصدى بقوص لنشر العلم والفتيا . وصنف في الفقه كتابا
 سماه المغني . نقل عنه ابن الرفعة^٤ في التيمم . توفي بقوص^٥ في شوال
 سنة خمس وثمانين وستمائة .

(٤٩٥)

١٠ هبة الله^١ بن عبد الله بن سيد الكل، القاضي بهاء الدين، أبو القاسم،
 القفطي . مولده في سنة ستائة، وقيل : سنة إحدى وستمائة، وقيل

(٤٩٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٧٧/٨ وطبقات الشافعية للسبكي ١٥٧/٥
 وحسن المحاضرة ٢٣٦/١ والطالع السعيد ص ٣٨٠ ومعجم المؤلفين
 ٤٤ - ٤٣/١٣ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٣٠٤ .

(٣) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .

(٤) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٥٠ .

(٥) «مدينة كبيرة عظيمة واسعة» - انظر معجم البلدان ٤١٣/٤ .

(٤٩٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٦١ وطبقات الشافعية للسبكي ١٦٣ / ٥ =

في أواخر سنة تسع و تسعين و خمسمائة . تفقه على الشيخ مجد الدين القشيري^٢، و قرأ على الشيخ شمس الدين الاصفهاني^٣ الأصول بقوص، و دخل القاهرة و اجتمع بالشيخين عز الدين بن عبد السلام^٤ و زكي الدين المنذري^٥، و استفاد منهما و رجع إلى بلده، و انتفع به الناس، و تخرجت به الطلبة . و ولي قضاء إسنا^٦، و تدرّس المدرسة المعزية^٧ بها، و كانت هـ إسنا مشحونة بالروافض، فان كثيرا منهم لم ينتقل عن اعتقاد المصريين، فقام في نصرة السنة، و أصلح الله به خلقا، و همت الرافضة بقتله، فجاه الله تعالى منهم . و ترك القضاء أخيرا، و استمر على العلم و العبادة .

= و بغية الوعاة ص ٤٠٨ و الطالع السعيد للادفوى ص ٣٩٦ و طبقات الشافعية للاستوى ص ٣٨٧ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٧ و شذرات الذهب ٥ / ٤٣٩ و هدية العارفين ٢ / ٥٠٦ و معجم المؤلفين ١٣ / ١٤٠ .

(٢) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤٩١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٦) بالكسر ثم السكون و نون و ألف مقصورة . مدينة بأقصى الصعيد . و ليس وراها إلا أدفو و أسوان - انظر معجم البلدان ١ / ١٨٩ .

(٧) عمرها السلطان عز الدين ابن أيك الجاشنكير، أول ملوك الدولة البحرية، و ذلك عام ٦٥٤ هـ، و درس بها صاحب برهان الدين السنجاري، ثم شمس الدين الحزري ثم نجم الدين أحمد ابن الرقعة ثم جمال الدين ابن الزرعي - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٤٠ .

قال السبكي^٨ : وكان فقيها ، فاضلا ، متعبدا ، مشهور الاسم ، وانتهت إليه رئاسة العلم في إقليمه . وكان زاهدا . وقال الإسنوي^٩ : برع في علوم كثيرة ، وأخذ عنه الطلبة . وقصدوه من كل مكان ، ومن انتفع به تقي الدين بن دقيق العيد^{١٠} والجلال الدشناوي^{١١} ، وانتهت إليه رئاسة العلم في إقليمه . وصنف كتباً كثيرة في علوم متعددة . وكانت أوقاته موزعة ما بين إقراء وتصنيف . ومواعيد رقائق وغيرها . توفي باسنا سنة سبع - بتقديم السين - وتسعين وسمائة ، ودفن بالمدرسة المجدية^{١٢} . وقفط^{١٣} بقاف مفتوحة ، ثم فاء ساكنة ، ثم طاء مهملة ، إحدى بلاد الصعيد . ومن تصانيفه تفسير القرآن . لم يكمله ، وصل إلى مريم . و شرح كتاب الهادي في الفقه ، وكتاب في الرد على الروافض ،

(٨) راجع طبقات الشافعية ٥ / ١٦٣ .

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٨٧ - ٣٨٨ .

(١٠) ستاق ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(١١) مضت ترجمته تحت ٤٢٩ .

(١٢) ل . م : المجدية ؛ ب : الحنذية . كانت بمصر بدرب البلاد - مصر العتيقة - عمرها الشيخ الإمام محي الدين أبو محمد عبد العزيز الخليل الداري . فتحت في ذي الحجة سنة ٦٦٣ هـ و قرر بها مدرسا للشافعية ومعيدتين و عدة من الموظفين لخدمتها . أوقف عليه أوقافا عدة . وقد تولى التدريس بها زما ابن مؤسسها وهو صاحب الوزير فخر الدين عمر - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٢ .

(١٣) في معجم البلدان ٤ / ٣٨٣ : قفط - بكسر القاف و سكون الفاء .

وكتاب في فضل^{١٢} الصحابة، وكتاب في ثناء القراة على الصحابة و ثناء الصحابة على القراة، و مقدمة في النحو، و شرح مقدمة المطرزي في النحو . و له مصنف في الفرائض و الجبر و المقالة .

(٤٩٦)

يوسف^١ بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن هـ عبد العزيز بن علي، الإمام الفقيه، قاضي القضاة، بهاء الدين، أبو الفضل ابن قاضي القضاة يحيى الدين بن قاضي القضاة يحيى الدين، بن قاضي القضاة زكي الدين بن قاضي القضاة منتخب الدين، القرشي الدمشقي . سمع بمصر و الشام عن جماعة، و أخذ عن أبيه . و أخذ العلوم العقلية عن القاضي كمال الدين التفليسي^٢، و ولي القضاء بعد ابن الصائغ^٣ سنة اثنتين و ثمانين ١٠ إلى أن توفي، و هو آخر من ولي القضاء من هذا البيت . و قد جمع له أجل مدارس دمشق، و هي العزيزية^٤، و التقوية^٥، و الفلكية^٦،

(١٥) ش، ع، م: فضائل .

(٤٩٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٤ - و طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥٣ و البداية و النهاية ١٣ / ٣٠٨ و شذرات الذهب ٥ / ٣٩٤

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٤ .

(٣) هو محمد بن عبد القادر بن عبد الحاق، مضت ترجمته تحت رقم ٤٨٨ .

(٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٨

(٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٦

(٦) تقدم التعريف بها تحت رقم ٤٩٣ .

و العادلة^٧، و المجاهدية^٨، و الكلاسة^٩. قال الذهبي: وكان جليلا نبلا،
 حشما^{١٠}، رئيسا^{١١}، فكيما سريا، كامل الرئاسة، وافر العلم، بارعا في الأصول،
 بصيرا بالفقه^{١٢}، فصيحاً، مفوها، حلّالا للمشكلات، غواصا على المعاني،
 سريع الحفظ، قوى المناظرة. قيل: إنه كان يحفظ الورقتين و الثلاثة
 للدرس من نظرة واحدة. و يورد الدرس في غاية الجزالة. و كان
 يذكر في اليوم عدة دروس. و كان أديبا، أخباريا، كثير المحفوظ
 علامة. و كان كريم النفس، كثير المحاسن، ملبح الفتاوى. و هو ذكي^{١٣}
 بيت الزكي. توفي في ذى الحجة سنة خمس و ثمانين و ستمائة عن خمس
 و أربعين سنة، و دفن بترتيبهم جوار ابن العربي.

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩.

(٨) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٠٦.

(٩) ب، ل: الكاسة؛ ع: بالكلاية. و هي لصيق الجامع الأموي من شمال
 و لها باب إليه. عمرها نور الدين الشهيد في سنة ٥٥٥ هـ. و أحرقت هي
 و مثذنة العروس في المحرم سنة ٥٥٧ هـ و سميت هذا الاسم لأنه كانت موضع
 الكس أيام بناء الجامع. أمر صلاح الدين بن أيوب بتجديد عمارة الكلاسة
 في سنة ٥٧٥ هـ على يد الحاجب أبي الفتح المعروف بابن العميد - انظر المدارس
 في تاريخ المدارس ٤٤٧/١.

(١٠) ب، ز، ل: جسيما، ش: حشبا.

(١١) ز، ش: و سيجا (١٢) ع، م: في الفقه (١٣) ش: اذ كي.

(٤٩٧)

الشافعية عماد الدين العباسي^١ . كان إماما عالما^٢ بالفروع ، و درس
 بالمدرسة الناصرية^٣ المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة طويلة فعرفت به .
 وأخذ عنه ابن الرفعة^٤ ، ونقل عنه في المطلب ، وفي آخر الرهن من
 الكفاية ، لا أعلم من حاله غير ذلك^٥ .

٥

(٤٩٧)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٣٣ .
- (٢) ب : عارفا .
- (٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥ .
- (٤) متآقي ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .
- (٥) ع : لا أعلم حاله غيره من ذلك .

الطبقة الثالثة والعشرون

و هم الذين كانوا في العشرين الأولى من المائة الثامنة .

(٤٩٨)

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى^١، الشيخ شرف الدين،
 ٥ أبو العباس، خطيب دمشق، أخو الشيخ تاج الدين^٢. ولد بدمشق في
 رمضان سنة ثلاثين وستمائة. قرأ بثلاث روايات على السخاوى^٣، وسمع منه
 الكثير، و من ابن الصلاح^٤، و تلا بالسبع على شمس الدين^٥ بن أبي الفتح،

(٤٨٩)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ٣٩/١٤ و مرآة الجنان ٤/ ٢٤٠ و الدرر
 الكامنة ١/ ٨٩ و الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١١٩ و النجوم الزاهرة
 ٨/ ٢١٧ و معجم المؤلفين ١/ ١٣٨ و شذرات الذهب ٦/ ١٢ و تاريخ ابن
 الوردي ٢/ ٢٥٤ و غاية النهاية ١/ ٣٣.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

(٣) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤١٦.

(٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٤.

(٥) هو محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل، شمس الدين، أبو عبد الله، البعلبكي
 (م ٥٧٠) فقيه، محدث نحوي، لغوي، مجود للقرآن. ولد ببعلبك وسمع بها
 من اليوناني و قدم دمشق و سمع من ابن خليل و محمد بن عبد الهادي و غيرهما،
 و قرأ العربية و اللغة على ابن مالك و لازمه. من تصانيفه: شرح المقدمة
 الجزرية في التجويد، شرح الفية ابن مالك، شرح الرعاية.

له ترجمة في الدرر الكامنة ٤/ ١٤٠، والوافي ٤/ ٣١٦، و بغية الوعاة ص ٨٩،
 و شذرات الذهب ٦/ ٢٠ - راجع معجم المؤلفين ١١/ ١١٦.

وأحكام

وأحكم العربية على المجد^٦ الإربلي^٧، وطلب الحديث بنفسه،
 وقرأ الكتب الكبار . وله مشيخة . ودرس بالرباط الناصري^٨
 وغيره . وولى خطابة جامع جراح^٩ ثم ولى خطابة جامع دمشق بعد
 الفارقي^{١٠} سنة ثلاث^{١١} . قال الذهبي في معجمه : كان فصيحاً ، حلو
 القراءة ، عديم اللحن ، متواضعاً ، ظريفاً . حسن الجملة . درس و فسر ،
 و أقرأ العربية مدة . توفي في شوال سنة خمس و سبعمائة ، و دفن

(٦) ل : أبي المجد .

(٧) هو أبو العباس أحمد بن علي بن أبي غالب ، مجد الدين الإربلي ، النحوي ،
 الحنبلي المعدل . سمع باربل من مجد بن هبة الله ، و سكن دمشق و حدث بها .
 و اشتغل مدة في العربية بالجامع و قرأ عليه جماعة من الأصحاب و غيرهم منهم
 الفخر البعلبكي و ابن الفركاح ؛ توفي سنة ٦٥٧ هـ - شذرات الذهب ٢٨٨/٥ .

(٨) وهي داخل دار الحديث الناصرية الذي أنشئ سنة ٥٧٠ هـ - راجع الدارس
 في تاريخ المدارس ١ / ١١٥ ، و ٢ / ١٩٣ (في ذيل الرباط التكريتي) .

(٩) خارج الباب الصغير بمحلة سوق القنم . فيه بئر ، خرب بفدده جراح
 المضحي . ثم أنشأ جامعاً الملك الأشرف موسى بن الملك العادل في سنة ٦٣١ هـ
 كما قال ابن كثير و الصلاح و الكتبي ، ثم أحرق في أيام الملك الصالح عماد الدين
 إسماعيل في أواخر سنة ٦٤٢ هـ . لما قازل دمشق معين الدين ابن الشيخ ، ثم
 جدد بناءه الأمير مجاهد الدين مجد بن الأمير غرس الدين قليج النوري في سنة
 ٦٥٢ هـ - انظر الدارس ٢ / ٤٢٠ .

(١٠) لا توجد في ع ، م .

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٠٤ .

(١٢) « بعد الفارقي سنة ثلاث » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف
 بخطه في ز .

يباب الصغير عند أخيه - رحمهما الله .

(٤٩٩)

أحمد^١ بن محمد بن أحمد بن محمد^٢ بن عبد الله بن بيجان^٣، الوائلي،
البكري، الشريشي^٤ الأصل، الدمشقي^٥، الشيخ، الإمام العلامة، كمال الدين
○ أبو العباس بن الشيخ العلامة جمال الدين أبي بكر، المعروف بابن الشريشي^٦.
مولده بسنجار^٧ في رمضان سنة ثلاث وخمسين وستمائة . سمع ورحل
وطلب مدة، وقرأ بنفسه الكتب الكبار . وكان أبوه مالكيًا فاشتغل
هو في مذهب الشافعي، وأفتى، وأشغل^٨، ودرس، وناظر، وقاب

(٤٩٩)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤ / ٩١ و مرآة الجنان ٤ / ٢٥٨ والدرر
الكامنة ١ / ٢٤٦ والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٤٢ وشذرات الذهب ٦ / ٤٧
و المدارس ١ / ٣٣ .

(٢) « بن أحمد بن محمد » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
(٣) ع ؛ كآر ؛ ل ؛ بيجان .

(٤) منسوب إلى شريش . مدينة كبيرة من كورة شذونة ، وهي قاعدة
هذه الكورة ، و اليوم يسمونها شرش - معجم البلدان ٣ / ٣٤٠ .

(٥) العبارة « الشريشي الأصل الدمشقي » لا توجد في ع ، ش ، ل ، م ؛ ولكن قد
زادها المصنف بخطه في ز (٦) سقطت ترجمته من ب .

(٧) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم و آخره راه مدينة مشهورة من نواحي
الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام - راجع معجم البلدان ٣ / ٢٦٢ .

(٨) ساقط من ع ، م ؛ ع ؛ اشتغل .

في القضاء عن ابن جماعة^{١٠}، ثم ترك ذلك، وولى وكالة بيت المال، وقضاء العسكر، ونظر الجامع مفرقة. ودرس بالشامية البرانية^{١١}، والناصرية^{١٢}، ودرس بها عشرين سنة، وباشر مشيخة الحديث بترية أم الصالح ثلاثا وثلاثين سنة، ومشيخة الرباط الناصري^{١٣} أكثر من خمسة عشر سنة، ومشيخة دار الحديث الأشرفية^{١٤} ثمان سنين، قال ابن كثير^{١٥}: اشتغل في مذهب الشافعي، فبرع، وحصل علوما كثيرة، وكان خبيرا بالنظم والنثر مع ذلك، وكان مشكور السيرة فيما يتولاه من الجهات كلها. توفي في سلخ شوال سنة ثمان عشرة وسبعائة^{١٦} متوجها إلى الحج بالحسا^{١٧} ودفن هناك.

١٠

{ ٥٠٠ }

أحمد^١ بن محمد بن علي بن^٢ مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس

(١٠) ستاق ترجمته تحت رقم ٥٥٨.

(١١) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.

(١٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥.

(١٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٨.

(١٤) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤١٤.

(١٥) راجع البداية والنهاية ١٤ / ٩١. وفيه «خير» بالكتابة مع ذلك، و«فيما يولى من الجهات كلها».

(١٦) العبارة «ثمان عشرة وسبعائة» ساقطة من ب، ع، م؛ ولكنها هي زيادة بخط المصنف في ز.

(١٧) بالفتح والقصر. وهو موضع - راجع معجم البلدان ٢ / ٢٥٨.

{ ٥٠٠ }

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢ / ١٣٥ وطبقات الشافعية الا سنوى =

الأنصارى، البخارى، الشيخ، العالم^٢، العلامة، شيخ الإسلام، و حامل
لواء الشافعية في عصره، نجم الدين، أبو العباس، ابن الرفعة، المصرى،
ولد بمصر سنة خمس وأربعين وستمائة، وسمع الحديث من أبي الحسن
ابن الصواف^٤ و عبد الرحيم بن الدميرى^٥، و تفقه على الشيخين السديدي^٦

== ص ٢٢٠ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٤٥ و طبقات الشافعية الكبرى
للسبكي ١٧٧/٥ و مرآة الجنان ٢٤٩/٤ و البداية و النهاية ٦٠/١٤ و الدرر
الكامنة ٢٨٤/١ و النجوم الزاهرة ٢١٣/٩ و البدر الطالع للشوكاني ١١٥/
و شذرات الذهب ٢٢/٦ و مفتاح السعادة ٢١٦/٢ و بروكلمن ١٣٣/٢
و ذيله ١٦٤/١ (٢) لا توجد في ع، م،

(٣) ع، ل، م: الإمام.

(٤) هو علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد، أبو الحسن نور الدين ابن
الصواف، القرشي، المصرى، الخطيب. سمع أكثر سنن النسائي من ابن باقا فكان
خاتمة أصحابه، وسمع أيضا من ابن الصابوني و جعفر و غيرها. و أجاز له
أبو الوفاء ابن مندة و المدني و غيرها، و رحل الناس إليه و أكثروا عنه.
مات في رجب سنة ٥٧٢ هـ.

له ترجمة في الدرر الكامنة ١٦٠/٤ و شذرات الذهب ٣١/٦.

(٥) هو عبد الرحيم بن عبد المنعم، محي الدين ابن الدميرى، المصرى (٥٦٩٥٠ هـ)
أخذ من الحافظ علي بن المفضل و أبي طالب بن أبي حديدة، و أكثر عن
الفخر الفارسي. و كان إماما فاضلا، دينا - شذرات الذهب ٥/٤٣١.

(٦) هو عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة سديد الدين الترمي
(٦٠٥ - ٦٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠.

والظاهر^٢ التزمطين^٨. وعلى الشريف العباسي^٩، وأخذ عن
القاضيين ابن بنت الأعز^{١٠}، وابن رزين^{١١} ولقب بالفقيه لغلبة الفقه^{١٢}
عليه، وولى حاسبة مصر، ودرس بالمعزية^{١٣} بها، وناب في القضاء
ولم يل^{١٤} شيئا من مناصب القاهرة، وصنف المصنفين^{١٥} العظيمين
المشهورين، "الكفاية" في شرح التنبيه، و"المطلب" في شرح الوسيط،^{١٦}
في نحو أربعين مجلدا، وهو أعجوبة من كثرة النصوص والمباحث،
ومات ولم يكمله، بقي عليه من باب صلاة الجماعة إلى البيع. وله
تصنيف لطيف في الموازين والمكايل^{١٧}، وتصنيف آخر سماه النفائس
في هدم الكنائس، أخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي^{١٨} وجماعة.
وقال السبكي^{١٩}: إنه أفقه من الروياني^{٢٠} صاحب البحر، وذكر له القاضي ١٠

(٧) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهير الدين التزمطيني المخزومي (م ٦٨٢ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨.

(٨) ع: التزمطيني.

(٩) هو الشريف عماد الدين العباسي. مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٧.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٩.

(١١) مرت ترجمته تحت رقم ٤٤٩.

(١٢) كلمة «الفقه» ساقطة من ع.

(١٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٥.

(١٤) ب: لم ينل (١٥) ب، ش، ع، ل، م: التصنيفين (١٦) العبارة «وهو

أعجوبة... المكايل» ساقطة من ب.

(١٧) استأق ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٨) راجع طبقات الشافعية ٥ / ١٧٨.

(١٩) مضت ترجمته تحت رقم ٢٥٦.

تاج الدين^٢ في طبقاته ترجمة طنانة^١ . قال الإسنوي^٣ : كان شافعي زمانه ،
و إمام أوانه ، مد في مدارك الفقه باعا ، و توغل في مسائله علما و طباعا ،
إمام مصر ، بل سائر الأمصار ، و فقيه عصره في سائر الأقطار ،
و لم يخرج إقليم مصر بعد ابن الحداد^٢ من يدانيه ، و لا نعلم^٤ في الشافعية
٥ مطلقا بعد الرافعي^٥ من يساويه . كان أعجوبة في استحضار كلام
الأصحاب لا سيما في غير مظانه ، و أعجوبة في معرفة نصوص الشافعي ،
و أعجوبة في قوة التخرج ، دينا ، خيرا ، محسنا إلى الطلبة . توفي بمصر
في رجب سنة عشر و سبعمائة ، و دفن بالقراة^٦ .

(٥٠١)

١٠ الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجما بن الحسن بن محمد
ابن مسكين ، القرشي ، الزهري ، الشيخ ، العلامة عز الدين ، المعروف
بابن مسكين^١ . وهو من أولاد الحارث بن مسكين^٢ ، أحد المالكية

- (٢٠) ب : تاج الدين السبكي (٢١) العبارة : أخذ عنه . . . طنانة : لا توجد في
ع ، م ، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .
(٢٢) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٢٠ .
(٢٣) مضت ترجمته تحت رقم ٨٤ .
(٢٤) ش ، م : لا يعلم ؛ ل : لم يعلم .
(٢٥) سبقت ترجمته تحت رقم ٣٧٧ .
(٢٦) ش : رحمه الله تعالى .

(٥٠١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٥٤ ؛ و شذرات
الذهب ٦ / ٢٥٠ .

(٢) هو أبو عمرو حارث بن مسكين بن عبد الأموى (١٥٤ - ٥٢٥) =

المعاصرين للشافعي . قال ابن كثير في طبقاته^٢ : كان من أعيان الشافعية بالديار المصرية ، و كان عين لقضاء دمشق ، فامتنع لمفارقة الوطن . و قال الإسنوي^٣ : درس بالشافعي ، و كان من أعيان الشافعية الصلحاء . كتب ابن الرفعة^٤ تحت خطه : « جوابي بكواب سيدي و شيعي » . توفي في جمادى الأولى سنة عشر و سبعمائة .

{ ٥٠٢ }

الحسن^١ بن محمد بن شرف شاه ، و قيل : الحسن بن شرف شاه^٢ ،

= قاض ، فقيه مالكي ، ثقة في الحديث ، من أهل مصر . حمل في أيام المأمون إلى العراق و سجن في محنة القرآن ، فلما ولي التوكل أطلقه فعاد إلى مصر فولى فيها القضاء سنة ٢٣٧ هـ ، استعفى من القضاء سنة ٥١٤ هـ فأعفى ، و كان كثير الابتعاد عن الأمراء و الملوك .

له ترجمة في تهذيب التهذيب ٢ / ١٥٦ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٤ و تاريخ بغداد ٨ / ٢١٦ - راجع الأعلام ٢ / ١٦٠ .

(٣) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٤ / الف ، و فيه « لمفارقه الوطن » .

(٤) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٥٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

{ ٥٠٢ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢ / ٢٣٣ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٨٦ و الدرر الكامنة ٢ / ١٦ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٣١ و شذرات الذهب ٦ / ٨ و هدية العارفين ١ / ٢٨٣ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٦٣ .

(٢) العبارة « و قيل الحسن بن شرف شاه » ساقطة من ع .

الإمام، العلامة، الملقب^٢، السيد ركن الدين، أبو محمد، الحسيني
الاسترابادي. أخذ عن النصير^٣ الطوسي^٤، وحصل، وتقدم. وكان
الطوسي قد جعله رئيس أصحابه بمراغة^٥، وكان يعيد دروس الجلة، ثم
انتقل إلى الموصل، ودرس بالنورية بها^٦. وشرح مختصر ابن الحاجب^٧
شرحاً متوسطاً، وشرح الحاجية ثلاث شروح، المتوسط أشهرها. وله^٨
شرح الحاوي في أربع مجلدات، فيه اعتراضات على الحاوي حسنة؛ قال
بعض المتأخرين: شرح الحاوي شرحين^٩. قال الذهبي في العبر: العلامة،
المتكلم، النحوي، صاحب التصانيف، وكان يبلغ في التواضع، ويقوم

(٣) ب: المقتى (٤) ب: البصير، ع: النصر.

(٥) هو محمد بن محمد بن الحسن، أبو عبد الله، نصير الدين الطوسي (٥٩٧-٦٧٢ هـ)
صاحب علوم الرياضة والرصد وغير ذلك من علوم الاوائل. كان إماماً
منفرداً بذلك، فاق على أهل عصره. وانتهت إليه معرفة هذا الشأن. كانت
له مصنفات كثيرة في أنواع من العلوم العقلية وإليه المرجع فيها. وله أشعار
كثيرة - راجع الأعلام ٢٥٧/٧.

(٦) بلدة مشهورة عظيمة، أعظم وأشهر بلاد آذر بيجان - راجع معجم
البلدان ٩٣/٥.

(٧) العبارة « وحصل... بها » ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف
بنحطه في ز.

(٨) توجد منه نسختان مخطوطتان. كل واحدة منهما في مجلد واحد. فوطئتان
بدار الكتب المصرية تحت رقمي [١٨٥، ٢١٤، أصول الفقه].

(٩) كلمة « له » ساقطة من ع، ل، م (١٠) العبارة « قال بعض... »
شرحين « كتبها المصنف بنحطه في ر. و من تصانيفه أيضاً « مرآة الشفاء » في
الطب - الأعلام ٢/٢٣٣.

لكل أحد حتى للسقاء، وكان لا يحفظ القرآن . وكانت جامعيته في الشهر
ألفا وثمانمائة درهم . توفي بالموصل في المحرم سنة خمس عشرة، وقيل
سنة ثمان عشرة وسبعائة عن نيف وسبعين سنة، وقيل جاوز الثمانين .

(٥٠٣)

الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام - بتشديد اللام - بن عبد الوهاب ه
ابن الحسن بن سلام، الشيخ، العالم، شرف الدين^١ بن كال الدين^٢ . ولد
سنة ثلاث وسبعين وستمائة، واشتغل، فبرع، وحصل، وأقنى،
وناظر، ودرس بالعدراوية^٣، والجاروخية^٤ وأعاد بالظاهرية^٥،
وولى إفتاء دار العدل أيام الأفرم^٦ . وكلام الكتبي يفهم أنه أول من
ولى إفتاء دار العدل . قال الذهبي : كان من الأذكياء . وقال ابن كثير^٧ : ١٠

(٥٠٣)

- (١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ٨٥/١٤ والدرر الكامنة ٥٩/٢ وطبقات
الشافعية للسبكي ٨٦/٦ والدارس ٢٢٨/١ .
- (٢) ع، م : جمال الدين .
- (٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .
- (٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٥٧ .
- (٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .
- (٦) هو آقوش الأفرم الجركسي (م ٥٧٢٠) . أصله من ماليك قلاوون، ثم كان
نائباً للشام في عصر محمد بن قلاوون، وثبت في منصبه في عهد المظفر بيبرس سنة
٥٧٠٩ . ثم خلع لما عاد الناصر، وأصاب مكانه الأمير كراي المنصورى . وكان
فارساً بطلاً، عاقلاً جواداً، خيراً، محباً للفقراء - انظر عصر سلاطين المالك ١٨٤/١ .
- (٧) راجع البداية و النهاية ٨٥/١٤ .

كان واسع الصدر ، كثير الهمة ، كريم النفس ، مشكورا في فهمه وحفظه وفصاحته ومناظرته . توفي في شهر رمضان سنة سبع - بتقديم السين - عشرة وسبعمائة . ودفن بباب الصغير .

{ ٥٠٤ }

٥ عبد الله^١ بن مروان بن عبد الله بن فير بن الحسن ، الشيخ زين الدين ، أبو محمد الفارق^٢ ، خطيب دمشق ، و شيخ دار الحديث ، و مدرس الشامية البرانية^٣ . ولد في المحرم سنة ثلاث و ثلاثين و ستمائة ، و سمع الحديث من جماعة . و أخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٤ و غيره^٥ . و اشتغل^٦ ، و أفتى ، و درس ، و ولى مشيخة دار الحديث بعد النووى^٧ ، ١٠ و هو الذى عمرها بعد خرابها فى قنّة قازان . قال الذهبى فى معجمه : كان عارفا بالمذهب ، و بجملة حسنة فى الحديث ، ذا اقتصاد فى ملبسه ، و تصون فى نفسه^٨ ، و سطوة على الطلبة و فيه تعبد و حسن معتقد .

{ ٥٠٤ }

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية لسبكي ١٠٧/٦ و البداية و النهاية ٣٠/١٤ و الدرر الكامنة ٣٠٤/٢ و مرآة الجنان ٢٣٩/٤ و شذرات الذهب ٨/٦ و تاريخ ابن الوردي ٢٠٣/٦ .

(٢) ل : الفارمى .

(٣) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٥) العبارة « و أخذ عن الشيخ عز الدين ... و غيره » لا توجد فى ع ، م ، ن .

(٦) م ، ش ، ل : أشغل .

(٧) تقدمت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٨) « تصون فى نفسه » سابقة من ش .

وقال ابن كثير^١: سمع الحديث الكثير، وأشغل، ودرس في عدة مدارس، وأقضى مدة طويلة. وكانت له همة وشهامة وصرامة، و مباشر الأوقاف جيدا. وقال السبكي^٢: كان رجلا عالما صالحا؛ وحكى عنه حكاية تدل على كرامته. توفي في صفر سنة ثلاث وسبعائة، ودفن بالصالحية بتربة أهله بتربة^٣ الشيخ أبي عمر^٤. هـ

(٥٠٥)

عبد العزيز^١ بن عبد الجليل الشيخ عز الدين النمرأوى المصرى. ولد بمرأ^٢ من أعمال الغربية، واشتغل، وتصدى للأشغال، ودرس في التفسير بالقبة المنصورية^٣. قال ابن كثير في طبقاته^٤: أحد الفضلاء.

(٩) راجع البداية والنهاية ١٤ / ٣٠٠.

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٦ / ١٠٧.

(١١) ش: بمقبرة (١٢) العبارة « بتربة أهله... أبي عمر » ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٥٠٥)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤ / ٦٠ و الدرر الكامنة ٣ / ٣٧١ وشذرات الذهب ٦ / ٢٦ و طبقات الشافعية للسنوى ص ٤٧٢.

(٢) بلد من كورة الغربية من نواحي مصر - معجم البلدان ٥ / ٣٠٥.

(٣) كانت تجاه المدرسة المنصورية، داخل المارستان المنصوري بخط بين القصرين بالقاهرة. بناها المنصور قلاوون، وجعلها خاصة لنفسه، وأبدع ما شاء من زخرفتها، وقد أعدت لتكون مقبرة له، ودفن هو وبعض أبنائه، وكان انتهاء عمارة المارستان والقبة والمدرسة سنة ٦٨٢ هـ - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٤٣.

(٤) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٥ / الف.

المناظرين من الشافعية ، أقي ، و درس ، و ناظر بين يدي العلامة ابن دقيق العيد^٥ و العلامة صدر الدين بن الوكيل^٦ ، فاستجاد ابن دقيق العيد بحقه ، و رجحه في ذلك البحث على ابن الوكيل ، فارتفع قدره من يومئذ ، و صحب النائب سلا ر فازداد جاهه في الدنيا بذلك . و قال الإسنوي^٧ :
 ٥ كان عالما نظارا ذكيا . توفي في ذي القعدة سنة عشر و سبعمائة ،
 و دفن بالقراقة .

(٥٠٦)

عبد العزيز بن محمد بن علي ، الإمام ضياء الدين ، الطوسي ، ثم الدمشقي^٨ ،
 اشتغل بالعلم ، و تفنن ، و درس بالنجيية^٩ ، و أعاد بغيرها ، و شرح
 ١٠ الحاوي شرحا حسنا سماه المصباح ، و شرح مختصر ابن الحاجب . قال
 البرزالي^{١٠} : كان شيخا فاضلا . و قال ابن حبيب^{١١} : كان ذا فضائل منتظمة

(٥) ستاقي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٦) ستاقي ترجمته تحت رقم ٥١٩ .

(٧) راجع طبقاته ص ٤٧٢ .

(٥٠٦)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ١٥١ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٢٥
 و البداية و النهاية ١٤ / ٣ و مرآة الجنان ٤ / ١٦٦ و الدارس ١ / ٤٧١ و النجوم
 الزاهرة ٨ / ٢٢٥ و شذرات الذهب ٦ / ١٤ .
- (٢) تقدم التعليق عليها تحت رقم ٤٥٧ .
- (٣) وردت العبارة في شذرات الذهب ٦ / ١٤ .

الفرائد^١، و تصانيف مشتملة على كثير من^٢ الفوائد، منها شرح الحارثي والمختصر، ولقد أتى^٣ فيها بما يشهد له بالتقدم^٤ على من غاب و من حضر. توفي بدمشق فجأة في جمادى الأولى سنة ست و سبعمائة، و دفن بمقابر الصوفية .

﴿ ٥٠٧ ﴾

٥ عبد الكريم^١ بن علي بن عمر^٢ الأنصاري، المصري، الأندلسي الأصل^٣ الإمام علم الدين، المعروف بالعراقي، ولد بمصر سنة ثلاث و عشرين و ستمائة، و أخذ الفقه عن ابن عبد السلام^٤ وغيره، و الحديث عن المنذري^٥ قراءة و سماعا، و الأصلين عن التلساني^٦ و الحسرو شاهی^٧، و مهر^٨ و برع في فنون العلم، و تصدر بجامع مصر، و درس بمشهد ١٠

(٤) ب، ل : الفوائد (٥) كلمة «من» ساقطة من ب (٦) م : اقرانى (٧) ع : بالتقديم ؛ ل : بالتقدمة .

﴿ ٥٠٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧٨/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ١٢٩/٦ و طبقات الشافعية للانسوى ص ٣٣٩ - ٣٤٠ و حسن المحاضرة ٢٣٨/١ و مرآة الجنان ٢٤٠/٤ و نكت الهميان ص ١٩٥ و الدرر الكامنة ٣٩٩/٢ و هدية العارفين ١/٦١٠ و مفتاح السعادة ٢/٢٢١ .

(٢) ع، م : عزة (٣) «الأندلسي الأصل» ساقطة من ع، م، كتبها المصنف بخطه في ز .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٥) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٤١٣ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٠٩ .

(٧) مرث ترجمته تحت رقم ٤١٠ .

(٨) ل : تميز .

الحسيني^٩، و درس التفسير بالقبة المنصورية^{١٠} وغيرها، وصنف كتابا، منها في التفسير الإنصاف في مسائل الخلاف بين الرمحشري وابن المنير، ونبه على مواضع الاعتزال في الكشف، وقد أخذ عنه السبكي^{١١} علم التفسير. قال الإسنوي^{١٢}: كان عالما فاضلا في فنون كثيرة خصوصا التفسير. وفيه دعاية كثيرة مأثورة إلى الآن^{١٣} عنه. قال: و شرح التنبيه شرحا متوسطا. رأيت منه جزءا من أوائل الكتاب، و جزءا من آخره، وقد لا يكون أكمله. و أقرأ الناس مدة طويلة حتى صاروا أئمة. و كتب بخطه كثيرا حتى كتب حاوي الماوردي مرات. و أضر في آخر عمره. و قال ابن كثير^{١٤} في طبقاته نقلا عن بعضهم: إن له ١٠ مصنفات في التفسير و الأصول^{١٥}. توفي في صفر سنة أربع و سبعمائة، و دفن بالقرافة الصغرى. و العراقي نسبة إلى جده لأمه، و هو العراقي^{١٦} شارح المذهب.

(٩) مر التعليق عليها تحت رقم ٤٦٧.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٥٥.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٢) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٣٩.

(١٣) م، ش: الأدعية.

(١٤) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٥ / الف.

(١٥) العبارة: و قال ابن كثير... والأصول، لا توجد في ع، م، و إنما هي

زيادة بخط المصنف في ز.

(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٣٢٢.

(٥٠٨)

عبد اللطيف^١ بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى^٢ العامري، الحموي^٣ الأصل، المصري، العلامة بدر الدين أبو البركات بن قاضي القضاة تقي الدين بن رزين، مولده سنة تسع - بتقديم التاء - و أربعين و ستمائة، و سمع بمصر و الشام من جماعة، و أعاد عند والده، و هو ابن عشرين سنة، و ساب عنه في القضاء و أفتى، و ولي قضاء العسكر في حياة والده، و خطب بمجامع الأزهر^٤، و درس بالظاهرية^٥ و السيفية^٦ و الأشرفية^٧. قال ابن كثير في طبقاته^٨: كان

(٥٠٨)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٣٠ / ٦ و الدرر الكامنة ٤٠٩ / ٢ و مرآة الجنان ٤ / ٢٤٩ و شذرات الذهب ٢٦ / ٦؛ و وقع في ل: عبد المؤمن .
- (٢) ساقط من ش (٣) ساقط من ع ، م .
- (٤) انظر التعليق عليه تحت رقم ٤٧١ .
- (٥) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .
- (٦) وهي بمدينة الصلت . قال ابن كثير في سنة ٦٢٤ هـ الأمير سيف الدين بكتمر ولى الولاية صاحب الأوقاف في بلاد شتى . من ذلك مدرسة الصلت - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٢٧٥ .
- (٧) ابتناها الأشرف شعبان بن حسين في الدولة التركية تحت القلعة و مات و لم يكملها، ثم هدمها الناصر فوج بن الظاهر برقوق لتسلطها على القلعة في سنة أربع عشرة و ثمانمائة و نقل أحجارها إلى عمارة القاعات التي أنشأها بالحوش بقلعة الجبل، و لم تعهد مدرسة قصدت بالهدم قبلها - انظر صبح الأعشى ٢ / ٣٦٣ .
- (٨) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٥ / الف .

من صدور الفقهاء ، وأعيان الرؤساء ، وأحد المذكورين في الفضلاء ، وكان له اعتناء جيد بالحديث ، ويلقى الدروس^٩ منه ومن التفسير والفقه وأصوله ، وله اعتبار بالسماع والرواية . وقال السبكي في الطبقات^{١٠} : وكان يجتمع عنده بالظاهرية من الفضلاء ما لا يجتمع عند غيره ، وتحصل منهم الفضائل الجمة بحيث كان طالب التحقيقات يحضر درسه لأجل من يحضره ، فمن كان يحضره الوالد ، وقطب الدين السنباطي^{١١} ، وتاج الدين طوير الليل^{١٢} وجماعة ، توفى بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعائة .

﴿ ٥٠٩ ﴾

١٠ عبد المؤمن^١ بن خلف بن أبي الحسن^٢ بن شرف بن الحضر بن

(٩) ع : الدرس .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٦ / ١٣٠ .

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٦٤ .

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٨ .

﴿ ٥٠٩ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤ / ٣١٨ والبداية والنهاية ١٤ / ٤٠ وطبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٣٣ وفوات الوفيات ٢ / ١٧ ومروءة الجنان ٤ / ٢٤١ والبدر الطالع ١ / ٤١٣ وغاية النهاية ١ / ٤٧٢ والنجوم الزاهرة ٨ / ٢١٨ وحسن المحاضرة ١ / ٢٠٢ وشذرات الذهب ٦ / ١٢ وهدية العارفين ١ / ٦٣١ وطبقات الشافعية للأسنوي ص ٢٠١ ومعجم المؤلفين ٦ / ١٩٧ وبروكلمن ٢ / ٧٣ وذيله ٢ / ٧٩ .

(٢) ع : أبو الحسين .

موسى، الحافظ الكبير، شرف الدين أبو محمد، وأبو أحمد الديماطي .
 ولد بدمياط^٢ في أواخر سنة ثلاث عشرة و ستمائة، و تفقه بها و قرأ
 بالسبع على الكمال الضرير^٣، و سمع الكثير، و رحل، و لازم الحافظ
 عبد العظيم المنذرى^٤ سنين، و تخرج به، و درس لطائفة المحدثين بالمنصورة
 و هو أول من درس بها لهم و بالظاهرية^٥، و رحل إليه الطلاب
 و حدث قديما، و سمع منه الشيخ أبو الفتح محمد بن محمد الأبيوردي^٦،
 و كتب عنه في معجم شيوخه، و مات قبله بتسعة و ثلاثين سنة . روى
 عنه من تلاميذه الحفاظ : المزي^٧، و البرزالي^٨، و الذهبي^٩، و ابن سيد

(٣) مدينة قديمة بين تنيس و مصر على زاوية بين بحر الروم و النيل مخصوصة
 بهواء الطيب . و هي أيضا مقر من تقور الإسلام - معجم البلدان ٢ / ٤٧٢ .
 (٤) هو أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم الهاشمي المعروف بالكامل الضرير
 (٥٧٢ - ٦٦١ هـ) . قرأ القراءات على الشاطبي و انتهت إليه رئاسة الإقراء،
 و كان إماما يجرى في فنون من العلم، و فيه تودد و تواضع و مروءة تامة -
 راجع غاية النهاية ١ / ٥٤٤ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٣ .

(٦) انظر التعليق عليه تحت رقم ٣٩١ .

(٧) هو أبو الفتح محمد بن محمد الأبيوردي (٦٠١ - ٦٦٧ هـ) كان محدثا حافظا،
 سكن دمشق و ألف و خرج لنفسه معجما .

له ترجمة في حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٢٠١ و الأعلام ٧ / ٢٥٧ - انظر معجم

المؤلفين ١١ / ١٩٨ .

(٨) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(١٠) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦١٥ .

الناس^{١١}، والسبكي^{١٢} وغيرهم . قال المزي : ما رأيت أحفظ منه .
وقال البرزالي : وكان آخر من بقي من الحفاظ وأهل الحديث أصحاب
الرواية العالية ، والدراية الوافرة . وقال الذهبي في معجمه^{١٣} : العلامة ،
الحافظ ، الحجة ، أحد الأئمة الأعلام ، وبقي نقاد الحديث ، اشتغل
بدمياط ، وأتقن الفقه ، ثم طلب الحديث سنة ست وثلاثين ، ورحل ،
وسمع الكثير ، ومعجمه نحو ألف ومائتين وخمسين شيخا . وله تصانيف^{١٤}
في الحديث ، والعوالى ، والفقه^{١٥} ، واللغة وغير ذلك ، ومحاسنه جمّة -
انتهى . وقد أثنى عليه غير واحد . وله مصنفات نفيسة^{١٦} ، منها السيرة
النبوية في مجلد ، وكتاب في الصلاة الوسطى ، وكتاب الخيل ، وكتاب
١٠ القسلى والاعتباط بثواب من تقدم من الإفراط وغير ذلك^{١٧} . توفي
بجأة في ذى القعدة سنة خمس وسبعمائة بالقاهرة ، ودفن بمقابر
باب النصر^{١٨} .

(٥١٠)

على بن إبراهيم بن محمد بن الحسين البجلي^١ . الرجل الصالح . قال

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٩ .

(١٢) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ .

(١٣) ع : معجم (١٤) ع : التصانيف (١٥) ب ، ع ، ل ، م : في الفقه .

(١٦) لا توجد في ع .

(١٧) من كتبه أيضا « المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح » و « قبائل

الخروج - انظر الأعلام ٤ / ٣١٨ .

(١٨) ب : باب البصرة .

(٥١٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٩ .

المطري^١ : كان يحفظ المذهب و الوسيط نقلا ، و تفقه عليه خلائق من أهل اليمن ، و انتفعوا ببركته و علمه^٢ في الفقه و الفرائض ، و كان من اشتغل عليه أفلح أو كاد ، و كانت له كرامات مشهورة ، و بركات مأثورة رضى الله عنه^٣ . توفي ببلدة من بلاد تهامة في شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة و سبعمائة .

(٥١١)

على^١ بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر ، الشيخ كمال الدين ، الهاشمي ، الجعفري ، القوصي ، نزيل إخم^٢ ، ذو العلم و العبادة ، و المكاشفات و الأحوال ، و التكلم على الخواطر ، تفقه بالشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد^٣ ، و أجازته بالتدريس سنة سبعم و خمسين ، و سمع^٤ ١٠ أبا الحسن ابن الجيزي^٥ و شيخه مجد الدين القشيري ، و تفقه و برع ، و رافق في ابتدائه الشيخين تقي الدين ابن دقيق العيد^٦ و جلال الدين

(٢) قد سبقت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٧٧ .

(٣) ع ، م : عمله (٤) العبارة « رضى الله عنه » ساقطة من ع .

(٥١١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٤٣ و الدرر الكامنة ٣ / ١١ .

(٢) بالكسر ثم السكون و كسر الميم و ياء ساكنة و ميم أخرى . بلد بالصعيد

في الإقليم الثاني ، فيها عجائب كثيرة قديمة - راجع معجم البلدان ١ / ١٢٣ .

(٣) قد مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٧ .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

الدشناوى^١، استوطن إخميم، وبنى بها رباطا، وانتصب لتذكير الناس، وعمت بركته على مريديه، واشتهر من كراماته ما كثر. وذكر له الإنسانوى بعض ما وقع له من الكشف والكرامات، ثم قال^٢:
وكراماته كثيرة، يطول ذكرها، ويعسر حصرها^٣. توفي بإخميم في
٥ رجب سنة إحدى وسبعائة.

(٥١٢)

على^١ بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب، الشيخ الإمام، العلامة،
علاء الدين، أبو الحسن، الباجي المصري، الإمام المشهور. ولد سنة
إحدى وثلاثين وستمائة، سنة مولد النووى^٢. وتفقه بالشام على ابن
١٠ عبد السلام^٣، ثم ولى قضاء الكرك قديما في دولة الملك الظاهر^٤،

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٩.

(٧) راجع طبقات الإنسانوى ص ٣١٣.

(٨) العبارة « وذكر له الإنسانوى ... حصرها » لا توجد في ع، م، و إنما
هي زيادة بخط المصنف في ز.

(٥١٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٥/٥ و طبقات السبكي ٦/٢٢٧ وفوات
الوفيات ٧٥/٢ و الدرر الكامنة ١٠١/٣ و طبقات الإنسانوى ص ١٠١ و حسن
المحاضرة ١/٣١٤ و شذرات الذهب ٦/٣٤ و مفتاح السعادة ٢/٢٢٤ و هدية
العارفين ١/٧١٦ و بروكلمن ٨٥/٢ و ذيله ١٠٠/٢ و معجم المؤلفين ٧/٢٠٨.
(٢) مرت ترجمته تحت رقم ٤٥٤.
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢.
(٤) هو السلطان الكبير، ركن الدين، أبو الفتوح، بيمبرس التركي البندقدارى =

ثم دخل القاهرة واستوطنها ، و ناب في الحكم ، ثم ترك ذلك ،
ولزمته الطلبة للاشتغال عليه . و من أخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي^٥ ،
أخذ عنه الأصليين ، و تخرج به في المناظرة^٦ . وله مصنفات في فنون
ليست على قدر علمه ، و كان أعلم أهل الأرض بمذهب الأشعرى . و كان
هو بالقاهرة ، و الصفي الهندي^٧ بالشام ، القائمين بنصرة مذهب الأشعرى^٨ .
و كان ابن دقيق العيد^٩ كثير التعظيم له . قال الشيخ تقي الدين السبكي^{١٠} :
كان ابن دقيق العيد لا يخاطب أحدا إلا بقوله " يا انسان " غير اثنين :

== ثم الصالحى ، صاحب مصر و الشام . ولد في حدود العشرين و ستائة و اشتراه
الأمير علاء الدين البندقدارى الصالحى ، فقبض الملك الصالح على البندقدارى
و أخذ ركن الدين منه فكان من جملة مماليكه . و صار من أعيان البحرية
و ولى السلطنة سنة ٦٥٨ هـ . و كان ملكا سريا غازيا مجاهدا ، مؤيدا عظيم
الهيبة ، خليقا للكل ، يضرب بشجاعته المثل . توفى سنة ٦٧٦ هـ - انظر
شذرات الذهب / ٣٥٠ . و العبارة " في دولة الملك الظاهر " ساقطة من ع ، م ،
و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥) ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٦) العبارة " و من أخذ عنه ... المناظرة " لا توجد في ع ، م ، و هى زيادة
بخط المصنف في ز .

(٧) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥١٥ .

(٨) ل : الشافعى .

(٩) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(١٠) وردت العبارة في طبقات الشافعية لتاج الدين السبكي ٦ / ٢٢٧ .

الباجي وابن الرفعة^{١١}، يقول للباجي "يا إمام" ولابن الرفعة "يا فقيه".
قال الإسنوي^{١٢}: له في المحافل مباحث مشهورة، وفي المشاهد مقامات
مأثورة^{١٣}. كان إماما في الأصول والمنطق، فاضلا فيما عداها.
وكان أنظر أهل زمانه، ومن أذكاهم قريحة، لا يكاد ينقطع في المباحث،
فصيح العبارة. وكان يبحث مع الكبير، والصغير، إلا أنه قليل المطالعة
جدا، لا يكاد أحد يراه ناظرا في كتاب، وصنف مختصرات في علوم
متعددة، واشتهرت وحفظت في حياته وعقب موته، ثم انطفت^{١٤}
كأن لم تكن. وقال الشيخ كمال الدين الأديفي في كتابه الدر السافر:
اختصر المحرر في الفقه، والمحصل في الأصول مختصرين كبير وصغير،
١٠ واختصر كشف الحقائق في المنطق، ورد على ما يبد اليهود من التوراة،
وكان ابن دقيق العيد يقول عنه: يطلق عليه عالم. وقال لي شيخنا
نجم الدين الأصفهاني^{١٥} حضرت درس الشيخ تقي الدين فقال: يا فقههاء! جاء
شخص يهودي، وطلب^{١٦} المناظرة، فسكت^{١٧} الناس. فقال الباجي:
أحضروه، نحن بحمد الله ملبّيون بدفع هذه الشبهة. وقال لي: لما
١٥ أحضروا ابن تيمية طلبت من جملة من طلب، فجئت لقيته يتكلم، فلما
حضرت قال: هذا شيخ البلاد، فقلت: لا تطرئني هاهنا إلا الحق، وحاقتني
على أربعة عشر موضعا، وغير ما كان قد كتبه بخطه فيما قال^{١٨}.

(١١) سبقت ترجمته تحت رقم ٥٠٠.

(١٢) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠١.

(١٣) ب: مذكرة (١٤) ع ز: انطفت.

(١٥) ستاق ترجمته تحت رقم ٥٩٥.

(١٦) ل: يطلب (١٧) ش: فسكت (١٨) ل: فيها.

وكان كثير البحث ولم يحفظ له^١ بحث نازل قط^٢ . توفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة وسبعائة . ودفن بالقراقة بقرب من المكان المعروف بورش^٣ .

(٥١٣)

علي^١ بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع، القاضي محب الدين، ه أبو الحسن بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الفتح بن الشيخ مجد الدين القشيري، المعروف بـ ابن دقيق العيد . ولد بقوص في صفر سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين وستمائة، وأخذ عن والده، وسمع الحديث، وحدث . ولى تدريس الهكارية^٢ والسيفية^٣ وناب في الحكم

(٢٠) ب، ش، ل : عنه (٢١) العبارة « وقال الشيخ كمال الدين الأذفوى... بحث نازل قط » لا توجد في ع، م، ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .
(٢٢) ش : بروص ؛ و العبارة « بقرب ... بورش » ساقطة من ع، م، ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥١٣)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢٢٤ / ٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٤١ / ٦ وطبقات الإسنوى ص ٣٣٩ والبداية والنهاية ٧٩ / ١٤ والدرر الكامنة ١١٣ / ٣ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٦٤ والطالع السعيد ص ١١٧ وحسن المحاضرة ٢٣٨ / ١ وشذرات الذهب ٣٧ / ٦ .

(٢) الهكارية أو الكهارية . مدرسة بباب الكهارية بجوار حارة الجودرية . ويؤخذ من الكتابة المنقوشة على اللوح الرخام المثبت بأعلى باب جامع بيبرس أن الذى أنشأ مدرسة هو الملك السعيد محمد بركة خان بن الملك الظاهر بيبرس سنة ٩٧٧ هـ . وعرفت بالكهارية نسبة إلى الدرب الذى أنشأت فيه - راجع الخطط ٤١ / ٢ .

(٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٠٨ .

عن والده . قال الإسنوى^١ : و كان فاضلا ذكيا ، علق على التعجيز
شرحا جيدا لم يكمله ، و انقطع في القراءة مدة . توفي في شهر رمضان
سنة ست عشرة و سبعمائة ، و دفن عند أبيه .

(٥١٤)

٥ عمر^١ بن احمد بن أحمد بن مهدي المدلجي^٢ ، الشيخ العلامة .
عز الدين ، أبو حفص النشائي ، المصري . لا أعلم عن اخذ الفقه ،
و سمع من جماعة ، و درس بالفاضلية^٣ و الهكارية^٤ . وله على الوسيط
(٤) راجع طبقات الإسنوى ص ٣٣٩ .

(٥١٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٢/٦ و طبقات الإسنوى ص ٤٧٢
و مرآة الجنان ٢٥٦/٤ و الدرر الكامنة ١٤٩/٣ و شذرات الذهب ٤٤/٦
و بغية الوعاة ص ٣٥٩ و معجم المؤلفين ٢٧٢/٧ .
(٢) منسوب إلى قبيلة بني مدلج و هي قبيلة من كنانة - انظر القاموس
(دلج) .

(٣) أنشأها بدرب ملوخيا بالقاهرة القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني
الكاتب المنشي المشهور بجوار داره عام ٥٨٠ هـ . و رتب فيها دروسا
للقرءات و فقه الشافعية و المالكية و أوقف عليها نحو مائة ألف مجلد في العلوم
التنوعة و ظلت مفتحة الأبواب في عصر المماليك . قال المقرئزي : و كانت
هذه المدرسة من أعظم مدارس القاهرة و أجلها - انظر عصر سلاطين
المماليك ٣/٣٨ .

(٤) كلمة « الهكارية » ساقطة من ع . م ؛ ش : الكهارية .

إشكالات حسنة مفيدة في مجلدين^٥، إلا أنها لم تكمل . وعليه تفقه ولده
 كمال الدين^٦ و الشيخ مجد الدين الزنكلوني^٧ . ويحكى عن الشيخ عز الدين
 أنه قال : لا يحل أن ينسب إلى الرافعي من الروضة شيء . قال الإسنوي^٨ :
 كان إماما بارعا في الفقه والنحو والعلوم الحسائية، أصوليا، محققا،
 دينيا، ورعا، زاهدا، متصوفا، يحب السماع ويحضره . وكانت في أخلاقه
 حدة . وكان متصدرا لإقراء النحو بالجامع الأقمر^٩، وانتفع به خلق
 كثيرون . وقال ابن^{١٠} السبكي : كان فقيها كبيرا، ورعا، صالحا .
 حج في البحر من عيذاب^{١١} سنة ست عشرة و سبعمائة ، و توفي تلك

(٥) « في مجلدين » ساقطة من ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨٣ .

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٢٨ .

(٨) راجع طبقات الإسنوي ص ٤٧٢ .

(٩) وهو بالقاهرة . بناه الأمر الفاطمي بواسطة وزيره المأمون ابن البطائحي
 و كمل بناءه في سنة ٥١٩ هـ . و يذكر أن اسم الأمر و المأمون عليه . قال
 القلقشندي : ولم يكن به خطبة إلا أن جدد الأمير يلينا السالمى - أحد أمراء
 الظاهر برقوق - عمارته في سنة ٨٠١ هـ و رتب فيه خطبة - راجع صبيح الأعشى
 ٣/٣٦١ .

(١٠) اللفظة « ابن » ساقطة من ش .

(١١) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٢/٦ .

(١٢) بالفتح ثم السكون و ذال معجمة و آخره باء موحدة . بليدة على ضفة
 بحر القلزم - راجع معجم البلدان ١٧١/٤ .

السنة بمكة في العشر الأخير من ذي القعدة، وقيل في ذي الحجة،
ودفن بالمعلّى ونشأ^٢ إحدى بلاد الغربية من بلاد مصر.

(٥١٥)

محمد^١ بن عبد الرحيم بن محمد، الشيخ العلامة صفى الدين أبو عبد الله
الهندي، الأرموي، المتكلم على مذهب الأشعرى. مولده ببلاد الهند في
ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة. وكان جده لأمه فاضلاً،
فقراً عليه، ثم خرج من بلده سنة تسع وستين^٢ ودخل اليمن، فأكرمه
صاحبها الملك المظفر^٣، وأعطاه تسعمائة دينار وحج^٤، وقدم الديار

(١٣) راجع أيضاً طبقات الشافعية للإسنوي ص ٤٧٢.

(٥١٥)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧٢/٧ و معجم المؤلفين ١٠/١٦٠ و البداية و النهاية
٧٤/١٤ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٢٤٠ و طبقات الشافعية الوسطى
ق ٧٩/ب و الدارس في تاريخ المدارس ١/٣٠ و الدرر الكامنة ٤/١٤ و الواق
بالوفيات ٣/٢٣٩ و مرآة الجنان ٤/٢٧٢ و شذرات الذهب ٦/٣٧ و نزهة
الخواطر ٢/١٣٨ و طبقات الإسنوي ص ٤٨٣ و البدر الطالع ٢/١٨٧
و مفتاح السعادة ٢/٢١٨ و هدية العارفين ٢/١٤٣ و بروكلمن ٢/١١٦
و ذيله ٢/١٤٣.

(٢) ب، ش: سبع وستين.

(٣) هو يوسف بن الملك المنصور عمر بن رسول، الملك المظفر، صاحب اليمن
(م ٦٩٤ هـ) بقى في السلطنة نيافاً وأربعين سنة. وكان مستظهِراً في الولاية.
له مشاركة في العلوم، يحب العلماء ويعتقد الصالحين، محباً إلى الرعايا - راجع
شذرات الذهب ٥/٤٢٧.

(٤) العبارة «سنة تسع وستين... وحج» ساقطة من ع، م؛ وإنما هي
زيادة بخط المصنف في ز.

المصرية سنة سبعين فأقام بها أربع سنين، ثم سافر إلى بلاد الروم وأقام بها إحدى عشرة سنة، وأخذ عن صاحب التحصيل^٥ ودرس بقونية^٦ وسيواس^٧، ثم خرج من الروم سنة خمس وثمانين، فقدم دمشق، وولى بها مشيخة الشيوخ، ودرس بها بالظاهرية الجوانية^٨، والأتابكية^٩، والرواحية^{١٠}، والدولية^{١١}، وانتصب للافتاء^{١٢} والإقراء في الأصول والمقول والتصنيف. وانتفع الناس بتلاميذه

(٥) هو أبو الثناء محمود بن أحمد القاضي سراج الدين؛ مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٢.
(٦) من أعظم مدن الإسلام بالروم. قال ابن المروى: وبها قبر أفلاطون الحكيم بالكنيسة التي في جنب الجامع. وفي كتاب الفتوح: انتهى معاوية بن حديج في غزوة إفريقية إلى قونية وهي موضع مدينة القيروان - راجع معجم البلدان ٤/٤١٥.

(٧) بالكسر - بلد بالروم، كذا في القاموس وهو مشهور - انظر مرادف الإطلاع ٢/٧٦٨. العبارة: ودرس بقونية وسيواس: ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.
(٨) راجع للتعليق عليها رقم الترجمة ٤٨١.

(٩) هي بصاحية دمشق، غربها المرشدية ودار الحديث الأشرفية المقدسية. أنشأتها بنت نور الدين أرسلان بن أتابك صاحب الموصل. والصواب إنها أخت أرسلان هذا، كما قال الذهبي في العبر في سنة ٦٤٠ هـ - انظر المدارس في تاريخ المدارس ١/١٢٩.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.

(١١) قدم التعليق عليها تحت رقم ٤٧٣.

- و تصانيفه، إلا أن خطه في غاية الرداءة . وأخذ عنه ابن المرحل^{١٢}
 وابن الفخر المصري^{١٣} وخلق . ولما عقد مجلس لابن تيمية ، عين
 الشيخ صفى الدين لمناظرته ، فلما وقع الكلام ، قال له الصفى : أنت
 عصفور تطير من هاهنا و هاهنا^{١٤} . قال الذهبي : وكان يحفظ ربع القرآن .
 هـ وقال السبكي^{١٥} : كان من أعلم الناس بمذهب الشيخ أبى الحسن الأشعرى ،
 وأدراهم بأسراره ، متضلعا بالأصلين . وقال الإسنوى^{١٦} : كان فقيها ،
 أصوليا ، متكلما ، أدبيا ، متعبدا . توفي بدمشق في صفر سنة خمس عشرة
 وسبعائة عن إحدى وسبعين سنة ، ودفن بمقبرة الصوفية . ومن
 تصانيفه في علم الكلام : الزبدة والفائق ، وفي أصول الفقه : النهاية ،
 ١٠ و الرسالة السيفية . وكل مصنفاته حسنة جامعة ، لا سيما النهاية .

(٥١٦)

محمد^١ بن عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار ، القزويني ، ولد

(١٢) ستاقي ترجمته تحت رقم ٥٦٢ .

(١٣) ستاقي ترجمته تحت رقم ٦٢٢ .

(١٤) العبارة « ولما عقد ... هاهنا » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها قد زيدت
 بخط المصنف في ز .

(١٥) راجع طبقات الشافعية ٢٤٠/٥ .

(١٦) راجع طبقات الإسنوى ص ٤٨٣ .

(٥١٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى ق/٨٠ و طبقات الشافعية الكبرى

السبكي ٢٤١/٥ و الدرر الكامنة ١٩/٤ .

صاحب الحاوي الصغير^٢ . صنف له والده الحاوي ، فحفظه ، واشتغل على والده ، وبرع في الفقه ، ودرس ، وصنف . وتوفي سنة تسع وسبعمائة ، وعاش نحواً من ثمانين سنة .

(٥١٧)

محمد^١ بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري ، الشيخ الإمام ، شيخ الإسلام تقي الدين أبو الفتح بن الشيخ القدوة العالم مجد الدين المنفلوطي المصري ، ابن دقيق العيد . ولد في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة . تفقه على والده بقوص^٢ وكان والده^٣ مالكي المذهب ثم تفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٤ ، فحقق^٥ المذهبين ، وسمع (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣٧ .

(٥١٧)

(١) راجع لترجمته طبقات الشافعية للاسنوي ص ٣٣٦ وطبقات السبكي ٢/٦ والبداية والنهاية ١٤ / ٢٧ و مرآة الجنان ٤ / ٢٣٦ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٥٢ والوفاء بالوفيات ٤ / ١٩٣ - ٢٠٩ وفوات الوفيات ٢ / ٢٤٤ والدرر الكامنة ٤ / ٩١ والنجوم الزاهرة ٨ / ٢٠٦ والبدر الطالع ٢ / ٢٢٩ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨١ و شذرات الذهب ٦ / ٥ والطالع السعيد ص ٣٣٣ ومفتاح السعادة ٢ / ٢١٩ وهدية العارفين ٢ / ١٤٠ وبروكلين ٢ / ٦٣ وذيله ٢ / ٦٦ والأعلام ٧ / ١٧٣ ومعجم المؤلفين ١١ / ٧٠ .

(٢) راجع معجم البلدان ٤ / ٤١٣ .

(٣) ساقط من ع ، م .

(٤) سبق ترجمته تحت رقم ٤١٢ .

(٥) ع ، ش : محقق .

الحديث من جماعة، ثم ولى قضاء الديار المصرية، ودرس بالشافعي ودار الحديث الكاملية^٦ وغيرهما، وصنف التصانيف المشهورة . وكان من العبادة والورع بمحل لا يدرك، كان يقول : ما تكلمت بكلمة ولا فعلت فعلا، إلا وأعددت له جوابا بين يدي الله تعالى . ويحكي ه أن ابن عبد السلام كان يقول^٧ : ديار مصر تفتخر برجلين في طريفيها : ابن منير^٨ بالإسكندرية، وابن دقيق العيد بقوص . ذكره الذهبي في معجمه وقال : قاضي القضاة بالديار المصرية، وشيخها، وعالمها، الإمام، العلامة، الحافظ، القدوة، الورع، شيخ العصر، كان علامة في المذهبين، عارفا بالحديث وفنونه^٩، سارت بمصنفاته الركبان . وولى القضاء ثمان

(٦) كانت منشأة بخط بين القصرين، أسسها الملك الكامل فاصر الدين محمد بن العادل الأيوبي في سنة ٦٢٢ هـ . وأيضاً تعرف بدار الحديث، وهى ثانية الدور التى بنيت لرجال الحديث بخاصة . وظلت عامرة برجالها وبطائفة من المدرسين المشتغلين بالحديث حتى عام ٨٠٦ هـ ومنذ ذلك العام ولى أمرها من لم يحسن القيام به فأخذت فى الزوال - راجع عصر سلاطين المماليك ٤٠٣/٤٠٠ . (٧) وردت العبارة فى شذرات الذهب ٥/٦ .

(٨) هو أحمد بن محمد بن منصور (م ٦٨٣ هـ) من علماء الإسكندرية وأدائها . ولى قضاءها وخطابتها مرتين . له تصانيف، منها «تفسير» و«ديوان خطب» وتفسير حديث الإسراء على طريقة المتكلمين، و له نظم .

له ترجمة فى وفيات الوفيات ٧٢/١ والأعلام ٢١٢/١ .

(٩) على هامش ز : ف - حكى عن الحافظ شهاب الدين الذهبي أنه قال =

سنين . و بسط السبكي ترجمته في الطبقات الكبرى ، قال : " ولم ندرك أحدا " من مشايخنا يختلف في أن ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث " على رأس السبعائة ، وأنه أستاذ زمانه علما و ديناً . و قال في موضع آخر : كان والدي من معظم الشيخ تقي الدين ، و مبجله إلى حد يطول شرحه " . و قال ابن كثير في طبقاته " : أحد علماء وقته ، بل أجلهم ، و أكثرهم علما و ديناً ، و ورعا و تقشفا ، و مداومة على العلم في ليله و نهاره ، مع كبر السن و الشغل بالحكم . وله التصانيف المشهورة ، و العلوم المذكورة ، برع في علوم كثيرة ، لا سيما في علم الحديث ، فاق فيه على أقرانه ، و برز على أهل زمانه ، رحلت إليه الطلبة من الآفاق ، و وقع على علمه و ورعه و زهده الاتفاق ، و ترجمته طويلة مشهورة ، ١٠ و هذا الكتاب مبنى على الاختصار . توفي في صفر سنة اثنتين و سبعائة ،

== أحفظ من رأيت أربعة ابن دقيق العيد ، و الدمياطي ، و ابن تيمية ، و المزى . فابن دقيق العيد أفهمهم بالحديث ، و الدمياطي أعرفهم بالأنساب ، و ابن تيمية أحفظهم للثون ، و المزى أعرفهم بالرجال .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٣/٦ .

(١١) ع : جماعة (١٢) م : المنعوت (١٣) العبارة « و قال في موضع آخر . . . يطول شرحه » ماقطة من ع ، م ؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(١٤) راجع طبقات الشافعية لابن كثير ج ٢ ق ٨٥ ب .

ودفن بالقراة الصغرى، ودقيق العيد لقب لجده وهب^{١٥}.

ومن تصانيفه الإمام في الحديث، وتوفى ولم يبيضه، فلذلك وقعت فيه أماكن على وجه الوهم، وكتاب الإمام - بهمزة مكسورة بعدها ميم - شرح الإمام، وهو الكتاب الكبير، العظيم الشأن، قال الإسنوى^{١٦}: وقد كان أكمله فحسده عليه بعض كبار هذا الشأن ممن في نفسه منه عداوة، ففسد من سرق أكثر هذه الأجزاء وأعدمها، وبقي منها الموجود عند الناس اليوم، وهو نحو أربعة أجزاء، فلا حول ولا قوة إلا بالله. كذا سمعته من الشيخ شمس الدين ابن عدلان^{١٧}.

وكان عارفا بحاله. وله شرح العمدة^{١٨} أملاؤه إملاء، و أملاء شرحا على العنوان في أصول الفقه، وله تصنيف في أصول الدين وعلوم الحديث، سماه الاقتراح في اختصار علوم ابن الصلاح، والأربعين في الرواية عن رب العالمين، وفوائد حديث بريرة قريبا من مائتي فائدة، و شرح مختصر ابن الحاجب في فقه المالكية، ولم يكمله، وعلق شرحا على مختصر التبريزي، و شرحا على مختصر أبي شجاع. وله ديوان خطب مشهورة

١٥ بليغة. وله شعر كثير بليغ رقيق.

(١٥) العبارة «ودقيق العيد... وهب» لا توجد في ع، ل، م.

(١٦) راجع طبقات الإسنوى ص ٣٣٦.

(١٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٤.

(١٨) على هامش ز: قال ابن الملقن: رأيت من أوله إلى رفع اليدين

ثلاث مجلدات.

(٥١٨)

محمد بن علي ، البارنباري^٢ المصري ، الشيخ العالم ، تاج الدين ، الملقب
 طوير الليل . قال السبكي^٣ : أحد أذكىء الزمان ، برع فقها وأصولا
 و منطقا . قرأ الأصول والمعقول على الاصفهاني^٤ شارح المحصول .
 و سمعت الوالد رحمه الله يقول قال لي ابن الرفعة^٥ : من عندكم من الفضلاء
 في درس الظاهرية ؟ فقلت له : قطب الدين السنباطي^٦ ، و فلان و فلان
 - حتى انتهيت إلى ذكر البارنباري ، فقال لي : ما في من ذكرت مثله .
 مولده سنة أربع وخمسين و ستمائة ، و توفي سنة^٧ سبع - بتقديم السين -
 عشرة و سبعمائة .

(٥١٨)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ١٠٧ و طبقات الشافعية
 الكبرى ٢٢/٦ و الدرر الكامنة ١٠٠/٤ و شذرات الذهب ٤٥/٦ .
- (٢) منسوب إلى بارنبار بفتح الباء الموحدة والراء المهملة . هكذا يتلفظ به عوام
 مصر و تكتب في الدواوين « بيورنبارة » . و هي بليدة قرب دمياط على
 خليج أشموم و البسراط - راجع معجم البلدان ٣٢٠/١ .
- (٣) راجع طبقاته ٢٢/٦ .
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .
- (٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٥٠٠ .
- (٦) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .
- (٧) متأتى ترجمته تحت رقم ٥٦٤ .
- (٨) ع : في سنة .

(٥١٩)

محمد^١ بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد، ويقال
عبد الصمد بن أبي بكر بن عطية، الشيخ الإمام العلامة، ذو الفنون،
صدر الدين أبو عبد الله بن الشيخ الإمام العالم الخطيب زين الدين أبي
حفص العثماني، المعروف بابن المرحل و بابن الوكيل . ولد بدمياط^٢ في
٥ شوال سنة خمس وستين و ستمائة، و سمع الحديث من جماعة، و حفظ
كتباً كثيرة، يقال : إنه كان إذا وضع بعضها على بعض، كانت طول
قامته^٣، و حفظ المفضل في مائة يوم، و مقامات الحريري في خمسين يوماً،
و ديوان المتنبي في جمعة واحدة، و تفقه على والده و على الشيخ شرف الدين
١٠ المقدسي^٤ و الشيخ تاج الدين الفزارى^٥ و غيرهم^٦، و أخذ الأصولين عن

(٥١٩)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/ ٢٠٥ و طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٢٣ - ٢٨
و البداية و النهاية ١٤/ ٨٠ و فوات الوفيات ٢/ ٢٥٣ و الدرر الكامنة ٤/ ١١٥
و المدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٧ و مرآة الجنان ٤/ ٢٥٦ و النجوم
الزاهر ٩/ ٢٣٣ و شذرات الذهب ٦/ ٤٠ - ٤٢ و الوافي ٤/ ٢٦٤ و حسن
المحاضرة ١/ ٢٣٧ و البدر الطالع ٢/ ٢٣٤ و هدية العارفين ٢/ ١٤٣ و معجم
المؤلفين ١١/ ٩٤ .

(٢) قد مر التعليق عليه تحت رقم ٥٠٩ .

(٣) العبارة « و حفظ كتباً ... قامته » لا توجد في ب .

(٤) هو أحمد بن أحمد بن نعمه بن أحمد أبو العباس شرف الدين المقدسي

النايسبي (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨ .

(٥) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع تاج الدين الفزارى (م ٦٩٠ هـ)

مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٦) ش ، ع ، م : غيرهما .

الصفى الهندى^٧، والنحو عن بدر الدين بن مالك^٨، وبرع، وأقى وله
اثنان وعشرون سنة، واشتغل، وناظر، واشتهر اسمه، وشاع ذكره،
و درس بالشاميتين^٩ والعذراوية^{١٠}، وولى مشيخة دار الحديث الاشرفية^{١١}،
و خالط النائب آقوش الأفرم^{١٢}، وجرت له أمور لا يحسن ذكرها،
و لا يرشد أمرها، وأخرجت جهاته، وانتقل إلى حلب فأقام بها مدة
و درس، ثم انتقل إلى الديار المصرية، و درس بحلقة الشافعى بجامع
مصر و بالمشهد الحسينى^{١٣} و بالمدرسة الناصرية^{١٤}، و هو أول من درس
بها. و كان من الأذكياء. و له نظم رائق، و ديوان مجموع. و جمع
كتاب الاشباه و النظائر، و مات قبل تحريره، فخره، و زاد عليه ابن أخيه
زين الدين. و شرع فى شرح الأحكام لعبد الحق^{١٥}، فكتب منه ثلاث ١٠

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفى الدين الهندى (م ٥٧١٥) مضت
ترجمته تحت رقم ٥١٥.

(٨) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك بدر الدين الطائى الجليانى (م ٥٦٨٦) مضت
ترجمته تحت رقم ٤٩٠.

(٩) أى الشامية البرانية والخوانية، و قد مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ و ٤١٤.

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦.

(١١) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤١٤.

(١٢) مضت ترجمته فى الهامش تحت رقم ٥٠٣.

(١٣) و قد مر التعليق عليه تحت رقم ٤٦٧.

(١٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٥.

(١٥) ب: لابن عبد الحق.

مجلدات دالات على تبحره في الحديث والفقه والأصول . ذكر له
السبكي في الطبقات الكبرى ترجمة طويلة وقال ^{١٦} : كان الوالد يعظمه
ويحبه ، ويثني عليه بالعلم ، وحسن العقيدة ، ومعرفة الكلام على مذهب
الاشعرى . توفي في ذي الحجة سنة ست عشرة وسبع مائة بالقاهرة ،
و ^٥ ودفن بالقرافة بترية القاضي نحر الدين ناظر الجيش ^{١٧} . ولما بلغت وفاته
ابن تيمية قال : أحسن الله عزاء المسلمين فيك يا صدر الدين .

(٥٢٠)

محمد بن محمد بن بهرام ، القاضي شمس الدين أبو عبد الله ، الكوراني
الدمشقي ، قاضي حلب . ولد سنة خمس وعشرين وستمائة ، وأخذ عن
١٠ ابن عبد السلام ^١ وأخذ القراءات عن الكمال الضرير ^٢ فيما قيل . وناب في

(١٦) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢٣ / ٦ .
(١٧) هو محمد بن فضل الله الملقب بفخر الدين (٦٥٩ - ٥٧٢ هـ) . محسن ، كثير
الآثار ، من أهل مصر . كان قبطيا ، من كتاب دولة المماليك وارتقى إلى
أن ولي نظر الجيش وعلا شأنه . بنى عدة مساجد بمصر ، بنى مارستانا بمدينة الزمالة
و آخر بمدينة بليس . وعظم مقامه في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون .
له ترجمة في المخطط للقريري ٢ / ٣١١ والدرر ٤ / ١٣٨ - راجع
الأعلام ٧ / ٢٢٣ .

(٥٢٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ١٧١ و مرآة الجنان ٤ / ٢٤٠ والنجوم
الزاهرة ٨ / ٢٢٠ و شذرات الذهب ٦ / ٤١ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤١٢ .
(٣) مضت ترجمته على الهامش تحت رقم ٥٠٩ .

الحكم بدمشق، ثم ولي قضاء حلب . له مختصر في الخلاف مأخوذ من حلية الشافعي وغيرها . قال الذهبي : كان مشكورا يدرى المذهب . وكان ديناً صالحاً ورعاً . وقال السبكي في الطبقات الكبرى : كان من علماء حلب ، وكان يدرى القراءات . توفي بحلب في جمادى الأولى سنة خمس وسبع مائة .

(٥٢١)

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود، الجزري^١، ثم المصري، شمس الدين أبو عبد الله . ولد في سنة سبع - بتقديم السين - و ثلاثين و ستمائة، واشتغل بالعلم، وأخذ بقوص عن الأصفهاني^٢، وسمع ودرس وأقوى واشتغل^٣،

(٤) لم أجد ترجمة الكوراني في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي .

(٥) م : القرائة

(٥٢١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٥/٨ و الدرر الكامنة ٢٩٩/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦ و بغية الوعاة ص ١٢٠ و شذرات الذهب ٤٢/٦ و حسن المحاضرة ٣١٤/١ و طبقات الإسنوي ص ١٣٥ و هدية العارفين ١٤٢/٢ و معجم المؤلفين ١٢/١٢٨ وفيه « يعرف بابن الحشاش » .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٣) ع : اشتغل .

و خطب بجامع طولون^١ ، و درس بالشريفية^٢ و المعزية^٣ . و شرح المنهاج
للبيضاوى شرحا لطيفا ، و شرح الأسئلة التي اعترض بها صاحب
التحصيل على الإمام ، و ألفية ابن مالك . أخذ عنه السبكي علم
الكلام . قال الإسنوى^٤ : كان فقيها ، عارفا بالأصلين ، و النجوى ،
و البيان ، و المنطق ، و الطب ، أدبيا ، شاعرا ، ذا مروءة . و قال تليذه
الكمال الأدقوى : له تصانيف ، منها شرح التحصيل^٥ في ثلاث مجلدات ،

(٤) هو الجامع المشهور بالقاهرة في طريق العابرين حتى السيدة زينب و القلعة .
بناه أحمد بن طواون بالقطائع عام ٥٢٦٣ و فرغ من بنائه عام ٥٢٦٦ هـ . و قد
لبث هذا الجامع منارة كبرى تشع نور العلم و العرفان في مصر زمنا طويلا .
و بمن عني به في العصر المملوكي : السلطان لاجين فانه قبل سلطنته عام ٦٩٦ هـ
قتل الأشرف خليل بن قلاوون سلطان البلاد ، ثم هرب و اختفى في منارة هذا
الجامع فنذر فيه إن نجاه من هذه الفتنة ليعمره . فنجاه الله و آلت إليه سلطنة
مصر . فأمر بتجديد هذا الجامع ، و وقف عليه لاجين أوقافا ثمينة و رتب فيه
دروس التفسير و الحديث و الفقه على المذاهب الأربعة و القراءات و الطب
و الميقات . انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٣٣ .

(٥) ش : الأشرفية ؛ و هي التي عند حارة الغرباء . قال ابن قاضي شعبة : الشرفية
بدرج الشعارين لم أعرف واقفها . درس بها الشيخ بجم الدين في سنة ٦٩٠ هـ .
و لم أعرف من درس بها غيره - انظر الدارس ١ / ٣١٦ .

(٦) العبارة « و خطب ... و المعزية » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٧) ع ، م : ابن السبكي ؛ راجع طبقات الإسنوى ص ١٣٥ .

(٨) ش : المحصول .

و شرح المنهاج للبيضاوى فى مجلدة لطيفة ليس بطائل . صنفه فى آخر عمره ، واعتذر فى خطبته بالكبر . وله أجوبة عن أسئلة المحصول ، وله ديوان خطب بليغة ، وشعر كثير . توفى بمصر فى ذى القعدة سنة إحدى عشرة و سبعمائة .

٥ { ٥٢٢ }

محمد^١ بن يوسف بن أبى بكر بن هبة الله ، شمس الدين أبو عبد الله الجزرى ثم المصرى ، ويعرف بابن المحوجب ، وفى بلاده بابن القوام . ولد سنة ست و ثلاثين و ستمائة . كذا رأيت فى بعض تواريخ المصريين^٢ . و قرأ القراءات السبع ، و أخذ بدمشق النحو عن شرف الدين ابن المقدسى^٣ ، و بقوص المعقولات عن الأصفهاني^٤ ، و الفقه عن الشيخين^٥ ابن دقيق ١٠

(٩) العبارة « أديبا شاعرا ... و شعر كثير » لا توجد فى ع ، م ؛ ولكنها قد زيدت بخط المصنف فى ز .

{ ٥٢٢ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٨ / ٢٥ و الدرر الكامنة ٤ / ٣١٥ و طبقات الشافعية للاسنوى ص ١٣٤ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٢١ و بغية الوعاة ص ١٢٠ و شذرات الذهب ٦ / ٤٢ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٦٧ .

(٢) العبارة « كذا رأيت ... المصريين » ساقطة من [ع ، م ؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٤٩١ .

(٥) ب : الشيخ .

العبد^٦ و الدشناوى^٧ . و أخذ بمصر عن القرافي^٨ . و شرع فى شرح المنهاج للبيضاوى . قال الإسئوى^٩ : و مات قبل إكمالها و كان ذكيا . أقام بمصر و أخذ عنه كثير من طلبتها . و درس بالمنكوتمية^{١٠} ، و بالمعزية^{١١} بعد موت ابن الرفعة^{١٢} . و كانت السوداء تغلب على مزاجه . توفي .
 ٥ . فى رجب سنة إحدى عشرة و سبعمائة ، و قد جاوز الثمانين ، كذا قاله الإسئوى و الكمال الأدفوى^{١٣} - و هذا يخالف ما تقدم فى وقت مولده .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٢٩ .

(٨) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله الصنهاجى المشهور بالقرافى (٦٢٦-٦٨٤هـ) كان فقيها أصوليا ، مفسرا ، مشاركا فى العلوم . من تصانيفه : الذخيرة فى الفقه و شرح المحصول لفخر الرازى و التنقيح فى أصول الفقه - راجع معجم المؤلفين ١/١٥٨ .

(٩) راجع طبقات الإسئوى ص ١٣٤ .

(١٠) كانت تقع بحارة بهاء الدين بالقاهرة . بناها الأمير سيف الدين منكوتر الحسامى نائب السلطنة فى عهد السلطان لاجين المنصورى و قد بنى هذه المدرسة بجوار داره و انتهى بناؤها سنة ٦٩٨هـ فى صفر و رتب بها درسا للمالكية و درسا للحنفية و أوقفت عليها أوقاف كثيرة بالشام - انظر عصر سلاطين الماليك ٣/٤٨ .

(١١) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٩٥ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(١٣) سقط د الكمال الأدفوى « من ع ، م ؛ و كتبها المصنف بخطه فى ز .

(٥٢٣)

محمود^١ بن مسعود بن مصلح، الفارسي، الإمام قطب الدين، أبو
 الثناء الشيرازي، تخرج على النضر الطوسي^٢. مولده سنة أربع وثلاثين
 وستمائة بشيراز، ودخل بغداد ودمشق ومصر، واستوطن بالآخرة
 تبريز، وانقطع عن أبواب الأمراء. قال الذهبي: عالم العجم، له تصانيف ٥
 وتلامذة، وذكاء باهر، ومزاج طاهر. وقال الإسنوي^٣: كان إمام
 عصره في المعقولات، وفي غاية الذكاء. وله التلاميذ الكثر
 والتصانيف المشهورة. وكان كريماً متطرحاً، إلا أنه كان متهاوناً في
 الدين، محباً للخمر، ويجلس في حلق المساخرة، ومع ذلك كان معظماً
 عند ملوك التتار فن دونهم. وقال السبكي في الطبقات الكبرى^٤: ١٠

(٥٢٣)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٨/٦ ومرآة الجنان ٢٤٨/٤ (وفيها:
 محمد بن مسعود - كما في نسخة ع) وطبقات الإسنوي ٢٨٣ والدرر الكامنة
 ٣٢٩/٤ والنجوم الزاهرة ٢١٣/٩ وبقية الوعاة ص ٣٩٠ وتاريخ ابن
 الوردي ٢٥٩/٦ والبدر الطالع ٢٩٩/٢ ومفتاح السعادة ١٦٥/١ وهدية
 العارفين ٤٠٦/٢ والأعلام ٦٥/٨ ومعجم المؤلفين ٦٠/١٢ وبروكلين
 ٢١١/٢ وذيله ٢٩٦/٦.

(٢) مضت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٠٢.

(٣) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٨٣.

(٤) ب، ش، ع، ل، م: التلامذة.

(٥) راجع ٢٤٨/٦.

لازم بالآخر الحديث سماعاً ونظراً في جامع الأصول وشرح السنة للبعثي وما أشبه ذلك . توفي في شهر رمضان سنة عشرة وسبعمائة بتبريز . ومن تصانيفه : شرح مختصر ابن الحاجب في مجلدين وهو الشارح الأول . وشرح مفتاح السكاكي وشرح الكلبيات . وفيه يقول العلامة زين الدين ابن الوردي :

لقد عدم^١ الإسلام حبراً مبرزاً كريم السجايا فيه مع بعده قرب
عجبت وقد دارت رحي العلم بعده وهل للرحى دور وقد عدم القطب^٢

(٥٢٤)

يوسف^٣ بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة ، كمال الدين أبو المعالي
١٠ ابن بهاء الدين بن كمال الدين بن رضى الدين ، قاضى الموصل . قال بعض
المؤرخين في طبقات جمعها : انتهت إليه رئاسة إقليمه ، وشرح الحارثي .
(٦) العبارة « في مجلدين ... الأول » ساقطة من ع ، م ، و لكنها قد زيدت
بخط المصنف في ز .

(٧) البيتان في تاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٩ .

(٨) ل : علم (٩) العبارة « وفيه يقول ... القطب » ساقطة من ع ، م ، و
و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥٢٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩/٣٣١ والدور الكامنة ٤/٤٧٦ وشذرات
الذهب ٤/٤٤ .

(٢) في ع « قال قاضى الموصل » .

وقدم رسولا من فازان على الملك الناصر^٢ فأكرمه، وظهر له من
الحشمة والمهابة ما يليق ببيته وأصلته . مات بالسلطانية سنة ست عشرة
وسبعمائة، وسماه الكتبي «موسى»، وقال: مات سنة خمس عشرة .

(٣) هو أبو الفتح محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحى الملك الناصر (٦٨٤-٥٧٤١)
كان من كبار ملوك الدولة القلاوونية، له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل
بملائل الأعمال .

له ترجمة في فوات الوفيات ٢/٦٣٢ و الدرر الكامنة ٤/١٤٤ والنجوم
الزاهرة ٨/٤١ - راجع الأعلام ٧/٢٣٢ .

* * *

الطبقة الرابعة والعشرون

وهم الذين كانوا في العشرين الثانية من المائة الثامنة .

(٥٢٥)

إبراهيم^١ بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، الفزارى،
 ٥ البدرى، الشيخ العلامة، شيخ^٢ الإسلام برهان الدين أبو إسحاق
 ابن الشيخ العلامة فقيه الشام تاج الدين أبي محمد بن الشيخ المقرئ
 برهان الدين أبي إسحاق المصرى الأصل الدمشقى . ولد فى شهر
 ربيع الاول سنة ستين وستمائة، وسمع الكثير من ابن عبد الدائم^٣

(٥٢٥)

(١) انظر ترجمته فى الاعلام ١ / ٣٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٤٥ و البداية
 و النهاية ١٤ / ١٤٦ و طبقات الشافعية الوسطى ١٣٦ و مرآة الجنان ٤ / ٢٧٩
 و الدرر الكامنة ١ / ٣٤ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٩٠ و الدارس ١ / ٢٠٨ و شذرات
 الذهب ٦ / ٨٨ و بروكلمن ٢ / ١٣٠ و ذيله ٢ / ١٦١ و معجم المؤلفين ١ / ٤٤ .
 (٢) « العلامة شيخ » ساقطة من ع ، م .
 (٣) هو أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسى

زين الدين (٥٧٥ - ٦٦٨ هـ) كان محدثاً مؤرخاً أدبياً . سمع و رحل إلى بلدان
 شتى و اختصر لنفسه تاريخ ابن عساكو و له شعر .

له ترجمة فى البداية و النهاية ١٣ / ٢٥٧ و فوات الوفيات ١ / ٤٦ و نكت
 الهميان ص ٩٩ و الاعلام ١ / ١٤١ - انظر معجم المؤلفين ١ / ٢٦٣ .

و ابن

وابن أبي اليسر^٤ وعدة^٥. وله مشيخة خرجها العلائي^٦. وأخذ عن والده، وبرع، وأعاد في حلقة، وأخذ النحو عن عمه^٧ شرف الدين^٨، ودرس بالبادرائية^٩ بعد وفاة أبيه، وخلفه في اشغال الطلبة والإفتاء، ولازم الأشغال^{١٠} والتصنيف، وحدث بالصحيح مرات. وعرض عليه القضاء بعد موت القاضي نجم الدين ابن صصرى^{١١}، وألح نائب الشام عليه بنفسه وبأعوانه من الدولة، فلم يقبل، وصمم. وامتنع أشد الإمتناع. وكان بعد موت^{١٢} عمه قد ولي الخطابة، وباشرها مدة يسيرة، ثم تركها لما بلغه أن بعض الناس يسعى^{١٣} في تدريس البادرائية، فتركها وعاد إلى البادرائية^{١٤}. وصنف التعليقة على التنية

(٤) هو أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكراً بن عبد الله التنوخي الدمشقي (٥٨٩ - ٦٧٢ هـ) روى عن الحشوعي ومن بعده. له شعر جيد وبلاغة وكان خيراً عادلاً - راجع شذرات الذهب ٣٣٨/٥.

(٥) ش: غيره.

(٦) ع، م: العلامى؛ ستاقى ترجمته تحت رقم ٦٤٢.

(٧) ساقط من ب.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨.

(٩) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٤٣٣.

(١٠) ش، ع، ل، م: الاشتغال.

(١١) ستاقى ترجمته تحت رقم ٥٣١.

(١٢) ل: موته (١٣) ب، ش: سعى (١٤) العبارة « وعرض عليه البادرائية »

موضعها في ع، م: « وعرضت عليه المناصب الكبار فأبأها ».

في نحو عشر مجلدات، فيها فرائد جلية، ونقول غريبة، وإبحاث حسنة تتعلق بألفاظ التنبيه مع تنبيهه^{١٥} على كثير مما وقع للنووي من التناقض، واعتراضات حسنة. وقد نقل الإسنوي^{١٦} في المهمات كثيرا من فوائد الشيخ برهان الدين ولا يسميه، ومع ذلك فإنه لم ينصفه في الطبقات لما ترجمه. وللشيخ برهان الدين^{١٧} تعليقة على مختصر ابن الحاجب في الأصول، وله مصنفات آخر^{١٨}. ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال^{١٩}: انتهت إليه معرفة المذهب، ودقائقه، ووجوهه، مع علم متون الأحكام، وعلم الأصول، والعريضة، وغير ذلك. وسمع الكثير وكتب بعض مسموعاته. وكان يدرى علوم الحديث مع الدين ١٠. والورع وحسن السمات والتواضع. وقال في معجم شيوخه: تاب في مشيخة دار الحديث أشهرا فبهرت معارفه، وخضع له الفضلاء، ومناقبه يطول شرحها. وقال ابن كثير^{٢٠}: ساد أقرانه، وسائر أهل

(١٥) ب، ش، ع، ل، م: تنبيه.

(١٦) ستاق ترجمته تحت رقم ٦٤٦.

(١٧) العبارة «ومع ذلك... برهان الدين» إنما هي زيادة بخط المصنف في ز بعد شطب «له» الذي كان في ع، م.

(١٨) ومن تصانيفه «شرح على التنبيه» نحو عشرين مجلدا، والأعلام لفصائل الشام، و«فضائل العشرة المبشرة» و«المنائح لطالب الصيد والذبايح» و«فتاوى» - راجع معجم المؤلفين ٤٤/١.

(١٩) راجع المعجم المختص ق ٢٤/ب.

(٢٠) راجع البداية والنهاية ١٤/١٤٦.

زمانه في دراية المذهب ونقله، و كان مقبلا على شأنه، مستغرقا أوقاته في الاشتغال والإشغال والمطالعة ليلا ونهارا، وإسماع الحديث . وقد سمعنا عليه صحيح مسلم وغيره . و كان يدرس بالبادية الدروس المذكورة المشهورة^{٢١} . وإنما غالب اشتغاله في الفقه وأصوله . وله مصنفات صغار وكبار . وبالجملة فلم أر شافعيًا من مشايخنا مثله . و كان حسن الشكل عليه البهاء والجلالة والوقار، حسن الأخلاق، و كرمه زائد، وإحسانه إلى الطلبة كثير، مع أنه لا يقتنى شيئا، بل يصرف مرتبه وجامكية تدريسه في مصالحه . قلت : وقد حكى لي الحافظ شهاب الدين ابن حجبى^{٢٢} تغمده الله برحمته أن الشيخ برهان الدين كان معظمًا في زمانه جدا، و كان يشاركه في دعامة المذهب^{٢٣} الشيخ ١٠ كمال الدين بن الزملكاني^{٢٤}، لكن الشيخ برهان الدين معظم لزهده، وورعه^{٢٥} . توفي بالبادية في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وسبعائة، ودفن بباب الصغير عند أبيه وعمه . ورثاه الشيخ زين الدين ابن الوردي بايات، منها^{٢٦} :

(٢١) ع ، م : المذكور المشهور .

(٢٢) ستاق ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٢٣) ع ، م : الدين .

(٢٤) ستاق ترجمته تحت رقم ٥٦٦ .

(٢٥) العبارة « قلت . . . وورعه » ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(٢٦) الأبيات الواردة في تاريخ ابن الوردي ٢/٢٩١ .

قد كان أعظمهم زهدا وأرفعهم مجدا وأسهرهم^{٢٧} في العلم أجفانا
ما أودع الله من فضل لوالده إلا ونحس زاه في ابنه الآن
إني لأصغر نفسي لازما أدبي من أن أقيم على البرهان برهانا^{٢٨}.

(٥٢٦)

٥ إبراهيم^١ بن عمر بن إبراهيم بن خليل، الشيخ، العلامة، المقرئ،
برهان الدين، أبو إسحاق، الربيعي^٢، الجعبري. شيخ بلد الخليل^٣، ولد
بجعبرة في حدود سنة أربعين وستمائة، وتلا بالسبع على أبي الحسن
(٢٧) ل: اشتهر (٢٨) العبارة «ورثاه... برهانا» الا توجد في ع، م،
و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٥٢٦)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ٤٩ و البداية و النهاية ١٤ / ١٦٠ و طبقات
الشافعية للسبكي ٨٢ / ٦ و الدرر الكامنة ١ / ٥٠ و مرآة الجنان ٤ / ٢٨٥ و طبقات
الشافعية الوسطى ق ١٤١ و بغية الوعاة ص ١٨٤ و مفتاح السعادة ١ / ٣٩٢
و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٩٦ و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٩٩ و غاية النهاية ١ / ٢١٠
و المنهل الصافي لابن تغري بردي ١ / ١١٢ و الانس الجليل ص ٩٦ و شذرات
الذهب ٦ / ٩٧ و فهرس مخطوطات الظاهرية ليوسف العث ص ٢٨ و بروكلمن
٢ / ١٦٤ و ذيله ٢ / ١٣٤ و معجم المؤلفين ١ / ٦٩ .
(٢) ب: الزافى، وكلمة «الربيعي» ساقطة من ل (٣) ع، م: بلد الخليل
عليه السلام.

(٤) بالفتح ثم السكون و باء موحدة مفتوحة و راء قلعة جعبر على الفرات بين
بالس و الرقة قرب صفين و كانت قديما تسمى دومر - راجع معجم
البلدان ٢ / ١٤١ .

الوجوهي^٥، و بالعشر على المنتجب التكريتي^٦، و سماع ببغداد من جماعة،
و حفظ التعجيز^٧، و عرضه على مصنفه و أخذ عنه الفقه، ثم قدم دمشق
و سماع من جماعة^٨. و خرج له البرزالي^٩ مشيخة ثم رحل^{١٠} إلى بلد
الخليل عليه السلام، و أقام به مدة طويلة نحو أربعين سنة، و رحل
الناس إليه. روى عنه السبكي^{١١} و الذهبي^{١٢} و خلائق، و صنف هـ

(هـ) هو أبو الحسن علي بن عثمان بن محمود البغدادي، الوجوهي (٥٨٢-٦٧٢هـ)،
شيخ مقرر ماهر محقق مجود. عني بالقراءات و الأداء فقرأ على الفخر
الموصلي صاحب ابن سعدون القرطبي. قرأ عليه الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عمر
الجبوري بالسمع فقط و ابن خروف. كان ديناً، خيراً، صالحاً، خازناً بدار
الوزير. و كان شيخ رباط ابن الأمير. و له كتاب بلغة المستفيد في
القراءات العشر.

له ترجمة في غاية النهاية لابن الجزري ٥٥٦/١ و شذرات الذهب ٢٣٧/٥.
(٦) هو أبو عبد الله الحسين بن الحسن المنتجب التكريتي (م ٦٨٨هـ) كان
أستاذاً حاذقاً في القراءات. قرأ العشر على إسماعيل ابن الكندي. قرأ عليه
الأستاذ إبراهيم بن عمر الجبوري - انظر غاية النهاية ١/٢٤٠.

(٧) تقدم التعريف به تحت رقم ٤٧٠.

(٨) العبارة « و حفظ التعجيز... من جماعة » سائطة من ع، م؛ و لكن قد
زادها المصنف بخطه في ز.

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(١٠) ب، ل، ش: دخل.

(١١) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٥.

تصانيف كثيرة، منها شرح^{١٢} الشاطبية، و شرح الرائية، و اختصر مختصر ابن الحاجب و مقدمته في النحو، و حسبك^{١٣} قدره على الاختصار من مختصر ابن الحاجب و الحاجبية، و كمل شرح التعجيز، فان مصنفه لم يكمله كما تقدم . قال بعضهم: و تصانيفه تقارب المائة . ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال^{١٤}: العلامة، ذو الفنون مقرئ الشام، له التصانيف المتقنة في القراءات و الحديث و الأصول و العربية و التأريخ و غير ذلك، و له مصنف مؤلف في علوم الحديث . توفي ببلد الخليل في شهر رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة .

﴿ ٥٢٧ ﴾

١٠ إبراهيم^١ بن هبة الله بن علي، القاضي نور الدين، الحنفي^٢ الإسفوي، أخذ ببلده عن بهاء القفطي^٣، ثم رحل إلى القاهرة^٤ في صباه، و أخذ

(١٣) م: سبع (١٤) ع: وصل .

(١٥) راجع المعجم المختص ق ٢٧ / الف .

﴿ ٥٢٧ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧٣/١ و طبقات الشافعية للسبكي ٨٣/٦ و الدرر الكامنة ٧٤/١ و بنية الوعاة ص ١٨٩ و المنهل الصافي ١٧٠ / ١ و حسن المحاضرة ٢٣٩/١ الطالع السعيد ص ٣٢، ٣٣ و طبقات الإسفوي ص ٥٩ و معجم المؤلفين ١٢٣/١ .

(٢) ب: الحنفي، ل، م: الحميري .

(٣) هو أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل بهاء الدين القفطي

(م ٦٩٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٥ .

(٤) ب: دخل القاهرة .

عن الأصفهاني^٥ شارح^٦ المحصول، و البهاء ابن النحاس^٧ وغيرهما من شيوخ العصر، و درس بقبة الشافعي، و ولي أعمالا كثيرة بالديار المصرية، آخرها الأعمال القوصية و عزل^٨ عنها في سنة عشرين، طلب منه كريم الدين الكبير^٩ شيئا من مال الأيتام فامتنع، فوقع بينهما بسبب ذلك، و عزل من القضاء^{١٠}، و صنف في الفقه و الأصول و النحو، ه و اختصر الوسيط و صحيح ما صححه الرافعي و النووي، و اختصر الوجيز، و شرح المنتخب في الأصول، و نثر ألفية ابن مالك و شرحها . قال الإنسانى^{١١}: كان إماما، عالما، ماهرا في فنون كثيرة، ملازما للاشتغال و الإشغال و التصنيف، دينا، خيرا . و صنف تصانيف حسنة بليغة في

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن محمود شمس الدين الأصفهاني (م ٦٨٨ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٦) ش : صاحب .

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بهاء الدين ابن النحاس (م ٦٩٨ هـ) كان شيوخ العربية بالديار المصرية روى عن الموفق بن يعيش و جماعة و كان من أذكياه أهل زمانه - راجع شذرات الذهب ٥ / ٤٤٣ .

(٨) ل : ثم عزل .

(٩) هو عبد الكريم بن هبة الله ، صاحب الكبير ، كريم الدين ، القبطي ، السلجاني (م ٧٢٤ هـ) . كان عاقلا ، ذاهية و سماحة . و كان هو الكل وإليه الحل و العقد . بلغ من الرتبة ما لا مزيد عليه ، و جمع أموالا عظيمة فأعاد أكثرها إلى السلطان - انظر مرآة الجنان ٤ / ٢٧٢ .

(١٠) العبارة « آخرها ... من القضاء » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١١) راجع طبقاته ص ٥٩ .

علوم كثيرة . مات في أول سنة إحدى و عشرين و سبعمائة ، و قد
قارب السبعين .

(٥٢٨)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز ، الشيخ ، العلامة الصالح ،
مجد الدين ، السنكلومي المصري ^١ . مولده سنة سبع و سبعين ^٢ - بتقديم
السين فيها - و ستمائة ، تفقه على مشايخ عصره منهم الشيخ عز الدين ^٣
الشامي ^٤ ، و سمع الحديث ، و تصدى للاشغال و التصنيف . و عن أخذ
عنه الشيخ جمال الدين الإسنوي ^٥ و ذكر له في طبقاته ^٦ ترجمة حسنة ، و قال :

(٥٢٨)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٦ / ٢ و الدرر الكامنة ١ / ٤٤١ و مرآة الجنان
٣٠٤ / ٤ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٢٤١ و النجوم الزاهرة ٩ / ٣٢٤
و شذرات الذهب ٦ / ١٢٥ و هدية العارفين ١ / ٢٣٥ و معجم المؤلفين ٣ / ٥٨
و طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٣١ .

(٢) ع ، م : تسع و تسعين .

(٣) هو مجد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي المعروف بالشامي . (م ٧١٥ هـ)
فقيه أديب ، نحوي شاعر فلكي . كان يناظر في الفقهاء : الشافعي و المالكي .
من آثاره شرح الجمل للزجاجي في النحو ، و مدائح نبوية على ألفي بيت .
له ترجمة في الدرر ٤ / ٩٦ - راجع معجم المؤلفين ١١ / ٧١ .

(٤) العبارة « منهم ... الشامي » كتب المصنف بخطه في ز بعد شطب العبارة
التي كانت في ع ، م : « و لا أحفظ عن من أخذ » .

(٥) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٦) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٣١ .

كان إماما في الفقه، أصوليا، محدثا، نحويا، ذكيا، حسن التعبير، قاتنا^٧ الله لا يمكن أحدا أن يقع منه غيبة في مجلسه، صاحب كرامات، منقبضا عن الناس، ملازما لشأنه، لا يتردد إلى أحد من الأمراء، ويكره أن يأتوا إليه، وراض نفسه إلى أن صار يحمل طبق العجين على كتفه إلى القرن، ويعود به مع كثرة الطلبة عنده. وكان ملازما لإشغال الطلبة ليلا ونهارا. ويمزج الدروس بالوعظ، وبحكايات الصالحين، ولذلك بارك الله في طلبته، وحصل لهم نفع كبير. وكان حسن المعاشرة، كثير المروءة، ولى مشيخة خانقاه البيهرسية^٨، وتدرّس الحديث بها، وبالجامع^٩

(٧) ع، م: قائما، ب: ما شاء الله.

(٨) أنشأها السلطان ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري قبل أن يلى سلطنة مصر. تم إنشاءها بموضع دار الوزارة تجاه رحبة باب العيد في عام ٧٠٩ هـ. قال المقرئزي: وهي أجل خانقاه بالقاهرة بنيانا، وأوسعها مقدارا، وأتقنها صنعة. وأنشأ بها أيضا رباطا وقبة. وقال أيضا: ولما كملت في سنة ٧٠٩ هـ قرر بالخانقاه أربعائة صوفي، وقف عليه عدة ضياع بدمشق وحماة ومنية المخلص بالجيزة من أرض مصر وبأصعيد وبالوجه البحري والقيسارية بالقاهرة - راجع عصر سلاطين المماليك ٣ / ٦١.

(٩) أسسه العزيز بالله الفاطمي، ثم أكمله ابنه الحاكم بأمر الله. وتمت عمارته في سنة ٣٩٣ هـ. أو وقف عليها الحاكم بأمر الله أوقافا واسعة وأسواقا. ولما تهدم أثر زلزلة عام ٧٠٢ هـ جددته الأمير بيبرس الجاشنكير، ورتب فيها درسا على المذاهب الأربعة ودرسا في الحديث ودرسا في النحو ودرسا في القراءات ووقف عليه أوقافا عدة. وكان بجانبه مكتب لتعليم الأيتام وتخفيفهم القرآن الكريم - راجع عصر سلاطين المماليك ٣ / ٣٧.

الحاكمي^١ . توفي في ربيع الأول سنة أربعين وسبعمائة ، و دفن بالقرافة ،
و زنكلون قرية من بلاد الشرقية من أعمال الديار المصرية ، و أصلها
سنكلوم بالسین المهمله في أرلها ، و الميم في آخرها ، إلا أن الناس
لا ينطقون به إلا الزنكلوني . و كذلك كان الشيخ يكتب بخطه غالباً^٢ .
٥ و من تصانيفه : شرح التنبيه الذي عم المتفهة^٣ نفعه^٤ ، و رسيخ
في النفوس وقعه ، و المنتخب مختصر الكفاية ، و شرح المنهاج نحو
شرح^٥ التنبيه ، و شرح التعجيز ، و مختصر التبريزي ، و مزج^٦ التنبيه
بالتصحيح و سماه التحبير ، و أفرد زيادات الروضة على الرافعي في مجلد
سماه الملح . قال ابن رافع^٧ : و أفرد الزوائد التي في البحر
١٠ على الرافعي .

(٥٢٩)

أحمد^١ بن علي ، الشيخ جمال الدين^٢ ، البني^٣ ، المعروف بابن العامري ،
و هو ابن اخت إسماعيل الحضرمي^٤ ، شارح المذهب . قال الإسنوي^٥ :
(١٠) العبارة « الحديث . . . الحاكمي » ساقطة من ب (١١) ب : دائماً (١٢) ع ،
م : الشفق (١٣) ش : بنفعه (١٤) ع : نحواً من شرح (١٥) ع : شرح .
(١٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(٥٢٩)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٢٢٤ و طبقات الشافعية للإسنوي ص
١٠ و شذرات الذهب ٦ / ٦٧ و كشف الظنون ص ٤٩٠ و معجم المؤلفين
١ / ٢٥٨ .
(٢) ع : كمال الدين (٣) ع : التميمي .
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٣١ .
(٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٥٠٢ .

كان المذكور عالما جليلا ، شرح الوسيط في نحو ثمانية أجزاء ، و شرح أيضا التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد ، لكنه نكث غير مستوعب لمسائل التنبيه . تولى قضاء المهجم^٦ ، ومات بها سنة خمس وعشرين وسبعمئة^٧ .

(٥٣٠)

أحمد^١ بن محمد بن أحمد ، الملقب بعلاء الدولة و علاء الدين ، هـ ، أبو المكارم السمناني^٢ . ذكره الإسنوي^٣ في طبقاته ، و قال : كان عالما مرشدا ، له كرامات و تصانيف كثيرة في التفسير و التصوف و غيرهما ، توفي قبل الأربعين و سبعمئة^٤ بقليل^٥ .

(٦) ع : العجم ؛ ل : المهجم ؛ بلد و ولاية من أعمال زبيد باليمن ، يقال لناحيتهما خزاز - راجع معجم البلدان ٥ / ٢٢٩ .
(٧) مات سنة ٧٢١ - انظر معجم المؤلفين ١ / ٢٥٨ .

(٥٣٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٥٨ و الدرر الكامنة ١ / ٢٥٠ و شذرات الذهب ٦ / ١٢٥ و بروكلمن ٢ / ١٦٦ .
(٢) لا توجد في ب .
(٣) راجع طبقاته ص ٢٥٨ .
(٤) قيل إنها تزيد على ثلاثمئة . منها آداب الخلوة ، و فوائد العقائد ، و المدارج و المعارج ، و المكاشفات ، و نجم القراء في تأويلات القرآن - راجع معجم المؤلفين ٢ / ٦٩ .
(٥) في معجم المؤلفين ٢ / ٦٩ إنه ولد سنة ٦٥٩ هـ و توفي سنة ٧٣٦ هـ .
(٦) ساقط من ع ، م .

(٥٣١)

أحمد^١ بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن
ابن الحسين بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، قاضي القضاة، نجم الدين
أبو العباس ابن صصري، التغلبي الربيعي . ولد في ذى القعدة سنة خمس
و خمسين و ستمائة، و كتب له إجازة^٢ حيثئذ مائة و ثمانون نفسا، و تفقه
على الشيخ تاج الدين الفزارى^٣، و أخذ النحو عن أخيه شرف الدين
الفزارى^٤، و كتب وفيات الأعيان عن مؤلفه . و درس بالعدلية الصغرى^٥

(٥٣١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢١٤/١ و طبقات الشافعية للسبكي ١٧٥/٥ و مرآة
الجنان ٤ / ٢٧٠ و فوات الوفيات ١ / ٦٢ و الدرر الكامنة ١ / ٢٦٣ و البداية
والنهاية ١٤ / ١٠٦ و قضاة دمشق لابن طولون ص ٨٤ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٥٨
و تاريخ ابن الوردي ٢ / ٢٧٣ و المدارس ١ / ١٣٢ و شذرات الذهب ٦ / ٥٥٩
(٢) ب: أجاز له .

(٣) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع تاج الدين الفزارى (م ٥٦٩٠)
مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء شرف الدين الفزارى
(م ٥٧٠٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨ .

(٥) هي داخل باب الفرج شرقي باب القلعة الشرقي قبل الدماغية و العبادية . أنشأتها
زهرة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب . شرطت للمدرسة
مدرسا و معيدا و إماما و مؤذنا و بوابا و قيبا و عشرين فقيها و وفتت الجهات
المذكورة منها ما هو على مصالح المدرسة و مصارفها و بعضها على أقاربها - انظر
المدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٦٨ .

والأمينية^٦ والغزالية^٧، وولى قضاء العسكر، ثم ولى القضاء إحدى وعشرين سنة، ثم العادلية الكبرى^٨ والأتابكية^٩، ثم أضيف إليه^{١٠} مشيخة الشيوخ. سمع منه السبكي^{١١} والبرزالي^{١٢} والذهبي^{١٣} والعلائي^{١٤} وخلق، وخرج له العلائي مشيخة. ذكره الذهبي في المعجم المختص، وقال^{١٥}: طلب مدة، وكتب الطباق، وله عمل جيد في التاريخ و الوفيات، وكتب المنسوب، وبرع مع سرعة لا يلحق فيها، وتفقه وناظر وأقى وساد وشارك في العلوم. وكان يلقي دروسا طويلة،

(٦) تقدم التعريف بها تحت رقم ٣٩٩.

(٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٠١.

(٨) وهى داخل دمشق شمالي الجامع بغرب وشرق الحانقاه الشهابية وقبل الحاروخية بغرب وتجاه باب الظاهرية يفصل بينهما الطريق. قال ابن شداد: أول من أنشأها نور الدين محمود بن زنكى وتوفى ولم تتم فاستمرت كذلك، ثم بنى بعضها الملك العادل سيف الدين ثم توفى ولم تتم أيضا فتممها والده الملك المعظم وأوقف عليها الأوقاف - راجع لتفصيلها المدارس ١ / ٣٥٩.

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٥.

(١٠) ع: إلى.

(١١) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(١٢) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(١٣) ستأق ترجمته تحت رقم ٦١٥.

(١٤) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٤٢.

(١٥) راجع المعجم المختص ق ١٦ / الف.

وله قوة حافظلة وفصاحة وبلاغة وترسل جيد، عمل في الإفتاء مدة، وأخذ بمصر المباحث عن الأصفهاني . وكان ديناً رئيساً كبير القدر، وكان ماضى الأحكام، متوسط السيرة . له حلم ومدارة وقيام^{١٦} مع أصحابه . وقال غيره: أنقذ الأقاليم السبعة وفي مدة ولايته لم يقدر أحد يدلس عليه قضية ولا يشهد ما سمع عنه أنه ارتشى في حكومة . وكان حسن الأخلاق، كثير التودد، قاضياً للحقوق من عيادة المرضى، وشهود الجنائز، ومهاداة الأصحاب^{١٧}، توفي فجأة في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبعائة، ودفن بربطهم عند الركنية^{١٨} .

{ ٥٣٢ }

١٠ أحمد^١ بن محمد بن سليمان، الواسطي الأصل، المصري، الشيخ جمال الدين الوجيزي، لقب بذلك^٢ لكونه كان يحفظ الوجيز للغزالي . ولد سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وتفقه بالقاهرة إلى أن برع وناب في الحكم، وأقوى وأعاد وأشغل^٣ . ذكره تلميذه الشيخ جمال الدين (١٦) ب: في قيام (١٧) العبارة « وقال غيره ... مهادة الأصحاب » .
من ع، م، ٤ ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .
(١٨) واقفها إركن الدين منكورس عقيق فلك الدين سليمان العادلي . وهو الذي بنى الركنية الحنفية البرانية - انظر الدارس ١ / ٢٥٣ .

{ ٥٣٢ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ص ٤٩١ والدرر الكامنة ١ / ٢٤٣ والتجوم الزاهرة ٩ / ٣٧٥ .
(٢) العبارة « لقب بذلك » لا توجد في ش، ع، ل، م، ٤ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (٣) ب، ش، ع: اشتغل .

الإسنوى^٤، وقال: كان إماما، حافظا، للفقه عنده غرائب كثيرة، مداوما على الاشتغال والإشغال إلى حين وفاته مع كبر سنه. نقل عنه ابن الرفعة^٥ على حاشية شرح الوسيط فقال: سمعت أفضى القضاة جمال الدين الوجيزي يحكي وجهين في تحريم تعاظم العقود الفاسدة. توفي في رجب سنة تسع - بتقديم التاء^٦ - وعشرين وسبعائة^٧.

{٥٣٣}

أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد، الصدر الكبير، الرئيس، الإمام العالم، جمال الدين، أبو العباس، التيمي، الدمشقي، ابن القلانسي^٨. مولده سنة تسع - بتقديم التاء - وستين وستمائة، وحفظ التنبيه، ثم المحرر^٩، واشتغل^{١٠} على الشيخ تاج الدين الفزاري^{١١}، وقرأ النحو على شرف الدين الفزاري^{١٢}.

(٤) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ٤٩١.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٥.

(٦) ب: سبع بتقديم السين.

(٧) قال الإسنوى في طبقاته ص ٤٩١: إنه توفي سنة ٥٧٢ هـ أو بعدها بقليل.

{٥٣٣}

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤/١٥٦ و مرآة الجنان ٤/٢٨٣ و الدرر

الكامنة ١/٣٠٠ و شذرات الذهب ٦/٩٥ و الدارس ١/١٩٧.

(٢) ب، ل: المحرر للرافعي.

(٣) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء تاج الدين الفزاري

(م ٦٩٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.

(٤) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء شرف الدين الفزاري

(م ٧٠٥ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨.

والآدب على الرشيد الفارقي^٥. وولى قضاء العسكر، ووكالة بيت المال، وتدرّس الأمانة^٦ والظاهرية^٧ والعصرونية^٨. قال ابن كثير^٩:
تقدم بطلب العلم والرئاسة، وبأشر جهات كبار^{١٠}، ودرس في أماكن،
وتفرد في وقته بالرئاسة في البيت والمناصب الدينية والدنيوية، وكان
فيه تواضع، وحسن سمع، وتودد، وإحسان، وبر بأهل العلم
والصلحاء. وهو بمن أذن لي في الفتيا. وكتب إنشاء ذلك وأنا حاضر
على البديهة، فأجاد وأفاد وأحسن التعبير، وعظم في عيني، وسمع
الحديث من جماعة. وخرج له نثر الدين البعلبكي^{١١} مشيخة سمعناها

(٥) هو أبو حفص عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد رشيد الدين الفارقي

(م ٦٨٩) مضت ترجمته تحت رقم ٤٨١.

(٦) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٩.

(٧) سبق التعليق عليها تحت رقم ٣٩١.

(٨) هي داخل بابي الفرج والنصر شرق القلعة وغربي الجامع بمحلة حجر

الذهب. أنشأها العلامة قاضي القضاة شرف الدين أبو سعيد عبد الله بن محمد

ابن هبة الله بن أبي عصرون الدمشقي (م ٥٨٥). ودرس بها العلماء الكبار من

الشافعية - راجع الدارس ٣٩٨/١.

(٩) راجع البداية والنهاية ١٥٦/١٤.

(١٠) ب: جهاتا كثيرة.

(١١) هو أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر نثر الدين البعلبكي

الحنبلي (م ٦٨٨) شيخ دار الحديث النورية ومشهد ابن عروة، وشيخ

الصدريّة، كان يفتي ويفيد الناس مع ديانة وصلاح وعبادة وزهادة - راجع

الدارس ٨٧/١ والشذرات ٤٠٤/٥.

عليه . توفي في ذى القعدة سنة إحدى وثلاثين و سبعمائة ، ودفن .
بترتيم بالسفح .

(٥٣٤)

أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن عميل ، الصدر
الكبير ، العالم ، كمال الدين ، أبو القاسم ، ابن الشيرازي^١ . مولده سنة ٥
سبعين^٢ و ستمائة ، وسمع من جماعة ، و حفظ مختصر المزني ، و تفقه على
الشيخين تاج الدين الفزاري^٣ و زين الدين الفارقي^٤ ، و قرأ الأصول على
الشيخ صفي الدين الهندي^٥ ، و درس في وقت بالبادية^٦ مدة يسيرة
لما^٧ انتقل الشيخ برهان الدين إلى الخطابة ، و درس في وقت بالشامية

(٥٣٤)

- (١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٧٥/١٤ والدرر الكامنة ٣٠٠/١ وشذرات
الذهب ١١٢/٦ والدارس ٢٠٩/١ وتاريخ ابن الوردي ٣١٣/٢ .
- (٢) ش : تسعين ، ع ، م : سبعين - بتقديم السين .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
- (٤) هو أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فير بن الحسن زين الدين
الفارقي (م ٧٠٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٤ .
- (٥) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم صفي الدين الهندي (م ٧١٥ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ٥١٥ .
- (٦) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤٣٣ .
- (٧) ب : ثم لما .

البرانية^٨، ثم ولى تدريس الناصرية الجوانية^٩ مدة سنتين إلى حين وفاته . قال الذهبي : كان فيه معرفة ، و تواضع ، و صيانة ، و ذكر للقضاء . و قال ابن كثير^{١٠} : كان صدرا كبيرا . ذكر لقضاء دمشق غير مرة ، و كان حسن المباشرة و الشكل . توفى في صفر سنة ست و ثلاثين ٥ و سبعمائة ، و دفن بترتتهم بسفح قاسيون^{١١} .

{٥٣٥}

أحمد بن محمد بن مكي بن ياسين ، القرشي ، المخزومي ، الشيخ ، العلامة ، نجم الدين ، أبو العباس ، القمولى ، المصرى^١ . اشتغل إلى أن برع ، و درس و أفتى و صنف ، و ولى قضاء قوص ، ثم إنجيم ، ثم أسوط^٢

(٨) قد مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(٩) مضى التعليق عليها تحت رقم ٤٨١ .

(١٠) راجع البداية و النهاية ١٧٥/١٤ .

(١١) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤٨٨ .

{٥٣٥}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٢١٤/١ و طبقات الشافعية للأسنوى ص ٣٨٩ و طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ٤٨/ب و طبقات الشافعية الكبرى ١٧٩/٥ و البداية و النهاية ١٣١/١٤ و الدرر الكامنة ٣٠٤/١ و الطالع السعيد للأدنى ص ٦٣ و النجوم الزاهرة ٢٧٩/٨ و حسن المحاضرة ٢٣٩/١ و بغية الوعاة ص ٦٨ و شذرات الذهب ٧٥/٦ و بروكلى ٨٦/٢ و ذيله ١٠١/٢ و معجم المؤلفين ١٦٠/٢ .

(٢) بفتح الهمزة . مدينة في غربى النيل من نواحي صعيد مصر و هى مدينة جليلة كبيرة - انظر معجم البلدان ١٩٣/١ .

والمنية والشرقية والغربية، ثم ولى نيابة الحكم بالقاهرة، وحسبة مصر مع الوجه القبلي . ودرس بالفخرية^٢ بالقاهرة، والفائزية بمصر، وشرح الوسيط شرحا مطولا أقرب تناولا من المطلب^٤ وأكثر فروعا، وإن كان كثير الاستمداد منه . قال الإسنوي^٥: لا أعلم كتابا في المذهب أكثر مسائل منه، وسماه البحر المحيط في شرح الوسيط . ثم لخص^٥ أحكامه خاصة كتلخيص الروضة من الرافعي سماه جواهر البحر^٦ . وشرح مقدمة ابن الحاجب في النحو شرحا مطولا، وشرح الأسماء الحسنى في مجلد، وكمل تفسير الإمام نضر الدين الرازي^٧ . قال السبكي في الطبقات الكبرى^٨: كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء المتورعين، يحكى أن لسانه كان لا يفتر عن قول لا إله إلا الله، ولم يبرح يفتي ويدرس^{١٠} ويصنف ويكتب . وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل^٩ يقول فيما نقل لنا عنه: ليس بمصر أفقه من القمولى . وقال الكمال جعفر الأدفوى^{١٠}:

(٣) وهى بين السورين . وفى هامش الدارس « درست وضاعت معالمها » - راجع الدارس ٤٣٠/١ .

(٤) المطلب لابن الرفعة، وترجمته مضت تحت رقم ٥٥٠ .

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣٨٩ .

(٦) العبارة « ثم لخص أحكامه ... جواهر البحر » لا توجد فى ع (٧) لا يوجد فى ع، ل، م .

(٨) راجع ١٧٩/٥ .

(٩) ترجم له المؤلف فى هذا الكتاب تحت رقم ٥١٩ .

(١٠) راجع الطالع السعيد ص ٦٤ .

قال لي أربعين سنة أحكم، ما وقع في "حكم خطأ ولا مكتوب فيه خلل مني". وكان مع جلالته في الفقه عارفاً بالنحو والتفسير. مات في رجب سنة سبع - بتقديم السين. وعشرين وسبعائة عن ثمانين سنة، ودفن بالقراقة. وقولاً^{١٢} قرية بالبر الغربي من الأعمال القوصية قرية هـ من قوص.

(٥٣٦)

أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهيل، الشيخ العالم، شهاب الدين، أبو العباس، الحلبي الأصل، الدمشقي، المعروف بابن جهيل^١. ولد سنة سبعين وستمائة، وسمع من جماعة، واشتغل ١٠ بالعلم، ولزم الشيخ صدر الدين ابن المرحل^٢، وأخذ عن الشيخ شرف الدين المقدسي^٣، وغيره أيضاً. ودرس بالصلاحية^٤ بالقدس

(١١) من م، وفي بقية النسخ: لي.

(١٢) راجع معجم البلدان ٣٩٨/٤.

(٥٣٦)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الوسطى للسبكي ق ٥١/ب وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٨١/٥ و امرأة الجنان ٢٨٨/٤ و البداية والنهاية ١٤/١٣١ و الدرر الكامنة ١/٣٢٩ و مذكرات الذهب ٦/١٠٤ و تاريخ ابن الوردي ٢/٣٠٢. (٢) هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد صدر الدين العثافي المعروف بابن المرحل (م ٧١٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩.

(٣) هو أبو العباس أحمد بن أحمد بن نعمه بن أحمد شرف الدين المقدسي النابلسي (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨.

(٤) هي بالقرب من السور من جهة الشمال بباب الأسباط. وقفها السلطان =

مدة، ثم تركها، وتحول إلى دمشق، فباشر مشيخة دار الحديث الظاهرية^٥،
 ثم ولى تدريس البادرية^٦ بعد وفاة الشيخ برهان الدين، فترك المشيخة
 المذكورة، واستمر في تدريس البادرية إلى أن مات. قال ابن كثير^٧: ولم
 يأخذ معلوما من واحدة منها^٨. قال: وكان من أعيان الفقهاء وفضلائهم.
 وقال السبكي^٩: درس، وأقنى، وشغل^{١٠} مدة بالعلم بالقدس، ودمشق،
 وحدث. سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي^{١١} قال: ووقفت له على
 تصنيف^{١٢} في نفي الجهة ردا على ابن تيمية، لا بأس به. وسرده
 بمجموعه في الطبقات الكبرى في نحو كراستين. توفي بدمشق في جمادى
 الآخرة سنة ثلاث و ثلاثين وسبع مائة، ودفن بمقابر الصوفية.

= صلاح الدين على الشافعية سنة ٥٨٨ هـ. وكان موضعها كنيسة فهدمها
 صلاح الدين وبنى مكانها المدرسة - انظر خطط الشام لـ كرد على
 ١٢٢/٦ - ١٢٣.

(٥) أنشأها الملك الظاهر بيبرس في سنة ٦٧٠ هـ - راجع النجوم الزاهرة
 ٢٥٥/٩.

(٦) لا توجد في ع. وقد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٣٣.

(٧) راجع البداية والنهاية ١٦٣/١٤.

(٨) ع: منها.

(٩) راجع طبقات السبكي ١٨١/٥.

(١٠) ع: اشتغل؛ ل: اشتغل.

(١١) ستأني ترجمته تحت رقم ٥٥٧.

(١٢) ب: مصنف.

{ ٥٣٧ }

إسماعيل^١ بن علي بن محمود بن عمر^٢ بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي،
العالم، العلامة، المقتن، المصنف، السلطان الملك المؤيد، عماد الدين
أبو الفداء بن الملك الأفضل نور الدين بن الملك المظفر تقي الدين بن
هـ الملك المنصور ناصر الدين بن الملك المظفر تقي الدين الأيوبي . مولده
في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين - بتقديم السين - وستمائة، كما
ذكره في تاريخه^٣ . واشتغل في العلوم^٤ و تقن فيها، و صنف
التصانيف المشهورة، منها التاريخ في ثلاث مجلدات، والعروض والأطوال
والكلام على البلدان^٥ في مجلد وله نظم الحارثي الصغير، و كتاب
١٠ الكناش مجلدات كثيرة، ولى مملكة حماة في سنة عشر^٦ و حج مع السلطان
سنة تسع عشرة، فلما عاد خلع عليه، ومشى كبار الأمراء في خدمته،
و لقبه بالمؤيد و كان يلقب أولاً بالصالح و رسم أن يخطب على منابر حماة

{ ٥٣٧ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٣١٧/١ و طبقات الشافعية للسبكي ٨٤/٦ و البداية
والنهاية ١٥٨/١٤ و مرآة الجنان ٢٨٤/٤ و فوات الوفيات ١٦/١ و الدرر
الكامنة ٣٧١/١ و النجوم الزاهرة ٢٩٢/٩ و تاريخ ابن الوردي ٢٩٧/٦
و شذرات الذهب ٩٨/٦ و معجم المؤلفين ٢٨٢/٢ .
(٢) ل : نجم (٣) العبارة « كما ذكره في تاريخه » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها
زيادة بخط المصنف في ز (٤) ش : بالعلوم (٥) ب : البلاد (٦) ش ، ع ،
م : عشرين .

وأعمالها، واستمر على ذلك إلى أن توفي^٧. وكان الملك الناصر^٨ يكرمه، ويحترمه، ويعظمه. وله شعر حسن. وكان جواداً ممدحاً، امتدحه غير واحد. قال ابن كثير^٩: له فضائل كثيرة في علوم متعددة من الفقه والهيئة والطب وغير ذلك. وله مصنفات عديدة. وكان يحب العلماء، ويقصدونه لفنون كثيرة. وكان من فضلاء بني أيوب^٥ الأعيان منهم. وذكر^{١٠} له الإسنوى في طبقاته^{١١} ترجمة عظيمة وقال: كان جامعاً لأشتات العلوم، أعجوبة من أعاجيب الدنيا، ماهراً في الفقه والتفسير والأصول والنحو وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب والعروض والتأريخ وغير ذلك من العلوم،

(٧) العبارة « وحج مع السلطان... إلى أن توفي » ساقطة من ب، ش، ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٨) هو أبو الفتح محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحى (٦٨٤-٧٤١ هـ) كان من كبار ملوك الدولة القلاوونية. له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل بمجلائل الأعمال. كانت إقامته في طفولته بدمشق، وولى سلطنة مصر والشام سنة ٦٩٣ هـ وهو صبي. وكان وقوراً مهيباً لم يضبط عليه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش في شدة غضبه ولا انبساطه، يدعو رجائه بأجل ألقابهم. توفي بالقاهرة.

له ترجمة في فوات الوفيات ٢٦٣/٦ و الدرر الكامنة ١٤٤/٤ والنجوم

الزاهرة ٤١/٨ - راجع الأعلام ٢٣٣/٧.

(٩) راجع البداية والنهاية ١٥٨/١٤.

(١٠) لا يوجد في ش.

(١١) ص ١٦١.

شاعرا ماهرا ، كريما إلى الغاية . صنف في كل علم تصنيفا نفيسا
أو تصانيف^{١٢} . توفي في المحرم سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة فجأة^{١٣} عن
ستين سنة إلا ثلاثة أشهر وأياما^{١٤} . وقال الذهبي : توفي كهلا ،
وهو عجيب . تصحف^{١٥} عليه سبعين بتسعين ، و تبعه الإسنوي .

(٥٣٨)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل ، الشيخ
العالم ، يحيى الدين أبو الفداء ، الحلبي الأصل ، الدمشقي ، المعروف بابن جهبل^١ .
مولده بدمشق في سنة ست و ستين و ستمائة ، و اشتغل و حصل و ألقى ،
و درس بالآتابكية^٢ ، و سمع من جماعة و حدث ، و سمع منه البرزالي^٣
١٠ و خرج له مشيخة و حدث بها . و ناب في الحكم بدمشق ، و ولي
قضاء طرابلس مدة ، ثم عزل منها و عاد إلى دمشق . توفي في شعبان
سنة أربعين و سبعمائة ، و دفن عند أخيه بمقبرة الصوفية .

(١٢) العبارة . و قال كان جامعا . . . تصانيف . ساقطة من ع ، م ؛ ولكنها
زيدت بخط المصنف في ز (١٣) ساقطة من ع ، م (١٤) ش : أيام (١٥) ب ،
ل : تصحفت .

(٥٣٨)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٣٨٣ والدارس ١ / ١٣٣ و شذرات
الذهب ٦ / ١٢٥ .
(٢) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥١٥ .
(٣) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٤٧ .

(٥٣٩)

حسين بن علي بن سيد الكل، نجم الدين، الأزدي، المهلب، الأسواني^١.
مولده سنة ست و أربعين و ستمائة، سمع و تفقه على أبي الفضل جعفر
الترمذي^٢، و برع و حدث، و شغل^٣ الناس بالعلم مدة كثيرة . قال
الشيخ تقي الدين السبكي^٤: وكان قد وصل إلى سن عالية، و تحصل للطلبة
به ارتفاع في الاشتغال عليه، و هو فقيه حسن مفق، و له قدم هجر،
و صحة للفقراء، يتخلق بأخلاق حسنة^٥. و قال الإسنوي^٦: كان ماهرا
في الفقه، و يشغل في أكثر العلوم، متصوفا كريما جدا مع الفاقة،
منقطعا عن الناس، شريف النفس، معزا^٧ للعلم، اشتغل عليه الخلق طبقة

(٥٣٩)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ص ٦١ و طبقات الشافعية للسبكي
٨٦/٦ (و فيه حسين بن علي بن سيد الأهل) و الدرر الكامنة ٢/٦٠
و الطالع السعيد للأسنوي ص ١١٧ (و فيه حسين بن علي بن سيد الأهل و يعرف
بأسوان بابن أبي شيبخه) و شذرات الذهب ٦/١٢٠ .
- (٢) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهير الدين الترمذي (م ٦٨٢ هـ) مضت ترجمته
تحت رقم ٤٦٨ .
- (٣) ع : اشتغل .
- (٤) له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٦٠٣ . و هو والد الشيخ
تاج الدين السبكي صاحب الطبقات .
- (٥) ب : بالأخلاق الحسنة .
- (٦) راجع طبقات الشافعية للأسنوي ص ٦١ .
- (٧) ب : مقرا .

بعد طبقة، و انتفعوا به . و تصدر بمدرسة آل الملك^٨ بالقاهرة، و تجرد^٩ مع الفقراء في^{١٠} البلاد. توفي^{١١} في صفر سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين و سبعمائة، و قد زاحم المائة، و مع ذلك^{١٢} كان جيد القوة و الحواس^{١٣}، و دفن خارج باب النصر بقرية آل الملك .

(٥٤٠)

٥

الحسين بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن آله الاصفهاني الاصل، الدمشقي، الشيخ العالم الاصيل، شرف الدين، أبو عبد الله، المعروف بالشرف حسين^١، مولده في المحرم سنة سبع - بتقديم السين - و خمسين و ستمائة، ١٠ و سمع من جماعة، و اشتغل و أفتى و كتب بخطه الحسن كثيرا من الكتب . قال الذهبي في العبر: شيخنا المعمر الصالح، درس بالعمادية^٢ .

(٨) تعرف أيضا بالمدرسة الملكية . بناها بخط المشهد الحسيني الأمير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار، و رتب بها درسا للشافعية و زودها بخزانة كتب جليلة و أوقف عليها أوقافا. قال المقرئ: و هي الآن من المدارس المشهورة - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٠ .

(٩) ب: تخرج (١٠) ب: إلى (١١) ب: توفي بمصر (١٢) ع: تلك (١٣) ع: اكواس .

(٥٤٠)

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٦٣ و شذارت الذهب ٦ / ١٢٠ .
(٢) هي داخل بابي الفرع و الفراديس، لصيق المدرسة الدماغية . قال ابن شداد: بانها عماد الدين إسماعيل بن نور الدين، و الواقف عليها صلاح الدين .
و إنما بناها نور الدين محمود بن زنكي الشهيد برسم خطيب دمشق أبي البركات بن =

و قال

(٨٥)

٣٤٠

وقال ابن رافع^٢: حدث^١، سمع منه البرزالي^٣، وخرج له جزءا من حديثه بالسماع وجزءا بالإجازة وحدث بهما، ودرس بالطبرية^٤ بباب البريد^٥. توفي في رجب سنة تسع و ثلاثين و سبعمائة، ودفن بقاسيون.

{ ٥٤١ }

- سالم^١ بن عبد الرحمن - ويقال له لؤلؤ - بن عبد الله، الشيخ العالم هـ
المفتي، أمين الدين، أبو الغنائم^٢. مولده سنة خمس و أربعين و ستمائة .
و اشتغل على القاضي عز الدين ابن الصائغ^٣، و لازم الشيخ محي الدين
= عبد الله الحارثي وهو أول من درس بها . و في هامش الدارس « درست
و ضاعت معالمها » - انظر الدارس ١ / ٤٠٦ .
(٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
(٤) ب: حدث و أفتى .
(٥) له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٧ .
(٦) هي بباب البريد، وقفها برأس العين و حوانيت بالنورية داخل دمشق
درس بها الشيخ العلامة شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الاصفهاني
المعروف بالشرف حسين (٧٣٩م) - انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٣٣٦ .
(٧) اسم لأحد أبواب جامع دمشق، و هو من أثره المواضع - راجع معجم
البلدان ١ / ٣٠٦ .

{ ٥٤١ }

- (١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ١٢٣ و البداية و النهاية ١٤ / ١٢٥ .
(٢) « أبو الغنائم » ساقط من ع، م .
(٣) هو محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق عز الدين بن الصائغ (٦٨٣م)
مضت ترجمته تحت رقم ٤٨٨ .

النواوي^١ وانتفع به، فلما توفي أخذ عن شرف الدين المقدسي^٢
 وزين الدين الفارقي^٣ وغيرهما. وأم بمسجد ابن هشام^٤، وأعاد بعدة
 مدارس، ودرس بالشامية الجوانية^٥، انتزعها من الشيخ صدر الدين ابن
 الوكيل^٦، واستمرت به إلى أن توفي. قال الذهبي في المعجم المختص^٧:
 ٥ نسخ بعض مسموعاته، ورتب صحيح ابن حبان. سمعت^٨ منه مشيخة
 ابن عبد الدائم. وكان - ساحه الله - ذا ذكاء وخبرة بالدعاوى. وقال
 ابن كثير^٩: اشتغل، وحصل، وأفتى عليه النواوي وغيره،
 وأعاد وأفتى ودرس، وكان خيرا بالمحاكمات. وكان فيه

(٤) هو أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن محي الدين النواوي
 (م ٦٧٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤.

(٥) هو أبو العباس أحمد بن أحمد بن نعمة شرف الدين المقدسي (م ٦٩٤ هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٨.

(٦) هو أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله زين الدين الفارقي (م ٧٠٣ هـ)
 مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٤.

(٧) وهو في سوق الفسقار. له إمام ومؤذن، وله منارة وعلى بابه سقاية
 الشيخ وقناة له - راجع الدارس ٢ / ٣٠٥.

(٨) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤١٤.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩.

(١٠) راجع المعجم المختص للذهبي ق ٤٢ / الف.

(١١) ع: سمع.

(١٢) راجع البداية والنهاية ١٤ / ١٢٥.

مروءة^{١٣} و عصية لمن يقصده . توفي في شعبان سنة ست وعشرين و سبعمائة بدمشق ، و دفن بباب الصغير .

(٥٤٢)

سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن خصيب ، القاضي ، العالم ، الزاهد ، الورع ، صدر الدين ، أبو الربيع ، الهاشمي ، الجعفري ، المعروف بخطيب داريا^١ . ولد سنة اثنتين وأربعين و ستمائة ، و سمع الحديث ، و تفقه على الشيخين تاج الدين الفزارى^٢ و محي الدين النواوى^٣ ، و ولى خطابة داريا^٤ ، و أعاد بالناصرية^٥ ، و ناب في الحكم مدة سنتين ، و استسقى الناس به سنة تسع عشرة فسقوا . و كان يذكر نسبا إلى جعفر الطيار^٦ بينهما ثلاثة عشر أبا . ثم إنه ولى خطابة جامع التوبة^٧ ، و ترك نيابة^٨ .

(١٣) ع : ثروة .

(٥٤٢)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٠٦/٦ و البداية و النهاية ١٤/١٢١ و الدرر الكامنة ٢/١٦٥ و الدارس ١/٤٦٦ و شذرات الذهب ٦/٦٧ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
- (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .
- (٤) قرية كبيرة من قرى دمشق بالقوطة - راجع معجم البلدان ٢/٤٣١ .
- (٥) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٥ .
- (٦) راجع لترجمته الأعلام ٢/١٨٨ .
- (٧) و هي بالعقبة . قال ابن شداد : أنشأها الملك الأشرف أبو الفتح موسى بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب في سنة ٥٦٤٢ هـ . و كان يعرف قديما بخان الزنجارى . و ولى خطابته الركن الطاوسى و لم يزل بها إلى أن توفي . و ولى خطابته كثير من العلماء و الفضلاء - انظر الدارس ٢/٤٢٦ .

الحكم . قال فيه الذهبي : الإمام ، شيخ الإسلام ، بقية الفقهاء الزهاد ، وكان يتزهد في ثوبه و عمامته الصغيرة و مأكله ، و فيه تواضع ، و ترك للرئاسة و التصنع ، و فراغ من الرعونات ، و سماحة ، و مروءة ، و رفق ، و كان لا يدخل حماما ، و كان عارفا بالفقہ . توفي في ذى القعدة سنة خمس و عشرين و سبعمائة ، و دفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين^٥ .

{ ٥٤٣ }

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت ، الشيخ جمال الدين ، أبو محمد ، ابن العاقولي ، الواسطي الأصل ، البغدادى^١ . مولده في رجب سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة ، كما ذكره الكازرونى في ذيله . و سماع ١٠ الحديث من جماعة ، و اشتغل ، و برع . قال ابن كثير^٢ : و درس بالمستنصرية^٣

(٨) ب ، ش : تاج الدين الفزارى .

{ ٥٤٣ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٠٧/٦ و البداية و النهاية ١٤٢/١٤ و الدرر الكامنة ٢٩٩/٢ و النجوم الزاهرة ٢٧٤/٩ و شذرات الذهب ٨٧/٦ .
(٢) راجع البداية و النهاية ١٤٢ / ١٤ .

(٣) و هي أعظم جامعة علمية كانت ببغداد في أواخر الدولة العباسية . و هي أول جامعة في العالم الإسلامى عيّنت بدراسة علوم القرآن و السنة النبوية و المذاهب الفقهية و العلوم العربية و الرياضيات و قسمة الفرائض و الزكاة و منافع الحيوان و علم الطب و حفظ قوام الصحة و تقويم الأبدان في آن واحد أسسها الخليفة المستنصر بالله - راجع تاريخ العلماء المستنصرية لناجى معروف .

مدة طويلة نحو أربعين سنة، وبأشر نظر الأوقاف، وعين لقضاء القضاة في وقت، وأقى من ستة سبع وخمسين إلى أن مات، وذلك إحدى وسبعين سنة، وهذا شيء غريب جدا. وكان قوى النفس، له وجاهة في الدولة، كم كشف به كربة عن الناس بسعيه وقصده. وقال السبكي: «ولى قضاء القضاة بالعراق». وقال الكتبي: «وكان من العلماء الأكابر، وانتهت إليه رئاسة الشافعية ببغداد، ولم يكن يومئذ من يماثله ولا من يضاهيه في علومه وعلو مرتبته». وعين لقضاء القضاة فلم يقبل. توفي في شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ببغداد، وله تسعون سنة وثلاثة أشهر، ودفن بداره، وكان وقفها على شيخ وعشرة صبيان يقرؤون القرآن ووقف عليها أملاكه كلها».

{ ٥٤٤ }

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد الجبلوني، جمال الدين، الشيرازي،

(٤) على هامش ز: ف - وقال ابن الملقن في الطبقات: «درس بالمستنصرية خمسين سنة وكذا قاله السبكي».

(٥) راجع طبقات الشافعية ٦ / ١٠٧.

(٦) العبارة «وكان وقفها... كلها» ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

{ ٥٤٤ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الاسنوي ص ١٠٣ (نسخة بته) وشذرات

الذهب ٦ / ٩٥ و معجم المؤلفين ٥ / ١٠١.

صاحب البحر الصغير والعجالة . قال الإسنوي^٢ : كان فقيها كبيرا
ذا حظ من كثير من العلوم ، ورعا زاهدا . بحث الحاوي الصغير بقزوين
على ابن المصنف^٣ في أربعين يوما ، ثم عاد إلى بلده ، و صنف كتابه
المسمى بالبحر ، و هو مختصر أوضح من الحاوي ، متضمن لزيادات . توفي
٥ بحيل^٤ من نواحي شيراز سنة نيف و ثلاثين و سبعمائة . قلت : و كتابه
المذكور سماه بحر الفتاوى في نشر الحاوي ، قال في خطبته : إنه جاء علي
قدر الحاوي مرة و نصفاء ، لفظا و معنى ، حجما و علما .

(٥٤٥)

عبد العزيز^١ بن أحمد بن عثمان بن عيسى بن عمر بن الخضر ، الشيخ
١٠ عز الدين ، الهكاري الكردي و يعرف بابن الخطيب الأشمونين^٢ . سمع

(٢) راجع طبقات الشافعية الاسنوي ص ١٠٣ .

(٣) هو محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني (م ٥٧٠٩) مضت
ترجمته تحت رقم ٥١٦ .

(٤) بكسر الجيم . قرية من أعمال بغداد تحت المدائن - راجع معجم البلدان
٢ / ٢٠٢ .

(٥) العبارة « قلت ... علما » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها قد زيدت بخط
المصنف في ز .

(٥٤٥)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٥ / ٢٤٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٢٥
و البداية و النهاية ١٤ / ١٣١ و الدرر الكامنة ٢ / ٣٦٨ و حسن المحاضرة
١ / ٢٤٠ و شذرات الذهب ٦ / ٧٧ .

(٢) و هي مدينة قديمة أزيلت عامرة أهلة إلى هذه الغاية . و هي قصبة كورة =

من عبد الصمد ابن عساكر^٢ بمكة، وسمع بدمشق وغيرها من جماعة، و تفقه و تفنن، و فاق الأقران . و كان قد عين لقضاء الشام بعد موت ابن صصرى^٣ فلم يتفق . درس و أفتى، و صنف على حديث الأعرابي الذي جامع في رمضان كتابا نفيسا مشتملا على ألف فائدة و فائدة . ولى قضاء قوص ثم قضاء المحلة، ثم قدم القاهرة في سنة ٥٠٠٠ هـ .
 سبع - بتقديم السين - و عشرين و سبعمائة، فمات بها في رمضان . قال الذهبي: كان ذا فهم و معرفة و تواضع و سؤدد . و قال السبكي في الطبقات الكبرى^٤: له تصانيف كثيرة حسنة، و أدب^٥ و شعر .

= من كور الصعيد الأدنى غربى النيل، ذات بساتين و نخل كثير، سميت باسم عامرها أشمن بن مصر بن بيسر بن حام بن نوح - راجع معجم البلدان ٢٠٠/١ .
 (٣) هو أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقى (٦١٤ - ٦٨٦ هـ) زيل الحرم . كان عالما أديبا محدثا مشاركا في بعض العلوم . من آثاره جزء في ذكر فضائل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم، أحاديث عيد الفطر، فضل رمضان، فضائل أم المؤمنين خديجة رضى الله عنها .

له ترجمة في فوات الوفيات ٢٧٥/١ و الأعلام ١٣٣/٤ - انظر معجم

المؤلفين ٢٣٦/٥ .

(٤) له ترجمة وافية تحت رقم ٥٣١ .

(٥) راجع ١٢٥/٦ .

(٦) لا يوجد في ع، م،

(٥٤٦)

عبد الكافي^١ بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد
ابن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن مسوار بن سليم^٢ الأنصاري،
الحزرجي، السبكي المصري. أقضى القضاة، زين الدين، أبو محمد، والد
٥ الشيخ تقي الدين. سمع من جماعة، وقرأ الفروع على الظهير^٣
والسديد^٤ التزمطين^٥، والأصول على القرافي^٦، وتقل في أعمال

(٥٤٦)

(١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤/١٧٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٦/١٢٧
والدرر الكامنة ٢/٣٩٦ والنجوم الزاهرة ٩/٣٠٧ وشذرات الذهب ٦/١١٠
و تاريخ ابن الوردي ٢/٣٠٩.

(٢) ب: سليمان.

(٣) هو جعفر بن يحيى بن جعفر ظهير الدين التزمطي (م ٦٨٢ هـ) مضت
ترجمته تحت رقم ٤٦٨.

(٤) هو أبو عمر عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة سديد الدين التزمطي
(م ٦٧٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠.

(٥) ع، م: التزمطي.

(٦) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي المشهور بالقرافي
(٦٢٦ - ٦٨٤) كان فقيها أصوليا مفسرا و مشاركا في علوم أخرى. من تصانيفه
الذخيرة في الفقه و شرح التهذيب و شرح المحصول للرازي و التنقيح في
أصول الفقه.

له ترجمة في الديباج لابن فرحون ص ٦٢ و المنهل الصافي ١/٢١٥ - انظر
معجم المؤلفين ١/١٥٨.

الديار المصرية ، وحدث بالقاهرة والمحلة . وخرج له تقي الدين أبو الفتح السبكي^٧ مشيخة حدث بها . قال حفيده القاضي تاج الدين^٨ : وكان من أعيان نواب القاضي تقي الدين^٩ ابن دقيق العيد^{١٠} . وكان رجلا صالحا كثير الذكاء . وله نظم كثير غالبه زهد ومدح في النبي صلى الله عليه وسلم . توفي في رجب سنة خمس و ثلاثين وسبع مائة . ٥

{٥٤٧}

عبد الملك^١ بن أحمد بن عبد الملك ، تقي الدين ، الأرمني ، المصري . مولده بأرمنت^٢ سنة اثنتين و ثلاثين وستمائة ، وسمع من الشيخ مجد الدين القشيري^٣ وولده تقي الدين^٤ . قال السبكي في الطبقات

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٩ .

(٨) راجع طبقات الشافعية ١٢٧/٦ .

(٩) العبارة « أبو الفتح السبكي ... تقي الدين » ساقطة من ع .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

{٥٤٧}

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٣٠١/٤ و طبقات الشافعية للسبكي ١٣٠/٦ و الدرر الكامنة ٤١٤/٢ و الطالع السعيد للأذفوى ص ١٨٠ و معجم المؤلفين ١٧٩/٦ .
- (٢) بالفتح و السكون و فتح الميم و سكون النون و تاء فوقها فقطتان . كورة بصعيد مصر بينها و بين قوص في سمت الجنوب مرحلتان و منها إلى مدينة أموان مرحلتان - معجم البلدان ١٠٨/١ .
- (٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .
- (٤) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥١٧ .

الكبرى^٥: و نظم تأريخ مكة للزرقى فى أرجوزة . مات سنة اثنتين وعشرين وسبعائة .

{ ٥٤٨ }

عبد الوهاب^١ بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب، الأسدى،
 ٥ الشيخ الإمام، العالم العامل^٢، كمال الدين أبو محمد بن القاضى
 العالم^٣ شرف الدين^٤ بر القاضى العالم كمال الدين بن القاضى العالم
 جمال الدين^٥، المعروف بابن قاضى شهبة . ولد سنة ثلاث وخمسين
 وستمائة، وأخذ عن الشيخ تاج الدين الفزارى^٦، وتخرج به، وأخذ
 عن أخيه شرف الدين الفزارى^٧ النحو واللغة، وأعاد وجلس
 ١٠ للاشغال بالجامع مدة طويلة . وتخرج به جماعة، منهم ابن أخيه الشيخ
 شمس الدين^٨، وغالب من أخذ عن الشيخ برهان الدين^٩ أخذ عنه .

(٥) راجع ١٣٠/٦ .

{ ٥٤٨ }

- (١) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكي ١٤١/٦ و البداية و النهاية ١٢٦/١٤
 و الدرر الكامنة ٤٣١/٢ و تاريخ ابن الوردي ٢٨٠/٢ .
 (٢) الإمام ... العامل « ساقطة من ش ، ع ، م (٣) لا يوجد فى ش ، ع ،
 م (٤-٥) لا توجد فى ب ، ش ، ع ، م ؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى « ز .
 (٥) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .
 (٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٨ .
 (٧) له ترجمة وافية فى هذا الكتاب تحت ٧٠٤ .
 (٨) راجع ترجمته رقم ٥٢٥ .

وله شرح مختصر على الجرجانية، حلو العبارة، لم يكمله . وله تعليقة على التنبيه، لم تشتهر، احترقت في فتنة^٩ التتار . ذكره الذهبي في معجمه وقال: تفقه بالشيخ تاج الدين حتى أتقن المذهب، وقرأ العربية على الشيخ شرف الدين، و تصدر لإقراء العلين^{١٠} مدة، و تخرج به الفضلاء، و كان كيسا متواضعا، مقتصدا^{١١} في اموره، حلو المحاضرة^{١٢}، علفت عنه فوائد^{١٣}، و قد سمع من جماعة، و حدث . و قال السبكي^{١٤}: و كان عارفا بالمذهب و النحو، مجتهدا في تعليم الطلبة، شغلهم مدة مديدة بالجامع الأموي . توفي في ذي الحجة سنة ست و عشرين و سبعمائة و دفن بباب الصغير^{١٥} غربي زاوية القلندرية^{١٦} .

١٠

﴿٥٤٩﴾

عثمان^١ بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب .

(٩) ع ، م : وثقة (١٠) ب : العلم (١١) ع : مقتصدا (١٢) ع ، م : حلو المناظرة (١٣) ع ، م : فوائد .

(١٤) راجع طبقات الشافعية ١/١٤١ .

(١٥) ب ، ش ، ل : بمقابر باب الصغير .

(١٦) العبارة « و دفن ... القلندرية » لا توجد في ع ، م . والقلندرية هي الزاوية بمقبرة باب الصغير شرق محلة مسجد الذبان و شرق مئذنة البصير . كان محمد بن يونس جمال الدين الساوحي شيخ الطائفة القلندرية - راجع الدارس ٢/٢٠٩ .

﴿٥٤٩﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٤/٣٧٣ و طبقات الشافعية للامسوي ص ١٣٩ =

الطائي الحلبي ، الإمام العالم ، فخر الدين أبو عمرو^٢ ، المعروف بابن خطيب جبرين . مولده بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وستمائة . تفقه على ابن بهرام^٣ قاضي حلب قرأ عليه التعجيز بقراءته له على مصنفه . وقرأ على القاضي شرف الدين البارزي^٤ وغيرهما ، ودرس وأفتى ، وشغل الناس بالعلم بحلب ، وانتفع به . وشرح مختصر ابن الحاجب و التعجيز^٥ ، ولم يكمله ، و"شامل الصغير للقزويني ، و البديع لان الساعاتي . و كتب على الحارثي تصحيحا كالحواشي له^٦ . وله منسك ومصنفات أخر . وولى وكالة بيت المال بحلب ، ثم قضاء القضاة بها بعد شمس الدين ابن النقيب^٧ سنة ست وثلاثين^٨ ، ووقع بينه وبين

= وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٢/٦ والبداية والنهاية ١٨٤/١٤ والدرر الكامنة ٤٤٣/٢ والنجوم الزاهرة ٣٢٠/٩ وغاية النهاية في طبقات القراء ٥٠٧/١ والبدر الطالع ٤١٢/١ وتاريخ ابن الوردي ٣٢٣/٢ وشذرات الذهب ٩٣/٦ ومعجم المؤلفين ٢٦٢/٦ .

(٢) ب ، م ، ش : أبو عمر .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٠ .

(٤) ستاتي ترجمته تحت رقم ٥٧١ .

(٥) ع ، م : « الحاوي الصغير » (٦) العبارة « و كتب ... » له ساقطة من ش ، ع ، م .

(٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦١١ .

(٨) العبارة « بعد شمس الدين ... ثلاثين » لا توجد في ش .

نائب حلب، وكاتب فيه، فطلب إلى مصر بسبب حكومة، وأدركه أجله هناك. قال الذهبي: كان يدرى القراءات والأصول والنحو، وله تواليف وتلاميذ. وقال الإسنوي^٩: كان المذكور عالماً بالفقه والأصول وغيرهما، وله مصنفات. وقال السكتي: تخرج به الفقهاء والقراء، واشتهر اسمه، وكان عاقلاً ذكياً. وعدد من تصانيفه^{١٠} شرح التعجيز، نظم في الفرائض، وشرحه في مجلد، ومصنف في اللغة. وعدد غيره في^{١١} تصانيفه شرح مختصر مسلم للنذري. تولى بالقاهرة في المحرم سنة تسع - بتقديم التاء - وثلاثين وسبعائة، ودفن بمقبرة الصوفية. وجبرين^{١٢} بالجيم والباء الموحدة والراء المكسورة وهي قرية من قرى حلب.

(٥٥٠)

١٠

عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن همة الله بن المسلم، قاضي القضاة غفر الدين أبو عمرو بن قاضي القضاة كمال الدين بن قاضي القضاة نجم الدين بن قاضي القضاة شمس الدين، الجهني الحوي، المعروف بابن البارزي،

(٩) راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٩.

(١٠) ش: عدت تصانيفه (١١) ب: سبع، ل: م: من.

(١٢) راجع معجم البلدان ١٠١/٢.

(٥٥٠)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ٢٦٩/٦ والدرر الكامنة ٤٤٨/٢ وشذوات الذهب ٩٤/٦ وقاربخ ابن الوزدي ٢٩٣/٢ وهديفة الغارفين ١٠٥٥/١ وميضاح المكنون ٣٩٠/١.

قاضي حلب . مولده بحماة^٢ سنة ثمان وستين وستمائة ، وناب
عن عمه القاضي شرف الدين^٣ بحماة ، وتولى قضاء حمص مدة
ثم عاد إلى حماة وولى خطابة الجامع بها ، ثم ولى قضاء حلب . قال
الذهبي : حدث بمسند الشافعي عن ابن النصيبيني^٤ ، وحفظ كتابا ، وأتى
٥ وأفاد . وذكره ابن حبيب^٥ وأثنى عليه وقال : كان عارفا بمشكلات
الحاوي ، وله عليه شرح يفيد السامع والراوى . وقال ابن الوردي^٦ :
شرح الحاوي في ست مجلدات ، وكان يعرف الحاجية ، والتصريف .
وكان فيه دين وصرامة . وحج غير مرة^٧ . توفي بحلب بغاة^٨ في صفر
سنة ثلاثين وسبعائة ، ودفن خارج باب المقام .

(٢) ب : بحلب .

(٣) ستأق ترجمته تحت رقم ٥٧١ .

(٤) هو يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن
عبد الواحد بن هبة الله ، زين الدين أبو بكر ابن النصيبيني (٦٤٥ - ٧٣١ هـ)
سمع من شيخه الشيوخ بحماة مسند العشرة من مسند أحمد وحدث . سمع منه
عبد القادر المقرئ وعبد الرحمن بن محمد البعلبي وابن رافع . راجع الدرر
٤٧٣/٤ .

(٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٤٠ .

(٦) راجع تمة القصر في أخبار البشر لابن الوردي ٢/٢٩٣ .

(٧) العبارة « يفيد ... غير مرة » لا توجد في ش ، ع ، م ، وإنا هي زيادة
بخط المصنف في ز (٨) ش : توفي بغاة بحلب .

(٥٥١)

علي^١ بن إبراهيم بن داود بن سلمان^٢ بن سليمان، الإمام العالم المحدث،
علاء الدين أبو الحسن بن العطار. ولد يوم عيد الفطر سنة أربع وخمسين
وسمائه، وسمع من خلائق، و تفقه على الشيخ محي الدين النواوي^٣،
وأخذ عن جمال الدين بن مالك^٤، وولى مشيخة دار الحديث النورية^٥
و غيرها، و درس بالقوصية^٦ بالجامع. مرض زمانا بالفالج، وكان يحمل
في كل^٧ محفة. ذكره الذهبي في المعجم المختص^٨ وقال: سمع وكتب

(٥٥١)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٥٣ و البداية و النهاية ١٤ / ١١٧ و طبقات
الشافعية للسبكي ٦ / ١٤٣ و الدور الكامنة ٣ / ٥ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٦١
و شذرات الذهب ٦ / ٦٣ و هدية العارفين ١ / ٧١٧ و معجم المؤلفين ٧ / ٥٥ .
(٢) ش: سليمان .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله جمال الدين الطائي الجبلي (م ٦٧٢ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٥ .

(٥) انظر التعليقات عليها تحت رقم ٣٣٥ .

(٦) وهي الحلقة بالجامع الأموي. قال ابن شداد: الزاوية القوصية لم يعلم لها
واقف والذي تحقق من ذكر الدرس بها شهاب الدين القوصي إلى أن توفي
قال جماعة: إن واقفها جمال الإسلام وقال آخرون: إن واقفها مدرستها القوصي
- انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٣٨ .

(٧) كلمة « كل » ساقطة من ب، ش، ع، ل، م .

(٨) راجع المعجم المختص ق ٦٣ / الف وفيه « حله » موضع « حمله » .

الكثير وحله^١، ودرس وأقنى وصنف أشياء مفيدة، خرجت له معجما في مجلد، انتفعت به، وأحسن إلى باستجازته لى كبار المشيخة .
وقال في العبر: يلقب بمختصر النووى، وأصابه فالج أكثر من عشرين سنة. وله فضائل وتاله وأتباع . وقال ابن كثير^٢: له مصنفات
٥ و فوائد، وتخرج ومجاميع، وبأشر مشيخة النورية من سنة أربع وتسعين، ثلاثين سنة^٣. وقال غيره: أشهر أصحاب النووى وأخصهم به، لزمه طويلا وخدمه، وانتفع به، وله معه حكايات، واطلع على حواله، وكتب مصنفاته، وبض كثيرا منها . توفي بدمشق في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وسبعائة . ومن تصانيفه: شرح العمدة،
١٠ أخذ شرح ابن دقيق العيد وزاد عليه من شرح مسلم للنووى فوائد أخر حسنة سماه إحكام شرح عمدة الأحكام . ومصنف في فضل^٤ الجهاد، وآخر في حكم البلوى وابتلاء العباد، وآخر في حكم الاحتكار عند غلاء الأسعار^٥.

﴿ ٥٥٢ ﴾

١٥ على^١ بن إسماعيل بن يوسف، الشيخ العلامة قاضى الفضاة و شيخ

(٩) ب: جمع .

(١٠) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١١٧ .

(١١) ب: ثلاث سنين (١٢) ع: فضائل .

(١٣) ومن تصانيفه أيضا « تحفة الطالبين فى ترجمة الإمام النووى » و ترتيب

فتاوى البنووى ٥ - انظر معجم المؤلفين ٧ / ٥ .

﴿ ٥٥٢ ﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٥ / ٦٩ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٤٤ و البداية =

الشيخ، فريد العصر، علاء الدين أبو الحسن بن نور الدين أبي الفداء،
القونوي، التبريزي. ولد بمدينة قونية سنة ثمان و ستين و ستمائة،
و اشتغل هناك، و قرأ الأصول و الخلاف على تاج الدين الخلافي، و لازم
الشيخ شمس الدين الإبيكي^١، و قرأ عليه كثيرا^٢. و قدم دمشق في أول
سنة ثلاث و تسعين، و هو معدود من الفضلاء. فازداد بها اشتغالا،
و سمع الحديث من جماعة، و تصدر للاشغال بالجامع، و درس بالإقبالية^٣
ثم تحول سنة سبعمائة إلى مصر، و سمع بها من جماعة، و لازم ابن دقيق
العيد^٤، و قرأ عليه شرحه الإمام^٥، و كتب له الشيخ و اثني عليه ثناء
بالغامع شدة احترازه في الألفاظ، و تولى بالقاهرة تدريس الشريفة^٦،

= و النهاية ١٤/١٤٧ و الدرر الكامنة ٣/٢٤ و بغية الوعاة ص ٣٢٩ و قضاة دمشق
ص ٩١ و النجوم الراهرة ١٩/٢٧٩ و الدارس ١/١٦١ و تاريخ ابن الوردي
٢/٢٩١ و مرآة الجنان ٤/٢٨٠ و البدر الطالع ١/٤٣٩ و شذرات الذهب
٦/٩٠ و طبقات الشافعية للأسنوي ص ٣٩٠ و معجم المؤلفين ٧/٣٧
و بروكلمن ٢/٨٦ و ذيله ٢/١٠١.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٨٤.

(٣) العبارة « و قرأ الأصول... كثيرا » مأخوذة من ع، م، و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز.

(٤) تقدم ذكرها تحت رقم ٤٠٢.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧.

(٦) ب، ش: الامام.

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٢١.

و مشيخة الميعاد بالجامع الطولوني^٨، و ولي مشيخة الشيوخ في ستة عشر
 و سبعائة، و انتصب للاشغال، و ازدحم عليه الناس إلى أن تخرج به
 خلق كثير، و صنف شرحه المذكور على الحاوي، و لخص كتاب المنهاج
 للحليمي و سماه الابتهاج، و شرح كتاب التعرف في التصوف، و اختصر
 المعالم في الأصول، و صنف مصنفًا في حياة الأنبياء عليهم الصلاة و السلام
 في قبورهم. ذكره الذهبي في المعجم المختص و قال^٩: قدم علينا دمشق
 في أوائل سنة ثلاث و تسعين، فحضر المدارس، و بهرت فضائله، و درس
 و أفتى و أفاد، ثم تحول عام سبعائة إلى مصر، و قرأ على الشيوخ^{١٠}،
 و كتب بعض مرويّاته و برع في عدة علوم، و تخرج به أئمة مع الوقار،
 ١٠ و الورع، و حسن السمّت، و لطف المحاورّة، و جميل الأخلاق، قل
 أن ترى العيون مثله. و ذكر له تلميذه الشيخ جمال الدين الإسنوي ترجمة
 حسنة و قال^{١١}: كان أجمع من رأيناه للعلوم مع الاتساع فيها، خصوصًا
 العلوم العقلية و اللغوية، لا يشار فيها إلا إليه، و لا يحال فيها إلا عليه،
 و كان من عقلاء الرجال و القليل الأمثال. تخرج به أكثر^{١٢} العلماء
 ١٥ الديار^{١٣} المصرية من الطوائف كلها^{١٤}. و في أواخر سنة سبع و عشرين

(٨) تقدم ذكره تحت رقم ٥٢١.

(٩) راجع المعجم المختص ق ٦٥ / الف.

(١٠) العبارة « في ستة عشر ... الشيوخ » ساقطة من ل.

(١١) راجع طبقات الإسنوي ص ٣٩٠.

(١٢ - ١٣) ب، ش: العلماء بالديار.

(١٣) العبارة « و قال كان ... كلها » لا توجد في ع، م؛ ولكن قد زادها
 المصنف بخطه في ز.

ولى القضاء بدمشق و مشيخة الشيوخ . و باشر على النمط الذى كان عليه بالديار المصرية من الحرمة ، و النزاهة ، و الإشغال ^{١٥} ، و التحديث إلى أن توفى . و كان له شعر جيد لكنه قليل ، توفى بدمشق فى ذى القعدة سنة ثمان ^{١٦} - أو تسع - بتقديم التاء - وعشرين و مبعائة ، و دفن بسفح قاسيون ^{١٧} .

٥

{ ٥٥٣ }

على ^١ بن سليم بن ربيعة ، القاضى العالم ضياء الدين ، أبو الحسن ، الأنصارى ، الأذرعى ^٢ . أخذ عن الشيخ محي الدين النواوى ^٣ كما قال (١٤) ب ، ش : الاشتغال (١٥) لا توجد فى ب ، ش ، ع ، ل ، م (١٦) على هامش ز : .

(١) ف ؛ و قال السبكي فى الطبقات الكبرى : ان ابن دقيق العيد قال إنه يطلق على القونوى اسم الفاضل استحقاقا . و ناهيك بابن دقيق العيد من عالم متضلع و محتاط بما يقوله متورع .

(٢) ف ؛ كتب له على مختصر ابن الحاجب باحث صاحب هذا الكتاب و قال : فوجدته يطلق عليه اسم الفاضل استحقاقا . قال النكال الأدنوى و ناهيك به من عالم متضلع و محتاط فيما يكتبه أو يقوله متورع . و هو حقيق بكل وصف جميل وجدير بكل ثناء جليل . رحلت إليه الطلبة من الأقطار وافر ؟ لفوائده من كل النواحي و الأمصار . و صار مجلسه يفتنى إليه الأفاضل و يرتقى عليه الأمائل .

{ ٥٥٣ }

(١) انظر ترجمته فى البداية و النهاية ١٤/١٥٥ و الدرر الكامنة ٣/٥٣ و شذرات الذهب ٦/٩٦ .

(٢) فى الدرر ٣/٥٣ إنه ولد سنة ٦٥٧ هـ .

(٣) مضاف ترجمته تحت رقم ٤٥٤ .

بعضهم . و قال الذهبي : أخذ عن الشيخ تاج الدين^٤ و غيره ، و تنقل في قضاء النواحي نحواً من ستين سنة . و كان منطبعا بساما عاقلا . و قال ابن كثير^٥ : تنقل في ولايات^٦ الأقضية بمدائن كثيرة مدة ستين سنة ، و حكم بطرابلس و نابلس و حمص و عجلون و زرع و غيرها ، و حكم بدمشق نيابة عن القونوي^٧ نحواً من شهر . و كان عنده فضيلة ، و له نظم كثير ، نظم التتبيه في ستة عشر ألف بيت و تصحيحها في ألف و ثلاثمائة بيت و له غير ذلك ، و ذكره الذهبي في معجم شيوخه . توفي بالرملة^٨ في ربيع الأول سنة إحدى و ثلاثين و سبعمائة عن خمس و ثمانين سنة .

﴿ ٥٥٤ ﴾

١٠

علي^١ بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى^٢، الشيخ الإمام نور الدين ، أبو الحسن البكري ، من ولد عبد الرحمن

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٥) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٥٥ .

(٦) ب : ولاية .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٢ .

(٨) ب : الارمل .

﴿ ٥٥٤ ﴾

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٨٥/٥ و البداية و النهاية ١٤/١١٤ و طبقات الشافعية

للإسنوي ص ١٠٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٦/٢٤٢ و الدرر الكامنة ٣/١٣٩

و حسن المحاضرة ١/٢٣٩ و شذرات الذهب ٦/٦٤ و معجم المؤلفين ٧/٢٦٢ .

(٢) « بن يحيى ... بن موسى » سابقة لمن غ ، ثم ؟ و إنما هي زيادة بخط

المصنف في ز .

ابن أبي بكر الصديق رضى الله عنهما^٢، المصرى . ولد سنة ثلاث^٤
 وسبعين وستمائة، وسمع مسند الشافعى من وزيرة بنت المنجا^٥، وأشغل
 وأقى ودرس . ولما دخل^٦ ابن تيمية إلى مصر، قام عليه وأنكر
 ما يقوله وآذاه . وله كتاب في^٧ تفسير الفاتحة مجلد^٨ . قال السبكي
 فى الطبقات الكبرى^٩: وصنف كتابا فى البيان . وكان من الأذكياء . ه
 سمعت الوالد^{١٠} يقول: إن ابن الرفعة^{١١} أوصى^{١٢} بأنه^{١٣} يكمل شرحه على
 الوسيط، وكان رجلا خيرا، أمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر . وقد
 (٣) العبارة « من ولد ... عنها ساقطة من ع ، م ، و لكنها قد زيدت بخط
 المصنف فى ز (٤) ع : ثلاثة .

(٥) هى أم محمد ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الحنبلية وتدعى
 بوزيرة (٦٢٤ - ٧١٦ هـ) . كانت فقيهة محدثة . أخذت صحيح البخارى عن
 أبى عبد الله الزبيدى وحدثت به وبمسند الشافعى فى دمشق ثم بمصر سنة ٧٠٥ هـ
 عدة مرات . عرفها القرزى بالمسندة المعمرة .

لها ترجمة فى النجوم الزاهرة ٢٣٧/٩ والبداية و النهاية ٧٩/١٤ وشذرات
 الذهب ٤٠/٦ والدرر الكامنة ١٢٩/٢ والدارس ٢٩٨/١ - انظر الأعلام ٣/١٢١ .
 (٦) ع : رحل (٧) كلمة « فى » ساقطة من ب (٨) لا يوجد فى ب ، ش ، ع ، م .
 (٩) راجع ٦ / ٢٤٢ .

(١٠) ستأتى ترجمته والد المصنف تحت رقم ٦٠٣ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٠ .

(١٢) ب : أوصى إليه (١٣) ل : بأن .

واجه مرة الملك الناصر^{١١} بكلام غليظ ، فأمر السلطان بقطع لسانه^{١٢} حتى شفّع فيه^{١٣} . و قال الإسنوي^{١٤} : تحيى بمجالسته النفوس ، و يتلقى بالأيدي فيحمل على الرؤس ، تقمص بأنواع الورع و التقى ، و تمسك بأسباب التقى فارتقى . كان عالما صالحا ، نظارا ذكيا متصوفا . أوصى إليه ابن الرقعة بأن يكمل ما بقى من شرحه على الوسيط لما علم من أهليته لذلك دون غيره^{١٥} ، فلم يتفق ذلك لما كان يغلب^{١٦} عليه من التخلي^{١٧} و الانقطاع و الإقامة بالأعمال الخيرية مقابل مصر ، بسبب محنة حصلت مع الملك الناصر امر فيها بقطع لسانه^{١٨} ، ثم شفّع فيه ، و تركه و منعه

(١٤) قد تقدمت ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٢٧ .

(١٥) العبارة الآتية مثبتة على هامش ز :

ف . فانه قال له : أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر . فقال السلطان له و قد اشتد غضبه : أنا جائر ؟ قال : نعم ، أنت سلطت الأقباط على المسلمين و قويت دينهم . فلم يمالك السلطان نفسه أن أخذ السيف و هم بالقيام ليضربه فبادره الامير طغاي فأمسكه بيده فالتفت إلى ابن مخلوف ، و قال : يا قاضي ! يتجرأ على هذا ما الذى يجب عليه ؟ قال : لم يقل شيئا (١٦) العبارة « حتى شفّع فيه » ساقطة من ب .

(١٧) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٢ .

(١٨) العبارة « لما علم ... غيره » لا توجد في ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٩) ع : يطلب (٢٠) ع : التخلي .

(٢١) هاجم القبط في إحدى كنائسهم لاستعارتهم قنديلا من جامع عمرو بن العاص فشكوه إلى السلطان فسمعه السلطان يقول وهو يخطب بين يديه : أفضل =

من الإقامة بالقاهرة ومصر. إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعائة، ودفن بالقراة.

(٥٥٥)

عمر^١ بن عبد الرحيم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله^٢
ابن الحسن القرشي، الزهري، النابلسي، الخطيب الإمام، عماد الدين، هـ
أبو حفص قاضي نابلس، تفقه بدمشق، و أذن له في الفتوى، وانتقل
إلى نابلس وولى خطابة القدس مدة طويلة وقضاء نابلس معها، ثم
ولى قضاء القدس في آخر عمره. قال ابن كثير: وله اشتغال وفضيلة،
وشرح مسلماً في مجلدات. و كان سريع الحفظ، سريع الكتابة.
مات في المحرم سنة أربع وثلاثين وسبعائة، ودفن بمقبرة ماملأ. ١٠
وولى الخطابة عوضه زين الدين عبد الرحيم ابن جماعة^٣.

= إلهاد كلمة حق عند سلطان حائر، فقال: انا جائر؟ فأجاب: نعم؛ أنت سلطت
الآقباط على المسلمين، فطرده وأمر بقطع لسانه. فخرج إلى دهر ووط فتوفي بها
- راجع الأعلام ٥/ ١٨٦.

(٥٥٥)

(١) انظر ترجمته في البداية و النهاية ١٤/ ١٦٧ و الدرر الكامنة ٣/ ١٦٩
و شذرات الذهب ٦/ ١٠٨ و معجم المؤلفين ٧/ ٢٩٠.

(٢) ب، ش: عبد الله.

(٣) راجع البداية و النهاية ١٤/ ١٦٧.

(٤) هو عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الشافعي (م ٥٧٣٩) كان
خطيباً بالقدس - انظر الشذرات ٦/ ١٢١.

(٥٥٦)

عمر^١ بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس، الشيخ الإمام العلامة زين الدين، أبو حفص ابن الكنتاني الدمشقي الأصل، المصري، الفقيه الأصولي. ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة بالقاهرة، ونقله أبواه إلى دمشق^٢ وهو ابن سنة، ونشأ بها^٣، وسمع من جماعة، وقرأ الفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري^٤، والأصول على الشيخ برهان الدين المراغي^٥، وأفتى، ودرس، ثم انتقل إلى الديار المصرية، وناب في الحكم، وولى مشيخة حلقة الفقه بالجامع الحاكمي^٦، وخطابة جامع الصالح^٧، ومشيخة

(٥٥٦)

- (١) انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٤/١٨٣ والدرر الكامنة ٣/١٦١ وطبقات الشافعية للسبكي ٦/٢٤٥ وطبقات الشافعية للأسنوي ص ٤٠٢ وشذرات الذهب ٦/١١٧ وحسن المحاضرة ١/٢٤٠ ومعجم المؤلفين ٧/٢٨٠.
- (٢) ساقط من ب، ش، ل (٣) العبارة «بالقاهرة»... نشأ بها، ساقطة من ع، ل، م؛ ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠.
- (٥) له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٤٩٣.
- (٦) راجع للتعليق عليه تحت رقم ٥٢٨.
- (٧) هذا الجامع من المساجد الكبيرة في القاهرة. وهو آخر مسجد أنشئ في عهد الدولة الفاطمية بمصر. أنشأه الصالح طلائع بن رزيك وكان يلقب بالملك الصالح - انظر النجوم الزاهرة ١٠/١٤٦.

الخاتمة الطبرسية^٨ بشاطي النيل ، و تدرّس المنكوتمية^٩ ، ثم ولى في رجب سنة خمس و عشرين مشيخة الحديث بالقبة المنصورية^{١٠} ، ولم يكن من أهل الحديث ، فتكلم فيه بسبب ذلك ، و عرض عليه السلطان قضاء الشام و لاطفه كثيرا فامتنع . قال جعفر الأدفوى^{١١} : كانت عنده منازعة في النقل ، فإذا أحضروا له النقل يقول : من أين هذا افلان ، و كان مع ذلك محققا مدققا ، كثير النقل ، يستحضر^{١٢} الأشباه و النظائر ، حتى كان يقال : ما في زمانه في الفقه مثله ، و لكنه لم يصنف شيئا ، و لا انتفع به أحد من الطلبة ، و لا تصدى للفتيا^{١٣} . و قال الذهبي : شيخ الشافعية . كان تام الشكل ، عالما ذكيا ، مهيبا مائلا إلى الحجة ، فيه قوة و زعارة ، سمع جزء الانصارى و أبى أن يحدث . و كان يذكر ١٠

(٨) و قد وجدت ذكرها في ذيل المدرسة الطبرسية أنها أنشأها الأمير علاء الدين طبرس الخازندارى الذى كان نقيب الجيوش في عهد السلطان لاجين المنصورى ، قال المقرئى : و قد تداولت أيدي نظار السوء على أوقاف طبرس هذا فخرّب أكثرها و خرب الجامع و الخاتمة ، و كانا من منشأته ، و بقيت المدرسة الطبرسية - راجع عصر سلاطين المماليك ٤٧/٣ .

(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٢٢ .

(١٠) لا يوجد في ع ، م .

(١١) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٥٠٥ .

(١٢) راجع ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٨٩ .

(١٣) ع ، م : يشخص (١٤) العبارة حتى كان يقال ... للفتيا ، لا توجد في

ع ، م .

دروسا مفيدة . و قال الإسنوى^{١٥} : شيخ الشافعية في عصره بالاتفاق .
 كان متخيلا من الناس ، نافرا عنهم ، سيق الخلق ، يطير الذباب فيغضب ،
 من تبسم عنده يطرد إن لم يضرب ، فأفضى به ذلك إلى أنه في غالب
 عمره المتصل بالموت كان مقبلا في بيته وحده ، لم يتزوج ، ولم يتسر ،
 ٥ ولم يقتن رقيقا ولا مركوبا ولا دارا ولا غلاما . ولم يعرف
 له تصنيف ولا تلميذ^{١٦} ، بل إذا حضر عنده في حلقة من يظهر الفلاح
 عليه ، منعه من الحضور عنده . ومع ذلك كان حسن المحاضرة كثير
 الحكايات والأشعار ، كريما . وكتب بخطه حواشي على الروضة التي
 له جمعها بعض أصحابه من غير علمه ، وليس فيها كبير طائل ، وكان
 ١٠ قليل الفتاوى . وحكى لي شيخنا الحافظ شهاب الدين ابن حجي^{١٧} عن
 شيخه الشيخ تقي الدين ابن رافع^{١٨} رحمه الله تعالى أن الشيخ زين الدين
 لما ولي تدريس الحديث بالقبة المنصورية قال أهل الحديث : إنه سيفتضح .
 قال : فدرس دروسا لم يسمع نظيرها^{١٩} . توفي بالقاهرة في شهر رمضان
 سنة ثمان و ثلاثين وسبعائة ، و دفن بالقراقة^{٢٠} .

(١٥) راجع طبقات الإسنوى ص ٤٠٢ .

(١٦) ش : لا تلميذ ولا تصنيف .

(١٧) ستاتي ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٨) ستاتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٩) سقطت العبارة « وحكى لي .. نظيرها » من ع ١ م ؛ وإنما هي زيادة
 بخط المصنف في ز (٢٠) توجد العبارة التالية على هامش ز :

قال السبكي في الطبقات الكبرى : أحد الأربعة الذين لا جأش لهم في
 هذه الصناعة هو و المزى و الذهبي و لا أعرف من الرابع .

(٥٥٧)

القاسم^١ بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد^٢، الإمام
الحافظ المؤرخ المفيد، علم الدين أبو محمد البرزالي، الإشبيلي الأصل،
الدمشقي . ولد بدمشق في جمادى الأولى^٣ سنة خمس^٤ وستين وستمائة،
وسمع الجهم الغفير يزيد عددهم على ألفي^٥ شيخ^٦، وكتب بخطه ما لا يحصى
كثرة . وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري^٧ وصحبه^٨ وأكثر عنه،
ونقل عنه^٩ الشيخ تاج الدين في تأريخه، وولى مشيخة دار الحديث

(٥٥٧)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧/٦ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٤٦/٦ و البداية
١٤/١٨٥ وفوات الوفيات ٢/١٣٠ وتذكرة الحفاظ ٤/١٥٠١ وذيل
تذكرة الحفاظ للحسيني ص ١٨ وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٥٣
والدارس ١/١١٢ والدرر الكامنة ٣/٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٩/٣١٩
وتأريخ ابن الوردي ٢/٢٢٧ ومראה الجنان ٤/٣٠٣ وشذرات الذهب
٦/١٢٢ والبدر الطالع ٢/٥١ وهدية العارفين ١/٨٣٠ ومعجم المؤلفين
٨/١٢٤ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) العبارة « بدمشق في جمادى الأولى » ساقطة من ع ،
م ؛ ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز (٤) ب ، ش ، ع ، م : « ثلاث »
ولكن قد شطب المصنف كلمة « ثلاث » في ز ، وكتب موضعها بخطه كلمة
« خمس » (٥) سقطت العبارة « يزيد عددهم ... شيخ » من ع ، م ؛ وإنما
هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٧) لا توجد في ع ، م .

النورية^٩ ومشیخة النفیسیة^{١٠} . وصنف التاريخ^{١١} ذیلا علی تاریخ
 أبی شامة، بدأ فیہ من عام مولده ، وهی السنة التي مات فیها أبو شامة ،
 قال الذهبي : فی سبع مجلدات^{١٢} ، والمعجم الكبير وجمع لنفسه أربعین
 بلدانية وبلغ ثبته بضعا وعشرين مجلدا ، أثبت فیہ كل من سمع منه
 ٥ وانتفع به المحدثون من زمانه إلى آخر القرن . ذكره الذهبي فی معجمه
 وقال : الإمام الحافظ المتقن الصادق الحجة مفيدنا^{١٣} ومعلمنا ورفیقنا ،
 محدث الشام ، ومؤرخ العصر ، ومشیخته بالإجازة والسباع فوق
 ثلاثة آلاف ، وكتبه وأجزأه الصحیحة فی عدة أماكن ، وهی
 مبذولة للطلبة ، وقراءته المليحة الصحیحة الفصیحة مبذولة لمن قصده ،
 ١٠ وتواضعه وبشره مبذول^{١٤} لكل غنی وفقیر ،^{١٥} وترجمه الذهبي فی جزء
 مفرد^{١٦} ، توفي محرما بخلیص^{١٧} فی ذی الحجة سنة تسع - بتقدیم التاء -
 وثلاثین وسبعائة ، ووقف كتبه . وقال ابن حبيب^{١٨} : وقفت علی

(٩) انظر التعليق علیها تحت رقم ٣٣٥ .

(١٠) وهی بالرصیف قبل المارستان النوری غربی المدرسة الأمینیة . أنشأ
 النفیس إسماعیل بن محمد بن عبد الواحد الحرانی ثم الدمشقی ، فأنظر الأیتام
 (م ٦٩٦ هـ) - راجع النجوم الزاهرة ٢٣٥/٩ .

(١١) ساقط من ع ، م (١٢) العبارة « قال الذهبي ... بلدات » ساقطة من
 ع ، م ؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه فی ز (١٣) ساقط من ب ، ش ، ع ،
 ل ، م (١٤-١٤) ب ، ش ، ل ؛ وعمل له الذهبي ترجمة فی جزء مفرد .

(١٥) راجع معجم البلدان ٣٨٧/٢ .

(١٦) له ترجمة فی هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٠ .

تاريخه ومعجمه ، وهما أكثر من عشرين مجلدا . وكتبت على المعجم^{١٧} :
يا طالبا نعمت الشيوخ وما رووا ورأوا على التفصيل والإجمال
دار الحديث ازل نجد ما يتغييه بارزا في معجم البرزالي^{١٨}

(٥٥٨)

محمد^١ بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم
ابن صخر بن عبد الله ، الكنانى الحموى ، قاضى القضاة شيخ الإسلام . ولد
في ربيع الآخر سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين و ستمائة بجماء .
وسمع الكثير وأشعل ، وأفق و درس . وأخذ أكثر علومه بالقاهرة
عن القاضى تقي الدين ابن رزين^٢ و قرأ النحو على الشيخ جمال الدين بن
(١٧) ع ، م : « و كتب ابن حبيب في معجمه » ولكن قد شطبها المصنف
بخطه في ز ، و زاد مكانها ما أثبتناه في المتن « و قال ابن حبيب . . . المعجم » .
(١٨) اليتان في الدرر ٢٣٨/٣ و الدارس ١١٢/١ .

(٥٥٨)

(١) راجع لترجمته الأعلام ١٨٨/٦ و معجم المؤلفين ٢٠١/٨ و طبقات الشافعية
للسبكي ٥ / ٢٣٠ و فوات الوفيات ١٧٤/٢ و زككت الهميان ص ٢٣٥ و البداية
و النهاية ١٤ / ١٦٣ و النجوم الزاهرة ٩ / ٢٩٨ و الدرر الكامنة ٣ / ٢٨٠ و قضاة
دمشق لابن طولون ص ٨٠ و لحظ الاخطا لابن فهد ص ١٠٧ و تاريخ ابن الوردي
٢ / ٣٠٢ و الأنس الجليل ص ٤٨٠ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٠ و مرآة الجنان
٤ / ٢٨٧ و بروكلمن ١ / ٤٦٦ ، ٢ / ٧٤ ، ٧٥ و ذيله ٢ / ٨٠ - ٨١ و شذرات الذهب
١٠٥/٦ و طبقات الإسنوى ص ١٣٦ .

(٢) راجع لترجمته رقم ٤٤٩ .

مالك^٢، وولى قضاء القدس سنة سبع وثمانين، ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية سنة تسعين. وجمع له بين القضاء ومشيخة الشيوخ، ثم نقل إلى دمشق وجمع له بين القضاء والخطابة ومشيخة الشيوخ، ثم أعيد إلى قضاء الديار المصرية بعد وفاة ابن دقيق العيد، ولما عاد الناصر^٣ من الكرك عزله مدة سنة، ثم أعيد، وعمل في أثناء سنة سبع^٤ وعشرين، فصرف عن القضاء، واستمر معه تدريس الزاوية بمصر، وانقطع بمنزله قريباً من ست سنين، يسمع عليه ويتبرك به إلى أن توفي. قال الذهبي في معجم شيوخه: قاضي القضاء، شيخ الإسلام، الخطيب المفسر، له تعليقات في الفقه، والحديث، والأصول، والتأريخ وغير ذلك. وله مشاركة حسنة ١٠ في علوم الإسلام مع دين وتعب، وتصوف^٥، وأوصاف حميدة، وأحكام محمود. وله النظم والنثر والخطب، والتلاميذ والجلالة الوافرة، والعقل التام والخلق الرضى، فآله تعالى بحسن عاقبته، وهو أشعري فاضل. وقال السبكي في الطبقات الكبرى^٦: حاكم الإقليمين مصرًا وشامًا، وناظم عقد الفخار الذي لا يسامى، متحل^٧ بالعفاف، إلا عز قدر^٨

(٣) انظر ترجمته تحت رقم ٤٥٠.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٧.

(٥) راجع ترجمته في الهامش تحت رقم ٥٣٧.

(٦) فريفة في أصل جبل لبنان - راجع معجم البلدان ٤٥٢/٤.

(٧) ح، م: نسج (٨) ح، م: تصور؛ ل: تصون.

(٩) راجع ٥/٢٣٠.

(١٠) ع: يساماً مبجل (١١) ب، ش، ح، ل، م: مقدار.

الكفاف، محدث فقيه، ذو عقل لا يقوم أساطين الحكماء بما جمع فيه . وقال الإسنوي^١: "سمع كثيرا . وأشغل بعلوم كثيرة وصنف في كثير منها، وأنشأ الشعر الحسن . أفنى قديما، وعرضت فتواه على النووي، فاستحسن ما أجاب به . قال ابن حبيب: له تصانيف مفيدة عديدة، وقطع نظم، كل من أبياته بيت^٢ القصيدة . وقلل غيره: هـ . اجتمع له من الوجاهة وطول العمر ودوام العز ما لم يتفق لغيره . وصنف كتباً في عدة فروع . توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة، ودفن قريبا من الشافعي رضي الله عنه .

{ ٥٥٩ }

محمد^١ بن أحمد بن عبد الخالق^٢، العلامة تقي الدين، المعروف بابن الصائغ، شيخ القراء بالديار المصرية . قرأ الشاطبية على الكمال الضري^٣،
(١٢) راجع طبقات الإسنوي ص ١٣٦ .
(١٣) ب: ثبت .

{ ٥٥٩ }

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ص ٢٩٧ و الدرر الكامنة ٣/٢٢٠ .
و البداية و النهاية ١٤/١١٩ و النجوم الزاهرة ٩/٢٦٦ و شذرات الذهب ٦/٦٩ و هدية العارفين ٢/١٤٥ و معجم المؤلفين ٨/٢٧٣ .
(٢) ب، ش، ع، ل، م: بن عبد الخالق بن علي .
(٣) هو أبو الحسن علي بن شعاع بن سالم بن علي الهاشمي، العباسي المصري الشافعي (٥٧٢ - ٦٦١ هـ) شيخ القراء صاحب الشاطبي و زوج بنته . قرأ =

والكمال على المصنف . قال الإسنوي : كان شيخ القراء في عصره ، وكان أيضا فقيها مشاركا في فنون أخرى رحل إليه الطلبة من أقطار الأرض لأخذ علم القراءة عليه لانفراد به رواية و دراية ، وأعاد بالطبرسية^٥ و الشريفة^٦ وغيرهما . توفي بمصر في صفر سنة خمس وعشرين وسبع مائة عن أربع وتسعين سنة - بتقديم التاء ككذا قال الإسنوي . لكن قال الذهبي في طبقات القراء إنه قرأ مولده بخطه في

= القراءات على الشاطبي و شجاع المديني و أبي الجود و سمع من البوصيري و طائفة . و تصدر للأقراء دحرا . و انتهت إليه رئاسة الإقراء و كان إماما يجرى في فنون من العلم و فيه تودد و تواضع و لين و مروءة تامة - راجع شذرات الذهب ٣٠٦/٥ و غاية النهاية ٥٤٤/١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٣٣٦ .

(٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٩٧ .

(٦) ش : رحلت الطلبة اليه (٧) ساقط من ش .

(٨) كانت تقع ببحوار الجامع الأزهر من الماحية الغربية . أنشأها الأمير علاء الدين طبرمس الخازنداري الذي كان نقيب الجيوش في عهد السلطان لاجين المنصورى و الذى توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٥٧١٩ هـ . و قد جعلها و زيمها لأبدع ربة ، و أنفق في سبيلها مالا كثيرا و انتهت عمارتها سنة ٥٧٠٩ هـ ، و قرر بها درسا للشافعية ، و قد وقف عليها أوقافا عدة - راجع عصر سلاطين المماليك ٤٧/٣ .

(٩) و قد سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٥٢١ .

(١٠) « في سمر » ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل .

إجازة في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين^١ .

(٥٦٠)

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة، الشيخ العلامة،
قاضي القضاة، علم الدين بن القاضي شمس الدين السعدى، الإخنائى، المصرى^١،
قاضي دمشق . مولده في رجب سنة أربع وستين وستمائة بالقاهرة^٢
وسمع الكثير، وأخذ عن الديماطى^٣ وغيره^٤ . وولى قضاء الإسكندرية
ثم الشام بعد وفاة القونوى^٥ . قال الذهبى في معجمه : من نبلاء العلماء،
وقضاة السداد، وقد شرع في تفسير القرآن وجملة من صحيح البخارى،
وكان أحد الأذكياء، وكان يبالغ في الاحتجاب عن الحاجات فتعطل
أمر كثيرة، ودائرة علمه ضيقة، لكنه وقور، قليل الشر . وقال^٦ .

(١١) العبارة « كذا قال الإسئوى . . . ثلاثين » لا توجد في ع ، م ؛ ولكنها
قد زيدت بخط المصنف في ز .

(٥٦٠)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٤٥/٦ و البداية والنهاية ١٦٠/١٤
وقضاة دمشق ص ٩٢ و الدرر الكامنة ٤٠٧/٣ وشذرات الذهب ٣/٦ .
- و تاريخ ابن الوردى ٣٠٠/٢ .
- (٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .
- (٣) ساقط من ع ، م .
- (٤) انظر له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٥٥٢ .

في العبر: كان ديناً، عادلاً، وحدث بالكثير* . وقال ابن كثير^٦:
كان عفيفاً نزهاً، ذكياً، شاذ العبارة، محباً للفضائل معظماً لأهلها،
كثير الاستماع للحديث في العادلة الكبيرة^٧، خيراً، ديناً . توفي بدمشق
في ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون
ه بترية العادل كتبها^٨ .

(٥٦١)

محمد^١ بن أسعد، الشيخ بدر الدين التستري^٢ - بتأين مشاتين من

(٥) العبارة «وقال في العبر... بالكثير» لا توجد في ع، م؛ ولكن
قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٦) راجع البداية والنهاية ١٤ / ١٦ .

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٣١ .

(٨) هو زين الدين الملك العادل كتبها المغلى المنصورى، متولى حماة (م ٧٠٢) .
كان أسمر قصيراً دقيق الصوت شجاعاً قصير العنق، ينطوى على دين و سلامة
باطن و تواضع . و تسلطن بمصر عامين و خلع في صفر سنة ٦٩٦ ه فالتجأ إلى
صرخه، ثم أعطى حماة فمات بها - راجع شذرات الذهب ٥/٦ .

(٥٦١)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوى ص ١١٤ و الدرر الكامنة ٣/ ٣٨٣
و شذرات الذهب ٦/ ١٠٢ .

(٢) منسوب إلى تستر بالضم ثم السكون و فتح التاء الأخرى و راه، أعظم
مدينة بخوزستان، و هى تعريب شوشتر - انظر معجم البلدان ٢/ ٢٩٠ .

فوق^٢ بينهما سين، مدينة بقرب شيراز^٤. أخذ عنه الإسنوي^٥ وقال:
 كان فقيها، إمام زمانه في الأصلين، والمنطق والحكمة، مدققا. وكان
 أعجوبة في معرفة مصنفات متعددة بخصوصها^٦، مطلعا على أسرارها،
 ووضع على كثير منها تعاليق متضمنة^٧ لنكت غريبة وإن كانت عبارته^٨
 قلقة^٩ ركيكة. منها شرح ابن الحاجب، ومنها شرح [منهاج - ١٠] هـ
 البضاوي والطوالع والمطالع والغاية القصوى، وشرح أيضا كتب
 ابن سينا. أقام بقزوين يدرس نحو عشر سنين^{١١}، ثم قدم الديار المصرية في
 أوائل سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين، فأقام بها أشهرا قلائل، ثم رجع
 إلى العراق، فكان يصيف بهمدان ويشق ببغداد لحرارتها. توفي بهمدان
 في نيف و ثلاثين. قال: وكان مداوما على لعب الشطرنج، رافضيا، ١٠
 كثير الترك للصلاة^{١٢}، ولهذا لم يكن عليه أنوار أهل العلم ولا حسن
 هيئتهم، مع ثروة زائدة وحسن شكالة.

(٣) ل: متفوق (٤) العبارة «مدينة بقرب شيراز» ساقطة من ع، م؛
 ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز.

(٥) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ١١٤.

(٦) م: بخصوصها (٧) م: منضمة (٨) العبارة «وإن كانت عبارته» ساقطة
 من ع، م (٩) ع: قلقة (١٠) الزيادة من ب، ش، ل، م (١١) ب، ش،
 ل: عشرين (١٢) ب، ل، م: الصلاة.

(٥٦٢)

محمد^١ بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد^٢
 العثماني، الشيخ الإمام زين الدين^٣ أبو عبد الله بن علم الدين بن الشيخ
 الإمام زين الدين، المعروف بابن المرحل. سمع من جماعة، وأخذ
 ٥ الفقه والأصول عن عمه الشيخ صدر الدين^٤ وغيره، ونزل له عمه
 عن تدريس المشهد الحسيني^٥ بالقاهرة، فدرس به مدة ثم قاىض الشيخ
 شهاب الدين بن الأنصاري^٦ منه إلى تدريس الشامية البرانية^٧
 والعدراوية^٨، فباشرهما إلى حين وفاته. وناب في الحكم فحمدت سيرته،
 ثم تركه^٩ ويض كتاب الأشباه والنظائر لعمه، وزاد فيه. قال الذهبي:

(٥٦٢)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ١١٢/٧ و البداية والنهاية ١٤/١٨١ و مرآة
 الجنان ٤/٢٩٨ و طبقات الشافعية للسبكي ٥/٢٣٨ و الدارس ١/٢٨٣ و شذرات
 الذهب ٦/١١٨ و بروكلمن ٢/١٠٢ و معجم المؤلفين ١٠/٢٢٨.
- (٢) العبارة «بن عطية بن أحمد» لا توجد في ع، م، و إنما هي زيادة بخط
 المصنف في ز (٣) العبارة «أبو عبد الله... زين الدين» ساقطة من ع، م.
- (٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩.
- (٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٦٧.
- (٦) ساقط من ع، م.
- (٧) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.
- (٨) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٥٦.
- (٩) ع: وتركه.

العلامة، مدرس الشامية الكبرى، فقيه مناظر أصولي، وكان يذكر للقضاء. وقال السبكي^{١٠}: ولد بعد سنة تسعين وستمائة. وكان رجلا فاضلا دينيا عارفا بالفقه وأصوله. صنف في الأصول كتابين. قال الصلاح الكتبي: كان من أحسن الناس شكلا، ورعى على طريقة حميدة في عفاف وملازمة للاشغال بالعلوم وانجماع عن الناس. وكان يلقى الدروس بفصاحة وعذوبة لفظ. قيل: لم يكن دروسه بعيدة من دروس ابن الزملاكاني^{١١}. وكان من أجود الناس طباعا، وأكرمهم نفسا وأحسنهم ملتقى. توفي في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ودفن بقرية لهم عند مسجد الذبان^{١٢} عند جده.

(٥٦٣)

١٠

محمد^١ بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن

(١٠) راجع طبقات السبكي ٢٣٨/٥.

(١١) ستاقي ترجمته تحت رقم ٥٦٦.

(١٢) ع: مسجد الرباب؛ ل: تربة الذبان.

(٥٦٣)

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١٤٥/١٠ وطبقات الإسنوي ص ٣٨٧ وطبقات الشافعية ٢٣٨/٥ والبداية والنهاية ١٨٥/١٤ ومرآة الجنان ٣٠١/٤ والدرر الكامنة ٣/٤ والنجوم الزاهرة ٣١٨/٩ وبقية الوعاة ص ٦٦ وقضاة دمشق لابن طولون ص ٨٧ والدارس ١٩٦/١ وتاريخ ابن الوردي ٣٢٤/٢ والبدر الطالع ١٨٣/٢ وشذرات الذهب ١٢٣/٦ ومفتاح السعادة ١٦٩/١، ٢١٧/٢ وبروكلين ٢٢/٢ وذيله ١٥/٢ ومجاة معهد المخطوطات العربية للنجدة ٣٢١/٥.

الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن دلف - بالفاء - بن أبي دلف،
العجلي، القزويني ثم الدمشقي، الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة
جلال الدين أبو عبد الله بن العلامة سعد الدين بن الإمام إمام الدين،
مولده بالموصل في شعبان سنة ست وستين وستمائة، وسكن الروم^٢
هـ مع أبيه. تفقه بأبيه، وأخذ الأصلين عن الإيكي^٣، واشتغل في أنواع
من العلوم. وسمع من أبي العباس الفاروقي^٤ وغيره. وخرج له
البرزالي^٥ جزءا من حديثه. وحدث وأقوى ودرس، وناب في القضاء
عن أخيه، ثم عن ابن صصري^٦، ثم ولي الخطابة بدمشق، ثم القضاء
بها، ثم انتقل إلى قضاء الديار المصرية لما عمى القاضي بدر الدين ابن
١٠ جماعة^٧، فاقام بها نحو إحدى عشرة سنة، ثم صرف في جمادى الآخرة
سنة ثمان وثلاثين، ونقل إلى قضاء الشام. وألف تلخيص المفتاح في
المعاني والبيان وشرحه بشرح سماه الإيضاح^٨. قال الذهبي: أقوى ودرس

(٢) ع: القرم ٤ م: القوم.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٨٤.

(٤) راجع لترجمته رقم ٤٥٧.

(٥) انظر له ترجمة وأنية تحت رقم ٥١٧.

(٦) ترجم له المصنف في هذا الكتاب تحت رقم ٥٣١.

(٧) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله، بدر الدين ابن جماعة، مضت ترجمته في هذه
الطبعة تحت رقم ٥٥٨.

(٨) العبارة: وألف... الإيضاح، ساقطة من ع، م؛ وإنما هي زيادة
بخط المصنف في ز.

و ناظر، وتخرج به الأصحاب . وكان مليح الشكل فصيحاً، حسن الأخلاق
غزير العلم . وأصابه طرف فالج مدة مديدة وتوفي . وقال ابن رافع:
حدث سمع منه البرزالي، وخرج له جزءاً من حديثه عن جماعة من
شيوخه، وصنف في الأصول كتاباً حسناً، وفي المعاني والبيان كتابين
كبيراً وصغيراً . ودرس بمصر والشام بمدارس . وكان لطيف الدأب
حسن المحاضرة، كريم النفس ذا عصرية ومروءة . وقال الإسكندر:
كان فاضلاً في علوم، كريماً مقداماً، ذكياً مصنفاً، وإليه ينسب كتاب
الإيضاح والتلخيص في على المعاني والبيان . وقال بعضهم: صنف
تلخيص المفتاح في على المعاني والبيان، وكتاباً أكبر منه في هذا العلم،
ويحضر كثير في أصول الفقه . توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة تسع ١٠
و ثلاثين وسبعائة ودفن بمقابر الصوفية .

(٥٦٤)

محمد^١ بن عبد الصمد بن عبد القادر بن صالح^٢، الشيخ قطب الدين،

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١٠) راجع طبقات الشافعية للإسكندر ص ٣٨٧ .

(١١) العبارة « وقال بعضهم ... في أصول الفقه » لا توجد في ع، م؛
ولكنها قد زيدت بخط المصنف في ز .

(٥٦٤)

(١) انظر ترجمته في طبقات الإسكندر ص ٢٥٧ و طبقات الشافعية الوسطى
في ٧٩ و طبقات الشافعية الكبرى ٢٤٠/٥ والبداية والنهاية ١٤/١٠٤ و النجوم =

أبو عبد الله^٢ السنباطي^١ المصري . ولد سنة ثلاث وخميس^٣ ظنا كما قال
الكمال الأدفوي^٤ . و تفقه بالقاضي ابن رزين^٥ و الظهير التزمتي^٦ ، و سمع
الحديث من الحافظ الديماطي^٧ و القاضي بدر الدين ابن جماعة^٨ و غيرهما ،
و تقدم في العلم^٩ ، و درس بالمدرسة الحسامية^{١٠} ثم الفاضلية^{١١} ، و ولي

= الزاهرة ٢٥٧/٩ و امرأة الجفان ٢٨٤/٤ و حسن المحاضرة ٢٣٩/١ و الدرر
الكامنة ١٦/٤ و شذرات الذهب ٥٧/٦ و هدية العارفين ١٤٥/٢ و بروكلين
٨٥/٢ و ذيله ١٠٠/٢ و معجم المؤلفين ١٧٢/١٠ . (٢) ساقط من ع ، م .

(٣) لا يوجد في ع ، م ؛ و كتبه المصنف بخطه في ز .

(٤) بفتح السين يقال لها أيضا سنوطية و سنموطية . بليد حسن في جزيرة

قوسيا من نواحي مصر - راجع معجم البلدان ٢٦١/٣ .

(٥) العبارة الآتية من هنا إلى قوله « و غيرهما » كتبها المصنف بخطه في ز

بعد شطب العبارة التي كانت في ع ، م ، و هي : و تفقه بالظهير التزمتي و تقي الدين

ابن رزين و غيرهما ، و سمع من الديماطي و غيره . اشتغل .

(٦) انظر ترجمته في هذا الكتاب تحت رقم ٥٨٩ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٩ .

(٨) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٤٦٨ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٠٩ .

(١٠) ترجم له المصنف في هذه الطبقة تحت رقم ٥٥٨ .

(١١) زيد في ع ، م : و سمع من جماعة .

(١٢) كانت تقع بخط المسطاح بالقاهرة قريبا من حارة الوزيرية . بناها الأمير

حسام الدين طرنتاي المنصوري ، نائب السلطنة في عهد الملك المنصور قلاوون

و قد توفي سنة ٦٨٩ هـ . و قد خصصت هذه المدرسة لفقهاء الشافعية . قال المقرئ :

” و هي في وقتنا هذا تجاه سوق الرقيق “ - انظر عصر سلاطين المماليك ٤٨/٣ .

(١٣) تقدم ذكرها تحت رقم ٥١٤ .

وكالة بيت المال، وناب في الحكم . و صنف تصحيح التعجيز، و أحكام
المبعض، و استدراكات على تصحيح التنبيه للنووي، و اختصر قطعة من
الروضة . قال السبكي^{١٤} : و كان فقيها كبيرا، تخرجت به المصريون .
و قال تليذه الإسنوي^{١٥} : كان إماما، حافظا للذهب، عارفا بالآصول،
دينا خيرا، سريع الدفعة، متواضعا . حسن التعليم، متلطفًا بالطلبة . توفي ٥
بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين و عشرين و سبعمائة، و دفن بالقرافة .
و سنباط بلدة من أعمال المحلة^{١٦} .

(٥٦٥)

محمد^١ بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل، الشيخ العلامة، القاضي
نجم الدين، أبو عبد الله البالسي^٢، ثم المصري، شارح التنبيه . ولد سنة ١٠

(١٤) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٠/٥ .

(١٥) راجع طبقات الإسنوي ص ٢٥٨ .

(١٦) العبارة « و سنباط ... المحلة » ساقطة من ع، م، و إنما هي زيادة
بخط المصنف في ز .

(٥٦٥)

(١) انظر ترجمته في طبقات السبكي ٢٣٦ و البداية و النهاية ١٤/١٤٤ و الدرر

الكامنة ٤/٥٠ و النجوم الزاهرة ٩/٢٨٠ و حسن المحاضرة ١/٢٤٠ و شذرات

الذهب ٦/٩١ و طبقات الإسنوي ص ١٠٢ و كشف الظنون ص ٤٩٠، ٤٩١

٥٥٩ و معجم المؤلفين ١٠/٢٩٦ .

(٢) منسوب إلى بالس . بلدة بالشام بين حلب و الرقة، و كانت على ضفة

الفرات الغربية - معجم البلدان ١/٣٢٨ .

ستين وستمائة، وسمع بدمشق من جماعة . واشتغل وفضل، ثم رحل^٢ إلى القاهرة، وسمع من ابن دقيق العيد^٣، ولازمه^٤، وناب في الحكم بمصر عنه، ودرس بالمعزية^٥ والطبرسية^٦، وكان قوى النفس . سأله القاضي جلال الدين^٧ القزويني^٨ وهو ينوب عنه بمصر في قضيته^٩ فتوقف فيها فصرف نفسه عن الحكم، فاسترضاه حتى عاد . وكان كثير الإيثار مع التقليل^{١٠} وانتفع به طلبة مصر، ودارت عليه الفتيا بها، وله شرح على التنبية، وهو كثير الأخذ من الكفاية، وفيه أبحاث كثيرة وفوائد غريبة . قال الذهبي : كان إماما زاهدا . وقال السبكي في الطبقات الكبرى^{١١} : شارح التنبية، وصنف أيضا في الفقه مختصرا^{١٢} .
 ١٠. لخص فيه كتاب المعين، واختصر كتاب الترمذي في الحديث . وكان أحد أعيان الشافعية، دينيا، ورعا . وقال الإسنوي^{١٣} : كان له في

(٣) ع، م، دخل .

(٤) انظر ترجمته تحت رقم ٥١٧ .

(٥) لا يوجد في ع، م .

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٤٩٥ .

(٧) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٥٥٩ .

(٨) ب، ش، ع، ل، م : جمال الدين .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣ .

(١٠) ع، ل، م : قضية (١١) ع، ل، م : القليل .

(١٢) راجع ٢٣/٦ .

(١٣) راجع طبقات الإسنوي ص ١٠٢ .

التقوى سابقة قدم ، وفي الورع رسوخ قدم ، وفي العلم آثار هي أوضح
 للسائر من نار على علم . كان فقيها ، محدثا ، ورعا ، قواما في الحق .
 قال : و شرح التنبيه شرحا جيدا متوسطا إلا أن بعضه عدم . لأن فراغه
 منه كان قبل موته بقليل . وقال ابن الملقن في طبقاته ^{١٤} : شارح التنبيه
 إلا الربع الأول منه فانا لم نره ، وسمعت من يحكى أنه لم يصنفه ، ه
 وسمعت من يذكر أنه صنف وعدم ، وفيه فوائد جمعة مع اختصار .
 توفي في المحرم سنة تسع - بتقديم التاء - وعشرين وسبعائة ، ودفن
 بالقراقة الصغرى .

{ ٥٦٦ }

محمد ^١ بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نيهان بن ١٠
 سلطان بن أحمد بن خليل بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحيى
 ابن المنذر بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أبي دجانة سماك بن خرشة
 (١٤) راجع العقد المذهب لابن الملقن ص ٢١٦ .

{ ٥٦٦ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٧٥/٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٥١/٥ و البداية
 و النهاية ١٣١/١٤ و فوات الوفيات ٢٥٠/٢ و مرآة الجنان ٢٧٧/٤ و الدرر
 الكامنة ٧٤/٤ و حسن المحاضرة ١٧٦/١ و النجوم الزاهرة ٢٧٠/٩ و المدارس
 ٣١/١ و ١٩٤ و معجم البلدان ٤٠٣/٤ و شذرات الذهب ٧٨/٦ و مفتاح
 السعادة ٢١٨/٢ و هدية العارفين ١٤٦/٢ و بروكلمن ٧١/٢ و ذيله ٧٦/٢
 و معجم المؤلفين ٢٥/١١ .

الصحابي^٢ الأنصاري السماكي - نسبة إلى أبي دجاجة سماك بن خرشة الأنصاري
رضي الله عنه^٣ - الشيخ الإمام ، العلامة قاضي القضاة كمال الدين أبو المعالي
المعروف بابن الزملكاني . ولد في شوال سنة سبع . وقيل : ست - وستين
و ستمائة ، وسمع من جماعة و طلب الحديث بنفسه ، و كتب الطبايق بخطه ،
و قرأ الفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري^٤ ، و قرأ الأصول على بهاء الدين
ابن الزكي^٥ و الصفي الهندي^٦ ، و النحو على بدر الدين ابن مالك^٧ ، و جود
الكتابة على نجم الدين بن البصيص^٨ ، و كتب الإنشاء مدة . و ولى نظر

(٢) « بن سلطان ... الصحابي » لا توجد في ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط
المصنف في ز (٣) العبارة « نسبة ... عنه » لا توجد في ش ، ع ، م ؛ و لكنها
قد زيدت بخط المصنف في ز .

(٤) هو أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء تاج الدين الفزاري
(م ٦٩٠ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٧٠ .

(٥) هو يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بهاء الدين القرشي الدمشقي (م ٦٨٥ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٦ .

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين الهندي (م ٧١٥ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٥١٥ .

(٧) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك بدر الدين بن جمال الدين الطائي الحلبي
(م ٦٨٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩٠ .

(٨) هو نجم الدين موسى بن علي بن محمد الحلبي ، الدمشقي المعروف بابن بصيص
(م ٧١٦ هـ) . شيخ الكتاب بدمشق في زمانه ، و ابتدع صنائع بديعة و كتب
في آخر عمره ختمة بالذهب عوضاً عن الخبر . و له شعر على طريق الصوفية
- انظر النجوم الزاهرة ٩ / ٢٣٣ .

الحزاة مدة، ووكالة بيت المال، ونظر المارستان . ودرس بالعادية الصغرى^١ وتربة أم الصالح، ثم بالشامية البرانية^٢ والظاهرية الجوانية^٣ والعدراوية^٤ والرواحية^٥ والمسروية^٦، و جلس بالجامع للاشغال وله تسع عشرة سنة. أرخ ذلك شيخه الشيخ تاج الدين . ثم ولى قضاء حلب سنة أربع وعشرين بغير رضاه، ودرس بها بالسلطانية والسيفية^٧ .
و العسرونية^٨ والاسدية^٩، ثم طلب إلى مصر ليشافهه السلطان له بقضاء الشام، فركب البريد فأتى قبل وصوله إلى مصر . ومن مصنفاته: الرد على ابن تيمية في مسألة الزيارة سماه « العمل المقبول في

(٩) تقدم ذكرها تحت رقم ٥٣١ .

(١٠) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(١١) مضى تعليقها تحت رقم ٤٨١ .

(١٢) راجع للتعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(١٣) تقدم ذكرها تحت رقم ٣٥٣ .

(١٤) وهى باب البريد . أنشأها الطواشى شمس الدين الخواص مسرور، وكان من خدام الخلفاء المصريين . قال ابن قاضي شهبة : رأيت بخط شيخنا أنها منسوبة إلى الأمير نحر الدين مسرور المملوكى الناصرى العادلى وقفها عليه شبل الدولة كافور الحسامى واقف الشبلية تأريخه سابع صفر سنة ٦٠٤ هـ - انظر

الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٤٥٥ .

(١٥) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٠٨ .

(١٦) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣٣ .

(١٧) سبق الكلام عليها في الهامش تحت رقم ٣١٩ .

زيارة الرسول^{١٨}، و«الرد في مسألة الطلاق» . قال ابن كثير^{١٩} : في مجلد^{٢٠} . قال : وعلق قطعة كبيرة من شرح المنهاج للنووي . وله كتاب في تفضيل الملك على البشر . وقال السكال الأدفوي : وله كتاب سماه بحالة الراكب ، وكتاب في أصول الفقه . وشرح في شرح الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي وأخذ في ترتيب الآم ولم يتمه^{٢١} . قال

الذهبي في المعجم المختص^{٢٢} : شيخنا عالم العصر طلب بنفسه وقتاً وقرأ على الشيوخ ، ونظر في الرجال والعلم شيئاً ، وكان عذب القراءة سريعاً ، وكان من بقايا المجتهدين ، ومن أذكى أهل زمانه ، ودرس وأقنى وصنف ، وتخرج به الأصحاب . وقال ابن كثير^{١٩} : انتهت إليه رئاسة المذهب تدريساً وإفتاءً ومناظرة ، برع وصاد أقرانه ، وحاز قصب السبق عليهم بذهنه الوقاد ، وتحصيله الذي أسهره ومنعه الرقاد ، وعبارته التي هي أشهى من السهاد ، وخطه الذي أنضر^{٢٣} من أزاهير المهادر . إلى أن قال : أما دروسه في المحافل فلم أسمع أحداً من الناس يدرس أحسن

(١٨) سقطت العبارة «سماه... الرسول» من ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٩) راجع البداية والنهاية ١٤/١٣١ .

(٢٠) ل : مجلد كبير (٢١) العبارة « وقال السكال الأدفوي... لم يتمه » ساقطة من ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٢٢) راجع المعجم المختص ق ٩٥/الف .

(٢٣) م : أنض .

منه ، ولا أحلى من عبارته ، وحسن تقريره ، وجودة احترازاته ، وصحة ذهنه ، وقوة قريحته ، وحسن نظمه . توفي في رمضان سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين وسبعائة بيليس^٢ ، وحمل إلى القاهرة ودفن جوار قبة الشافعي رضي الله عنه . وترجمة الشيخ كمال الدين طويلة مشهورة ، وقد ذكر له الإمام تاج الدين عبد الباقي اليماني^٣ في ذيله هـ على وفيات الأعيان ترجمة بليغة^٤ .

(٥٦٧)

محمد^١ بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، القاضي نجم الدين أبو حامد بن القاضي جمال الدين^٢ بن الإمام الحافظ محب الدين الطبري الأصل المكي ، قاضي مكة وابن قاضيها . ولد سنة ثمان وخمسين ١٠ وستائة ، وسمع من جده الشيخ محب الدين^٣ ومن عم جده يعقوب (٢٤) بكسر الباءين وسكون اللام وياه وسين مهملة . مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام ، فتحت في سنة ١٨ هـ أو ١٩ هـ على يد عمرو بن العاص - معجم البلدان ١ / ٤٧٩ . (٢٥) ستاق ترجمته تحت رقم ٥٩٣ . (٢٦) العبارة « ترجمة الشيخ ... بليغة » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(٥٦٧)

- (١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي ص ٣١٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٦ و الدرر الكامنة ١٦٢/٤ وشذرات الذهب ٩٤/٦ .
- (٢) ب : كمال الدين ، وساقط من ب ، ع ، م .
- (٣) هو أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر محب الدين الطبري (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٩ .

ابن أبي بكر و الفاروئي^١ وغيرهم^٢ . قال الإسنوي والسبكي^٣ : كان فقيها شاعرا^٤ . وقال المؤرخ شمس الدين الجزري في ذيل المرأة^٥ : كان شيخا فاضلا فقيها ، مشهورا بمعرفة الفقه . يقصد بالفتاوى من بلاد الحجاز و اليمن . وكان له النظم الفائق ، و النثر الرائق . ولم يخلف في الحرمين مثله . توفي بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاثين و سبعمائة ، و دفن بعقبة باب المعلى .

(٥٦٨)

محمد^١ بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر ، الأنصاري الدمشقي ، الشيخ الإمام الزاهد بدر الدين أبو اليسر^٢ بن قاضي ١٠ القضاة عز الدين ، المعروف بابن الصائغ . مولده في المحرم سنة ست

(٤) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر عز الدين الفاروئي (م ٦٩٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٧ .
(٥) ب ، ع ، م : غيرهما .

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٣١٢ و طبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٦ .
(٧-٧) ع ، م : « وقال الكتبي » ولكن قد شطبها المصنف في ز ، و زاد مكانها العبارة التي أثبتناها في المتن .

(٥٦٨)

(١) انظر ترجمته في تاريخ ابن الوردي ٢/٣٢٥ و الدارس ١/٢٣٨ و شذرات الذهب ٦/٩٢ .
(٢) ب : أبو البشر .

و سبعين - بتقديم السين - و ستمائة، و قرأ التنبيه و لازم حلقة الشيخ
برهان الدين الفزارى^٢ زمانا، و سماع الكثير و حدث . سماع منه البرزالي^٤
و خرج له جزءا من حديثه و حدث به^٥، و درس بالمهادية^٦ و الدماغية^٧،
و جاءه التقليد بقضاء القضاة في سنة سبع و عشرين فامتنع، و أصر على
الامتناع فأعفى، ثم ولى خطابة القدس ثم تركها^٨. قال الذهبي: الإمام هـ
القدوة العابد، كان مقتصدًا^٩ في أموره، كثير المحاسن، حج غير مرة .
و قال ابن رافع^{١٠}: كان على طريقة حميدة، حج غير مرة، و عنده عبادة
و اجتهاد، و ملازمة للصالحاء و الأخيار، و إعراض عن المناصب، و كان
معظمها مبجلا و قورا . توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة تسع -
بتقديم التاء - و عشرين و سبعمائة، و دفن بترتبههم بسفح قاسيون^{١١} . ١٠

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥٢٥ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٥) لا يوجد في ع .

(٦) تقدم ذكرها في الهامش تحت رقم ٥٤٠ .

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤٨٥ .

(٨) ع ، م : و تركها (٩) ع ، م : مقصدا .

(١٠) ستأق ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .

(١١) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٤٨٨ .

(٥٦٩)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد
الناس، الإمام الحافظ المفيد العلامة الأديب البارع المفلح فتح الدين
أبو الفتح بن الحافظ أبي عمرو بن الحافظ أبي بكر، الربيعي اليعمرى
الأندلسي الإشبيلي المصري، المعروف بابن سيد الناس^١. ولد في ذي القعدة
- وقيل: في ذي الحجة - سنة إحدى وسبعين - بتقديم السين - وستمائة
بالقاهرة، وسمع الكثير من الجم الغفير، وتفقه على مذهب الشافعي،
وأخذ علم الحديث عن والده وابن دقيق العيد^٢ ولازمه سنين كثيرة،
وتخرج عليه وقرأ عليه أصول الفقه^٣، وقرأ النحو على ابن النحاس^٤.

(٥٦٩)

(١) راجع لترجمته الأعلام ٢٦٣/٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٦ وفوات
الوفيات ١٦٩/٢ والوفاء بالوفيات ٢٨٩/١ والبداية والنهاية ١٦٩/١٤
وتذكرة الحفاظ ١٥٠٣/٤ وذييل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ١٦ وذييل
تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٥٠ والدرر الكامنة ٢٠٨/٤ والنجوم
الزاهرة ٣٠٩/٩ وتاريخ ابن الوردي ٣٠٥/٢ ومرآة الجنان ٢٩١/٤
وحسن المحاضرة ٢٠٢/١ والبدر الطالع ٢٤٩/٢ وشذرات الذهب ١٠٨/٦
وبروكلين ٧١/٢ وذييله ٧٧/٢ ومعجم المؤلفين ٢٦٩/١١.

(٢) انظر ترجمته تحت رقم ٥١٧.

(٣) العبارة « ولازمه... أصول الفقه » ساقطة من ع، م.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بهاء الدين بن النحاس (م ٥٩٨هـ)
كان شيخ العربية بالديار المصرية. روى عن الموفق بن يعيش وغيره. وكان
من أذكياه أهل زمانه - انظر شذرات الذهب ٤٤٢/٥.

وولى دار الحديث الظاهرية^٥، ودرس الحديث بجامع الصالح^٦، وخطب بجامع الخندق، وصنف كتباً نفيسة . منها السيرة الكبرى سماه "عيون الأثر"، فى مجلدين، واختصره فى كراريس وسماه "نور العيون"^٧ وشرح قطعة من أول كتاب الترمذى إلى كتاب الصلاة فى مجلدين، وصنف فى منع بيع أمهات الأولاد مجلدا ضخماً، يدل على علم كثير . ذكره الذهبى فى المعجم المختص وقال^٨: أحد أئمة هذا الشأن، كتب بخطه المليح كثيراً، وخرج، وصنف، وصحح، وعلل، وفرع، وأصل، وقال الشعر البديع . كان حلو النادرة^٩، حسن المحاضرة، جالسته وسمعت قراءته، وأجاز لى مروياته، عليه مآخذ فى دينه وهديه، والله يصلحه وإيانا . وقال ابن كثير^{١٠}: اشتغل ١٠ بالعلم فبرع وساد أقرانه فى علوم شتى من الحديث والفقه والنحو وعلم السير والتأريخ، وغير ذلك . وقد جمع سيرة حسنة فى مجلدين، وشرح قطعة صالحة من أول جامع الترمذى، رأيت منها مجلدا بخطه

(٥) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٥٣٦ .

(٦) تقدم ذكره تحت رقم ٥٥٦ .

(٧) العبارة « سماه عيون الأثر ... نور العيون » لا توجد فى ع، م، و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٨) راجع المعجم المختص ق ١٠٠ / ب .

(٩) ب: العبارة .

(١٠) راجع البداية و النهاية ١٤ / ١٦٩ .

الحسن، وقد حرر وحرر وأجاد وأفاد، ولم يسلم من بعض الانتقاد. وله الشعر الرائع، والنثر الفائق، والبلاغة التامة، وحسن الترتيب والتصنيف والتعبير^{١١}، وجودة البديهة وحسن الطوية، والعقيدة السلفية والاعتقاد بالأحاديث^{١٢} النبوية، ويذكر عنه شئون أخرى، الله يتولاه فيها. ولم يكن بمصر في مجموعته مثله في حفظ الأسانيد والمتون والعلل والفقه والملح والأشعار والحكايات. وقال صاحب البدر السافر^{١٣}: وخالط أهل السفه وشراب المدام، فوقع في الملام، ورشق بسهام الكلام، والناس مقارن والقرين يكرم ويهان باعتبار المقارن. قال: ولم يخلف بعده في القاهرة ومصر من يقوم بفنونه مقامه، ولا من يبلغ في ذلك مرامه، أعقبه الله السلامة في دار الإقامة^{١٤}. توفي فجأة في شعبان سنة أربع وثلاثين وسبع مائة، ودفن بالقرافة عند ابن أبي حمزة^{١٥}.

(٥٧٠)

محمد بن محمد بن محمد، الشيخ نحر الدين، المعروف بابن الصقلي^١.

(١١) ساقط من ع، م (١٢) ع: بالحديث.

(١٣) ستأتي ترجمته تحت رقم ٥٨٩.

(١٤) العبارة « وقال صاحب البدر السافر... دار الإقامة » لا توجد في ع،

م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٥) ش، ل: أبي حمزة.

(٥٧٠)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦ والدرر الكامنة ٢٣٦/٤ وحسن =

تفقه بالقاهرة على الشيخ قطب الدين السنباطي^٢، وناب في القضاء بظاهر القاهرة، وصنف التنجيز في الفقه وهو التعجيز إلا أنه يزيد فيه التصحيح على طريقة النووي، ويشير إلى تصحيح الرافعي بالرموز، وزاد فيه بعض قيود. قال السبكي^٣: كان فقيها فاضلا ديناً ورعاً. توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة سبع - بتقديم السين - وعشرين و سبعمائة. ٥
والصقلي ضبطه بعضهم بفتح الصاد والقاف وبعضهم بفتح الصاد وكسر القاف، نسبة إلى جزيرة صقلية في بحر الروم.

{ ٥٧١ }

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله ابن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد، الجهني الحموي، الشيخ الإمام قاضي ١٠
القضاة شرف الدين أبو القاسم بن قاضي القضاة نجم الدين بن القاضي شمس الدين، المعروف بابن البارزي^١، قاضي حماة، صاحب التصانيف

= المحاضرة ١ / ٢٤٠ و شذرات الذهب ٦ / ٧٩ و هدية العارفين ٢ / ١٤٦
و معجم المؤلفين ١١ / ٢٨٠.

(٢) هو محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر قطب الدين السنباطي (م ٥٧٢ هـ)
مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٤.

(٣) راجع طبقات الشافعية ٦ / ٣١.

(٤) راجع معجم البلدان ٣ / ٤١٦.

{ ٥٧١ }

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٦٠ و طبقات الشافعية الاسنوي ص ١٠٠ =

الكثيرة . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة ، وسمع من والده وجده وعز الدين الفاروئي^١ وجمال الدين بن مالك^٢ وغيرهم ، وأجاز له جماعة . وتلا بالسبع وتفقه على والده ، وأخذ النحو عن ابن مالك ، وتفنن في العلوم ، وأقنى ودرس و صنف ، وولى قضاء حماة ،
 ٥ وعمى في آخر عمره ، وحدث بدمشق وحماة . سمع منه البرزالي^٣ وأبو شامة والذهبي^٤ وخلق . وقد خرج له ابن طغريبك^٥ مشيخة كبيرة ، وخرج له البرزالي جزءاً^٦ . ذكره الذهبي في معجمه وقال : شيخ

= وطبقات الشافعية السبكي ٢٤٨/٦ والبداية والنهاية ١٨٢/١٤ والدرر الكامنة

٤٠١/٤ وتاريخ ابن الوردي ٣١٩/٢ والنجوم الزاهرة ٣١٥/٩

وغاية النهاية في طبقات القراء ٣٥١/٢ ومرآة الجنان ٤٩٧/٤ والبدر

الطالع ٣٢٤/٢ وشذرات الذهب ١١٩/٦ ومفتاح السعادة ٢٢٤/٢

ودبل بروكلمن ١٠١/٢ ومعجم المؤلفين ١٣٩/١٣ وهدية العارفين ٥٥٧/٢

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٥٧ .

(٣) انظر ترجمته تحت رقم ٤٠٠ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٥) ستأق ترجمته تحت رقم ٦١٥ .

(٦) هو ناصر الدين محمد بن طغريبك الصيرفي (م ٥٧٣٧) . قرأ الكثير ،

حدث عن ابن عبد الدائم وعيسى الدلال . كان محدثاً مفيداً - شذرات

الذهب ١١٦/٦ .

(٧) العبارة « وقد خرج ... جزءاً » لا توجد في ع ، م ؛ ولكن قد زادها

المصنف بخطه في ز .

العلماء، بقية الأعلام، سمع وقرأ النحو و الأصول و شارك في الفضائل،
و صنف التصانيف مع العبادة و الدين و التواضع و اطف الأخلاق، ما في
طباعه من الكبر ذرة، وله تزام على الصالحين و حسن الظن بهم .
و قال الإسنوى^٥ : كان إماما راسخا في العلم، صالحا خيرا، محبا للعلم
و نشره، محسنا إلى الطلبة . له المصنفات^٦ المفيدة المشهورة، و صارت ه
إليه الرحلة . وقف على شيء من كلامي، و أجازني بالإفتاء إرسالا .
و قال السبكي^٧ : انتهت إليه مشيخة المذهب ببلاد الشام، و قصد من
الأطراف . و كان إماما عارفا بالمذهب و فنون كثيرة . له التصانيف
الكثيرة . توفي في ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة، و دفن بعقبة
تقرين . و فيه يقول ابن الوردي^٨ :

١٠

حماة منذ فارقتها شيخها قد أعظم العاصي بها الفريه
صرت كمن ينظرها بقلعا أو كالذي مر على قريه

و من تصانيفه روضات الجنات في تفسير القرآن عشر مجلدات، و كتاب
الفريدة البارزية في حل الشاطبية، و كتاب المجتبى - بعد الجيم و التاء المثناة
من فوق باء موحدة، مختصر جامع الأصول، و كتاب المجتبى - بعد ١٥
المثناة نون، مختصر جامع الأصول أيضا، و كتاب الوفا في احاديث

(٨) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٠٠ .

(٩) ع، م : التصانيف .

(١٠) راجع طبقات الشافعية ٢٤٨/٦ .

(١١) راجع ديوانه ص ٢٦٩ ؛ و رواية الديوان « شيخنا » .

المصطفى مجلدان، و كتاب المجرد في مسند الإمام الشافعي و شرحه في أربع مجلدات، و كتاب ضبط غريب الحديث مجلدان، و تيسير الفتاوى في تحرير الحاوى، و كتاب إظهار الفتاوى مجلدان و يعرف بالميمى، و كتاب شرح البهجة مجلدان، و كتاب تمييز التعجيز، و كتاب الزبد لطيف، و كتاب الدرة في صفة الحج و العمرة، و كتاب المبكر في الجمع بين مسائل المحصول و المختصر. وله مصنفات أخر عدها العثماني في طبقاته بضعا و أربعين مصنفًا^{١٢}.

(٥٧٢)

يحيى^١ بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام، الانصارى ١٠ الحزرجى السبكي، القاضي صدر الدين أبو زكريا، عم الشيخ تقي الدين

(١٢) توجد العبارة الآتية على هامش ز بخط بعض الفضلاء:-

ف . حكى بعض المتأخرين أن الشيخ برهان الدين ابن الفروكاح كان يقول أشتى أن أروح إلى حماة و أقرأ التنبيه على القاضي شرف الدين، و كان لا يرى الخوض في الصفات و يثنى على الطائفتين . و كان عنده من الكتب ما لا يحصى كثرة . و باشر قضاء حماة بغير معلوم، و ما اتخذ دوة و لا عزز أحدا قط و عين لقضاء الديار المصرية فلم يوافق .

(٥٧٢)

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٥٠ و الدرر الكامنة ٤ / ٤٢٢ و البداية و النهاية ١٤ / ١١٩ .

السبكي . تفقه على السديد^٢ والظهير^٣ التزمتين^٤ ، وقرأ الأصول على القرافي^٥ و الأصفهاني^٦ ، وسمع الحديث من جماعة ، وولى قضاء المحلة ، ثم درس بالسيفية^٧ بالقاهرة إلى حين وفاته . سمع منه حفيده القاضي^٨ تقي الدين أبو الفتح^٩ وغيره . قال قريه القاضي تاج الدين^{١٠} : برع في الفقه وأصوله . توفي بالقاهرة في صفر^{١١} سنة خمس وعشرين وسبعمئة ،^٥ ودفن بالقرافة . وولى تدريس السيفية بعده ابن أخيه الشيخ تقي الدين^{١٢} .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٤٤٠ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٤٦٨ .

(٤) ع ، م : التزمتي .

(٥) هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي شهاب الدين المعروف بالقرافي (٦٢٦ - ٦٨٤ هـ) كان فقيها أصوليا مفسرا ومشاركا في علوم أخرى . من تصانيفه : الذخيرة في الفقه وشرح التهذيب وشرح المحصول للرازي والتنقيح في أصول الفقه .

له ترجمة في الديباج لابن فرحون ص ٦٢ والمنهل الصافي لابن تفرغ بردى ١ / ٢١٥ وروضات الجنات ص ٩١ - انظر معجم المؤلفين ١ / ١٥٨ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٤٩١ .

(٧) سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٠٨ .

(٨) العبارة « جماعة ... القاضي » ساقطة من ع ، م .

(٩) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦١٩ .

(١٠) راجع طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٥٠ .

(١١) ع ، م : توفي في صفر بالقاهرة .

(١٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٥٧٣)

يوسف^١ بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف
 المحبى الدمشقي، الإمام، العلامة، قاضي القضاة جمال الدين أبو المحاسن .
 ولد في سنة اثنتين^٢ وثمانين وستمائة، وسمع من جماعة، وأخذ عن
 هـ الشيخين صدر الدين ابن الوكيل^٣ وشمس الدين ابن النقيب^٤، وولى
 القضاء مدة سنة ونصف، وشكرت سيرته ونهضته إلا أنه وقع بينه وبين
 بعض خواص النائب، فعزل وسجن مدة ثم أعطى الشامية البرانية^٥ .
 قال البرزالي : خرجت له جزءا عن أكثر من خمسين نفسا، وحدث
 به بالمدينة النبوية وبدمشق . وكان فاضلا في فنون، اشتغل وحصل
 ١٠ وتميز وأقى، وأعاد ودرس، وله فضائل جمة، ومباحث وفوائد،
 وهمة عالية، وحرمة وافرة، وفيه تودد وإحسان وقضاء للحقوق .
 ولى قضاء دمشق نيابة واستقلالا، ودرس بالمدارس الكبار . وقال

(٥٧٣)

- (١) انظر ترجمته في الأعلام ٢٨١/٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٥٠/٦ و البداية
 والنهاية ١٤ / ١٨٢ و الدرر الكامنة ٤٤٣/٤ و قضاة دمشق ص ٩٤ و تاريخ
 ابن الوردي ٢ / ٣٠٦ و النجوم الزاهرة ٩ / ٣١٧ و الدارس ١ / ٢٨٤
 و طبقات الإسنوي ص ١٣٨ و شذرات الذهب ٦ / ١١٩ .
 (٢) بهامش ز: « في طبقات السبكي : في سنة ست وثمانين » .
 (٣) مضت ترجمته تحت رقم ٥١٩ .
 (٤) ستأق ترجمته تحت رقم ٦١١ .
 (٥) سبق التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

الإسنوى^٦: كان عالماً فقيهاً بارعاً، ديناً، قواماً في الحق . ولى القضاء و باشر ذلك أحسن مباشرة ، وحاول سلوك الحق المحض بغير سياسة ، فتموا عليه حتى عزل و حبس . توفي في ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة بدمشق ، و دفن بسفح قاسيون عند والده و أقاربه^٧ .

(٥٧٤)

٥

يونس^١ بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي، القاضي سراج الدين الأرميني . ولد بأرمينية^٢ من صعيد مصر الأعلى في المحرم سنة أربع و أربعين و ستمائة ، و اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري^٣ ، و أجازته بالفتوى . ثم ورد مصر فاشتغل على علمائها ، و أعاد بمدرسة ابن زين التجار^٤

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوى ص ١٣٨ .

(٧) « عند والده و أقاربه » ساقطة من ب ، ش ، ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٥٧٤)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٩ / ٣٤٦ و معجم المؤلفين ١٣ / ٣٤٩ و طبقات الشافعية للإسنوى ص ٦٠ و طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٦٧ و الطالع السعيد للإدقوي ص ٤٢١ و الدرر الكامنة ٤ / ٤٨٦ و شذرات الذهب ٦ / ٧٠ و حسن المحاضرة ١ / ٢٣٩ .

(٢) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٥٤٧ .

(٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٤٥٩ .

(٤) « تعرف أيضاً بالشريفية » و قد مر التعليق عليها تحت رقم ٥٢١ ؛ توجد العبارة التالية على هامش ز :-

حكى بعض المتأخرين أنه رافق ابن الرفعة في الإعادة بمدرسة ابن زين التجار، =

وسمع من جماعة، وصنف^٥ كتابا سماه المسائل المهمة في اختلاف الأئمة، وكتاب الجمع والفرق، وولى عدة معاملات، منها قوص، وباشر ذلك مشكور السيرة، محمود الحال. قال الإسنوي^٦: صار في الفقه من كبار الأئمة مع فضيلة في النحو والأصول وغير ذلك. وقصد لإفادة الطلبة. ذكره قبل وفاته بقليل أنه لم يبق أحد بالديار المصرية^٧ أقدم منه في الفتوى. وكان أديبا، شاعرا، حسن المحاضرة، قال: وأقام بقوص سنين قليلة، ولسعه ثعبان في المشهد بظاهر قوص، فمات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعائة^٨. وله البيتان المعروفان في الكفاءة^٩.

== قال: بكرت يوما فوجدته فكان كل من يجي من الطلبة يجي عندي إلى أن اتسعت الحلقة ووصلت إليه، فأخذ سجادته على كتفه، وانظر إلى وقال: أروح إلى الجامع التي درسي في الأصول والنحو، يعرض بأنه لا مهارة لي فيها كالفقه.

(٥) ع: جمع.

(٦) راجع طبقات الشافعية للإسنوي ص ٦٠.

(٧) ش: في الديار المصرية (٨) في ع بعد «سبعائة»: وجد بعضهم بخطه مكتوبا على ظهر كتاب له:

الحال مني يا فتي يغني عن الخبر المفيد
بغير مسكين ذبحت فؤاد حر في الصعيد

(٩) في ع، م بعد كلمة «الكفاءة»:

شرط الكفاءة حررت في ستة ينبيك عنها بيت شعر مفرد
نسب ودين صنعة حرية فقد العيوب وفي اليسار تردد

* * *

خاتمة الطبع

لقد انتهى بفضل الله تعالى وعونه طبع الجزء الثاني من
«طبقات الشافعية» لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب
ابن محمد بن ذؤيب، تقي الدين، ابن قاضي شهبة الدمشقي، المتوفى سنة
٨٥١هـ = ١٤٤٨ م. على هذا اليوم الثامن من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٩٩هـ
المصادف لسادس أبريل سنة ١٩٧٩ م، تحت إشراف مدير و سكرتير الدائرة
صاحب الفضيلة شرف الدين أحمد قاضي المحكمة العليا سابقا - كلل الله
جهوده بالنجاح والتوفيق !

و تضلع بمهمة تصحيحه و التعليق عليه الدكتور الحافظ عبد العليم خان
أستاذ القسم الديني (السني) بجامعة عليكره الإسلامية (الهند) - رعاه
الله خير الرعاية .

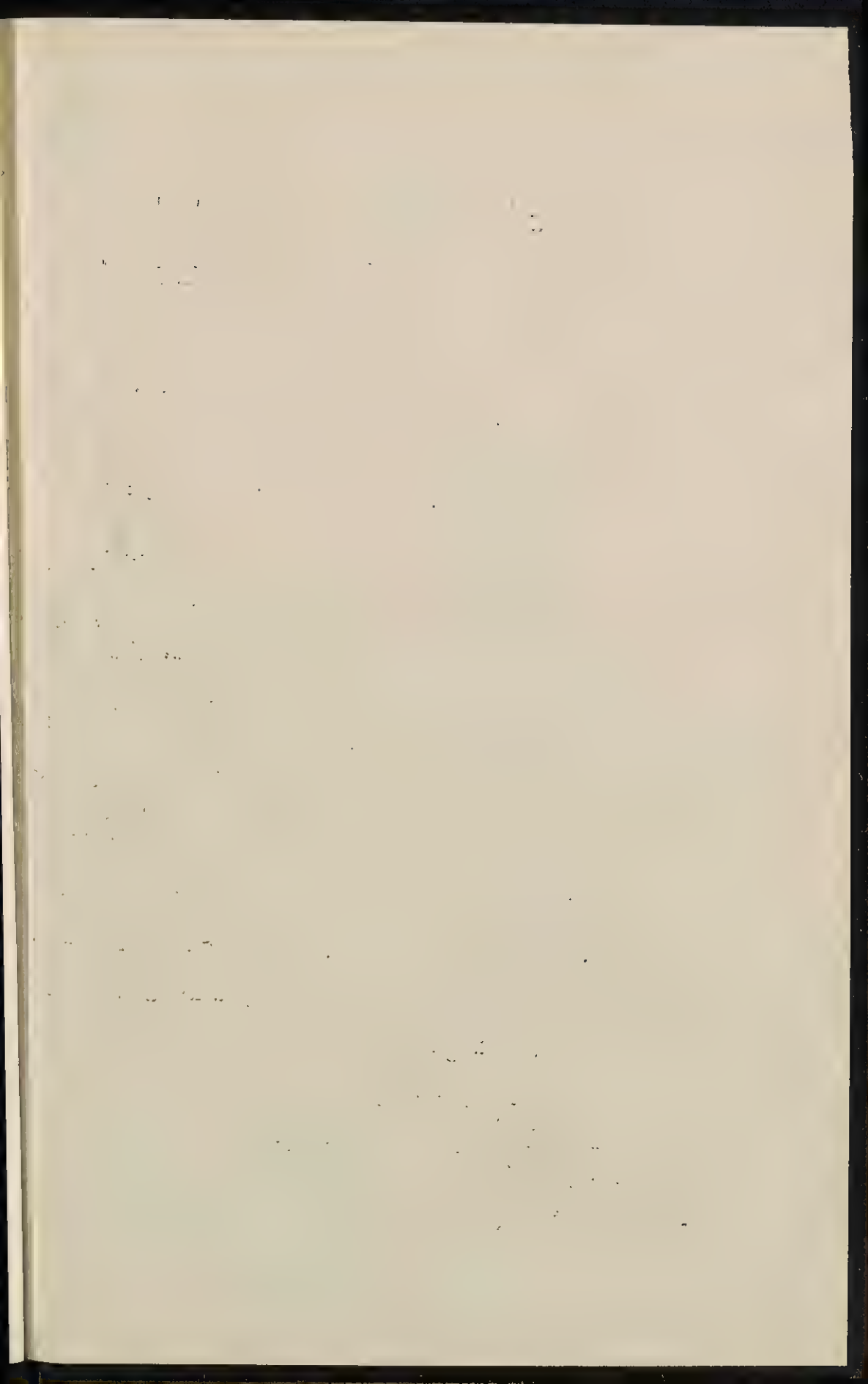
كما اعتنى بتنقيحه و التأكد من مراجعه راقم هذه الخاتمة - كان الله
له و لوالديه . و قام بقراءة تحريياته مصحح الدائرة السيد محمد عبد الرشيد
(كامل النظامية) - حفظه الله تعالى .

و يتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الثالث مبتدئا من الطبقة الخامسة والعشرين .
و نهائيا ندعو الله سبحانه و تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه
و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه وسلم أجمعين .
و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين

المفتي محمد عظيم الدين

رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية



تصويبات

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٢	١٠	قرى	قرى
•	١٣	ثمان	ثمان
٤	٣	السمعا	السمعانى
٥	٧	غزر	غزير
•	٢١	ابناه	إنباه
٩	١	الجوالقى	الجوالقى
•	٦	قى	فى
١٦	١٠	بى	بى
١٧	٢	ابن أخيه	ابنا أخيه
•	٨	فاشبرى	فاشبرى
١٩	٧	البروى	البروى
٣١	١	سنه	سنه
•	٧	بى	بى
•	١٠	رى	برى
•	١٣	للذهى	للذهى
•	١٨	للعدادى	للبيعدادى

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٣٨	٤	نحو	نحوا
٤٠	٥	الثاني	الثاني
٤٦	٤	يضر	يضر
٥٤	٦	لم يعتقل	لم يعتقل
٦٨	٥	بالتقوية	بالتقوية
٧١	٥	ابن الحرستاني	ابن الحرستاني
٨٧	١٢	المهلي	المهلي
٩٤	٧	معروفه	معروفة
٩٨	١٢	الربيعين	الربيعين
١٠٤	١	تربية	تربية
١٠٦	٨	المازندران	المازندران
١٠٩	٣	أربع	أربع
١١٠	٤	سغداد	بيغداد
١١١	٤	الديشي	الديشي
١١٦	٦	ديشا	ديشا
١١٠	٣	بيت	بيت
١١١	٧	لارقي	الارقي
١١٦	١٠	الززة	البزة

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
١٢٣	١٤	تمالى	شمالى
١٢٨	٥	مورا	مؤرا
١٣٥	٥	ن	بن
١٣٨	١٥	للحديث	الحديث
١٣٩	١٤	و فى آخرها	فى آخرها
١٤٨	١٣	للتكف	للتكلف
١٤٩	٥	جمال الفراء	جمال القراء
١٥١	٨	و غيره ^٦	و غيره ^٢
٥	٩	ذكر ^٢	ذكر ^٦
١٥٣	١٣	النصيبي	النصيبي
١٥٤	١٢	زهد	زهد
١٥٥	١	ن	بن
٥	٦	ابن التجار	ابن النجار
٥	٩	المعا	المعاني
١٦٧	٧	المهت	الميهت
١٧٠	٨	رع	برع
١٧١	١	المداور	المداور
١٧٤	١٠	١ إذا	إذا

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
١٧٥	٧	رع	برع
١٧٦	٣	وزر	وزير
١٧٨	٨	أعجب	انجب
١٨٠	١	وفر	وفر
٠	٨	بجودة	بجودة
١٨١	٣	لا يملك	لا يملك
١٨٣	٩	انتفعت	انتفعت
١٨٥	٠	بالفائزة ^{١٠}	بالفائزة ^٩
٠	٠	بسيط ^{١١}	بسيط ^٩
٠	١٢	أ القاسم	أبي القاسم
١٨٨	٨	انقل	انتقل
٠	٩	اشتغلوا	اشتغلوا
١٩٠	٠	دالة	دالية
١٩٢	٨	سعداد	بيغداد
٠	١٠	القس	المقس
٢٠٥	٩	منين	متين
٢٢٥	١٠	الأزكيا	الأذكيا
٢٣٨	٥	فلذا	فاذا
	٤	(١)	الكبرى

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٢٤٠	٢	الكبرى	الكبرى
٢٤٢	٢٠	للاسنو	للاسنو
٢٤٣	٧	المعا	المعاني
٢٥٠	١٢	القاض	القاضي
٢٥١	١٩	مجالسة	مجالسيه
،	٢٣	يدهل	يدهل
٢٦١	٤	ثمانين	ثمانين
،	٥١	أبي بكر أحمد	أبي بكر بن أحمد
٢٨٥	٢	عبد للطيف	عبد اللطيف
٢٨٧	٣	الضرب	الضرب
٢٩٧	٥	انتصب	انتصب
٣٠٤	١٥	النجوم الزاهر	النجوم الزاهرة
٣٠٥	١	رع	برع
٣١٥	٥	بحم الدين	نجم الدين
٣٢٣	٤	القرن	القرن
٣٢٥	١	المذكور	المذكور
،	٢	نكث	نكت
٣٤٠	٧	آله	آله

رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
٣٤٣	٢١	٥ ٦٤٢	٥ ٦٣٢
٣٤٦	١٠	باب الخطيب الاشمونين	باب خطيب الاشمونين
٣٤٧	٥	م	ثم
٣٤٨	٣	عثمان	عثمان
٣٥١	٩	غرى	غربى
٣٥٢	٢	جبرين	جبرين
٣٥٦	٨	حواله	أحواله
٣٥٧	٧	ثم	ثم
٣٦٢	١٥	حتى	حتى
٣٨٢	١	ثم	ثم
٣٨٣	١٢	خرشة	حرشة
٣٩١	١١	شقى	شتى
٣٩٩	٩	ان	ابن

11

Handwritten text at the bottom left corner, possibly a date or signature.

DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS

NEW SERIES, No. v/c/vii/ii

TABAQĀT ASH-SHĀFI'ĪYA

BY

Abū Bakr b. Aḥmad b. Muhammad b. 'Umar
b. Muhammad Taqīuddīn
Ibn Qāḍī Shuhbā ad-Damishqī
[779-851 A.H.=1377-1448 A.D.]

Edited by

Dr. al-Hāfiz 'Abdul 'Aleem Khān
Lecturer in Theology (Sunni)
Muslim University, Aligarh, India

Vol. II

Printed

Under the Auspices of the Ministry of Education
and Cultural Affairs, Government of India

&

the Supervision of

JUSTICE SHARFUDDIN AHMED
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

(First Edition)

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-500007

INDIA

1979 A.D./1399 A.H.

Da'iratul Ma'arifi-il-Osmania

Osmania Oriental Publications Bureau

Osmania University Hyderabad-500007

237
Ac. Cet. No.

Ac. Cet. No.



DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS

NEW SERIES, No. v/c/vii/ii

TABAQĀT ASH-SHĀFI'ĪYA

BY

Abū Bakr b. Aḥmad b. Muhammad b. 'Umar
b. Muhammad Taqiuddīn
Ibn Qāḍī Shuhbā ad-Damishqī
[779-851 A.H.=1377-1448 A.D.]

Edited by

Dr. al-Ḥāfiẓ 'Abdul 'Aleem Khān
Lecturer in Theology (Sunni)
Muslim University, Aligarh, India

Vol. II

Printed

Under the Auspices of the Ministry of Education
and Cultural Affairs, Government of India

&

the Supervision of

JUSTICE SHARFUDDIN AHMED
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

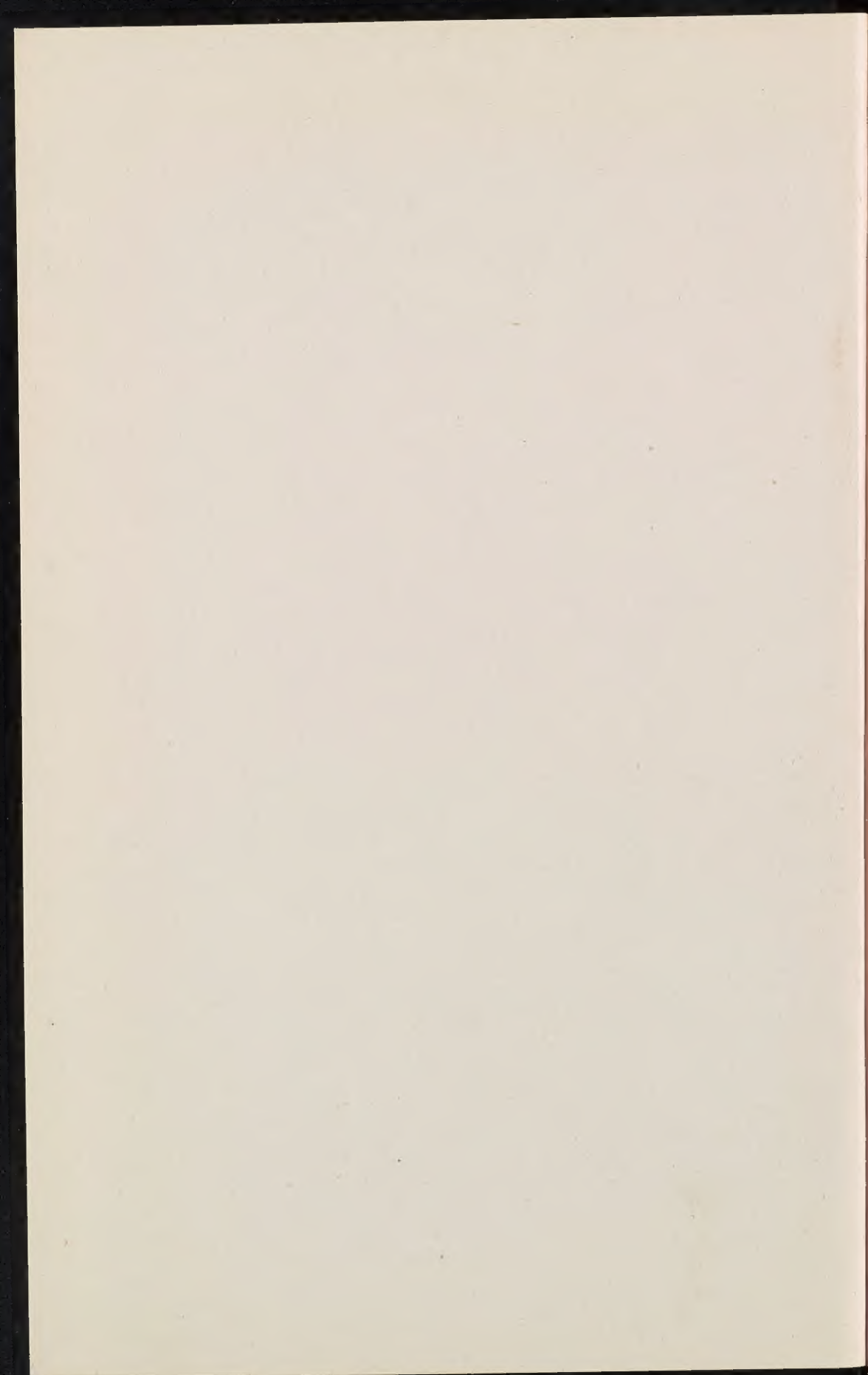
(First Edition)

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—500007

INDIA

1979 A.D./1399 A.H.



Cornell University Library
BP 166.14.S4113 1978
v.2

Tabaqat al-Shafi'iyah /



3 1924 005 300 664

dlm

